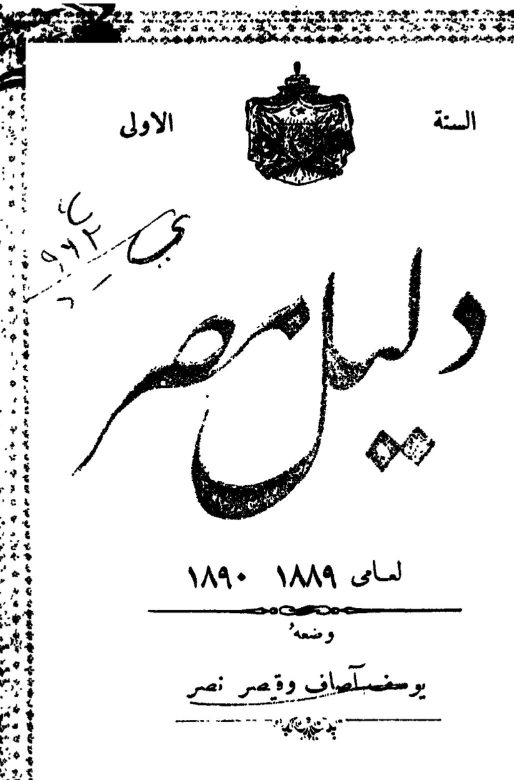
THE BOOK WAS DRENCHED



السنة الاولى

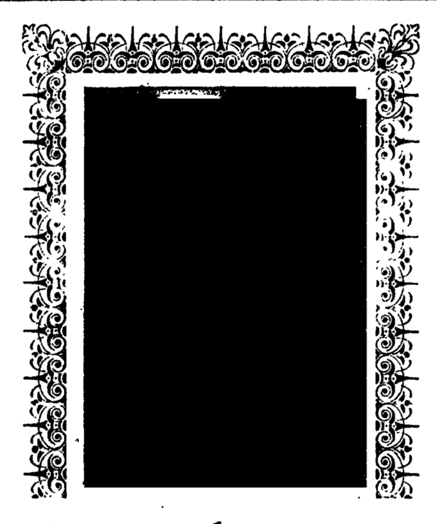
دليل مصر

لعامى ١٨٨٩ ١٨٩٠

وضعه

يوسف آصاف وقيصر نصر

﴿ طبع بالمطبعة العمومية بمصر عام ١٨٨٩ ﴾



اهداء الكتاب

لاعتاب مولانا الافخم . الدوارى الاعظم . نجم السعادة والاقبال . ومثال الحكمة والكمال . أفندينا الامير المحبوب . مالك الرقاب والقلوب . توفيق مصر الاول . غرة جبين الدهر . وشامة وجنة العصر . ادام الله اجلاله . وضاعف بالتأييد ايامه واقباله

أيامن تروم المدح ليس مفندا * فخصص به ذاك المليك محمدا
مليك على عرش الخديوية استوي * فأضحى بتوفيق العزيز

أميرٌ همامٌ يرهبُ الدهرُ بأسهُ * وتعنو اليه هامُ اعداهُ سجدا

لهُ سيفُ عدلٍ لايزالُ مجرداً * على كلّ مَنْ ساءالعبادَ وعربدا

فكم في الورى أردى خصوماً تعنتوا * وكم كادعزالاً وأرغمَ حسدا

مدى عمره يرعى رعاياهُ ساهراً * فباتوا نياماً وهو باتَ مسهدا

فلا زال مولانا ونحنُ عبيدهُ * وأرواحنا عنهُ وأموالنا فدا

به أصبحتْ مصرُ رياضاً بهيةً * فطابت الى القصادفي الخلق موردا

لهُ نورُ فكرٍ يشبهُ البرقَ ساطعاً * الينا غدا في حندس الخطب مرشدا

فلولاهُ فينا ما استنارتْ بصيرةٌ * ولولاهُ ماكانَ الدليلُ به اهتدى

ألا يامليكَ الفضلِ يا كوكبَ العلا * تنازلْ بانظارٍ سلمتَ من الردى

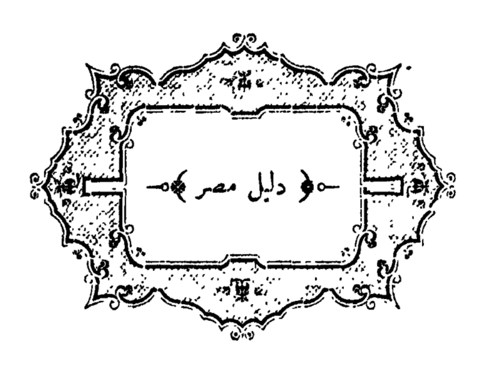
وهاكَ أبا العباسِ منى هديةً * دليلاً أتى يسعى الى كعبةِ الهدى

فأنعمْ عليه بالقبولِ تفضلاً * ليحظى بفخرٍ فى الانامِ مخلدا

فلا زلتَ بدراً فى سما المجد طالعاً * وكلٌ من الانجالِ لازالَ فرقدا

بنده

يوسف آصاف



هذا الدليلُ لمصرَ أفضلُ مُرشدٍ ... يهدى الغريبَ الى المدينة والسبيلْ
يجدُ المطالعُ فيه كلَّ دلالةٍ ... عندَ المجىءِ لمصر ثمَّ لدى الرحيل
وبه لمعرفةِ الأمورِ هدايةٌ ... تغنيكَ عن مرِّ السؤال المستطيل
ومتى اهتديت برشده حدّث وقلْ ... كلُّ الذى تبغيه فى هذا الدليل

دليلُ مصر القاهرة كتابٌ جزيل الفائدة جليل العائدة يهدى عموم الناس الى سائر ما يقصدون فيها من معرفة أصحاب التجارة والصناعة وذوى الاملاك والثروة وما اشتهر بها من بنايات فاخرة وقصورٍ شاهقة ومعابد عظيمة وأثارٍ قديمة ورجال السياسة وفحول الكتاب ويرشدهم الى مكان النظارات واسماء رجال الحكومة من عسكريين وملكيين وموظفى الدوائر الاداريه والقضائية وكلما يحتاجون الى معرفته والوقوف عليه دون أن يتكلفوا مؤنة السؤال أو يتكبدوا مشقة الاستفهام وانما بمجرد النظر فيه يرون مراكز المدينة بتمامها ونقط

التجارة بأنواعها ومراكز الصناعة بأصنافها دون أن يفوتهم العلم بشاردة منها

وضعنا هذا الكتاب على نظام متقن وترتيب محكم كامل الشرح مستوفى الايضاح بنوع ان فوائده لاتشمل سكان مصر وارياقها أو من يتجول فيها فقط بل تهدى القاطنين خارجاً عنها سواء كانوا فى الديار الشامية أو البلاد الاجنبية الى سائر ما يرغبون وجميع مايطلبون

وضعناه فى اللغة العربيـة خدمة لبنى انوعية مدفوعين من ذوى النجدة الأدبية عاقدين نواصى الامال فى نجاح الاعمـال وعلى الله الاتكال

مضمون الكتاب

يتضمن الكتاب فى هذا العام أى عام ١٨٩٠ مايأتى

(١) : مقدمة تاريخيه تلخص تاريخ مصر وآثارها القديمةوالحديثةواسماء ولاتها منذ الدور الجاهلي أى من خمسة آلاف واربع سنوات قبل المسيح الى عهـد تولية أفندينا المعظم (توفيق مصر الافخم) غرة جبين الدهر وشامة وجنة العصر مع نشر رسومات ولاتها من العائلة المحمديه العلويه

(٢) : بيانا شاملاً لتعداد سكان مصر ومديرياتهـا ومحافظاتها

(٣) : بيانا شاملاً لجميع مراكز ادارات الحكومة من اداريه وقضائيـة وعسكريه وطبية وعلميةمعذكر أسماء النظار الكرام ووكلائهم الفخام ورؤساء الاقلام وكبار المترجمين ورؤساء المجـالس والقضاة والنواب وكبار الكتبة فيها وقوادالعساكر ومعاونى الاقسام ومحل اقامة كلٍ منهم بتفصيل شاملٍ لكل ادارةوما تحتويه فى فصولٍ مخصوصة مع ذكر لوائح بعض الادارات كالسكك الحديديه والبوستات الخديويه

(٤) : أسماء القناصـل الدولية الاجنبية وكبار موظفيها ومركز كل قنصلية منها من شوارع المدينة

(٥) : باباً فى المعابد كالمساجد الاسلامية والكنائس النصرانية والكنيس الاسرائيلى مع بيان مراكزها وأسماء روسائها

(٦) : باباً يشتمل على بيان الجمعيات الخيريه والادبية والعلمية والدينية وبيان شركات الضمان (السيكورتاه) وخلافها ونقط مراكزها فى شوارع المدينة

(٧) : باباً فى الحرف العلمية يتناول أسماء العلماء والاطباء والصيدليين القانونيين والمحامين الشهيرين وكتاب الجرائد ومكاتبها والاساتذة والمؤلفين وأصحاب الخطوط الحسنة وأرباب المطابع وموظفى دوائر العظماء ومحلات اقامتهم

(٨) : باباً فى التجارة وأنواعها وأسماء المتجرين بها مع بيان محلاتهم فى نقط المدينة وشوارعها

(٩) : باباً فى الصناعة واصنافها ونقط مراكزها وأسماء صانعيها .

(١٠) : باباً عمومياً وفيه جملة فصول تحتوى على بيان المدارس والفنادق والحمامات والمتنزهات والمراسح والقهاوى وحانات الجعة (البيرا) والمنتديات العمومية الخ موضحاً مركز كل مكان منها وبيان أسماء أصحابها أيضاً

(١١) : باباً فى الآثار القديمة والبنايات الفاخرة الحديثة وبيان مراكزها

(١٢) : باباً فى المعامل وبيان مراكزها وأصحابها

(١٣) : قسماً يشتمل على ذكر المديريات والمحافظات فى سائر القطر المصرى

(١٤) : قسما تاريخياً يتضمن لمعاً من تاريخ بعض من أشهر رجال العصر بمصر سواءٌ كانوا ممن تولوا الاحكام أو متنحين عنها مع نقش رسوماتهم وبيان الوظائف الخطيرة والاعمال الجليلة التى قاموا باعبائها أثناء تقلبهم فى الوظائف السامية الى أن استقالوا منها مع ترجمة بعض أفاضل رجال العلم الذين لم يتولوا الامر وذلك حسبما يصل اليه الامكان



لقد كتبت هذا الكتاب في أوقات كنت اقاسي بها أوصاب المرض ومرارة الألم متنقلاً بين القاهرة وحلوان التماساً للشفاء بتبديل الهواء . وكان انهزال القوى وصراع الرأس وعلة الصدر من الموانع التي لم تسمح لي بمراجعة مجرى اليراع فيما كتبت وكانت حرارة فصل الصيف التي يفوق التهابها التهاب الارادة تحت سماء افريقيا من دواعي المؤثرات على الصبر والجلد في التحرير والتحبير

كتبته مريضاً على حين كان الطبيب يحظر على العمل العقلي حتى لايتأخر صدوره عن الميقات الذي حددته فجاء بحول الله دالاً على التهاب الارادة غيرةً على الآداب وهذا ما يسبل على تقصيري الحجاب لدى ذوي النقد والاستبصار . وحسبي عند أهل الفضل اني بمساعدة حضرة الاديب قيصر أفندي نصر أول من قمت بعمل لم يسبك حتى الآن في القالب العربي فان كان قد جاء كما يجيءُ لا كما يجب فالغيث أوله القطر والبدر أوله الهلال

﴿ واذا رأيت من الهلال نموه ﴾ ﴿ أيقنت أن سيصير بدراً كاملاً ﴾

يوسف آصاف



﴿ المقدمة التاريخية ﴾

الحمد لله فاتحة كل دعاء وخاتمة كل رجاء (أما بعد) فهذه لمع تاريخيه لمصر القاهرة صحيحة الروايه قريبة المأخذ أخليتها من التطويل وأقصيتها عن التقصير حتى لايقال عنها مملة أو مخلة . وقد ضمنتها اكثر الحقائق وأصدقها مرويه باسهل العبارة وأبسطها تتميماً للفائدة وتعميماً فاقول :

مصر أرض حام بن نوح جاءها عقيب الطوفان العرمرمى وتدعى فى اللغة القبطية ﴿ خم ﴾ أى الارض السوداء نسبةً الى تربتها وهى واقعة فى الشمال الشرقى من افريقيا يحدُّها من جهة الشمال البحر الابيض المتوسط ومن جهة الشرق ترعة السويس والبحر الاحمر أو بحر القلزم ومن جهة الجنوب بلاد النوبه ومن جهة الغرب صحارى ليبيا

وكان العبرانيون يدعونها ﴿ مصرايم ﴾ للدلالة على اسم أول ملوكها المسمى أيضاً منا أوميناوس « ومصرايم » فى العبرانية معناها

الشدة رمزاً لما قاساهُ عليها الاسرائيليون من الكرب على عهد موسى وتنقسم الى قسمين عظيمين هما (مصر السفلى ومصر العليا) فمصر السفلى تمتدُّ من مدينة «منف» البدرشين وميت رهينه الى البحر المتوسط ويدعوها اليونان «الدلتا» لمشابهتها بحرف الدال وتنقسم الآن الى ست مديريات وهى

١ ﴿ مديرية القليوبية ﴾

مساحتها ١٩٣٧٧٠ فداناً وعدد سكانها ٢٧١٣٩١ نفساً وبندرها بنها وتنقسم الى ثلاثة مراكز وهى شبرا وقليوب وطوخ وعدد نواحيها وعزبها وچفالكها وكفورها وأباعدها يبلغ ٥١١ .اهم محصولاتها الحبوب والقطن والكتان والتنباك والفواكه وصناعتها حليج القطن

٢ ﴿ مديرية الشرقيه ﴾

مساحتها ٥١٩٢٣٣ فداناً وعدد سكانها ٤٦٤٦٥٥ نفساً. بندرها الزقازيق وتقسم الى خمسة مراكز وهى منيا القمح والقنايات وبلبيس والصوالح والعارين وعدد نواحيها وعزبها وچفالكها وكفورها وأباعدها ١٧٢٥ .اهم محصولاتها القطن والحبوب والباح . صناعتها حليج القطن

٣ ﴿ مديرية الدقهليه ﴾

مساحتها ٥٠٩٨١٧ فداناً وعدد سكانها ٥٨٦٠٣٢ نفساً بندرها المنصوره وتقسم الى خمسة مراكز وهى ميت غمر. وميت سمنود .والسمبلاوين. ود كرنس وفارسكور . وعدد نواحيها وعزبها وچفالكها وكفورها واباعدها ٩٣٠

اهم محصولاتها القطن والحبوب . صناعتها نسيج أقمصة القطن والكتان وحليج القطن

٤ ﴿ مديريه الغربية ﴾

مساحتها ١٣٤٢٤٥٤ فداناً وعدد سكانها ٩٢٩٤٨٨ نفساً بندرها طنطا وتقسم الى ثمانية مراكز وهى زفتى والجعفريه وكفر الزيات ومحلة منوف وسمنود وشربين وكفر الشيخ ودسوق وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها وأباعدها ٢٨٠٤ .اهم محصولاتها القطن والحبوب والأرز والفواكه . وصناعتها المنسوجات من القطن والصوف والحرير ومعامل الفراخ والحصر والفخار وحليج القطن واعمال الطرابيش واللبد وتبيض الارز

٥ ﴿ مديريه المنوفية ﴾

مساحتها ٣٧٢٣٠٣ أفدنه وعدد سكانها ٦٤٦٠١٣ نفساً بندرها شبين الكوم وتقسم الى خمسة مراكز وهى تلا ومنوف واشمون وشبك ومليج وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها واباعدها ٥٠٩ . اهم محصولاتها القطن والحبوب والكتان صناعتها نسيج العبى والاحزمه والعصب الحرير والحصر وحليج القطن

٦ ﴿ مديريه البحيره ﴾

مساحتها ٤٠١٢٢٤ فداناً وسكانها ٣٩٨٨٥٦ نفساً بندرها دمنهور وتقسم الى خمسة مراكز وهى النجيله وشبرخيت والعطف والدلنجات وابو حمص . وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها واباعدها يبلغ ١٤٢٤ .أهم محصولاتها الارز والحبوب والقطرون والقطن . وصناعتها حليج القطن وتبيض الارز وتشغيل الحصر

أما مصر العليا فمحصورة بين الجبل الشرقى الذى ينتهى بجبل المقطم وبين الجبل الغربى المتصل ببلاد المغرب المعروف بجبل ليبيا وتنقسم الى ثمان مديريات

١ * مديريه الجيزة *

مساحتها ٢٠٧٩٠٩ أفدنه وعدد سكانها ٢٨٣٠٨٢ نفساً بندرها الجيزة وتقسم الى ثلاثة أقسام وهى قسم أول و قسم ثانى وقسم اطفيح ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها وأباعدها ٢٤١. اهم محصولاتها الحبوب والقطن وصناعتها الفخار

٢ * مديريه بنى سويف *

مساحتها ٢١٩٨٥٠ فدانا وسكانها ٢١٩٥٧٣ نفساً . بندرها بنى سويف وتقسم الى ثلاثة أقسام وهى . بنى سويف وببا الكبرى والزاويه ويبلغ عدد نواحيها وجفالكها وكفورها واباعدها ٢٧٠ .أهم محصولاتها الحبوب

٣ * مديريه الفيوم *

مساحتها ٢٩٣٤٥٩ فداناً وسكانها ٢٢٨٧٠٩ انفس بندرها الفيوم وتقسم الى قسمين وهما سنورس وطبهار وعدد نواحيها وعزبها وجفالكها واباعدها وما أشبه ٣١٦. اهم محصولاتها الحبوب وقصب السكر والفواكه والقطن وصناعتها صوف وقطن ومعامل الفراخ واستخراج مآء الورد وصيد الاسماك

٤ * مديريه المنيا *

مساحتها ٢٣١٢٧٣ فداناً وسكانها ٣١٤٨١٨ نفسا .بندرها المنيا وتقسم الى ٤ أقسام وهى . المنيا والفشن وقلوصنا وبنى مزار ويبلغ عدد عزبها ونواحيها وجفالكها وكفورها وأباعدها ٤٧٣ .اهم محصولاتها قصب السكر والحبوب والقطن وصناعتها حليج القطن واصطناع السكر

٥ * مديريه اسيوط *

مساحتها ٤٣٠٠٤٦ فداناً وسكانها ٥٦٢٠٣٧ نفسا. بندرها اسيوط وتقسم الى ١٠ اقسام وهى اسيوط ومنفلوط والواحات الداخله والخارجه وتفتيش الروضه وملوى وابو تيج والدوير وديروط وابنوب ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها

وكفورها واباعدها ٣١٤ اما محصولاتها فهى الحبوب وقصب السكر والبلح وصناعتها الفخار والعاج

٦ * مديرية جرجا *

مساحتها ٣٥٥٠٥٧ فداناً وسكانها ٥٢١٤١٣ نفساً بندرها سوهاج وتقسم الى خمسة أقسام وهى جرجا وطهطا وسوهاج وطما وبرديس ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها واباعدها ٦٤٦ . اهم محصولاتها الحبوب والبلح

٧ * مديرية قنا *

مساحتها ٣٠٥٩٢٤ فداناً وسكانها ٤٠٦٨٥٨ نفساً بندرها قنا وتقسم الى ٤ أقسام وهى . قنا وقوص ودشنا وفرشوط ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها واباعدها ٥٥٤ . اهم محصولاتها الحبوب والبلح وقصب السكر وصناعتها الفخار واصطناع السكر وتربية وتعليم الخيول

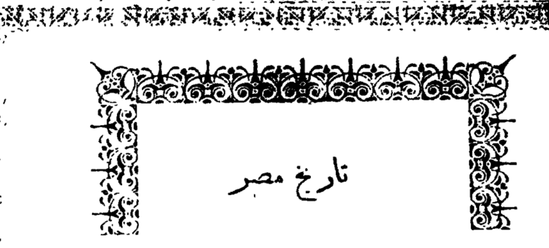
٨ * مديرية اسنا *

مساحتها ١٥٦٤٨٠ فداناً وسكانها ٢٣٧٩٦١ نفساً . بندرها اسنا وتقسم الى ٣ اقسام وهى . اسنا وادفو وحلفه ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وجفالكها وكفورها واباعدها ٦١٦ اهم محصولاتها الحبوب والبلح وقصب السكر وصناعتها الفخار ونسيج الاقمشة والسكر

وللقطر المصرى ثمان محافظات وهى مصر وعدد سكانها ٣٧٤٨٣٨ نفساً والاسكندرية وعدد سكانها ٢٣١٣٩٦ نفساً ورشيد وعدد سكانها ١٩٣٧٨ نفساً ودمياط وعدد سكانها ٤٣٦١٦ نفساً وبورت سعيد والاسماعيلية وعدد سكانهما ٢١٢٩٦ نفساً والعريش وعدد سكانها ٣٩٢٣ نفساً والسويس وعدد سكانها ١١١٧٥ نفساً والقصير وعدد سكانها ٢٤٣٠ نفساً

ويروى أراضى مصر ماء النيل المبارك الذى يبلغ طوله ٥١٣٥ ك م وهو منحدرٌ من وسط أفريقيا ومن الحبشة ويتجه الى جهة الشمال ماراً بجملة شلالات حتى يتفرع عند القناطر الخيريه الى فرعين احدهما الفرع الشرقى والآخر الفرع الغربى وكلاهما يصبان فى البحر الابيض المتوسط والارض الواقعة بينهما تسمى «دلتا» وعند زوايا الدلتا الثلاثه قائمة مصر القاهرة جنوباً ورشيد غرباً ودمياط شرقاً ومن النيل وفرعه جملة ترع أشهرها ترعة الاسماعيلية وترعة الشرقاويه وترعة بحر مويس وترعة الباجوريه وترعة بحر شبين وترعة الخطاطبة وترعة المحموديه وترعة الابراهيمية وترعة النوباريه وترعة البحر الصغير





تاريخ مصر

يقسم تاريخ مصر الى ثلاثة ادوار وهى الدور الجاهلى والدور المسيحى والدور الاسلامى

الدور الجاهلى

يبتدئ الدور الجاهلى عام ٥٠٠٤ ق م أي عندما تخلصت مصر من قبضة (الحورشـو) وانتظمت فى سلك الممالك وينتهى عام ٣٨١ بعد المسيح وذلك عند ما أوجب الملك تيودوسيوس اعتناق النصرانية ونبذ عبادة الاصنام ويقسم هـذا الدور الى خمس دول تسلط منها عـلى مصر ٣٤ عائلة وهاك بيان الدول الخمسة

١ الدولة الملكية القديمة

تبتـدئ هـذه الدولة بتسـلط العـائلة الاولى عام ٥٠٠٤ ق م وتنقرض بانقراض العائلة العـاشرة أي عام ٣٠٦٤ ق م ومـدة ملكها ١٩٤٠ عاما . أول ملوكها الذين حكموا مصر عقيب الطوفان

بعد الكهنة «الحورشسو» الملك «منا» الذى يدعى أيضاً مصر ايم وهو من العائلة الاولى . مسقط رأسه مدينة طينه الكائنة بالقرب من العرابة المدفونة بجوار جرجا وهو أول ملك أوجد الحكومة النظامية فى وادى النيل ومنه يبتدئ تاريخها . غادر مدينة طينه وجاء فاسس مدينة منف المعروفة الآن بالبدرشين وميت رهينه وجعلها تحت ملكه ثم أحاطها بجسر يسمى الآن جسر القشيشة عند الوسطى وحول اليها مجرى النيل بعد ان أبطل مجراه من صحراء ليبيا ثم شاد فى منف هيكلا لمعبودها «فتاح» الذي معناه الخالق العظيم ويستدل الآن على بابه بتمثال الملك رعمسيس الثانى الملقى فى البركة الشرقية من ميت رهينة فصارت منف مركز التمدن والعلوم الى عصر اليونان ثم توفى بعد ان غزا سكان ليبيا وأدخلهم تحت طاعته وكانت أيام حكمه ٦٢ عاماً

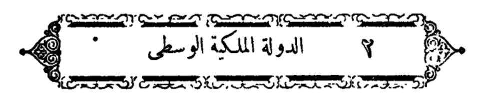
وأعظم ملوك العائلة الرابعة الملك خيوبس فانه بنى هرم الجيزه الكبير البالغ ارتفاعه ٤٥٠ قدماً انكليزياً وعرضه ٧٤٦ قدماً بمائة ألف عامل كانوا يتناوبون العمل مرة كل ثلاثة شهور مدة ٣٠ عاماً منها عشرة فى توطيد أرضيته وبناء حجراته السفلى مع بناء الجسر المؤدى اليه من شاطئ النيل لنقل الاحجار من جبل المعصره الكائن بقرب مدينة حلوان وعشرون سنة فى بنايه نفس الهرم وما يشتمل من داخله وهو ﴿١﴾ على حجرة تحت الارض لم يطأها أحد من الناس حتى اليوم ﴿٢﴾ على غرفة تعرف بغرفة الملكة ﴿٣﴾ على

اودة تدعى اودة الملك { ٤ }على محل كالبوسطة يتخلله طرقتان كانتا مسدودتين بصخور عظيمة جداً لمنع الدخول الى أودة الملك { ٥ } على اربع طرقات تؤدى الى الحجرات السابقة { ٦ } على بئر ثم على كوة كان فتحها عمرو بن العاص لما أراد الوقوف على كيفية الهرم ومحتوياته

ومن ملوك العائلة الرابعة أيضاً الملك خفرع فانه شاد الهرم الثانى فى الجيزة وسماه « أر » أى العظيم وارتفاعه ٤٤٧ قدماً وعرضه ٦٩٠

ومن ملوك العائلة الرابعة أيضا الملك «منكورع» فانه بنى الهرم الثالث وسماه {حور} أى الاعلى وارتفاعه ٢٠٣ أقدام وعرضه ٣٥٢

وقد كر ستون قرناً على هذه الاهرام الشامخة التى تنطح السماك ولم يحصل لها أدنى خلل فى بنيانها وكان الفراعنة يهتمون بأمرها على قصد أن يجعلوها مقابر لهم تحنط فيها جثثهم .



٢ الدولة الملكية الوسطى

تبتدئ هذه الدولة بالعائلة الحادية عشرة عام ٣٠٦٤ ق م وتنقرض بانقراض العائلة السابعة عشرة عام ١٧٠٣ ق م ومدة حكمها ١٣٦١ عاماً . أول ملوكها «انتفعا» ثم «انتف» الرابع الذى استولى على الوجه القبلى رغماً عن ملوك اهناس

ومن ملوك العائلة الثانية عشرة { أو سرتسن الاول } الذى من اعماله انه شاد المسلة المشهورة فى المطرية التى يبلغ طولها عشرون متراً امام هكل الشمس

٣ الدولة الملكية الاخيرة

أولها العائلة الثامنة عشرة التى تسلطت على مصر عام ١٧٠٣ ق م وآخرها العائلة الحادية والثلاثون التى انقرضت عام ٣٣٢ ق م ومدة حكمها ١٣٧١ عاماً

من ملوكها رعمسيس الاول الذى كان من العائلة التاسعة عشرة حكم مدة ٦٧ عاماً وقاتل الحيثتيين والاثيوبيين وانتصر عليهم فاستولى على الاقطار السودانية وضرب على أهلها خراجاً كانوا يدفعونه من الابنوس وسن الفيل ثم بعث الى البحر الاحمر بعمارة حربية تزيد عن ٣٠٠ سفينة فاستولى بها على سواحله وجزاير بحر الهند

ومن أشهر غزواته غزوة الحيتاس فانه لبث فيها بين الاعداء منفرداً عقيب أن ولت جيوشه الادبار وأحاطت به ٢٥٠٠ عربة حربية وعلى كل واحدة منها أربعة من الابطال فهجم عليهم ست مرات متوالية الى أن فرق شملهم وبدد جمعهم

وفى أواخر أيامه كف بصره وضاع حظه فلم يحتمل ذلك وقتل نفسه

ومن ملوكها قمبيز بن كسرى الاول من ملوك الفرس ومن العائلة السابعة والعشرين التى هى الدولة الفارسية الاولى التى حكمت مصر.

وقمبيز تسلط على سلطنة العجم بعد وفاة والده كسرى { كيروس }
ولما بلغ مسمعه خصب مصر وثروة أهلها عقد العزم على فتحها فجرد لها جيشاً كثيفاً تولى قيادته بذاته زاحفاً به حتى وصل { الفرمة } التى كانت بالقرب من بورت سعيد وهناك التقى بجيش بسامتيك الثالث ملك مصر فالتحم الجيشان بالصدام والنزال واسفر القتال عن انهزام المصريين الى مدينة «منف» وعند ذلك أرسل قمبيز الى ملك المصريين سفراء يخاطبونه بشأن ابرام الصلح وتسليم البلاد فحنق عليهم وقتلهم عن آخرهم. ولما بلغ قمبيز ذلك سار لقتاله واغتصب منه ملك مصر عام ١١٤٩ ق ه وقتله. وعند أوائل ملكه أظهر الرفق واللين للاهلين متقرباً من أعيانهم لاقتباس علومهم واسرارهم اللاهوتية واتخذ لنفسه القاباً فرعونية ثم جعل مصر حصناً متيناً يستعين بها على فتح افريقيا. ولما صفا له الوقت أراد أن يغزو قرطاجنه فجهز سفناً كان ملاحوها من الفينيقيين أى السوريين ومن كون هولاء بينهم وبين أهل قرطاجنة علايق قرابة بالنظر لان القرطاجنيين عمروا مدائن سوريا فقد امتنعوا من اشهار السلاح فى وجوه أقاربهم وهكذا عاد جيشه مخذولاً ثم جند الى واحات سيوى فارسل اليها خمسين ألف مقاتل وبعد أن ساروا فى الصحارى أضلهم الادلاء فتاهوا عن طريق الهدى وهبت

عليهم ريح السموم فاهلكتهم عن آخرهم باغراقهم جميعاً فى بحر الرمال .
ثم طمع فى أثيوبيا وكانت على ثروة فائقة كان الذهب فيها كثيراً جداً
حتى ان سكانها كانوا يستعملونه مثل السلاسل التى يقيدون بها الاسرى
فأرسل لملكها سفراء بهدايا من المصنوعات الذهبية فأتحفه الملك
بقوس أوترها ورمى منها سهماً قائلاً للسفراء: خذوا هذه القوس الى
ملككم قمبيز وأعلموه ان الانسب له أن يأتى بمفرده لمحاربتنا ولا يجئ الا
اذا قدر هو أو أحد رعاياه على أن يوتر قوساً عظيمة كهذه فان لم
يستطع فليحمد الله على كوننا لم نطمع بالاستيلاء على بلاد العجم

ولما نقل السفراء هذا الكلام الى الملك قمبيز ثارت فيه عوامل الغضب
وقام بجنوده قاصداً بلاد أثيوبيا فانحرف بهم عن شواطئ النيل متوغلاً
فى صحارى كروسكو وهناك عطش جيشه وجاعوا حتى اكلوا الحيوانات
المعدة لحمل الاثقال ولما توغلوا فى الجبال المرملة اكل بعضهم بعضاً
بالاقتراع من كل عشرة أنفس واحد ممن تقع عليه القرعة . وعند تفاقم
الكرب خاف قمبيز على نفسه وعاد الى الوراء حتى وصل طيبه
«الاقصر» فسلب أمتعة الهياكل وزخارفها وانقلب عنها الى مدينة «منف»
فتصادف وصوله اليها فى يوم كان أهلها يحتفلون باقامة عجل جديد يسمى
{ أبيس } فظنهم فرحون لهزيمته فقتل الكهنة وطعن العجل معبودهم بخنجر
فأدماه والقاه للكلاب ونهب سائر ما وجد فى المقابر القديمة وسلب
جثث الموتى ثم قتل اخته التى تزوج بها على خلاف عاداتهم .

وفى آخر أيامه بمصر حدثت فتنة فى بلاد العجم فذهب لاطفائها وأناب عنه فى الملك «اريانداس» وأثناء وجوده فى بلاد الشام بينما كان يركب جواده انزلق سيفه من غمده فاصابه فى فخذه وجرحه جرحاً بليغاً توفى بسببه بعد عشرين يوماً. ولبثت مصر ولاية فارسية تتوارد اليها نواب ملوك الفرس مدة ١٢١ عاماً أى من سنة ١١٤٩ الى عام ١٠٢٨ ق هـ

ثم تولى على مصر «دارا» ولم يلبث طويلا على كرسى الملك حتى ثار قوم من المصريين طلباً للاستقلال تحت رياسة «أمارطيش» من مدينة صا الحجر وكان ذلك عام ٤٨٦ ق م . ثم انقرضت دولة الفرس وخلفها دولة مصرية وهى الدولة الصاوية عائلة ٢٨ ثم الدولة الاشمونية نسبة الى مدينة اشمون عائلة ٢٩ ثم الدولة السمنودية نسبة الى سمنود عائلة ٣٠

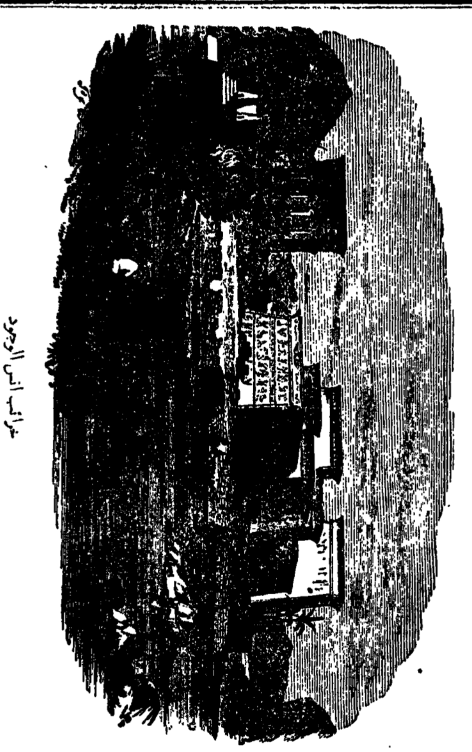
الدولة اليونانية

أولها العائلة الثانية والثلاثون التى كان مظهرها عام ٣٣٢ ق م وآخرها العائلة الثالثة والثلاثون التى وجدت عام ٣٠ ق م ومدة حكمها ٣٠٢ من السنين

أول ملوك هذه الدولة اسكندر المقدونى الملقب بذى القرنين ابن فيلبس تهذب على ارسطاليس الفيلسوف اليونانى الطائر الصيت وكان منذ

نعومة اظفاره شهماً تلوح عليه مخائل النجابة والفراسة . صعد الى كرسى الملك بعد وفاة والده عام ٣٣٦ ق م وهو فى سن العشرين من سنيه ففتح شمال الروم ايلى وسواحل ايطاليا وأدخل اليونان تحت طاعته ثم دخل بلاد الهند فاستولى عليها وحارب الفرس بجيش مؤلف من ٤٠ ألف مقاتل من المشاة وثمانية الاف من الفرسان فصادمه « دارا » ملك الفرس بجيش مؤلف من ٦٠٠ ألف من المشاة و ٤٠ ألفا من الفرسان اما الاسكندر فجعل فى مواجهة صفوف الفرس ١٠٠ عربة مسلحة بالمناشير والمناجل وهجم عليهم فهزمهم ثم حارب « دارا » أيضاً فى أيالة أدنه وأسر منه بعض الجنود ووقعت زوجته وأمهُ وأبنتاهُ فى قبضة يديه فاعتبرهنّ واكرمهنّ . ثم أخذ صور وصيدا وفلسطين وغزه ودخل القطر المصرى فشاد فيه مدينة الاسكندرية عام ٣٣٢ ق م ودعاها باسمه ثم جعلها تختاً لولاية مصر ومركزاً لتجارة أهل المشرق والمغرب ولما سافر قاصداً اسيا من جهة الشام قلد ولاية مصر لامير يسمى « اقليونيوس » وفى أثناء عودته تحارب مع « دارا » وقتله فى مدينة أربل بالقرب من الموصل وكان ذلك عام ٩٥٣ ق ه ودخل بابل وتوفى بها عن عمر ٣٣ سنة عام ٩٤٥ ق ه الموافقة لعام ٣٢٣ ق م فنقلت جثته الى الاسكندرية ودفنت فيها . وعقيب وفاته جاء بطليموس الاول من بابل وحكم مصر وأرسل أحد قواده المدعو « نيكانور » لافتتاح سوريا ولم تمض بضع سنين حتى فتح سوريا

وقبرص وفينيقيا . وكان بطليموس حسن التدبير عادلاً محباً لانتشار العلوم وهو الذى تمم مبانى الاسكندريه وأنشأ منارتها وبنى فيها ضريح الاسكندر والمدرسة العظيمة التى جمع اليها العلماء والفلاسفة من اليونان وأنشاء فى هذه المدرسة كتبخانه جمع فيها من نفائس الكتب القديمة مجلدات وافرة . ولما شاهد السوريين ساعين لاحتكار تجارة الدنيا باسرها بالنظر لاتقان سفنهم البحريه صار على سنهم واكثر من المراكب البحريه فسادت الملاحة على مصر بالثروة العظيمة لاتصال معاملاتها التجاريه مع البلاد الدانية والقاصية كمدن همذان والهند والسودان والحبشة والقيروان . وفى أيامه عظمت قوة مصر البحريه والبرية فكانت تؤلف من مائتى ألف جندى من المشاة وأربعين ألفاً من الفرسان و ٣٠٠ فيل حربى وألف عربة مسلحة بالمناشير والمناجل وثلثمايه ألف طقم من الزرد و ٣٥٠٠ سفينة بين كبيرة وصغيرة . وعند السنة التاسعة والثلاثين من حكمه تنازل عن الملك لولىّ عهده بطليموس الثانى عام ٢٨٥ ق م وتوفى عام ٢٨٣ ق م وتقلد ابنه الحكم بعده وهو فى سن الرابعة والعشرين من سنيه فعكف على تقدم العلوم والمعارف الجغرافية حتى توصل لاكتشاف سواحل الحبشة وفى أيامه تُرجمت التوراة الترجمة السبعينية المشهورة ومن آثاره خرائب انس الوجود عند شلال اصوان وهاك رسمه



خرائب انس الوجود

وكانت مدة حكمه ٣٨ عاماً وتوفى عام ٨٦٩ ق هـ وحكم من هذه العائلة
على مصر ١٤ ملكاً تولوا الاحكام الواحد بعد الآخر حتى ظهرت
الملكة كيليوبطرا الشهيرة بالجمال والخناء وهى ابنة الملك أوليتس تزوجت
فى سن السابعة عشرة باخيها بطليموس الثانى عشر وهو فى سن الثالثة

عشرة عام ٦٧٤ ق ه وهو آخر من حكم من الدولة اليونانيه فى القطر المصرى . ولما أرادت أن تستقل فى الملك أبعدها الاهلون عن مصر فالتجأت الى أوغسطوس قيصر ملك الرومان فاعاد لها الملك وأغرق زوجها فى النيل فمات بعد أن حكم ٥ سنوات فتزوجت باخيها بطليموس الثالث عشر وسارت مع القيصر الى رومه حيث لبثت عنده الى يوم مقتله عام ٤٤ قبل المسيح وفى عام ٤٢ قتلت أخاها بالسم وحكمت مصر ثم عشقت القائد الرومانى أنطونيوس فجلبته الى الاسكندريه وتزوجته فانشغف بها انشغاف العاشق المغرم ونسى واجباته فحنقت عليه المشيخه الرومانيه واشهرت الحرب على مملكة مصر عام ٣٢ قبل م .

وقد خرجت كيليو بطرا الى محل الواقعه عند ساحل «الروم ايلى» مصحوبة بزوجها انطونيوس ولما اشتبك القتال بينه وبين قائد الجيوش الرومانيه المدعو «أوكتافيوس» وحمى وطيس الحرب خافت كيليوبطرا على نفسها فهربت بمراكبها ولما تبين زوجها منها ذلك لحق بها تاركاً جنوده فى ميادين الوغى حتى دارت عليهم الدوائر . ثم ان كيليو بطرا رأت أن زوجها انطونيوس لا يقوى على حمايتها فخانته واتفقت سراً مع قائد الرومان أوكتافيوس وسلمته مدينة فرما التى هى مفتاح الديار المصريه وأغرت الجنود الموجودين بالاسكندريه تحت قيادة زوجها أن ينضموا الى الرومان ثم أشاعت أنها تريد قتل نفسها . ولما بلغ ذلك انطونيوس أظلمت الدنيا فى عينه

وعزم على قتل نفسه حتى لا يعيش ساعة بعدها فاستل خنجره وطعن به فؤاده وقبل خروج روحه علم أن كيليوبطرا فى قيد الحياة فطلب من أتباعه أن ينقلوه اليها ليجتمع بها قبل موته فنقلوه اليها فأبت طلوعه عندها فى قصرها

وبعد أن بذلت جهدها فى أن تسلب لب أوكتافيوس بحسنها وجمالها ولم تنجح قتلت نفسها بالسم. ويقول بعض المؤرخين أن ثعبانا نهشها بنهدها على رغبة منها فماتت وانقرض بموتها ملك اليونان فى مصر عام ٣٠ قبل المسيح

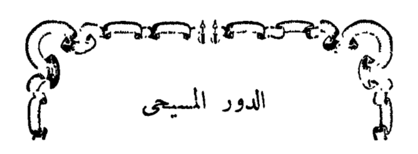
ح الدولة الرومانية

هى العائلة الرابعة والثلاثون ظهرت عام ٣٠ ق م وانقرضت عام ٣٨١ ب م ومدة حكمها ٤١١ سنة وبيان ذلك أن بعد وفاة الملكة كيليوبطرا صارت مصر ايالة من أيالات الروم يتولاها حاكم منهم باسم أغسطوس قيصر ملك روميه . وأهم ما حدث فى أيامه ان ظهر سيدنا عيسى بن مريم مولوداً فى بيت لحم يهوذا من اعمال القدس الشريف ولما صدر أمر هيرودس بقتل جميع أطفال بيت لحم هربت به والدته الى مصر ومعها خطيبها يوسف بن داود

وبعد أن حكم أغسطوس قيصر ٥٣ عاماً توفى وانتقل بعده الملك

الى طيباريوس قيصر

ولبثت الديار المصريه ولايه رومانيــة يتنــاوب عليهــا الحـكام الرومانيون مــدة ٦٧٠ عاماً حتى ظهر الاســلام فافتتحها عمرو بن العاص فى خلافــة أميرالمؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنــه عام ١٨ للهجرة وذلك عــلى عهــد هرقــل الملك قيصر الرومان



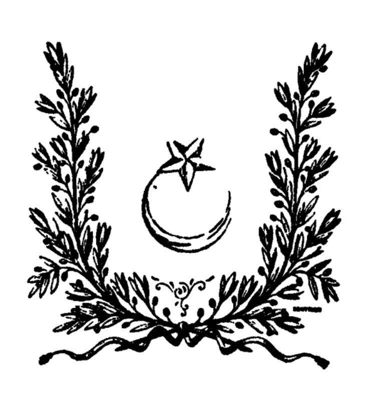
الدور المسيحى

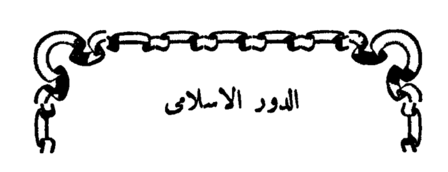
يبتدئ الدور المسيحى عام ٣٨١ ب م وينقرض عام ٦٤٠ عنـد فتوح الاسلام وقد كان سبب انقراضه اقتسام المملـكة الرومانية بين ولدى ثيودوسيوس قيصرعقيب وفاته عام ٣٩٥ فانهما جعلاها مملـكتين الاولى شرقية وعاصمتهــا بيزانس «الاستانه العلية» والاخرى غربية وعاصمتها رومية كانا يحكمانهــا فى آن واحــد واسمهما هونوريوس واركاديوس . أما مصر فكانت تابعة للمملكة الشرقية

وبانقسام هذه المملكة العظيمةحصل الانقسام الدينى فى العقيدة بــين لاهوتيي بــيزانس ولاهوتيي الاسـكندريه وكل فريق تبعه

حزب عظيم نفخت في عروقه روح التعصب وعظمت في صدره النفرة والبغضاء للاخر حتى آلت الحال بينهما الى حمل السلاح واهراق الدماء

والحزب الاول من المسيحيين كان تابعاً للدولة الملكية برومية في عقيدته وعدده ثلثمايه ألف رومي اما الحزب الثاني فكان من عامة أهل مصر وهم القبط وعددهم عشرة الاف يقطنون مصر العليا والسفلى. وفي عام ٦١٠ للمسيح تقهقرت دولة رومية فقويت طايفة القبط غير انها لم تحاول الاستقلال ولبثت على عهد شوكتها الى أن نشأت في شبه جزيرة العرب أمة حديثة هي الامة الاسلامية فافتتحت مصر

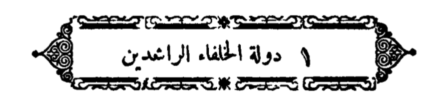




الدور الاسلامى

يقسم الدور الاسلامى الى اثنى عشرة دولة وهى

١ دولة الخلفاء الراشدين
٢ الدولة الاموية
٣ الدولة العباسية الاولى
٤ الدولة الطولونية
٥ الدولة العباسية الثانية
٦ الدولة الاخشيدية
٧ الدوله الفاطمية
٨ الدولة الايوبية
٩ دوله المماليك الاولى
١٠ دولة المماليك الثانية
١١ الدولة العثمانية
١٢ الدولة المحمدية العلوية



١ دولة الخلفاء الراشدين

أول حكم هذه الدولة كان عام ٦٤٠ ب م واخره كان عام ٦٦١ ب م ومبداء نشأتها هو انه فى اثناء انقسام الدولة الرومانية ظهر صاحب الشريعة الغراء النبي محمد ﴿ صلعم ﴾

هو بن عبد الله القرشى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وُلد فى مكة المكرّمة فى شهر ربيع اوّل من عام ٤٠ لملك كسرى انوشروان الموافق سنة ٥٦٩ للمسيح ولما بلغ الأربعين من سنيه اختصه الله بالنبوّة فاقام بمكة ثلاثة عشر سنة يدعو الناس الى دين الله ثم خرج منها الى المدينة ومعه أبو بكر الصديق فاقام بها عشر سنوات كاملة وكانت غزواته بنفسه ٢٦ غزوة وقبض صلى الله عليه وسلم فى ربيع اول سنة ١١ للهجرة الموافقة عام ٦٣٢ للمسيح ودفن بالمدينة المنورة وبويع الخليفة ابو بكر الصديق فحكم سنتين وثلاثة شهور وقبض فى يوم الجمعة من شهر جماد الآخر لعام ١٣ للهجرة الموافق عام ٦٣٤ للمسيح وخلفه عمر بن الخطاب وهو اوّل خليفة دعى بامير المؤمنين واوّل من وضع التاريخ بعام الهجرة فى السنة السابعة عشرة منها وفتح بجيوشه بلاد العراق وبقية الاقطار الشامية واستولى على بيت المقدس وحول كنيسة القدس التى اقامها القيصر قسطنطين الاكبر الى جامع وفتح بلاد العجم وانفذ امره الى احد قواده العظام عمرو بن العاص ليسير باربعة آلاف رجل اشداء الى فتح مصر قائلا له

سر انى مستخير الله فى سيرك وسيأتيك كتابى سريعاً انشاء الله تعالى فان أدركك كتابى آمرك فيه بالانصراف عن مصر قبل أن تدخلها أو شيأً من أرضها فانصرف وان أنت دخلتها قبل أن يأتيك كتابى فامض لوجهك واستعن الله واستنصره

فسار عمرو بن العاص بجيوشه حتى بلغ قرية رفع التى تبعد عن العريش

نحو عشر ساعات وهناك أدركه رسول من عند الخليفة يحمل اليه كتاباً فخشى أن يكون ذلك الكتاب محظراً عليه الدخول فى مصر وهو لم يدخلها بعدُ فأجل فتحه حتى يدوس أرضها بجيوشه وهمَّ بالمسير حتى جاء المساء ووصل الى العريش فأمر بالمبيت وعند الصباح نهض وفض الكتاب فقرأهُ على مسمعٍ من الجند فاذا به

بسم الله الرحمن الرحيم من الخليفة عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص عليه سلام الله تعالى وبركاته . أما بعدُ. فان أدركك كتابى هذا وانتلم تدخل مصر فارجع عنها وأما اذا أدركك وقد دخلتها أو شيأً من أرضها فامض وأعلم انى ممدك

وبعد تلاوته التفت الى مَن حوله قائلاً : قد دخلنا أرض مصر بحول الله فهلموا بنا اذعاناً لامر الله وأمر أمير المؤمنين نخترق ما بقى علينا منها حتى نمتلكها باسرها وهكذا دخلها باربعة آلاف رجل فى السنة الثامنة عشرة للهجرة وكان أول موضع قوتل فيه «الفرماء» قاتل فيه الروم قتالاً شديداً نحواً من شهر حتى قهرهم وتقدم الى مدينة بلبيس فاستولى عليها وأسر فيها أرمانوسة بنت القوقس حاكم مصر من قبل الروم وأرسلها الى والدها فى غاية الاكرام . ثم سار بجيوشه التى كان يزداد عددها كل يوم ممن كان ينضم اليها من القبائل البدوية حتى مرّ بجانب جبل المقطم وأشرف على حصن بابليون القائم على ضفة النيل الشرقية مقابل الاهرام فأمر أن تنصب الخيم فيما بين الحصن

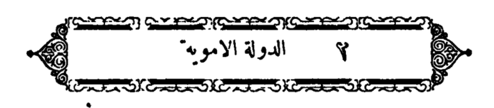
والمقطم لجهة الشمال لان على شرقيه كانت عساكر المصريين مستعدين للدفاع تحت قيادة أحد كبرائهم المدعو الاعيرج وكان فى الحصن المقوقس حاكم مصر

وقد أخذ عمرو فى الهجوم فصادف قوة رادعة لايستطيع على الفوز عليها بمن معه من الجنود فاستنجد الخليفة للامداد فمده باربعة آلاف رجل عليهم أربعة من كبار القواد وهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد وحالما وصله هذا الامداد اقتحم الحصن ولما ابطاء عليه الفتح عمد القائد زبير مع بعض الجيوش الى بابه ففتحوه واقتحموا الحصن وتملكوه ثم تعقبوا القبط الى الجزيرة وكان المقوقس قبل هذا الاقتحام ترك الحصن برجاله وعبر الى الجزيرة خوفاً على حياته فلحقه الاعيرج تاركاً نفراً قليلاً من رجاله فى الحصن

وعقيب ذلك خاف المقوقس سوء العاقبة فخابر عمرو بشاءن ابرام الصلح فعقد معه عمرو بن العاص معاهدة صلحية وتعهد القبط بان ينقادوا للمسلمين ويمتثلوا لاوامرهم ويدفعوا لهم الخراج وتعهد لهم عمرو بحفظ حرمتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وضمن لهم المساواة فى العدل وكان ذلك عام ٢٠ للهجرة .

ولما وقع التعاهد بينه وبين القبط ترك فى الحصن بعض الحامية وسار ففتح الاسكندريه ثم عاد فبنى الفسطاط وبعث الى دمياط

المقداد بن الاسود مع طائفة من المسلمين ففتحها وتفرّغ بعد ذلك الى تنظيم الحكومة وتعميم العدل والامن فى سائر انحاء القطر وتسهيلاً لرواج التجارة بين الاهلين نحت خليجا ساقه من حاشية الفسطاط الى بحر القلزم كان ينقل فيه الميرة والاطعمة الى مكة والمدينة ودعاه بخليج المؤمنين . ثم سار بجيوشه الى سواحل المغرب وفتح مدينة برقة ومدينة طرابلس الغرب وحينئذ قُتل الامام عمر بن الخطاب بخنجر طعنه به عبدٌ فارسيٌ يدعى فيروز وذلك فى ٢٦ ذى الحجة عام ٢٣ للهجرة وكانت مدة خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وثمانية وعشرون يوماً فخلفه عثمان بن عفان فعزل من ولاية مصر عمرو بن العاص وعلى عهد معاوية بن أبى سفيان أعيد عمرو والياً على مصر فلم يقم فيها سوى عاماً واحداً وقبض عام ٤٣ للهجرة



٢ الدولة الاموية

أول حكم هذه الدولة كان عام ٦٦١ ب م وآخره عام ٧٥٠ ب م وكيفية اتصال الحكم اليها هو ان بعد وفاة الخليفة عمر اتفق الصحابة وبايعوا عثمان بن عفان فى ٣ محرم من عام ٢٤ للهجرة ولم يمض على حكمه ثمان سنوات حتى ضجر المسلمون من سوء المعاملات وشكوا من عثمان وعماله فجردوا عليهم السنة الطعن

واللوم وتكاتبوا من أمصارهم فى القدوم الى المدينة لقتله فحصروه أربعين يوماً منعوا عنه الماء فى أواخرها وفى ١٨ ذى الحجة قتل منحوراً برمح محمد بن أبى بكر والقرآن فى يده فتخضب بالدماء وبويع الخلافة ابن أبى طالب ولما اتصل خبر مقتل عثمان بالمتشيعين له عقدوا لمعاويه وبايعوه على الطلب بدم عثمان فاقتتل مع جيش ابن أبى حذيفة فى «خربتا» فانتصر عليهم. وفى سنة ٣٨ للهجرة خرج معاويه بن أبى سفيان طالباً بدم عثمان فانضم اليه قوم كثيرون سير منهم ستة آلاف رجل تحت قيادة عمرو بن العاص لمقاتلة محمد بن أبى بكر حاكم مصر الذى عند تقهقر جنوده لجأ الى الفرار ولما وصل عمرو الى الفسطاط بعث معاويه بن حديج فى طلب محمد بن أبى بكر فقبض عليه ووضعه فى جيفة حمار وألقاه فى النار وهكذا تم لمعاويه بن أبى سفيان فتح مصر على يد عمرو بن العاص

وفى ١٧ رمضان من عام ٤٠ للهجرة قتل الامام على وبويع الخلافة ابنه حسن وهذا تنازل عنها لمعاويه فنودى به اميراً للمؤمنين ولبثت خلافته ١٩ سنة وثلاثه اشهر وخمسة أيام وتوفى فى دمشق غرة رجب لعام ٦٠ للهجرة فخلفه يزيد بن معاويه.

وبلغ خلفاء هذه الدولة ١٤ أولهم معاويه بن أبى سفيان وآخرهم مروان بن محمد الجعدى

٣ الدولة العباسية الاولى

حكمت هـذه الدولة من عام ٧٥٠ بم الى عام ٨٧٠ بم وأصلها من سلالة العبـاس بن عبـد المطاب عم النبي «صلعم». كان مقرها بالعراق وبلغ عـدد خلفائها ٥٢ خليفـه «منهم ٣٧ حكموا بالعراق مدة ٥٢٤ سنة و ١٥ خليفة حكموا بمصر ومدة خلافتهم ٢٥٥ سنة وستة أشهر «اول خلفـاء هـذه الدولة العبـاس الملقب بالسفاح جعل تخت ملكه «الحيرة» من العراق وولى من قبله على مصر صالح بن على وتوفى بعـد أن حكم ٤ سنوات و٩ اشهر و٢٦ يوماً وذلك فى ١٣ ذى الحجة لعام ١٣٦ للهجرة فخلفـه أخوه أبو جعفر المنصور فشاد مدينة بغداد ودعاها مدينة السلام وحول اليهـا كرسى الخلافـة فكانت أول مدينـة بنيت فى الاسـلام بلغ عـدد سكانها مليونان من النفوس ثم مات فى بئر ميمون على بضعة أميال من مكة فى ٦ ذى الحجة لعـام ١٥٨ للهجرة بعد أن حكم ٢٢ سنة الا سبعة أيام وتولى بعده محمد المهدى ثم الهادى ثم هرون الرشيد وهذا الاخير هو الخليفـة الخـامس من بنى العباس آلت اليـه الخلافـة عقيب وفاة الهادى عام ١٧٠ للهجرة بالغـا من العمر سن ٢٢ سنة وقد جاء فى اليوم الذى

توفى فيه الهادى، يحيى بن خالد البرمكى، وأخبره بالفاجعة وبينما كان الرشيد يخاطبه وُلد له غلام دعاه عبد الله كان بكر أولاده وولىّ عهده ولقب بالمأمون فكانت ليلة ولادته فى بنى العباس موسم افراح ومسرات فيها مات خليفة وقام خليفة ووُلد خليفة

ولما صارت الخلافة الى هرون الرشيد بن جعفر سار الى بغداد وقلد يحيى بن خالد البرمكى أمر الرعية دافعاً اليه خاتمه دلالةً على رضائه عنه وكان ليحيى ولدان احدهما يدعى جعفر والثانى الفضل وبالنظر لحسن اخلاق جعفر واتساع عقله عينهُ الرشيد وزيراً له بعد وفاة والده وزوجه باخته عباسة على شرط ان لا يعرفها فنكث جعفر بالعهد وجامعها سراً فنقم عليه الرشيد وقتله

وكان الرشيد تقياً محباً للخير والاحسان يصلى كل يوم وليلة مئة ركعة ويتصدق من ماله الخاص بألف دينار كل يوم وكان وقوراً مهاباً حسن التدبير يحب الشعراء ويحترم رجال العلم وكانت أيام دولته زاهرة وفرت فيها الخيرات وراجت بها سوق الآداب. وفى عام ١٧٥ للهجرة أوصى بالخلافة لثانى أولاده محمد بن زبيده الملقب بالامين وهو فى الخامسة من سنيه

واقرّ هرون الرشيد على مصر يوسف بن على فاظهر هذا فى ولايته حزماً وتدبيراً فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ومنع الملاهى وشرب الخمور وأمر بهدم الكنائس المستحدثة فبذل له الاقباط للتخلى عن

هدمها خمسين ألف دينار فأبى وبالنظر لوفرة صدقاته مال اليه الاهلون وعلقوا به حتى قالوا انه يصلح للخلافة. ولما بلغ ذلك مسامع الرشيد حنق عليه وعزله وولى مكانه عيسى بن موسى العباس فى ٦ ربيع أول لعام ١٧١ للهجرة فأذن هذا للقبط باعادة الكنايس

وقد انتقلت ولاية مصر الى كثيرين بأمر الرشيد حتى وصلت الى الحسن بن جميل عام ١٩٣ للهجرة الموافق سنة ٨٠٩ ميلادية

وفى ٢ جمادى الثانى من تلك السنة قبض هرون الرشيد فى طوس بالغاً من العمر ٤٧ سنة حكم منها ٢٣ عاما وشهراً واحداً و ١٩ يوما وخلفه ابنه محمد الامين فانعكف الى اللذات ومال الى الملاهى ولم يلتفت الى شؤون الخلافة الى ان حدثت فتنة بينه وبين أخيه المأمون ادت بينهما الى الحرب فقتل فيها الامين بعد ان حكم أربعة سنين وتولى بعده أخوه المأمون وكان تقياً كريما حسن الخلق كثير الزكاء يحب مطالعة التواريخ والتبحر فى علم الفلك وقد بلغت فى مدة خلافته دولة الاسلام مجداً باذخاً وشرفاً عظيماً فاتسع نطاقها الى حدود الهند شرقا. وشمالا الى سواحل البحر الشمالى ثم الى اقصى عشائر الاتراك وسار الاسلام فى بلاد اليونان الى البوسفور ومن الجنوب الى بلاد الحبشة ومن الغرب الى الجزائر فطرابلس الغرب، ومنها شمالا فى أوربا الى ما وراء الاندلس

وفى ١٩ رجب لعام ٢١٨ للهجرة الموافق ٨٣٣ للمسيح قبض

المأمون على أثر حمى حادة على نهر البذندون فى سليسيا ودفن فى طرسوس وعمرة ٤٨ سنة قضى منها على كرسى الخلافة عشرين عاماً ونصف عام وانتقلت بعده الخلافة الى محمد المعتصم بن هرون الرشيد الثالث ثم الى سواه حتى انقرضت الدولة العباسية الاولى وخلفتها الدولة الآتية

٤ الدولة الطولونية

أول حكم هذه الدولة كان من عام ٨٧٠ الى عام ٩٠٥ ب م وقد نشأت على هذا النمط الآتى وهو : كان للمعتصم بن هرون الرشيد بطانة من المماليك يتولى رئاستهم واحد منهم يدعى « طولون » من قبيلة الطغرغر التى من ضمن الاربعة والعشرين قبيلة التى تتألف منها تركستان وفى عام ٢٢٠ للهجرة ولد « لطولون » ذكر فى « سامرة » من زوجة تركية تدعى قاسمه سماه أحمد ولقب بعد ذلك بأبى العباس وهو مؤسس الدولة الطولونية ولم ينفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فبالغ والده فى تهذيبه وتدريسه العلوم العربية حتى برع فيها واشتهر بكرم الخلق ولين العريكة والاقدام والبسالة ولم يدرك التاسعة عشرة من العمر حتى توفى والده على عهد الخليفة المتوكل عام ٢٣٩ للهجرة فخلف أباه فى «أمارة الستر» وهى منصب

لم يكن يتقلده عند الخلفاء الا من كان لهم ثقة تامة باخلاصه ليكون محافظاً على حياتهم الشخصية ثم تزوج بابنة « برقوق » أحد كبراء الضباط الاتراك الذين كانوا فى بلاط الخليفة فاولد منها غلاماً دعاه عباساً وبالنظر لشدة ميله الى اقتباس العلوم وفرط كلفه فى تحصيل الآداب ألتمس من رئيس وزراء الخليفة عبد الله بن يحيي اذناً بالتوجه الى طرسوس فى آسيا الصغرى لتتميم علومه فى مدارسها فاذن له بذلك مع استبقاء مركزه ومرتباته ولم يلبث فيها طويلاً حتى استدعته والدته اليها فى سامرة فانقياداً لامرها غادر المدرسة وبيناكان عائداً بمعية ركب ينقل مبالغ وافرة من المال الى الخليفة المستعين اقتحم على الركب بعض لصوص من أهل الباديه يقصدون سلبه فانذعرت منهم حامية الركب ولم يبق منها أحد يردّ هجماتهم فدفعهم أحمد ببطشه وأرجعهم عنه القهقرى ولما وصل الركب سامرة تقدّم رجاله الى الخليفة وقصوا عليه ما كان من بسالة ابن طولون فحباه بجائزة من الدنانير يبلغ عددها ألفاً ووهبه احدى جواريه المدعوة « مية » فولدت له ابنه الثانى « خماروية » عام ٢٥٠ هجريه

وفى عام ٢٥٢ للهجرة خُلع الخليفة المستعين بدسائس المماليك الاتراك وخلفه ابن عمه المعتز بن المتوكل يوم الجمعة فى ١٤ محرم سنة ٢٥٢ فارسل المستعين الى مدينة « واسط » فى سرب تحت قيادة أحمد بن طولون فقتل فى اثناء الطريق من يد حاجب يدعى سعيد

وفى عام ٢٥٤ هجريه عين «الخليفة المعتز» على مصر أحد كبار قواد الاتراك المدعو باكباك وهذا جعل أحمد بن طولون قائدا للقوة العسكريه فى الفسطاط وعهد بادارة المالية الى أحمد بن المدبر وسماه مفتشا للخراج

ولما قدم أحمد بن طولون الى الفسطاط لاستلام القوة العسكريه لاقاه أحمد بن المدبر محاطاً بمايه غلام طويلى الاجسام وشديدى البأس يكسبونه هيبةً عظيمةً وكان بمعيته شقير الخادم غلام «قتيحه» والدة الخليفة وترحب به تزلفاً منه فاهداه هدايا قيمتها عشرة آلاف دينار فردها عليه وطلب اليه ان يستعيضها بالغلمان فشق الامر على ابن المدبر ولم يجد بداً من ان يبعثهم اليه ومن ذاك الوقت شرع يكيد له ويكتب الى الخليفة يحرضه على عزله فبلغ ذلك ابن طولون فكتم الامر فى سره

وفى عام ٢٥٧ هجريه كانت الخلافة انتقلت الى المعتمد بن المتوكل فحكم هذا على باكباك أمير مصر الذى عين ابن طولون قائدا للقوة العسكريه فى الفسطاط «بقطع الرأس وعين مكانه «برقوق» حمو أحمد بن طولون وهذا لما استلم الامر بذلك عهد الى صهره النيابه العامة على سائر القطر المصرى وفى عام ٢٨٥ هجريه مات برقوق وعين أحمد مكانه أميراً على مصر فانفرد فى احكامها وشاد الجوامع وفى مقدمتها جامع التنور الذى ابتناه على قمة جبل المقطم واعاد حفر ترعة الاسكندريه

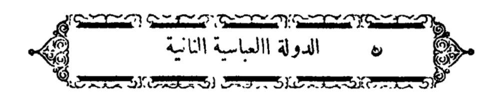
عام ٢٦٠ هـ وبنى فى الاسكندريه ابارا واحواضاً تحت الارض ليأتى منها بالماء العذب واصلح مقياس الروضة وبنى مستشفيا وحمامين وجامعاً عند جبل المقطم بلغت مصاريفهم ستون ألف دينار وبنى أيضاً بين مصر والقاهرة الجامع المعروف باسمه ولم يزل الى الآن وذلك عام ٢٦٣ هـ

وفى عام ٢٦٥هـ ذهب لفتح الشام مستخلفاً ابنه عباساً على مصر فسار وامتلك فلسطين والشام وحمص وحماه وحلب ثم هاجم انطاكية وامتلكها وافتتح باياس وادنه وطرسوس وبينما كان مشتغلا فى فتوحاته وردت اليه الانباء من مصر تشير ان ولده عباساً شق عصا الطاعة ونهب أموال الخزينة وسار الى «برقة» فلم يزعجه الخبر واستمرّ فى فتوحاته حتى امتلك سوريا وبعض مقاطعات آسيا الصغرى

وفى نهاية عام ٢٦٥ هـ عاد الى مصر وكتب الى ابنه العاص يستجلبه الى الطاعة ولما لم يذعن سير اليه جيشاً الى طرابلس الغرب تحت قيادة ابراهيم أمير القيروان فهاجمه طويلاً حتى أسره وأحضره الى والده فسجنه فى داره حتى قدوم سائر الاسرى أصحابه ولما قدموا أحضرهم وأمر ولده عباساً أن يقطع أيدى أعيانهم وارجلهم ولما فعل ذلك التفت اليه ووبخه على خيانته وأمر بجلده مايه مقرعة وايداعه السجن

وبعد ذلك حدثت ثورة فى طرسوس فذهب الى اطفائها وبعد ان أخمدها عاد الى انطاكيا وفيها أكثر من شرب لبن الجاموس

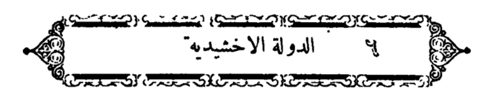
حتى أصابته تخمة أهلها حتى تفاقم أمرها واشتـد عليه الخطر فنقل فى هودج محمولاً على الاذرع الى مصر وقبض يوم الاحد الواقع فى ١٠ ذى القعـدة عام ٢٧٠ هـ الموافق ١١ مايو امام ٨٨٤ للمسيح ودفن عنـد سفح جبـل المقطـم وكانت مدة حكمه ٢٦ سنة قضى منها فى الخلافة ١٩ سنة وقد ترك ٣٣ ولداً ١٧ ذكوراً و١٦ أناثاً . وتولى بعده ابنه خامرويه وهكذا تناوب الخلافـة خلفاء هذه الدولة الخمسة الى ان تولى هرون بن خامرويه وفى أيامـه بعث الخليفـة المكتـفى جيشا تحت قيادة محمـد بن سليمان فاستولى على دمشق ومصر وقبض عـلى بنى طولون فساقهـم الى بغـداد وهكـذا عادت مصر الى قبضة الدولة العباسية ثانية



٥ الدولة العباسية الثانية

نشأت هذه الدولة عام ٩٠٥ وانتهت عام ٩٣٤ب م وقد افتتحت مصر بواسطة الخليفة المكتفى بن المتضد الذى بعث اليها جيشاً كثيفاً انتقاه من أشجع أبطاله وسلم قيادته لمحمد بن سليمان ولمـا تم له فتح مصر أقام عليها عيسى النوشرى ولم تمض على المكتفى ثلاث سنوات حتى توفى وكان ذلك يوم الاثنـين الواقع فى ١٣ ذى القعـدة عام ٢٩٥ للهجرة وعمره ٣١ سنة وثلاثة أشهر وكانت مـدة خلافتـه ٦ أعوام و ٧ أشهر

و ٢٢ يوماً وانتقلت الخلافة بعده الى أخيه جعفر ثم الى القاهر وهذا ولىَ على مصر أبا بكر محمد بن طفج الملقب بالاخشيد حاكم دمشق ومنه نشأت الدولة الاخشيديه الآتية التى حكمت مصر وسوريا مدة من الزمن



٦ الدولة الاخشيديه

نشأت هذه الدولة عام ٩٣٤ وانقرضت سنة ٩٦٩ ب م وكان مؤسسها أبو بكر محمد بن طفج الملقب بالاخشيد الذى تولى على مصر من قبل الخليفة القاهر بن المعتضد ثم من قبل الخليفة الراضى بن المقتدر . وفى ذلك الزمان كانت الخلافة الاسلامية منقسمة الى ثلاث دول على كل منها خليفة يدّعى الاحقية بالخلافة وهم خليفة بنى أمية فى الاندلس وخليفة بنى العباس فى بغداد وخليفة الفاطميين فى قيروان ولما شاهد بن طفج ذلك الانقسام ورأى الدولة العباسية فى قهقرة وانحلال طلب من الخليفة الراضى ان يستقلّ فى مصر وأجبره على تثبيته سلطاناً عليها مع اضافة بلاد سوريا اليها وكان ذلك عام ٣٢٤ ﻫ الموافق ٩٣٥ ميلاديه

وفى عام ٣٢٧ ﻫ . أو ٩٣٨ م . لقب ابن طفج بالاخشيد واصله من أولاد ملوك فرغانه والاخشيد لقب لاولئك الملوك معناه فى

لغتهم ملك الملوك وكان يطلق هذا اللقب على كل من ملك فرغانا كما كان الفرس يطلقون على ملكهم لقب كسرى والروم لقب قيصر والترك لقب خاقان والشوام لقب هرقل وأهل اليمن لقب تبع والحبشان لقب نجاشى وهلم جراً

وقد صفت الايام للاخشيد ولرعاياه فعاش معهم بالحلم وكان حازماً شجاعاً حريصاً على مصالح العباد يتنقل بين مصر والشام متفقداً أحوال رعاياه وفى سنة ٣٣٤ هـ قبض فى دمشق بالغاً من العمر ٦٠ عاماً و٣ أشهر فدفن فى القدس الشريف وتولى بعده ولده المدعو أبو القاسم محمد الملقب بانوجور ثم خلف هذا أخوه المدعو على والملقب بابى الحسن وعند وفاته عام ٣٥٥ هـ تولى كافور ثم أحمد أبو الفوارس الذى كان آخر من تولى مصر من الدولة الاخشيديه التى لم يطل حكمها الا ٣٤ سنة و ٢٤ يوماً وانقرضت بوقوع مصر فى قبضة الدولة الفاطمية

٧ الدولة الفاطمية

تولت هذه الدولة على مصر عام ٩٦٩ وزالت عام ١١٧١ ب م . وأصلها من بلاد المغرب ودعيت بالدولة الفاطمية نسبة الى الفاطميين الذين هم من قبيلة كتامة المنتشرة بالقرب من مدينة فاس فى الطرف

الغربى لافريقيا والفاطميون ينسبون الى فاطمة الزهراء كريمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنها لقبهم وكان عدد خلفائهم ١٤ منهم ثلاثة حكموا بلاد المغرب و ١١ تناوبوا الحكم على مصر

أول خلفائهم بمصر وثالثهم ببلاد المغرب المعز ّبن المنصور . استولى على مصر فى أوقات كان الشقاق مستحكماً بين العائلة الاخشيديه ّعلى عهد أحمد أبى الفوارس فسير اليها جيشاً جراراً تحت قيادة جوهر ، وأصله مملوك رومى ، فدخلها بدون قتال وخطب فى جامع عمرو باسم المعز ّ فبايعه الناس واصبحت البلاد المصريه ّ خاضعة للدولة الفاطمية وكان ذلك يوم الثلاثاء الواقع فى ١٢ شعبان لعام ٣٥٨ للهجرة

وفى يوم الجمعة للثامن من ذى القعدة أمر جوهر أن يزاد بعد الخطبة العبارة الآتية

« اللهم صل ّعلى محمد المصطفى وعلى على ّ المرتضى وعلى فاطمه البتول وعلى الحسن والحسين سبطى الرسول الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . اللهم وصلى على الايمة الطاهرين اباء المؤمنين

ثم دخل جامع ابن طولون فأذّن بقوله : حي ّ على خير العمل : وفى عام ٣٥٩ هـ شرع فى بناء القاهرة فى الموضع الذى مكانه اليوم الجامع الازهر وبيت القاضى وخان الخليلى ثم ابتنى للمعز قصرين فى وسط القاهرة ليقيم بهما عند قدومه الى مصر ويُرى من آثارها اليوم محل المحكمة الشرعية المعروف ببيت القاضى ثم رتب فى القاهرة حارات

لطواف العساكر الذين يقدمون مع الخليفة من بلاد المغرب كحارة زويله وغيرها وشرع فى بنايه الجامع الازهر

وفى عام ٣٦١ هـ انجز جوهر بناء «القاهرة» وشاد حولها سوراً له جملة أبواب وبعث الى مولاه المعز يستقدمه الى مصر فدخلها فى شهر شعبان من عام ٣٦٢ هـ . أو عام ٩٦٨ م وكان دخوله اليها من باب زويله

وفى يوم الثلاثا الواقع فى ٥ رمضان دخل قصره فاستقر فيه باولاده وحاشيته

ثم اهتم جوهر بنجاز الجامع الازهر وهو من جوامع القاهرة القديمة العهد وأعظمها اتساعا فاودع فيه مكتبة جمع اليها شتات الكتب النفيسة واقام به مدرسة احيت العلوم الدوارس تعلم فيها العلوم العربية كاللغه والفقه والمنطق والطب والفلك والرياضيات والتاريخ بلغ عدد تلامذتها ١٢ ألفا أغلبهم من سوريا والعراق والهند والمغرب

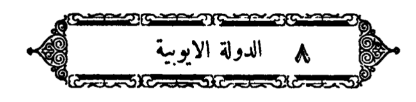
واهتم بشأن هذا الجامع كثيرون من الملوك والامراء الذين حكموا مصر فقد زادوا فى بنائه وغيروا فيه نخص بالذكر منهم الملك الظاهر بيبرس وقايت باى والغورى والسيد محمد باشا وعبد الرحمن كخيا وسعيد باشا ابن محمد على باشا

وفى ١١ ربيع آخر عام ٣٦٥ هـ . مات المعز وعمره ٤٥ سنة قضى منها ٣ سنوات حاكما على مصر و٢١ سنة حاكما فى المغرب

وتولى بعده ولده العزيز فعزل القائد جوهر وتزوج بامرأة نصرانية

من الطائفة الملكية كان يحبها كثيرا ومات فى بلبيس فى ٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ وطفق بعده خلفاء هذه الدولة الاحدى عشر يتناوبون الحكم على الديار المصريه الى ان تولى العاضد بن يوسف عام ٥٥٦ هـ .وفى مدته طمع الصليبيون فى الاستيلاء على مصر فزحفوا اليها من سواحل الديار الشامية تحت قيادة ملكهم «أمورى» ودخلوها فائزين فاستغاث العاضد بالسلطان نور الدين محمود بن زنكى صاحب الديار الشامية لينجيه من سلطة الافرنج فمده بجنود تحت قيادة صلاح الدين ولما بلغ الصليبيون ذلك خافوا سوءَ العاقبة وبارحوا مصر

وفى يوم الاثنين الواقع فى ١١ محرم لعام ٥٦٧ هـ مات الخليفة العاضد وبموته انقرضت الدولة الفاطمية وعقبتها الدولة الايوبية



٨ الدولة الايوبية

حكمت هذه الدولة مصر عام ١١٧١ وانقرضت عام ١٢٥٠ ب م. أول خلفائها صلاح الدين يوسف الذى انفذه السلطان نور الدين محمود صاحب الشام الى مصر لانقاذ العاضد آخر خلفاء الدولة الفاطمية من أيدى الصليبيين الذين كانوا دخلوا القاهرة حسبما تقدم عليه الكلام

وبعد وفاة العاضد وضع صلاح الدين يده على قصره وقبض على سائر افراد العائله الفاطمية بما فيهم ولى العهد فحجر عليهم وطفق يؤلف قلوب الاهالى

على ولائه ويستميلهم اليه كى يتمكن بواسطتهم من الاستقلال ولما رأى من قواته المحيطة به ما يؤهله الى بلوغ المراد نزع الى الاستقلال فناله وصرح بسلطته على مصر وسوريا وذهب للاستيلاء على حلب والبلاد المجاورة لها وقداغتنم الصليبيون فرصة اشتباكه فى تلك الاقطار فشنوا الغارة على البلاد الغربية من سوريا وطفقوا يفتكون بأهلها ويسومونهم من العذاب ولما بلغ صلاح الدين ذلك استقدم جندا مصريا وانفذ بعضهم الى قمع الصليبيين ففازوا عليهم وارجعوهم على اعقابهم

وفى ٢٠ محرم لعام ٥٧٢ هـ عاد صلاح الدين الى مصر ظافراً غانما وشاد على سفح جبل المقطم قلعة منيعة كى يرهب الاهالى بها اذا حاولوا العصيان وجعل فيها قصر بلاطه. ثم حول القصرين اللذين بناهما جوهر للمعز بن المنصور أول خلفاء الدولة الفاطمية بمصر الى مساكن للضباط وقواد الجيش . اما القلعة فلم تزل باقية للان وقد جاء صلاح الدين بحجارتها من خرائب منف والاهرام وجعل فيها بئرا عميقا جدا نقراً فى الصخر ولم تزل حتى اليوم يعرف باسمه «بئر يوسف» أى يوسف صلاح الدين وليس يوسف الصديق ابن يعقوب كما يتوهم العامة . ثم ابتنى حواصل كبيرة فى الفسطاط لخزن الحاصلات تدعى الى يومنا هذا «بمخازن يوسف» . ويظن بعض الناس انها من ابنية فرعون فى أيام يوسف الصديق وهذا خطاء

وكان لصلاح الدين وزير يدعى بهاء الدين اناطه باتمام سور

القاهرة الذى كان شرع فى عمارته على عهد الخليفة العاضد . فعمل بهاء الدين رسما للسور محيطا بالقاهرة والقلعة واضطر لنفاذ ذلك ان يهدم جملة جوامع ومنازل وقبور كانت قائمة فى مكان السور فشق ذلك على الاهالى وانكروه ناسبين الجور والاستبداد الى بهاء الدين ولقبوه بقراقوش أى الطير الاسود «العقاب» ولا يزال الناس حتى اليوم يصفون كل حكم جائر «بحكم قراقوش»

وفى عام ٥٧٨ ﻫ حمل صلاح الدين على سوريا ثانية ففتح حلب واستولى على الرها ورقة وسروج وخابور وماجاورها فاتسعت مملكته حتى صارت من أقصى اليمن الى الموصل ومن طرابلس الغرب الى النوبه

وقد قامت الحرب سجالا بينه وبين الصليبين فانتصر عليهم فى جملة مواقع من ضمنها موقعة «تل حطين» الشهيرة وهى بلدة بالقرب من القدس الشريف عندها قبر النبي شعيب وأسر منهم عددا عظيما كان فى جملته الملك جفرى واخوه البرنس ارباط

وفى ٢٧ رجب لعام ٥٨٣ ﻫ استولى على بيت المقدس ولما دخله المسلمون عقد صلاح الدين الصلح مع الافرنج واقترع عليهم فديه عشرين دينار عن كل رجل منهم وخمسة دنانير عن كل أمرأة ودينار واحد عن كل ولد صغير فمن احضر فديته نجا بنفسه والا اخذ أسيرا

وبعد ذلك توجه صلاح الدين لتفقد القلاع السوريه فوصل الى دمشق فى ١٦ شوال امام ٥٨٨ وقبض فيها صباح الاربعاء ٢٧ صفر عام ٥٨٩ وعمره ٥٧ سنة ومدة حكمه ٢٤ سنة فى مصر و ١٩ فى سوريا وعند وفاته لم يترك فى خزائنه الا ديناراً واحداً و ٤٧ درهماً وخلفه فى الحكم العزيز صلاح الدين يوسف وكان ملكاً عادلاً يحب الرعية ويخاف الله وبعد ان حكم مدة ست سنوات توفى ودفن عند ضريح الامام الشافعى

وقد تناوب الحكم خلفاء هذه الدولة الواحد بعد الاخر الى أن وصل الى آخرهم الملكة شجرة الدر والدة الملك المعظم بن الصالح وذلك باتحادها مع عز الدين ايبك أحد عظماء أمراء المماليك ولما تولت الحكم أنابت ايبك المذكور عنها ثم تزوجت به وفى أثناء ذلك قويت شوكة المماليك بوجود ايبك فى منصة الاحكام وكان يبلغ عددهم ألف مملوك ابتاعهم الملك الصالح الايوبى واصطفاهم لخدمته فاسكنهم فى القلعة وقد كانوا يميلون الى الاستقلال ويأنفون من الرضوخ لسلطة السلاطين باختيارهم وكانت مصالح الدولة فى أيديهم وامنع حصون البلاد فى قبضتهم وقد شادوا لهم بامر الملك الصالح قصوراً شاهقة فى جزيرة الروضة قرب المقياس

وكانت سلطة المماليك تزداد يومياً حتى أنهم قتلوا الملك المعظم بن شجرة الدر بعد ان أحرقوا فيه البرج الخشبي قبل قتله . وفى هذا

البرج كان الملك لويس التاسع ملك الصليبيين الذى استأسره الملك المعظم فى موقعة المنصورة فلما لعبت النار بالبرج فرّ منه هارباً

وبعد ان تزوج ايبك بشجرة الدر استقل بالملك بمساعدة المماليك وانقرضت الدولة الايوبية

٩ دولة المماليك الاولى

نشأت هذه الدولة عام ١٢٥٠ وانقرضت عام ١٣٨٢ ب م وأول ملوكها عز الدين زوج شجرة الدر وفى أوائل حكمه انقسم المماليك الى قسمين عظيمين أحدهما عُرف بالمعزيين نسبة الى الملك المعز أيبك والاخر عُرف بالصالحيين نسبة الى الملك الصالح نجم الدين

وقد سعى ايبك جهده فى تعزيز حزبه فادرك مناه بعد مزيد العناء ولما تخلص من الصالحيين استتب له المقام وادرك جلياً ان زوجته شجرة الدر تلقى فى سبيله جملة عثرات وتحول دون راحته غير انه لم يكن يجسر على مقاومتها وانما اخذ يبحث عن وسيلة يتخلص بها منها فادعى انها عقيمة واقتنى عليها جملة سرارى فولدت له احداهن غلاما دعاه نور الدين على ثم سعى فى التزوج بابنة بدر الدين لولو ملك الموصل فبلغ ذلك شجرة الدر وكادت له كيدا اخنى على حياته فانها حرضت خمسة خصيان بيض على قتله وفى ٢٣ ربيع أول عام ٦٥٥ بينما كان مارا فى الدهليز السرى الى دار

الحريم وثب عليه الخصيان فخنقوه بعمامته ولما بلغ ذلك زوجة ايبك والدة نور الدين انطلقت مع جواريها وخصيانها الى شجرة الدر واخذوا يضربونها بالقباقيب حتى ماتت

وكانت مدة حكم ايبك عشر سنوات و ١١ شهرا وكان ظالما غشوما يحب سفك الدماء وبعد وفاته بويع ولده نور الدين ثم استبدل بسيف الدين قطوز ابن أخ ملك خراسان وعند توليته لقب بالملك المظفر وقبض على سلفه نور الدين وقتله . وما تربع مديدا على تخت الملك حتى مات مقتولا من أحد رجاله يوم السبت الواقع فى ١٧ ذى القعدة عام ٦٥٨ بعد ان حكم ١١ شهرا و١٣ يوما وبويع بيبرس البندقدارى للحال ولقب بالملك الظافر وذلك عام ٦٥٨ هـ . واصله تركى اشتراه الملك صالح نجم الدين أيوب واعتقه

من أهم اعماله انه ناهض الصليبيين فى أماكن كثيرة من فلسطين ودامت الحرب بينهما سجالا مدة عامين فانتصر عليهم واستولى على قيصريه ثم سار الى دمشق ففتحها ثم الى ارمينيا فدخل عاصمتها «سيس» وامتلك سائر مدنها وتابع فتوحاته الى الاناضول فخذل وعاد الى سوريا وفتح صفد وعاد الى القاهرة وباثناء عودته فتح «ايلة» الواقعة على البحر الاحمر

وفى عام ٦٦٢ هـ . شاد دار العدل القديمة تحت القلعة وصار يجلس فيها لعرض العساكر فى كل يوم اثنين وخميس وكان ينظر فى أمر المتظلمين بنفسه

وفى عام ٦٦٦ هـ. استأنف الحرب مع الصليبيين فاستولى على يافا وطبريه وارصوف وانطاكيه وبقراس وخلاف مداين اختتمها بفتح بغداد وسار الى الحج بمكة المكرمة وطرد التتر من حلب ثم زار قبر ابراهيم فى حبرون وزار بيت المقدس ورجع الى مصر فجدد عمارة الجامع الازهر بعدان تخرّب وشاد الجامع الكبير بالحسينية واكمل عمارة المسجد النبوى

وفى عام ٦٧٤ هـ. فتح اصوان وبلاد النوبه ودنقله وفى خلال ذلك عاد التتر الى سوريا فسار «بيبرس» الى حمص لمناهضتهم وحدث عند وصوله اليها حصول خسوف القمر خسوفا تاماً فتشأم بيبرس بموته غير انه تجلد ورغب ان يقتل قبل وفاته الامير داود ناصر الدين آخر سلالة الدولة الايوبية حذرا من ان ينازع ولى عهده فى الحكم فاحضره اليه واعطاه كأس سم ناقع وأمره ان يشرب فشرب بعضه واعطى الكأس الى بيبرس فملاه وشرب هو أيضا وبعد هنيهة خر الاثنان قتيلى الخرافات

وكانت وفاة الملك الظاهر بيبرس فى ٢٧ محرم عام ٦٧٦ بعد ان حكم ١٧ سنة وشهرين وعشرة ايام ونقلت جثته الى القلعة بمصر وهناك واروها التراب

وبويع بعده بكر أولاده محمد ناصر الدين ثم خُلع وتولى أخوه سلامش وهكذا اخذ خلفاء هذه الدولة البالغ عددهم ٢٤ يتولون الحكم الواحد بعد الآخر الى أن تولى آخرهم الصالح حاجى بن شعبان وكان سنه ست سنوات فأقيم له وصى يدعى الامير « برقوق

الاتابكي،ولم تمض على وصايته سنة ونصف حتى طمع بالملك فخلع • الصالح ، ونفاه فى ١٩ رمضان لعام ٧٨٤ هـ . وانقرضت دولة المماليك الاولى

١٠ دولة المماليك الثانية

نشأت هذه الدولة عام ١٣٨٢ وزالت عام ١٥١٧ ب م . أول حكامها • برقوق ، وهو ابن مرتد شركسى اسمه أنس من قبيلة • كسا • بويع فى شركاسيا وسيق الى القرم فاشتراه رجل مسلم يدعى عثمان وحضر به الى مصر عام ٧٦٢ هـ . فباعه لاحد أمرائها وبالنظر لفرط جماله ووفرة زكانته بالغ مولاهُ فى اكرامه وأدخلهُ فى بطانته . ولما توفى سيدهُ دخل فى خدمة منجكَ حاكم دمشق ثم عاد الى مصر فدخل فى خدمة الملك الاشرف شعبان أحد خلفاء دولة المماليك الاولى فتوصل بطرق مختلفة الى رتبة باش أمير ياخور وقيادة ألف رجل فاصبح بعد ذلك طامعاً فى الملك وقد ناله بخلعه للملك الصالح حسبما تقدم القول ودعيت دولته بدولة المماليك الشراكسة

والشراكسة شعب عظيم نشاء فى سيبريا ونواحى بحيرة بيكال ثم هاجر الى غربى بحر قسبين واستوطن هناك فدعيت تلك البلاد

شركاسيا وتناسلوا فيها حتى كثر عددهم وكانت تجارة الرقيق فى ابان ذلك رابحة رائجة فاغتنم تجارها تلك الفرصة وصاروا ينقلون من أبناء أولئك المساكين أجملهم صورة ويبيعونهم بيع السلع فاقتنى منهم سلطان دولة المماليك الاولى عدد وافراً اقتداء باسلافه فاستخدمهم فى أهم مصالح الدولة حتى نزعوا الى تسلق كرسى الملك ونالوا ذلك بواسطة اكبرهم «برقوق»

ولما استوى برقوق على منصة الملك لقب بالملك الظاهر

وفى ٦ جمادى الآخرى لعام ٧٩١هـ . خلع بدسايس أحد الامراء المسمى منطاس ثم أعيد ثانيةً فى ٤ صفر لعام ٧٩٢هـ . وفى عام ٧٩٤ هـ . أهداهُ قرا يوسف أمير الدلة المادية مدينة تبريز فخلع عليه برقوق وفوض اليه أن يفتح ما استطاع من المدن على أن يكون والياً عليها . ولم تمض مدة حتى فرَّ قرا يوسف من وجه تيمور لنك قائد التتر الشهير بفتوحاته والتجاء الى مصر

وفى تلك الاثناء بعث بيازيد بن مراد رابع سلاطين آل عثمان وفدُ الى الخليفة المتوكل بالله المقيم بالقاهره يطلب اليه ان يقرّه على سلطنة الاناضول والى برقوق ان يساعده على السلم فاجابه كل من الخليفة وبرقوق الى مطالبيه

وفى يوم الجمعة الواقع فى ١٥شوال لعام ٨٠١ هـ . مات برقوق بداء الصرع وله من العمر ستون سنة فخلفه ولده فرج على كرسى

الملك وفى مدته استولى تيمور لنك على حلب وحمص وسوريا . وفى ١٦ ربيع أول عام ٨٠٨ هـ . تنازل فرج لاخيه عبد العزيز وعقيب شهرين من استقالته عن الاحكام عاد الى منصبه فغزا دمشق وفتح مدن سوريا وسعى فى راحة الرعية وسعادة البلاد ولم يطب له العيش طويلا حتى ظهرت فى القاهرة ثورة دينية أخذت على حياته وكان فى دمشق فحكم عليه الخليفة المستعين بالاعدام فقتل فى ٢٥ محرم لعام ٨١٥ هـ . خارج اسوار دمشق وطرحت جثته على دمنة هناك

وانتقل الحكم بعد وفاته من واحد الى آخر حتى وصل الى قبضة الملك الاشرف «قايتباى» عام ٨٧٢ هـ . فمكث على سرير السلطنة زمنا طويلا فى اثنائه حارب العثمانيين واستولى على ادنه وطرسوس اللتين كانتا فى حوزتهم ثم تخلى عنهما وعقد مع بيازيد صلحا عاش بعده خمس سنوات وتوفى فى ٢٢ ذى القعدة لعام ٩٠١ هـ . بعد ان حكم ٢٩ عاما و٤ أشهر و٢٠ يوما . من آثاره جامعه المعروف باسمه الى هذا اليوم وهو كائن فى القرافة خارج القاهرة

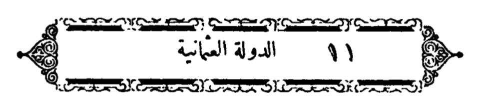
وفى عام ٩٠٦ هـ . استلم مقاليد الاحكام قنسو الغورى فشاد فى القاهرة جامعا ومدرسة فى الغوريه وحارب السلطان سليم فى مرج دابق قرب حلب فاظهر بسالة عظيمة أوشك ان يستظهر بها على العثمانيين لولم تردعه المدافع ولم يكن سلاح عساكره الا الرماح والحراب والسيوف وقد خانه قائدا جناحى جيشه فانحازا الى العثمانيين ولما علم ذلك قنط من

الفوز وحول شكيمة جواده الى الوراء طلباللفرار فسقط على الارض لفرط الازدحام وراح قتيلا تحت أرجل الخيل فى ٢٥ رجب عام ٩٢٢ هـ . بعد ان حكم ١٥ سنة و ٩ شهور و ٢٥ يوماً فخلفه ابن أخيه طومان باى ولقب بالملك الاشرف واهم اعماله انه جرد جيشاً كثيفاً لمحاربة العثمانيين وزاد فى حصون دمياط وسار لملاقاة العثمانيين حتى وصل الى الصالحية فعسكر هناك غير ان السلطان سليم تركه وشأنه وعرج بجيوشه مغادرا الصالحية عن يمينه واخذ يطوى الارض حتى وصل الخانكاه التى تبعد بضع ساعات عن القاهرة ولما بلغ طومان باى ذلك عاد بجنوده حتى التحم الجيشان فى سهل قرب بركة الحج يوم الجمعة الواقع فى ٢٩ ذى الحجة لعام ٩٢٢هـ .وقامت بينهما الحرب عوانا فجرت الدماء فيها انهرا وسيولا وقد اظهر المصريون حزما واقداما فى ساحات الوغى ولوكان لديهم بنادق أومدافع لفازوا فوزا مبينا غير ان رماحهم مااستطاعت ان تصادم كرات المدافع وبعد ان لبسوا طويلا فى القتال والنزال لجأوا الى الفرار للقاهرة وعسكر العثمانيون فى الروضة

وقد حاول كثيرا طومان باى من تحصين القاهرة واقامة المتاريس واعداد الجنود غير ان الله لم يأته الفوز ودخل العثمانيون فى القاهرة وامعنوا فيها القتل والسلب والنهب . وقد فر طامان باى الى الاسكندرية فقبض عليه فى أثناء الطريق بعض العربان وباعوه للعثمانيين فاستحضره السلطان سليم واستفسر منه نحو تسعة أيام عن أحوال البلاد ولما وقف

عليها تماما أمر بشنقه فى اليوم العاشر وذلك فى ١٩ ربيع أول لعام ٩٢٣ هـ . فعلق تحت رواق باب زويله بكلاّب من حديد ولبست جثته مدلاةً نحو ٨ أيام ايراها الناس

وبموت طومان باى انقرضت دولة المماليك الثانية وخلفتها الدولة العثمانية



ملكت هذه الدولة مصر عام ١٥١٧ وتخلت عنها عام ١٨٠١ للمسيح.

أول سلاطينها على مصر كان السلطان سليم بن بيازيد فقد فتحها عنوة وبعد ان شنق حاكمها طومان باى حسبما تقدم الكلام تبوأ الاسكندريه ونزع الى اصلاح شؤونها وتنظيم احوالها فرأى انه لا يامن على مصر من الاغتيال الا اذا قبض فيها على السلطة الدينية فاستخرجها من أيدى الخلفاء العباسيين ونودى به خليفة وصارت الخلافة من بعده الى العثمانيين

ثم شرع فى تأييد سلطته ونفوذه فى مصر ليأمن من تمرد أهلها فبحث فى أجل الوسائل التى تصونها من أيدى ذوى الاغراض فلم يجد طريقة الا ان قسمها الى ثلاث ادارات كل واحدة منها تراقب الاخرى . فالادارة الاولى تؤلف من خيربك باشا وواجباته هى ان يبلغ الحكومة المصريه وشعبها الاوامر السلطانية

والادارة الثانية تؤلف من ستة «وجاقات» منها ستة آلاف فارس وستة آلاف ماش جعلها تحت قيادة خير الدين باشا أحد عظماء القواد العثمانيين وأمره ان يقيم فى القلعة

والادارة الثالثة تؤلف من المماليك بقايا الدولتين السالفتين والفائدة منهم حفظ الموازنة بين الباشا والوجاقات فجاء هذا الانقسام فى المصالح واختلاطها مع كثرة الآمرين بالفائدة المطلوبة

وفى ٢١ شعبان من عام ٩٢٣ هـ . بارح السلطان سليم الديار المصرية عائدا الى الروم ايلى وبعد جملة فتوحات توفى عام ٩٢٦ هـ . وخلفه ابنه السلطان سليمان فاضاف على الستة وجاقات وجاق الشراكسة وجعل للبكوات المماليك امتيازات خصوصية مخولاً لهم الحق بالارتقاء الى رتبة الباشوية وخلاف ذلك مما يضيق المقام عن شرحه

وفى شهر صفر لعام ٩٧٤ هـ . توفى السلطان سليمان وتولى بعده ابنه سليم شاه فاحدث فى مصر بعض التنظيم وتوفى فى ٢٨ شعبان سنة ٩٨٢ هـ . فخلفه فى ١٠ رمضان ابنه مراد الثالث وحال جلوسه على كرسى الخلافة ولى على مصر مسيح باشا فسعى جهده فى قطع دابر اللصوص وقتل منهم عشرة الاف فى مدة حكمه التى ماتجاوزت الخمس سنوات وخمسة أشهر

وفى عام ٩٩٤ هـ . تولى على مصر «عويس باشا» وكان رجلا صارما فى الاحكام فثار عليه الجند وعصوه وذبحوا الامير عثمان قائد وجاق

الجاويشيه ودمروا بيت القاضي وقتلوا قاضيين من قضاة مصر. ثم تفرقوا في المدينة فنهبوا مخازنها وقتلوا كل من وجدوه من الاهالي وفتكوا بالامير محمد بك والدالي محمد وعلقوا رأسيهما على باب زويله

وقد حدثت جملة فظايع في مصر نضرب عن ذكرها ونكتفي بالتنويه عنها وذلك على عهد جملة باشاوات تولوا الاحكام من قبل الاستانة وهكذا لبثت مصر يتولاها حاكم ويعزل عنها آخر الى ان وصلت مشيخة البلدة في القاهرة الى علي بك الكبير عام ١٧٦٣ ميلاديه على عهد السلطان مصطفى بن أحمد الثالث

ومن أعمال هذا الرجل الشهير انه اخضع العربان الذين شقوا عصا الطاعة في مصر السفلي وأمعن في قتلهم حتى لقبوه بالجزّار ثم انعكف الى مصلحة البلاد فطهرّها من اللصوص حتى ساد فيها الامن

وكان يفكر كثيراً في الاستقلال بمصر وتجريدها من حماية الدولة العثمانية غير انه لم يكن يظهر ذلك خوفاً على حياته من الضياع ولكنه شرع يسعى في ادراك مكنونات ضميره فانتحل اسباباً أوهى من بيت العنكبوت أوجب منها عزل رؤساء الوجاقات واستبدالهم بسواهم من خواص حزبه ثم ابعد جميع مستخدمي الملكية والجهادية من وظائفهم وسعى في تقليل الجنود العثمانية وتكثير المماليك من دعاته حتى بلغ عددهم ستة آلاف

وفي خلال ذلك كان على ولاية مصر من قبل الاستانة محمد

باشا الذى لما شاهـد فمال على بك ادراك مقاصـده وطفق يدس الدسايس توصلاً لقتلهِ غـير ان عـلى بك فقـه ذلك وأخرج الباشا المذكور من مصر

وفى عام ١١٨٢ هـ . انتشبت الحرب بين الروسـية والدولة العلية فانفـذ جـلالة السلطان أمراً الى مصر لترسل اليـه مدداً مؤلفاً من اثنى عشر ألفاً ولما انتهت الاوامر السلطانيـة الى عـلى بك لم يستطع الا تلبيـة الامر . لان مشروعهُ فى الاستقلال لم يتم بعـد . وابتـداء بجمع الجنود .

أما أعداؤه فانتحلوا فى اثناء ذلك فتنةً أوشوا بهـا للباب العالى بان على بك يجمع الجنود لامداد روسيا فانفذ الديوان السلطانى عند بلوغه ذلك أمراً الى الباشا الذى أرسله لمصر عوض محمد باشا مشدداً عليه ان يقتل على بك ويرسل اليه برأسه

واتصـل الخبر بعلى بك سراً من أصـدقائه فى الاستانه فارسل أحد دعاته عـلى بك الطنطاوى مـع عشرة من مماليـكه متنكرين حتى يكمنوا للقابجى باشى حامـل الفرمان العـالى الى مصر ويقتلوه قبـل دخوله القاهرة ففعلوا وقتلوا القابجى وطمروه بالرمال مـع حاشيتـه وأحضروا الفرمان الى على بك فجمع ديوان البكوات العمومى وقرأهُ عليهـم ثم أقنعهـم بان الامر قاضٍ بقتلهـم جميعـاً عـلى أثره فثـار البكوات وعاهدوه على المدافعة عنه ما استطاعوا فكتب للحال أمراً

الى الباشا كى يبارح الاراضى المصرية فى برهة ٤٨ ساعة والا فيقتل من كون مصر أصبحت مستقلة . ثم كتب الى الشيخ ضاهر أمير عكا يعلنه رسمياً باستقلال مصر ويطلب اليه المساعدة فاجابه الشيخ بما يشف عن سروره وجمع اليه رجاله ورجال بنيه وصهره فانضم الجميع الى جنود «على» الذى كان لديه ٦ آلاف من المماليك ثم أضاف اليها الاثنى عشر ألفاً التى كان جمعها لمدد العثمانيين وانضم اليهم أيضا رجال اصدقائه المماليك

ولما اتصل ذلك بالاستانة أصدر الباب العالى أمراً الى والى دمشق حتى يسير الى عكا بخمسة وعشرين ألفاً لمنع جنودها من امداد على بك فسار الوالى فى ذلك العدد وقبل ان يدرك عكا لاقاه الشيخ ضاهر بستة آلاف بين جبل لبنان وبحيرة طبريه فرده القهقرى وذلك عام ١١٨٣ هـ . وبعد ذلك أمسك الباب العالى عن اخضاع مصر كانه نساها

أما على بك فصرف جل اهتمامه عقيب ذلك فى تنظيم مملكته الجديدة واصلاح داخليتها فخفض الضرائب وعين مديراً للمالية الحاسب الشهير المعلم ميخائيل فرحات القبطى وجعل قانوناً للتجارة ثم أبعد العربان الى الصحراء فعم الامن وساد

وصرف بعد ذلك عنايته الى الفتوحات فجرد الى اليمن تحت قيادة «محمد أبى الذهب» فافتتحها وأرسل محمد اسماعيل بك أحد قواده

بثمانية آلاف رجل لافتتاح السواحل الشرقية للبحر الاحمر وبعث القائد حسن بك لافتتاح جده وعقيب ذلك نال من الامير عبدالله شريف مكة براءة رسمية بسلطنته ولقبه بسلطان مصر وخاقان البحرين فسار يخطب باسمه فى الصلوات العمومية أيام الجمعة وذلك عام ١١٨٥ هـ .

وفى بحر هذا العام فتح سوريا بواسطة القائد محمد بك أبى الذهب واستولى على غزة والرملة ونابلس وأورشليم ويافا وصيدا ثم سعى فى التحالف مع الدول التى بينها وبين الدولة العثمانية عداوة فاستخدم لذلك أحد التجار المدعو روستى وهو ايطالى النشأة فعقد له معاهدة مع فينيسيا وعهد الى رجل أرمنى يدعى يعقوب ان يتخابر مع الكونت اورلوف قومندان القوات الروسية فى البحر المتوسط والاسود بخصوص عقد محالفة سلمية مع قيصرة الروس كاترينا الثانية

ولم يتم ذلك حتى جاهر بعداوته محمد أبو الذهب أحد قواده فانه جمع كل ما لديه من القوات وعاد من دمشق شاقا عصا الطاعة ودخل مصر محاربا جنود على بك وبعد ان فاز عليها بارح على بك القاهرة ولجأ الى عكا وهناك أعدّ بعض الجنود وعاد لمقاتلة عدوّه فالتقى بعساكره عند الصالحية فجرّد عليهم الحسام وشتت شملهم غير انه فى هذه الموقعة أصيب ببعض جراح نشأ عنها حمى شديدة

وفى ٢٠ محرم لعام ١١٨٧ هـ . بينما كان يقاسى ألم المرض وقع القتال بين جنوده وبين عساكر أبى الذهب فخانه بعض كبار قواده

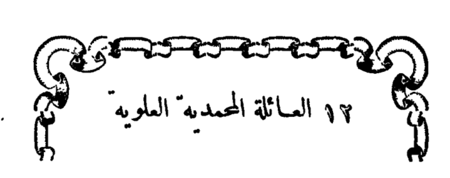
منحازين الى عدوه وتشتت الباقون ولما اتصل به الخبر تكدر جدا وهو على فراش المرض وجلس على باب خيمته ينتظر منيته ولم تمض بعض ساعات حتى قدم اليه خمسون رجلا من جنود عدوه تحت قيادة «الكخيا» نائب أبى الذهب وقتلوا جميع مماليكه الذين وجدوهم فى الخيمة ثم وثبوا عليه لاعدامه فنهض اليهم وقتل أول قادم اليه ثم جرح اثنين فانذعر منه الباقون واطلقوا عليه العيارات الناريه حتى اصابته فى ذراعه وفخذه فطفق يدافع بساعده اليسرى دفاعا شديدا الى أن وثب عليه الكخيا فدافمه حتى أصيب فى ذراعه اليسرى وفى أماكن أخرى وسقط على الارض مدافعاً فتكاثر عليه الرجال حتى أمسكوهُ حياً وقادوه الى محمد أبى الذهب فأمر بنقله الى القاهرة وبعد ان وصلها بسبعة أيام توفاه الله وبوفاته عاد القطر المصرى تابعا لاملاك الدولة العلية فشرعت ترسل اليه نواباً من طرفها الى زمن السلطان مصطفى الثالث الذى قطع ارسال النواب وولى بدلهم احكام مصر الى المماليك على شرط ان يدفعوا اليه الخراج

ولما تولى الاحكام أولئك المماليك اخذوا يعثون بالارض فسادا قاتلين ظالمين مستبدين لا يرعون حرمة ولا يعرفون نظاماً فاتكين بالاجانب الذين تحت حمايه دولهم الى ان تذايد شرهم وتفاقم خطبهم فجاءهم نابوليون بونابرت عام ١٢١٣هـ. باربعين ألفا من الجنود الفرنساويه وقاتلهم عند الرحمانية وفوه ودمنكه وسواها فهزمهم مقتفياً أثرهم حتى

دخل القاهرة وامتلك قلاعها وحصونها

واستمرت البلاد المصريه في قبضة الفرنسيس مدة ثلاث سنوات يتصرفون بامرها ويقضون بها حتى اتحدت الدولة العلية مع دولة الانكليز عام ١٢١٦ هـ . وحضرت لمحاربتهم وبعد عدة مواقع انسحبوا من وادى النيل واقامت الدولة العلية واليًا عليها يوسف باشا الصدر الاعظم. ثم انسحبت الجنود الانكليزيه وعين بدلا عن يوسف باشا خسرو باشا كخيا فاخذ في محاربة المماليك في جهات الصعيد فلم يقو عليهم وبما ان البلاد كانت في ضنك بالنظر لما كابدته من الحروب ماتمكن خسرو باشا المذكور من دفع مرتبات الجنود فثاروا عليه وتهددوا حياته فخاف ولجاء الى الفرار مع حريمه الى دمياط فخلفه طاهر باشا ولم يطل حكمه حتى ثارت العساكر وقتلوه فاصبحت مصر بغير وال يديرها ولبثت هكذا الى ان تولاها الرجل العظيم ساكن الجنان محمد على باشا أصل العائلة المحمديه العلويه





١٢ العائلة المحمدية العلوية

حكمت هذه العائلة عام ١٢٢٠هـ . الموافق سنة ١٨٠٥ ميلادية وما برحت حتى اليوم رعاها الله بعين عنايته. وأول ولاتها ساكن الجنان محمد على باشا



محمد على باشا

ولد هذا الرجل العظيم فى مدينة «قواله» من اعمال الروم ايلى عام

١٧٦٩ ميلاديه في بيت كرامة وشجاعة واسم والده ابراهيم أغا كان من ضمن ضباط مدينة قواله ورئيس خفر شوارعها . ولم ينفطم عن الرضاع حتى توفي والده وهو في سن الرابعة من عمره فاهتم بامره عمه طوسون أغا متسلم قواله واعتنى بشأن تربيته غير ان الدهر الخؤون داهمه بوفاة مربيه مقتولا بأمر الباب العالي فاصبح يتيماً لا عضد له ولا نصير غير الذي خلقه فحرك نحوهُ عاطفة الحنو في قلب جربتجي براوسطا أحد اصدقاء والده فاخذه الى منزله وعامله معاملة البنين غير انه كان يشعر دائما بذل اليتم فيقاسي عذاب الضعة والانكسار . وكان يجهد نفسه ليتلاهى عن افكاره المحزنه فيعمد الى معاطاة الاعمال التي يستطيع القيام بها باذلا جل اهتمامه في سبيل قضائها حتى اعتاد منذ نعومة اظفاره على علو الهمة والحزم والثبات

ولما ترعرع دخل في سلك الجهاديه العثمانية فاظهر على صغر سنه فراسة الابطال وحكمة الكهول ولم يبلغ الثامنة عشرة من سنيه حتى نال رتبة بلوك باشي وتزوج باحدى قريبات مربيه فاولد منها خمسة بنين منهم ثلاثه ذكور .هم ابراهيم وطوسون واسماعيل والباقي أناث

ولما افتتح نابوليون بونابرت القطر المصري واحتله طلب الباب العالي من مكدونية نجدة عسكريه لارسالها مع جنوده لطرد الفرنسيس من وادي النيل فوردت الاوامر الى جربتجي براوسطا ليجمع ٣٠٠ مقاتل من قواله فقمل وعين عليها ولده علي أغا قائداً ومحمد علي

مساعداً وقد حضرت هذه الكتيبة المكدونية تحت قيادة حسين قبطان باشا الى أبي قير وهناك اشتعلت نار الحرب بينها وبين الفرنساويين فانكسرت

وعقيب ذلك الانكسار عاد على أغا قائد الكتيبة المكدونية الى بلده بعد ان عهد بقيادتها الى محمد على فخاض بها ساحات القتال مظهراً البسالة والاقدام حتى ارتقى عن أهلية واستحقاق الى رتبة بيكباشي

وبعد انسحاب الجنود العثمانية والانكليزية من مصر عزم الباب العالى على جعلها من ضمن ايالاته فولى عليها خسرو باشا وارفقه باوامر سرية لابادة كل من بقي فيها من المماليك غير انه لم يحسن التصرف فيما يتعلق بالاوامر السرية ووقعت بينه وبين محمد على مناظرة كلية فى خلالها ارتقى محمد على المذكور الى رتبة قپي بلوك باشي أي « رئس حرس السراى » ثم الى رتبة « سرششمه » فاصبح قائداً لاربعة آلاف من الالبانيين وطفق من ذاك الوقت يؤلف قلوب رجاله على ولائه

وفى خلال ذلك ثار المماليك فانفذ خسرو باشا حملة عسكرية لقمعهم مدها بفرقة محمد على فقبل ان يصلها الامداد انكسرت وتقهقرت فنسب قائدها هذا الانكسار لتأخر محمد على وقدم تقريرا بذلك الى خسرو باشا فوقع لديه موقع القبول ونوى قتله تخلصا منه فكتب يستدعيه لمقابلته فى منتصف الليل فاوجس محمد على من هذه الدعوة وطفق يفكر فى طرق النجاة وحضر الى مصر فدخل القلعة

وفى هذه الفترة حدث ان الجنود تمردوا لتأخر مرتباتهم فانهزم خسرو باشا من وجههم ملتجياً الى دمياط وتولى مكانه طاهر باشا وقتل. وعقيب ذلك حاول والى الشرطة المدعو أحمد باشا فى الاستيلاء على مصر فاتفق محمدعلى مع عثمان البرديسى وابراهيم بك أميرىّ مماليك الصعيد واخرجوه من القاهرة ثم سار عثمان البرديسى الى دمياط فى ١٤ ربيع أول لعام ١٢١٨ هـ . فأسر خسرو باشا

ولما اتصلت هذه الفعال بالباب العالى عين على باشا الجزائرلى والياً على مصر وبعد ان وصلها قتله المماليك

وكان للمماليك رئيس آخر نافذ الكلمة خلاف عثمان البرديسى يدعى محمد الالفى كان توجه انكلترا ليستمد مساعدتها توصلا للتسلط على مصر وعند عودته ثارت عوامل الحسد فى قلب زميله البرديسى وعمل على اعدامه ففرّ الى الصعيد ولبث البرديسى فى القاهرة يتصرف كيف شاء وينكى فى الاهالى ضاربا عليهم الضرائب حتى ثاروا عليه وجاهروا بقتله ولم يفلت من أيديهم الا بالفرار وكان ذلك عام ١٨٠٤ ميلاديه

وبعد فرار الاميرين من القاهرة لم يبق فيها سوى محمد على فاطلق خسرو باشا من السجن وارسله الى الاستانه ثم استدعى بالعلماء والمشايخ مشيراً عليهم بطلب تولية حاكم الاسكندريه خورشيد باشا فوافقوه تحت شرط ان يكون هو عليهم قائمقاما واخبروا الباب العالى بهذا التعيين فصادق عليه فى ٢٢ محرم لعام ١٢٧٨

ولما استوى خورشيد باشا على تخت القاهرة رأى ان العساكر مؤلفون من الارناوط وكلهم يحبون محمد على محبة عظيمة فارسلهم تحت قيادته الى محاربة المماليك فى الصعيد واستقدم اليه جندا من الدلالة {المغاربة} ولما بلغ محمد على ذلك عاد بجنوده الى القاهرة تحت حجة طلب العلوفة فدخلها آمنا . اما الدلاة فبعد وصولهم الى مصر انتشروا فى البلاد يفتكون بالاهالى وينهبونهم حتى لم يبقوا ولم يذروا فشق ذلك على العلماء وطلبوا الى خورشيد باشا ردعهم فاعرض عنهم وأمال لشكواهم اذناً صماء

وفى ٢ صفر امام ١٢٢٠ وردت الارادة الشاهانية بتولية «محمد على» على جده فقلده الولاية خورشيد باشا وألبسه الفروة والقاووق ولما أراد السفر أمسك به الجند والاهالى وولوه على مصر فالبسه الكرك والقفطان السيد عمر والشيخ الشرقاوى ثم أخبروا الباب العالى بذلك فصادق على تعيينهم واستدعى بخورشيد باشا .

ولما علم الالفى أمير المماليك المنتشرين فى جهات الصعيد بتولية محمد على ثار غله الدفين وجمع فرسانه حوله توصلاً لخلعه ثم شرع يخابر خورشيد باشا ليساعده على ذلك واعداً اياه بان يعيد الاحكام اليه فى مصر ويكون مخاصاً للدولة العلية ولما رأى ان مسعاه لم يفلح خابر دولة الانكليز ووعدها بان يفتح لها أبواب مصر اذا ساعدته على خلع محمد على فطلب قنصلها فى الاستانة من الباب العالى ارجاع سلطة

المماليك متعهداً باخلاص أميرهم الالفى وتوصل بعد طويل المخابرات الى الحصول على عفوٍ تام عن المماليك

وفى ١٤ ربيع آخر لعام ١٢٢١ رست فى مياه الاسكندريه عمارة عثمانية تقلُ والياً على مصر يدعى موسى باشا وخطاً شريفاً الى محمد على كى ينتقل الى ولايه سلانيك بعد ان يعيد المماليك الى مناصبهم فى الاحكام ففكر محمد على فى الامر بعين الحكمة والحزم وجمع سائر أحزابه من المشايخ والعلماء فاستكتبهم كتاباً الى الباب العالى التمسوا فيه بقاءهُ فى منصبهِ وارجاع موسى باشا من حيث أتى مبدين لذلك أوجها عادلة وأرسلوه مع ابراهيم بك نجل محمد على الى الاستانه فساعدهم سفير فرنسا فى اسلامبول وفى أواخر شعبان للسنة ذاتها وردت الاوامر الشاهانية بتثبيت محمد على. وعقيب ذلك بشهر مات عثمان البرديسى وتبعهُ محمد الالفى فى ١٩ ذى الحجة وهما زعيما المماليك فخلا الجو لمحمد على بعد وفاتهما واستراح من مكائدهما

أما دولة الانكليز فاعتبرت تثبيت محمد على مضراً بنفوذها وجردت حملةً لمحاربه مصر فمزقتها سيوف الارناوط عند رشيد وانسحب باقيها من الاسكندريه بعد عقد صلح مع مصر فى ١٣ رجب لعام ١٢٢٢

وفى يوم الخميس الواقع فى ٥ جماد آخر سنة ١٢٢٣ تنازل السلطان مصطفى عن كرسى الخلافة للسلطان محمود الثانى ابن عبد

الحميد خان فاستجاب محمد على رضاءه وادخل الاسكندريه في ولايته

وفى عام ١٢٢٤ هـ . استفحل أمر الوهابيين فى شبه جزيرة العرب فنهبوا الكعبة وافتتحوا البلاد حتى امتدت مملكتهم من الشمال الى صحراء سوريا ومن الجنوب الى بحر العرب ومن الشرق الى خليج العجم ومن الغرب الى البحر الاحمر فانفذ السلطان محمود خان أمره الى محمد على ليجمع الجنود ويحاربهم حتى يبيدهم فاجاب محمد على بالسمع والطاعة وشرع يجمع القوات حتى تكامل لديه عدد ثمانية آلاف مقاتل وضمهم تحت قيادة ولده طوسون باشا . لكنه فكر فى أمر المماليك وخاف ان ينشطوا الى اثارة القلاقل بعد مسير الحملة فعمل على هلاكهم ودعاهم جميعاً لحضور الاحتفال بوداع طوسون باشا يوم خروجه من القاهرة الى الحرب وعين لذلك الاحتفال يوم الجمعة الواقع فى ٥ صفر سنة ١٢٢٦

وما جاء ذلك اليوم حتى تقاطر المدعوون الى القلعة يتقدمهم شاهين بك زعيم المماليك ولما دنت الساعة لمسير طوسون باشا سار الموكب والمماليك وراءه يكتنفهم الفرسان والمشاة حتى اقتربوا من باب القلعة فأمر محمد على بغلق الابواب واوماء الى جنوده الارناوط فهجموا على المماليك وقتلوهم عن آخرهم وكان عددهم أربعمايه لم ينجو منهم الا اثنان هما احمد بك وأمين بك .

أما حملة طوسون باشا فابحرت من جهة السويس على المراكب التى كان أعدها محمد على حتى بلغت «جنبو» وعندها ناهضت الوهابيين فهزمتهم أولاً ثم ارتدوا عليها فكسروها . ولم يتصل أمر فشلها بمحمد على حتى جند جنداً كثيراً أمدّ بهم ولده فاشتدّ أزره واستأنف الهجوم على الوهابيين فقهرهم ولما احتلّ مكة المكرمة اعلم والده بذلك ففرح فرحاً عظيماً

وفى صيف عام ١٢٢٨هـ . لمّ الوهابيون شعثهم وهجموا على جنود طوسون فى طراباى شرقى مكة فاستولوا عليها ثم تقدموا الى المدينة المنورة وتهددوها فبلغ الخبر مسامع محمد على باشا وقام بجند عظيم لامداد ولده حتى وصل جدّه فى ٣٠ شعبان سنة ١٢٢٨ فلاقاه الشيخ غالب شريف مكة وبعد تأديه فروض الحج تفرس فى الشيخ غالب عدم الاهلية فخلعه وأرسله الى سالونيك حيث توفى

وفى ٢٦ ربيع آخر لعام ١٢٢٩ توفى قائد الوهابيين المدعو «سعود» فخلفه ولده عبد الله وهذا أناط أخاه «فيصل» فى محاربة المصريين فقاتلهم فى عدة مواقع انجلت عن انهزامه وتفرق شمله . وعند ذلك عاد محمد على الى مصر تاركاً ولده لابادة الوهابيين فوصل القاهرة فى اليوم الرابع من شهر رجب لعام ١٢٣٠ وحال وصوله اهتم فى تدريب الجنود وتنظيمهم وفى هذه الاثناء عاد طوسون من محاربته وعند وصوله الى الاسكندريه أصيب بألم شديد فى رأسه توفى

بسببه فنقلت جثته الى القاهرة ودفنت بالقرب من مسجد الامام الشافعى بقرب جبل المقطم .

ولما أنهى محمد على باشا محارباته فى بلاد العرب جند لافتتاح السودان خمسة آلاف جندى أرسلهم تحت قيادة ثالث أولاده اسماعيل باشا فقام بهم من القاهرة فى شهر شعبان لعام ١٢٣٥ وامتلك شندى والمتمة وفتح سنار والخرطوم ثم ناهض قبيلة الشائقية حتى أخضعها وامتلك كردوفان وسار فى جنوده الى فزقل وهناك فشأ فى رجاله الوباء فمات معظمهم واضطر الى استنجاد والده فامده بثلاثة آلاف رجل تحت قيادة صهره أحمد بك الدفتردار فاقامه على كردوفان وسار بجيش الى المتمة ولما وصلها استدعى ملكها المدعو نمر فطلب منه عشرين آلف ريال من الفضة فوعده باتمام طلبه وذهب فارسل الى حول المعسكر جملة أحمال من التبن الجاف علفاً للجمال ولما أقبل الليل جاء الى اسماعيل بسرب من الاهالى ينفخون بالمزمار ويرقصون فطرب اسماعيل وضباطه بذلك وطفق اهالى تلك المدينة يتواردون حتى تكامل عددهم فاشار اليهم نمر بالهجوم فوثبوا على اسماعيل ورجاله ثم اضرموا النار بالتبن فمات اسماعيل ومن معه

ولما اتصل الخبر باحمد بك الدفتردار سار بجيوشه الى محاربة نمر فتغلب عليه وقتل عشرين ألف نفس انتقاما لاسماعيل

اما محمد على باشا فاهتم بتدريب الجنود على النظام الحديث وأسس لهم مدرسة عسكرية فى الخانكاه واخرى للطبجية جعلهما تحت مناظرة

رجل فرنساوى كان يدعى «ساف» ثم أسلم ودعى نفسه سليمان باشا وجعل فى القاهرة معامل لسكب المدافع والرصاص وشاد ترسخانه فى الاسكندريه احضر اليها السفن والدوارع من فرنسا وفينيسيا ثم اقام حول الاسكندريه حصنا منيعا جداً ولما أتم جميع ماتقدم حول التفاته الى داخلية البلاد فاحضر من جبل لبنان عمالا لزراعة التوت وتربية دودة الحرير واعطاهم اراضى بالزقازيق والوادى ثم احضر بزار القطن الامركانى من جهات الهند وأكثر من غرس الاشجار تلطيفا لحرارة الهواء واستجلاباً للغيث . وبعد ذلك وجه عنايته الى تمهيد سبل التجارة فأنشا مرسى للسفن فى مينا الاسكندريه واحتفر ترعة المحموديه ثم بنى معامل لمعالجة القطن والنيلة والطرابيش وعمد الى الاصلاحات الصحية فاوجد مدرسة طبية وصيدلية مع مستشفى فى أبى زعبل وراء الخانكاه تحت مناظرة الدكتور كلوت بك ثم شكل مجلسا للمعارف وفتح جملة مدارس لشبان القطر وكان يرسل بعضهم الى فرنسا للتبحر فى العلوم

ومن اعماله : غرس حديقة الازبكية وتقسيم القطر المصرى الى اقاليم ومديريات وتقسيم المديريات الى أقسام ثم شرع فى بنايه القناطر الخيريه لتوزع منها المياه على اراضى وجه بحرى وبنى مطبعة بولاق الشهيرة

ولم يتم هذه الاصلاحات حتى انتشبت حرب المورا عام ١٢٣٩ ﻫ .

فطاب اليه الباب العالى ان يجرد حملة مصريه يسوقها الى ساحات الوغى ففعل . ثم ثارت حكام سوريا وفى مقدمتهم عبد الله باشا حاكم عكا وذلك عام ١٢٤٧ هـ . فاخضعهم محمد على بواسطة ولده ابراهيم باشا وفتح كل بلاد سوريا حتى استولى على حلب وعند ذلك تغيرت المسألة باعتبار الباب العالى فارسل جيشا تحت قيادة حسين باشا السر عسكر لايقاف ابراهيم باشا فلم يستطع ثم انفذ اليه رشيد باشا لردعه فحاربه وانتصر عليه وتقدم فى أسيا الصغرى حتى تهدد الاستانه

ثم توالت الحوادث وتلونت حتى عقدت معاهدة اندره عام ١٢٥٥ هـ . فقضت على محمد على باشا ليكون تابعا للدولة العثمانية وارسل اليه الباب العالى خطاً شريفاً بتاريخ ٢١ ذى الحجة لعام ١٢٥٦ يتضمن تثبيته على مصر مع تخويل حقوق الوراثه لاعقابه ثم صدر فرمان آخر يثبت ولايته على نوبيا ودارفور وكردوفان

وبعد ذلك أنف محمد على من الحروب وانعكف الى الاهتمام بشأن اصلاح البلاد واسترجاع ثروتها عقيب الخسائر التى تكبدتها فى الفتوحات فاهتم بالزراعة واقتصد من العسكريه

وفى عام ١٢٥٨ هـ . أصيبت مصر بضربات وبائيـة فى مواشيها وأعقبها سطو الجراد فى السنة التالية فتضايق الاهلون ولجأوا الى المهاجرة تخلصاً من دفع الضرائب التى كان يحصلها الحكام بطريق العنف والاجبار فبلغت البلاد حضيض الانحطاط وأصبحت فى عسر لامزيد عليـه .

وقد حدث جميع ذلك والحكام لم يجسروا ان يخبروا محمد على بشئ البتة خوفا من تأثير غضبه لانه كان قد طعن فى السن وأنف معاطاة الاحكام غير ان ابراهيم باشا رأى ان مداراة تلك الاحوال عن والده يأول الى دمار البلاد فكلف شقيقته ان تبلغ اباها بما آلت اليه الديار من الانحطاط ففعلت. ولما علم محمد على ما وصلت اليه البلاد من الفاقة اشتعل غيظا وطفق يغلظ فى القول ناسباً الخيانة لقومه المحاطين به وصرح باستعداده للتنازل عن الحكومة والتوجه الى مكة. ثم بارح سرايته بالاسكندرية وجاء الى قرية صهره محرم بك الكائنة بقرب ترعة المحمودية فحاول ابناه ابراهيم باشا وسعيد باشا استعطافه واطفاء ثورة غضبه فلم يستطيعا ذلك فاستنتج الحضور من تلك الاعمال انه أصيب بتغيير فى عقله وعرضوا على ابراهيم باشا ان يتولى مكانه فاجاب بانه لايتبواء الاحكام ما دام أبوه حياً

ثم جاء محمد على الى القاهرة فجمع لديه رجال المالية ووبخهم لاخفائهم عنه حالة البلاد وشرع فى ملافاة الاضرار تحسيناً للحالة

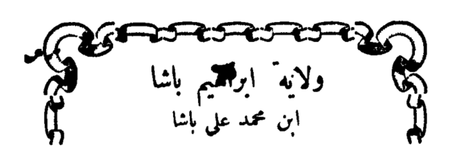
وفى عام ١٢٦٢ هـ . سافر الى الاستانة العلية لتقديم فروض العبودية لجلالة السلطان المعظم فاكرم مولانا الخليفة وفادتهُ ولما أراد تقبيل الاعتاب الشاهانية أمسكهُ أمير المؤمنين وأجلسهُ بجانبه ومكث يتحدث معهُ نحو الساعة ثم انصرف شاكراً داعياً بتأييد سرير الخلافة العظمى ثم زار عدوهُ خسرو باشا الذى أخرجه من

مصر وتصالحا .

وبعد ان قضى مدةً بالاستانه في سراى رضا باشا بارحها وعرج على قوله مسقط رأسه قنباد فبها عدةابنية للفقراء ثم بارحها الى الاسكندريه فاحتفلت البلاد بعودته وزينت بالانوار الى أذرى ضياؤها بنور النهار ولما عاد الى القاهرة تقاطرَ عليه وفود المهنيئين حتى ضاقت بهم فسحات مصر على اتساعها

وفى عام ١٢٦٤ هـ . مرض محمد على واشتدت عليه ظواهر الخرف فتولى ابنهُ ابراهيم باشا مكانهُ ونقل للاسكندريه فقبض فيها فى ٢ أغسطوس لعام ١٨٤٩ الموافق ١٨ رمضان لعام ١٢٦٦ ونقلت جثته الى القاهرة حيث دفنت بكل اكرام واجلال فى جامع القلعة وكان رحمهُ الله متوسط القامة عالى الجبهة بارز القوس الحاجبي اسود العينين صغير الفم كبير الانف متناسب الملامح منتصب القوام جميل الهيئة كثير التفكر سريع الحركة يكره التفاخر باللباس والحاشية كريم النفس سخى العطاء صالحاً تقياً كثير التمسك بالاسلام مع احترام باقى التعاليم ولا سيما المسيحية





ولاية ابراهيم باشا
ابن محمد على باشا



ولد هـذا البطل الهمام فى قواله عام ١٢٠٢ هـ . وقبـل ان يبلغ الحـلم ظهرت عليه دلائل الشجاعة والاقدام ومخائل النجابة والزكاء فرباهُ والدهُ أحسن تربية وعوّدهُ عـلى كـبر النفس وكرم الخلق ولم يبلغ الثانية عشرة من عمره حتى انتظم فى سلك الجهادية المصرية تحت

مناظرة والده فاظهر حزماً ونشاطاً دالين على عالى همته وحسن مستقبله أهلاهُ الى الارتقاء السريع فى الرتب العسكريه فتقلد قيادة بعض الجنود وولى أحكام بعض المديريات فتخرج فى الاعمال العسكريه والامور السياسية والاداريه

وفى ١٠ شوال لعام ١٢٣١ أرسلهُ والدهُ بحملةٍ عسكريه لمحاربه الوهابيين فى شبه جزيرة العرب فسار حتى بلغ «جنبو» وعسكر هناك بكل قواته اذعاناً لاوامر والده فالتفت حوله عصابات كثيرة من قبائل تلك الجهات ولما تكاملت قواتهُ هجم على جنود الوهابيين عاملاً فيهم السيف حتى فرقهم وقبض على زعيمهم عبد الله فبعثهُ الى والده بمصر ومنها أرسل للاستانه وقتل .

وفى عام ١٢٣٩ هـ . قاد حملةً مصريه لمحاربه المورا فانتصر فى جملة مواقع وعاد ظافراً غانماً

وفى عام ١٢٤٧ هـ . ثار حكام سوريا وشقوا عصا الطاعة مجاهرين بالمداوة للباب العالى فسار ابراهيم باشا بجيش عظيم وفتح عكا بعد طويل الحصار فى ٢١ جماد أول للسنة ذاتها ثم سار لدمشق ففتحها وبارحها الى حمص حيث التقى بالعساكر الشاهانية تحت قيادة محمد باشا والى طرابلس الشام فقاتلهُ محمد باشا المذكور فى بعض مواقع انجلت عن انفشاله واستيلاء ابراهيم باشا على المدينة . ولما ذاعت أخبار انتصاراته فى سوريا رهبته تلك الديار وخضعت له حلب وغيرها

من المدن وكان ذلك عام ١٢٤٨ هـ .

ولما بلغ ذلك الباب العالى عظم لديه الامر وجند جيشاً كثيراً انفذه تحت قيادة حسين باشا السرعسكر لايقاف ابراهيم باشا عند حده فلاقاه ابراهيم المذكور الى اسكندرونه وقاتله قتالاً عنيفاً ماحسب فيه للموت حساباً فانتصر عليه وتوغل فى اسيا الصغرى حتى تجاوز طورس

وبعد ذلك أنفذ اليه الباب العالى رشيد باشا بجيش كثيف فجند ابراهيم باشا عساكر كثيرة من البلاد التى استولى عليها وسار بهم نحو الاستانة فالتقى الجيشان عنده كونية، الكائنة فى الجهة الجنوبية من اسيا الصغرى فاقتتلا طويلاً وكان الفوز لابراهيم باشا وعقيب انتصاره تقدم فى اسيا حتى تهدد الاستانة وحيئذ تداخلت الدول الاورباويه وفى مقدمتهن الروسيه وعقدن معاهدة كوتاهيا فى ٢٤ ذى القعدة لسنة ذاتها أى سنة ١٢٤٨ التى من احكامها ان تكون سوريا قسماً من مملكة مصر يتولاها ابراهيم باشا ومن ذاك الوقت عاد بطل مصر الى سوريا مشتغلا فى تدبير شؤونها فجعل مقره فى انطاكية وأقام بها القصور والقشال وعين الحكام على البلاد

وفى أواخر عام ١٢٤٩ هـ . ظهرت ثورة فى نواحى السلط والكرك وامتدت الى أورشليم فاطفأها بسيفه الابتر غير انها اضطرمت فى جبال النصيريه فاتحد مع الاميربشير أمير لبنان وارسلا اليها سبعة آلاف

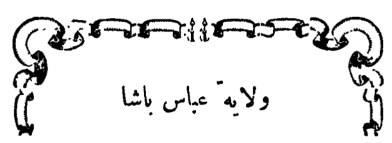
من المصريين وثمانية من الدروز والموارنة فسار الجميع ودوخوا الثائرين

وقد رأى ابراهيم باشا ان يجرد السوريين من السلاح كى يأمن عصيانهم ففعل ولكنه لم يستطع تجريد اللبنانين ثم اخضع مقاطعة الشوف من اعمال لبنان وجرد الدروز وبعض المسيحيين من سلاحهم بمساعدة الامير بشير وطفق يجمع من سوريا الرجال والخيل بايعاذ والده فخاف الباب العالى سؤ العاقبة فعقد مجلسا للنظر فى مقاصد المصريين وذلك فى ١٥ ذى القعدة لعام ١٢٥٣ فاوجب المجلس تجريد حملة مؤلفة من ثمانين ألف جندى تحت قيادة حافظ باشا لمحاربة المصريين فقاتلهم ابراهيم باشا وهزمهم من «نزيب» الى «مرعش» وفى خلال ذلك توفى ساكن الجنان السلطان محمود خان فى ٢٦ ربيع آخر لعام ١٢٥٤ هـ . فتولى الخلافة السلطان عبد المجيد فانفذ عمارة بحرية لمحاربة مصر فدمرتها مدافع محمد على فى مياه الاسكندرية

وقد توالت الحوادث وتلونت فتداخلت دولة الانكليز تداخلا عسكريا وسيرت عمارة حربية الى بيروت وصيدا وعكا فدمرت حصونها وفرّ ابراهيم باشا الى مصر فاستولت الدولة العلية على سوريا وكافأت محمد على بتثبيت ولايته على مصر وان تكون ولاية وراثية لنسله من بعده . وفى عام ١٨٤٥م توعك مزاج ابراهيم فسافر الى أوروبا ترويحا للنفس فلاقى ترحابا شائقا فى سائر أوروبا ولاسيما

فى فرنسا وانكلتره

وفى عام ١٨٤٨ م . تولى ابراهيم باشا على مصر وتوجه الى الاستانة العلية فثبته السلطان بذاته الكريمة وعاد الى مصر ولم يلبث طويلا على منصة الاحكام حتى عاوده المرض وتوفى فى اليوم العاشر من شهر نوفمبر للعام ذاته ودفن فى مدفن العائلة الخديوية بجوار الامام الشافعى فخلفه عباس باشا



ولاية عباس باشا



هو ابن طوسون باشا ثانى أولاد ساكن الجنان محمد على باشا . ولد فى الاسكندرية عام ١٢٢٨ هـ . الموافق عام ١٨١٣ ميلادية ولم يبلغ

الثانية من سنيه الزاهرة حتى توفى والده الطيب الذكر فى « برنبال » بالقرب من رشيد عقيب عودته من حرب الوهابيين فرباه جده محمد على باشا أحسن تربية وادخله مدرسة الخانكاه حيث التقط العلوم والفنون العسكريه فبرع فيها واشتهر منذ حداثته بالحلم والكرم وكان يميل جداً لركوب الخيل

ولم يبلغ الحلم حتى سافر صحبة عمه ابراهيم باشا الى فتح الديار الشامية فحضر جملة مواقع أبدى فيها شجاعة الابطال وبسالة الفرسان ومن ذالك الوقت تولع فى حب الجنديه والنظام العسكرى

وفى عام ١٨٤٨ ميلاديه سافر الى مكة المكرمة لتأديه فروض الحج الشريف وفى اثناء وجوده بتلك الاقطار توفى عمه ابراهيم باشا والى مصر فاستقدمه اهالى القطر ليتولى الاحكام على الديار المصريه لكونه كان اكبر العائلة المحمديه العلويه فجاء القاهرة فى ٢٤ ديسيمبر للسنة ذاتها واستوى على منصة الاحكام بعد ان وصله الفرمان الشاهانى مؤذناً بذلك

وفى أيام توليته انتشبت نار الحرب بين الدولة العلية والروس فارسل لامدادها حملة مصريه حثها عند وداعها على الجهاد والاقدام

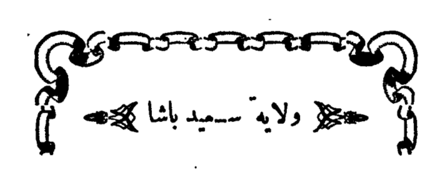
وفى عام ١٢٧٠ هـ . الموافق سنة ١٨٥٤ م أرسل ولده البرنس ابراهيم الهامى الى الاستانه العلية لتقديم فروض العبوديه للسدة الملوكانية الشاهانية فتشرف بمقابله جلالة مولانا السلطان عبد المجيد

خان فاعجبه منه الزكاء والرقة وزوجه بابنته فعاد الى مصر حامداً شاكراً داعياً بطول بقاء أمير المؤمنين

من مشروعاته المهمة : تأسيس المدارس الحربية فى العباسية وانشاء الخط الحديدى بين مصر والقاهرة ومد الاسلاك البرقيـة ترويجاً للتجارة وتسهيلاً للمواصلات ثم بنى مسجد السيدة زينب ووضع بيده الكريمة الحجر الاول لاساسه

وعقيب ان نظم شؤون الداخلية ورفع عن الاهالى جملة ضرائب وعمم الامن فى سائر انحاء القطر توفى فى سرايته ببنها العسل فى شهر يوليو عام ١٨٥٤ الموافق شهر شوال لعـام ١٢٧٠ ونقلت جثتـه الى القاهرة فدفنت فى مدفن العائلة الخديويه بكل اكرام وتعظيم رحمه الله وجعل الجنة مأواه





ولاية سعيد باشا



هو محمد سعيد باشا رابع أولاد ساكن الجنان محمد على باشا . ولد فى الاسكندريه عام ١٢٣٧ هـ . الموافق سنة ١٨٢٢ ميلاديه ولما ترعرع انصب على اقتباس العلوم العربية ثم درس اللغات الاجنبية على اساتذة من الفرنساويين

جلس على أريكة الاحكام عقيب وفاة ساكن الجنان عباس باشا ابن أخيه المرحوم طوسون وأظهر فى مدة حكمه رفقاً بالرعية واهتماما باصلاح شؤونها .

من أعماله أنه نظم لائحة الاطيان وأعادها لاربابها وعدل

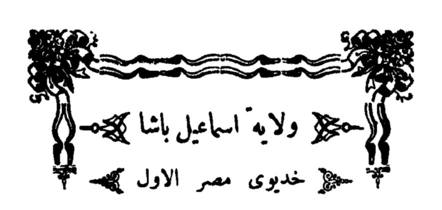
الضرائب وطهر ترعة المحموديه وتمم مد الخطوط التلغرافية والحديديه بين مصر والاسكندريه وأقام القلعة السعيديه عند رأس الدلتا ومنح الاقطار السودانية بعض امتيازات وولى عليها البرنس حليم باشا حكمدارا وفى مدة حكمه ثار عربان مدينة الفيوم فقمعهم

وفى أيامه تمت معاهدة فحت ترعة السويس وأقام على طرفها الشمالى مدينة حديثة دعيت باسمه وهى بورت سعيد .

وفى عام ١٢٧٦ هـ . الموافق سنة ١٨٥٩ زار الديار السوريه ومكث فى ثغر بيروت ثلاثه أيام كان ينثر الذهب فى خلالها أثناء مروره فى الشوارع فكان الاهلون يقابلونه بضجيج الدعاء

وفى ٢٦ رجب لعام ١٢٧٩ هـ الموافق ١٧ يناير لعام ١٢٦٣ م . توفى فى ثغر الاسكندريه ودفن فى جامع النبي دانيال بسكندريه رحمه الله رحمة واسعة





ولاية اسماعيل باشا

خديوى مصر الاول



هو ثانى أولاد ساكن الجنان ابراهيم باشا ولد عام ١٢٤٢ هـ . الموافق سنة ١٨٣٠ م . وشبّ على المعارف والفنون فاتقن معرفة جملة لغات مع فن الهندسة والرسم ولما ترعرع طاف أكناف أوروبا فعرف عوائدها ووقف على أحوالها السياسية

وفى ٢٧ رجب لعام ١٢٧٩ هـ . الموافق ١٨ يناير لعام ١٨٦٣

تربع فى دست الاحكام وطفق يعمم الحضارة والتمدن فى انحاء القطر وفى السنة الاولى لتوليته حلت فى هذه الديار ركاب الخليفة الاعظم أمير المؤمنين السلطان عبد العزيز خان فزينت لقدومه البلاد واحتفلت بتشريفه احتفالاً شائقاً لم يسبق له مثيل فسر مولانا مما لاقى من تقدم القطر فى أسباب العمران بسعى واليه اسماعيل باشا الافخم

وفى عام ١٨٦٦ م الموافق سنة ١٢٨٢ هـ. نال اسماعيل باشا من الباب العالى لقب خديوى وهو اسمى رتب وزراء الدولة وفرماناً عالياً مؤذناً بالارث الصريح لاكبر العائلة .

وكانت له اليد البيضاء فى مساعدة فتح قنال السويس فانه كثيراً ما عضد الموسيو دى ليسبس وذلل امامه العقبات وأمده بالفعلة والعمال حتى نجز هذا العمل العظيم الذى عاد على العالم باسره بمزيد الفائدة

وفى ١٤ شعبان عام ١٢٨٦ هـ الموافق ١٩ نوفمبر سنة ١٨٦٩ احتفل اسماعيل باشا بافتتاح هذا القنال الذى أوصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر ودعى أعظم ملوك الارض فلبوا دعوته بالقبول وحضروا الى الاسماعيليه حيث أعدت لقدومهم الاحتفالات الشائقة

وفى عام ١٢٨٩ هـ . بعث بحملة مصرية الى فتح بلاد الحبش فلم تفلح. ثم شرع فى بناء مرفاء الاسكندرية وأرصفته وتحسين شوارع الاسكندرية وخلاف ذلك مما يضيق عن سرده المقام

وفى عام ١٢٩٠ هـ . سافر للاستانه العلية تاركاً فى مصر المرحوم شريف باشا نائباً عنه فحظى بالمثول لدى الحضرة السلطانية فقابله مولانا الخليفة بمزيد الترحاب وقد مكث مدة فى اسلامبول كان ينثر فيها المال بغير حساب ثم عاد وشاد السرايات لانجاله الكرام وهم أفندينا الحالى والبرنس حسين باشا والمرحوم البرنس حسن باشا واحتفل بزفافهم فى شهر واحد

وفى ١٢ جماد أول لعام ١٢٩٠ هـ . الموافق ٨ يوليو سنة ١٨٧٣ م . أرسل اليه الباب العالى فرماناً يخوله سائر الحقوق الممنوحة لرتبة الخديويه وهى حقوق الوراثه لبكر أولاده والاستقلال بالاحكام الاداريه وعقد المعاهدات مع الدول الاجنبية واستقراض القروض مع دفع الجزيه وقدرها ١٥٠٠٠٠ كيس وهذا هو تعريب الفرمان المذكور بعد الديباجة

« قد نظرنا بعين الاهتمام الى طلبك باصدار خط سلطانى يجمع بالتفصيل والتغيير اللازم جميع الخطوط الصادرة بعد الفرمان المانح المرحوم الوالى محمد على باشا الحكومة الارثية سواء كانت تلك الفرامين متعلقة بكيفية الخلافة أو بالحقوق والامتيازات الجديدة الممنوحة مراعاة لحال الخديويه وسكانها . فهذا الفرمان من شأنه ان ينسخ فى المستقبل حكم تلك الفرامين جميعها بما يتضمنه مما سيأتى بعد ويكون دائماً نافذاً مرعى الاجراء

« ان كيفية وراثه الحكومة المصريه المقررة فى فرماننا الصادر ثانى ربيع الآخر سنة ١٢٧٥ هـ قد غيرت على وجه ان تنتقل الخديويه من متبوئى كرسيها الى كبير أبنائه ومن هذا الى بكر أبنائه أيضاً وهلم جرا علماً بان ذلك أدنى

الى المسامحة واشد ملاءمة لاحوال البلاد المصريه . واختصاصاً لك بالعطاف الذى صرت له أهلاً بحسن سعيك واستقامتك واجتهادك وأمانتك واثباتاً لذلك أجعل قانون الوراثه لخديويه مصر ومتعلقاتها وما يتبعها من البلاد وقائمقامية سواكن ومصوع وتوابعهما كما تقدم بيانه بحيث تكون الولايه لبكر أبنائك ثم لبكر أبنائه من بعده . فاذا لم يرزق من ولى الخديويه ولداً ذكراً كانت الولايه من بعده لاكبر اخوته أو لاكبر بنى أخيه الاكبر كما تقرر ولا تكون هذه الوراثه لابناء البنات . ولاجل تأييد هذه الاحكام ينبغى ان تكون الوصايه فى حال كون الوارث قاصراً على الصورة الآتية وهى

« اذا توفى الخديوى وكان كبير اولاده قاصراً أى غير بالغ من العمر ثمانى عشرة سنة يكون هذا القاصر بالحقيقة خديوياً بحق الوراثه فيصدر اليه فرمانا بوجه السرعة واذا كان الخديوى المتوفى قد نظم قبل وفاته أسلوباً للوصايه وعين كيفيتها وذوى ادارتها بعد مثبت بشهادة أثنين من رؤساء حكومته فاؤلئك الاوصياء يقبضون اذ ذاك على ازمة الاعمال عقب وفاة الخديوى . ثم ينهون بذلك الى الباب ليثبتهم فى مناصبهم ولكن اذا توفى الخديوى بغير وصية وكان ابنه قاصراً فمجلس الوصايه عند ذلك يؤلف من متولي ادارة الداخلية والحربية والمالية والخارجية والحقانية وقائد العسكر ومفتش المديريات فيجتمع هؤلاء الذوات وينتخبون للخديوى وصياً باجماع الرأى أو باغلبيته فاذا تساوت الآراء لاثنين من المنتخبين كانت الوصايه لارفعهما رتبة باعتبار الترتيب السابق من الداخلية فما بعدها ويشكل مجلس الوصايه من الباقين فيباشرون جميعاً أمور الخديويه ويعرضون ذلك لسلطنتنا السنية ليصدق عليه بالفرمان الشريف . وكما أنه لايجوز تبديل الوصى وتغيير هيأة الوصايه قبل انتهاء مدتها فى الصورة الاولى أى فيما اذا كان تنظيمها بحكم وصية الخديوى المتوفى فكذلك لاتغير فى الصورة الثانية واما اذا توفى الوصى أو احد أعضاء مجلس الوصايه فى خلال تلك المدة فينتخب بدل الاول أحد أعضاء المجلس وبدل الثانى أحد

ذوات المملكة وبمجرد بلوغ الخديوى القاصر ثمانى عشرة سنة يكون راشداً فيباشر ادارة أمور الخديويه وذلك مما تقرر لدينا واقضته ارادتنا السلطانية

« ولما كان تزايد عمارة الخديويه المصريه وسعادة حالها ورفاهة سكانها من أهم الامور لدينا وكانت ادارة المملكة المالية ومنافعها الماديه المتوقف عليها تكامل وسائل الراحة وتوفر أسباب السعادة عائدة على الحكومة المصريه رأينا ان نذكر كيفية تعديل الامتيازات وتوضيحها على شرط بقاء جميع الامتيازات الممنوحة سابقاً للحكومة المصريه . وذلك أنه لما كانت ادارة المملكة الملكية والمالية بجميع فروعها وأحوالها ومنافعها عائدة بالحصر على الحكومة ومتعلقة بها وكان من المعلوم ان ادارة أى مملكة وحسن انتظامها وتزايد عمرانها وسعادة سكانها مما لايتم الا بالتوفيق والتطبيق بين الادارة العموميه والاحوال والموقع وامزجه السكان وطبائعهم فقد منحناكم الرخصة المطلقه فى وضع القوانين والنظامات الداخلية حسب الحاجة واللزوم . ولاجل تسهيل تسويه المعاملات سواء كانت من قبل الرعيه أو من قبل الحكومة مع الاجانب ولتوسيع نطاق الصنائع والحرف وتوفير أسباب التجارة منحناكم أيضا الرخصه التامه فى عقد المشاركات وتجديد المقاولات مع مأمورى الدول الاجنبيه فى امور الجمارك والتجارة وسائر المعاملات الجاريه مع الاجانب فى أمور المملكة الداخليه وغيرها على شرط أن لا يكون ذلك موجباً للاخلال بمعاهدات الدول السياسيه

« ولكون خديوى مصر حائزاً لحق التصرف المطلق فى الامور المالية قد أعطيت له الرخصة فى عقد القروض من الخارج بغير استئذان عند ما يجد لذلك لزوماً على شرط أن يكون القرض باسم الحكومة المصريه . وبما أن أمر المحافظة على المملكة وصيانتها من الطوارق (وهو أهم الامور واحوجها الى العنايه) من أقدم الوظائف المختصة بخديوى مصر قد منحناه الاذن المطلق بتدارك أسباب المحافظة وتنسيبها على مقتضى ضرورات الزمان

والحال وبتكثير أو تقليل عدد العساكر المصريه الشاهانية على حسب اللزوم بغير تقييد ولا تحديد . وابقينا كذلك لخديوى مصر امتيازه القديم بمنح الرتب العسكريه الى رتبة مير الاى والملكية الى الرتبة الثانية على شرط أن تكون المسكوكات المضروبه فى مصر باسمنا الشاهانى وتكون اعلام العساكر البريه والبحريه فى القطر المصرى كاعلام عساكرنا السلطانية بلا فرق أو تمييز ولا يجوز لخديوى مصر أن ينشئ البوارج المدرعة بغير استئذان أما سائر السفن والبوارج ففى استطاعته أن ينشئها متى شاء

« ولاجل اعلان الاحكام السابق بيانها وتأييدها اصدرنا اليكم هذا الفرمان الجليل القدر من ديواننا الهمايونى واعطى لكم متمماً ومعدلاً وشارحاً للخطوط الشريفة والاوامر المنيفة الصادرة الى هذا التاريخ سواء كانت فى وراثه الحكومة المصريه وفى كيفية الوصايه أو فى ادارة الامور الملكية والعسكريه والمالية والمنافع العمومية وسائر المهمات على شرط أن تكون أحكام هذا الفرمان الجديدة نافذة مرعية الاجراء على ممر الزمان قائمة مقام احكام الفرمانات السالفه على ما اقتضته ارادتنا السلطانية . فينبغى أن تعلموا قدر لطف عنايتنا وتؤدوا الشكر لها وتصرفوا الهمه الى تنظيم الادارة على محور الاستقامه والى الاخذ باسباب وقايه الرعيه واصلاح شؤونها وتأييد راحتها على حسب ما فطرتم عليه من الغيرة والاستقامه وحسن الاخلاق وما وقفتم عليه من أحوال تلك الجهات وان تراعوا احكام الشروط الواردة فى هذا الفرمان الجديد مع تأديه المايه وخمسين الف كيس المضروبه على الديار المصريه خراجاً سنوياً فى أوقاتها المعينه الى خزينتها العامرة السلطانيه على القوانين والقواعد المرعيه .

وفى عام ١٢٩٢ هـ . الموافق سنة ١٨٧٥ م اشترت دولة الانكليز باربعة ملايين جنيه من أسهم السويس وانتحلت ذلك سبباً لتداخلها فى المالية المصريه

وفى عام ١٢٩٣ هـ . الموافق سنة ١٨٧٦ م توفى السلطان عبد العزيز مقتولاً باغراء مدحت باشا وسواه وتولى بعده السلطان مراد الخامس وبالنظر لاختلال الاحوال فى جبال البلقان ومجاهرة روسيا للباب العالى بالحرب والعدوان ما استطاع ان يثبت امام تلك الصعوبات فتنازل وخلفه على الاريكة السلطانية جلالة مولانا أمير المؤمنين السلطان بن السلطان السلطان عبد الحميد خان أيد الله سرير ملكه ورعاه بعين عنايته . فاشعل الحرب مع الروس وبعث اسماعيل باشا نجدة عسكرية لامداد الدولة العلية تحت قيادة ولده المرحوم حسن باشا فعسكرت فى وارنه وكادت تفوز فى المواقع التى قاتلت فيها لو لم يعوقها حسد بعض القواد العثمانيين

من مشروعاته المهمة التى تخلد له الذكر الحسن: انشاء الكتبخانة الخديوية فى درب الجماميز والاوبرة الخديوية ومتحف بولاق وسرايات عابدين والجيزة والاسماعيليه والقبة وخلافها وتنوير القاهرة بالغاز واحضار المياه اليها وتوزيعها فى المنازل وتأسيس معمل الورق والمجالس المختلطه وتنظيم المحاكم المصرية وفتح المدارس وتنظيم البوسطة ومد السكك الحديدية والاسلاك البرقية فى سائر انحاء القطر وانشاء معامل البارود والاسلحة بالقرب من طره وخلاف ذلك مما يضيق المقام عن سرده مثل الكبارى وانشاء البواخر والسفن وسواها

وقد أقتضى لجميع ذلك نفقات باهظة استدانها من أوروبا التى لما تراكمت قلقت الدول وحفظاً لديونها توصلت لتعيين لجنة مالية لمراقبة دخل الحكومة ومصروفاتها وكان ذلك فى ٢٦ ربيع أول عام ١٢٩٥ الموافق ٢٠ مارث سنة ١٨٧٨ م . فاكتشفت تلك اللجنة على عجز فى المالية بلغ مليوناً ومائتا ألف جنيه. فسداً لهذا العجز تبرع اسماعيل باشا باملاكه الخاصة مع أملاك عائلته التى تعرف الآن باراضى الدومين ثم اقترض من بيت روتشيلد مبلغ ثمانية ملايين جنيه ونصف وجعل على هذا المبلغ رهناً أراضى الدومين

وفى خلال هذه السنة عين ناظراً انكليزياً للمالية يدعى ريفرس ويلسون واخر فرنساوياً يدعى دى بلينير

وقد اشتدت وطأة هذين الوزيرين على مصر وارادا الانفراد بالنظارتين فطاب احدهما وهو ناظر المالية من نوبار باشا الذى كان وقتيئذ رئساً لمجلس النظار اجراء بعض الوفر فى الجهاديه فاوجب هذا الوفر رفت كثيرين من العساكر والضباط دون ان يتناولوا مرتباتهم المتأخرة فشق ذلك على اسماعيل باشا الذى لم يكن مستحسنا جميع تلك الاجرآت التى كان يجريها مجلس النظار انقياداً لمشورة الوزيرين الاجنبيين

ولم يأت يوم ٢٥ صفر لعام ١٢٩٦ الموافق ١٨ فبراير لعام ١٨٧٩ حتى ثارت الجنود المرفوتون وتجمع منهم نحو ألفى جندى واربعمائة

ضباط وجأوا نظارة المالية فأهانوا نوبار باشا وويلسون ولما اتصل ذلك باسماعيل باشا جاء محل الواقعة وزجر الجنود فتفرقوا واستعفى عقيب هذه الحادثة « التى ينسبها ذوى الاغراض لاسماعيل باشا» نوبار باشا ورياض باشا فتولى رئاسة مجلس النظار افندينا الحالى

وفى ١٤ ربيع آخر للسنة ذاتها قلب اسماعيل باشا هيئة النظارة وعزل الناظرين الاجنبيين وشكل وزارة وطنية تحت رياسة المرحوم شريف باشا فعظم الامر على انكلترا وفرنسا فسعتا لدى الباب العالى بعزله وأقيل فى ٦ رجب للسنة المذكورة فخلفه مولانا الخديوى المعظم توفيق الاول .





ولاية محمد توفيق باشا
الخديوي الحالي

هو محمد توفيق باشا بكر انجال حضرة اسماعيل باشا الخديوي السابق ولد بمصر في اليوم العاشر من شهر رجب لعام ١٢٦٩ هـ ٠ وتولى الاريكة الخديوية في يوم الخميس سابع رجب سنة ١٢٩٦

الموافق ٢٦ يونيو لعام ١٨٧٩ فتيمنت مصر بطالعه التوفيقى سعداً واقبالا . وتدفق ماء البشر على وجوه الاهالى طفاحا فانبسطت منهم الصدور المنقبضة وفرحت القلوب المنكمشة ونادى فيهم بشير الافراح حيَّ على الفلاح

وعند الساعة الرابعة ونصف من يوم الخميس المذكور ورد الى مصر على لسان البرق نباء من الاستانه تحت توقيع دولتلو فخامتلو خير الدين باشا الصدر الاعظم مشيراً بتولية أميرنا المحبوب رعاه الله بعين عنايته فجلس على كرسى الخديويه يستقبل وفود المهنئين بما طبع عليه من الالطف والايناس

وفى الحادى عشر من شهر رجب المذكور بارح اسماعيل باشا مصر شاخصا الى أوربا فودعه عظماء البلاد على محطة القاهرة وفى مقدمتهم سمو أفندينا نجله السعيد فخي اسماعيل باشا الجمهور مودعاً وعانق نجلهُ المفخم وأوصاهُ باخوته وسائر آله

وفى ١٤ رجب أرسل أفندينا بلاغا الى مجلس النظار الذى كان تحت رئاسة المرحوم شريف باشا يوقفه فيه على افكاره ومستقبل سياسته فكان له وقع حسن فى القلوب ثم عينت الوزارة رواتب العائلة الخديوية فتنازل سمو الخديوى عن عشرين ألف جنيه من راتبه الخصوصى كى تضم الى راتب والده

وفى ٢٦ شعبان لعام ١٢٩٦ الموافق ١٤ أغسطوس سنة ١٨٧٩

ورد الفرمان السلطانى مؤذناً بتولية أفندينا الحالى على الاريكة الخديويه وهذا نصه

« الدستور الاكرم والمعظم الخديوى الافخم المحترم نظام العالم وناظم مناظم الامم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الآنام بالرأى الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال مرتب مراتب الخلافة الكبرى مكمل ناموس السلطنه العظمى المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى خديوى مصر الحائز لرتبه الصدارة الجليلة فعلاً الحامل لنيشاننا الهمايونى المرصع العثمانى ولنيشاننا المرصع المجيدى وزيرى سمير المعالى توفيق باشا ادام الله تعالى اجلاله وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله

« أنه لدى وصول توقيعنا الهمايونى الرفيع يكون معلوماً لكم أنه بناء على انفصال اسماعيل باشا خديوى مصر فى اليوم السادس من شهر رجب سنه ١٢٩٦ ه . وحسن خدامتكم وصداقتكم واستقامتكم لداتنا الشاهانيه ولمنافع دولتنا العليه ولما هو معلوم لدينا من ان لكم وقوفاً ومعلومات تامه بخصوص الاحوال المصريه وانكم كفوء لتسويه بعض الاحوال الغير المرضيه التى ظهرت بمصر منذ مدة واصلاحها وجهنا الى عهدتكم الخديويه المصريه المحدودة بالحدود القديمة المعلومة مع الاراضى المنضمه اليها المعطاة الى ادارة مصر توفيقاً للقاعدة المتخذة بالفرمان العالى الصادر فى ١٢ محرم سنه ١٢٨٣ المتضمن توجيه الخديويه المصريه الى اكبر الاولاد . وحيث انكم اكبر أولاد الباشا المشار اليه قد وجهت الى عهدتكم الخديويه المصريه . ولما كان تزايد عمران الخديويه المصريه وسعادتها وتأمين راحه كافه أهاليها وسكانها ورفاهيتهم هى من المواد المهمه لدينا ومن اجل مرغوبنا ومطلوبنا وقد ظهر ان بعض أحكام الفرمان العلى الشأن المبنى على تسهيل هذه المقاصد الخيريه المبين فيه الامتيازات الحائزة لها الخديويه المصريه قديماً نشأت عنها الاحوال المشكله الحاضرة المعلومة فلذلك صار تثبيت المواد التى لا يلزم تعديلها من

هــذه الامتيازات وتأكيــدها وصار تبديل المواد المقتضى تبــديلها وتعديلها واصلاحها فما تقرر اجراؤه الآن هو المواد الآتية وهى:

«ان كافة واردات الخطة المذكورة يكون تحصيلها واستيفاؤها باسمنا الشاهانى . وحيث ان اهــالى مصر أيضــاً من تبعــة دولتنا العلية وان الخديوية المصرية ملزومة بادارة أمور المملكة والمــالية والعدلية بشرط ان لايقع فى حقهم ادنى ظلم ولاتعد فى وقت من الاوقات فخديوى مصر يكون مأذوناً بوضع النظامات اللازمــة للداخلية المتعلقة بهم وتأسيسها بصورة عادلة . وأيضاً يكون خــديوى مصر مأذوناً بعقــد وتجديد المشارطات مع مأمورى الدول الاجنبية بخصوص الجمرك والتجارة وكافة أمور المملكة الداخليــة لاجــل ترقى الحرف والصنائع والتجارة واتساعها ولاجل تسوية المعاملات السائرة التى بين الحكومة والاجانب أو بين الاهالى والاجانب بشرط عدم وقوع خلل بمعاهدات دولتنا العلية البولوتيقية وفى حقوق متبوعية مصر اليها وانما قبل اعلان الخديوية المشارطات التى تعقد مع الاجانب بهــذه الصورة يصــير تقــديمها الى بابنا العالى . وأيضــاً يكون حائزاً للتصرفات الكاملة فى أمور المــالية لكنه لايكون مأذوناً بعقــد استقراض من الآن فصاعداً بوجه من الوجوه وانمــا يكون مأذوناً بعقــد استقراض بالاتفاق مع المداينين الحاضرين او وكلائهم الذين يتعينون رسمياً . وهذا الاستقراض يكون منحصراً فى تسوية أحوال المــالية الحاضرة ومخصوصاً بها وحيث ان الامتيازات التى أعطيت الى مصر هى جزء من حقوق دولتنا العلية الطبيعية التى خصت بهــا الخديوية واودعت لديها لايجوز لاى سبب أو وسيلة ترك هذه الامتيازات جميعها أو بعضها أو ترك قطعة أرض من الاراضى المصرية الى الغير مطلقاً ويلزم تأدية مبلغ ٧٥٠ ألف ليرة عثمانية الذى هو الويركو المقرر دفعه فى كل سنة فى أوانه وكذلك جميع النقود التى تضرب فى مصر تكون باسمنا الشاهانى ولا يجوز جمع عساكر زيادة عن ثمــانية عشر الفاً لان هذا القــدر كاف لحفظ أمنيــة أيالة مصر الداخلــية فى وقت الصــلح . وانمــا حيث أن قوة مصر الــبرية

والبحريه مرتبة من اجل دولتنا يجوز ان يزاد مقدار العساكر بالصورة التى تستتب فيها حالة دولتنا العلية محاربة وتكون رايات العساكر البريه والبحريه والعلامات المميزة لرتب ضباطهم كرايات عساكرنا الشاهانية ونياشينهم ويباح لخديوى مصر أن يعطى الضباط البريه والبحريه الى غايه رتبة امير الاى والملكية الى الرتبة الثانية ولا يرخص لخديوى مصر ان ينشىء سفناً مدرعة الا بعد الاذن وحصول رخصة صريحة قطعية اليه من دولتنا العليه . ومن اللزوم وقايه كافه الشروط السالفه الذكر واجتناب وقوع حركة تخالفها وحيث صدرت ارادتنا السنيه باجراء المواد السابق ذكرها قد اصدرنا أمرنا هذا الجليل القدر الموشح أعلاه بخطنا الهمايونى وهو مرسل صحبه افتخار الاعالى والاعاظم ومختار الاكابر والافاخم على فؤاد بك باشكاتب المابين الهمايونى ومن أعاظم دولتنا العليه الحائز والحامل للنياشين العثمانيه والمجيديه ذات الشأن والشرف

« حرر فى تاسع عشر شهر شعبان المعظم سنه ١٢٩٦ من هجرة صاحب العزة والشرف »

وفى غايه شهر شعبان من السنة ذاتها استقالت وزارة شريف باشا فاستقدم الجناب العالى دولتلو رياض باشا من أوربا وكلفه بتشكيل وزارة تحت رئاسته ففعل وانتظمت الوزارة الجديدة فى ٢١ رمضان وجاءت باعمال نجمت عنها سعادة البلاد وراحة الاهلين فراجت التجارة واتسع نطاقها واستقامت الاحكام وساد الامن فى سائر انحاء القطر

وفى ١٠ صفر لعام ١٢٩٧ تجول الجناب العالى فى سائر انحاء القطر يتفقد حالة البلاد وينظر فى احتياجات العباد فاحتفل الاهالى بتشريف ولى النعم واقاموا الاحتفالات البهجة فزينوا الشوارع

وقارعات الطرق بالازهار والرياحين ومصابيح الانوار حتى أصبح القطر قبة فلكية تتلألأ في جوانبه عرائس الانوار وتتجلى ليلاً بما يذرى ببهاء النهار

وبينا كانت البلاد راتعة فى بحبوحة النعم متفيأة ظلال الحريه والراحة ومتمتعة بلذة الامن والعدالة بظل مولانا الخديوى داهمتنا الايام باحمد عرابى وحزبه فنغصوا منا العيش وكدروا صفو الراحة

وأحمد عرابى ولد عام ١٢٤٨ هـ . فى بلدة «هريه» من مديريه الشرقية ودخل الجهاديه فى سن الرابعة والعشرين من عمره على عهد المغفور له سعيد باشا فترقى حتى بلغ رتبة قائمقام عام ١٢٧٧ هـ . وبالنظر لنزعاته المغائرة لنظام الجنديه عزل من الخدمة ولم يرجع اليها الا فى أوائل تولية حضرة الخديوى السابق عام ١٢٧٩ هـ . غير انه فى هذه الدفعة تظاهر ببغض الشراكسة وحصلت بينه وبين خسرو باشا الشركسى واقعة حال ادت الى طرده من العسكريه فاستخدم بالدائرة الحلمية مدة سنة كاملة توصل فى خلالها الى الاقتران بابنة مرضعة المرحوم الهامى باشا التى هى شقيقة حرم الجناب الخديوى الحالى بالرضاع فعفا عنه اسماعيل باشا واعاده الى وظيفته فى الجهاديه عام ١٢٩٢ هـ . ومن ذلك الوقت طفق يثير فى قلوب الضباط الوطنيين عوامل الحسد والنفور ضد زملائهم من الشراكسة والاتراك

وفى عام ١٢٩٦ هـ . على عهد أفندينا الحالى سن ناظر الجهاديه

عثمان باشا رفقى نظاما جديدا تضمن حرمان العساكر الذين تحت السلاح من الترقى بالنظر لان تلامذة المدارس الحربية أولى به منهم فاغتنم عرابى هذه الفرصة وشرع يدس سم التمرد فى قلوب دعاته فاجتمع منهم ثلاثة فى منزله هم على فهمى وعبد العال حلمى وأحمد عبد الغفار وتحالفوا على نقض ذلك النظام وشرعوا يحثون ضباط الالايات على الاخذ بناصرهم حتى ألفوا قلوبهم وجمعوا كلمتهم ثم استكتبوهم تقارير مرفوعة اليهم اشتملت على التظلم من ناظر الجهادية مع طلب خلعه

ولما تحصلوا على تلك التقارير حفظوها لديهم ورفعوا خلافها ممضاة منهم الى مجلس النظار اقترحوا بها خلع ناظر الجهادية فصدر أمر النظار بسجنهم فى قصر النيل وقبل ان يسيروا اليه أمروا الالايات بالاستعداد للمقاومة عند أول اشارة تصدر اليهم وتوجهوا قصر النيل ولما ان بلغوه جردوا من سلاحهم واودعوا السجن فاعتلم الاى عابدين بذلك وسار الى قصر النيل فاخرجهم بالعنف والتهديد واستدعى بالايي طره والعباسية . ولم يمض طويل الزمن حتى اجتمعت الالايات امام سراى عابدين فقام فيهم عرابى خطيباً واثنى على هممهم ثم تقدم امام سمو الخديوى طالباً لهم العفو أولاً ثم خلع ناظر الجهادية ثانيا. فتداركاً للامر اجاب جناب الخديوى طلبه وعين محمود سامى البارودى ناظراً للجهادية

وبعد هذا الفوز السريع أخذ زعماء الثورة يكثرون من الاجتماعات السريه في منزل عرابى ويقترحون على ديوان الجهاديه جملة اقتراحات تعزيزاً لجانبهم وخلاف ذلك مما يضيق عن سرده المقام

وقد لبث العرابيون على هذا النمط من السعى والاهتمام يتزلفون للجنود ويبدون الحنو للاهلين حتى وفرت احزابهم فعملوا على خلع دولتلو رياض باشا من رئاسة مجلس النظار وتنزيل شيخ الاسلام من وظيفته وتشكيل مجلس للنواب.ولما تيقنوا من نجاح عملهم استقدموا الاياتهم بالمدافع والبنادق الى ساحات عابدين يتقدمهم عرابى ممتطياً جواده ومشهراً سيفه فاشرف الجناب العالى من السلاملاك وأمر باحضاره ولما امتثل بين يديه سأله عن مراده فاجاب : انه يطلب سقوط الوزارة وتشكيل مجلس نواب وزيادة عدد الجيش وعزل شيخ الاسلام فاجابهُ الجناب العالى بان جميع ذلك ليس من خصايص الجهاديه ثم تداخلت قناصل الدول وحاولوا ايقاف عرابى عند حده فلم يستطيعوا

ثم انقطعت المخابرات وتداول سمو الخديوى مع القناصل داخل السراى مدة ثلاث ساعات قرروا فى خلالها انفاذ طلبات عرابى بوجه التدريج واستدعى الجناب العالى المرحوم شريف باشا وقلده رئاسة الوزارة ومحمود سامى وعينه ناظراً للجهاديه وبناء على اشارة رئيس

مجلس النظار أرسل عرابى بالايه الى رأس الوادى وعبد العال الى دمياط
ولما استقر عرابى فى رأس الوادى طفق يتجول فى انحاء مديريه الشرقيـة يجمع قلوب عمـدها واعيانها على ولائه فاسـتدعته الحكومة وعينته وكيلاً للجهاديه

وفى ٥ صفر لعام ١٢٩٩ هـ . الموافق ٢٦ دسمبر سنة ١٨٨١ م تم انتخاب اعضاء مجلس النواب على نحو ماتضمنت لائحة عرابى مؤلفا من ٧٢ عضواً يتولى رئاستهم المرحوم سلطان باشا
وفى ١٣ ربيع أول استعفت وزارة شريف باشا أثر خـلاف وقـع بينها وبين مجاس النواب وطلب اعضاء هذا المجلس من الجناب العالى تشـكيل وزارة تنفذ لهـم لائحتهم فاستدعى محمود سـامى وعهد اليه تشكيل وزارة جديدة فعمل وعين عرابى ناظراً للجهاديه

ومن ذالك الوقت استفحل أمر عرابى والتف حوله قوم من أهل الطيش والجهل فدفعوه الى ما لم تحسن عاقبته وبالنظر لنفوذ كلمته صار الاهالى يرفعون اليه الشكاوى وتظاهروا بالكره للاجانب. وفى هذه الاثناء انتحل بعض ذوى الشر ووشوا لعرابى بحق الضباط الشراكسة الذين كانوا متأهبين للسفر الى السودان ومن جملتهم عثمان باشا رفقى فقبض عليهم واذاقهم مرّ العذاب ثم شكل مجاساً لمحاكمتهم فقضى بنفيهم الى اقاصى السودان ولما عرض الحكم للجناب الخديوى استبدله بابعادهم الى الاستانه فوقع الخـلاف بـين سموه وبين النظـار الى حـد يعسر حسمه فاضطربت

الافكار وكثرت الهواجس ووقفت حركة الاعمال وراجت سوق الاخبار والاراجيف وأى رواج

وفى يوم الجمعة غرة رجب الواقع فى ١٩ مايو لعام ١٨٨٢ رست فى مياه الاسكندرية عمارتان حربيتان مؤلفتان من اسطولين أحدهما انكليزى والآخر فرنساوى فكثرت فى شأن ذلك الاقوال وتلونت الاراء

وفى ٧ رجب أو ٢٥ مايو قدم قنصلا فرنسا وانكلترا بلاغا من قبل دولتيهما الى مجلس النظار يطلبان به سقوط الوزارة العرابية وابعاد عرابى من القطر المصرى مع حفظ رتبه ورواتبه وابعاد على فهمى وعبد العال حلمى الى داخلية الارياف فرفض النظار هذا البلاغ وفى اليوم التالى قدموا استعفاءهم محتجين على بلاغ الدولتين فكلف شريف باشا بتشكيل وزارة جديدة فرفض رفضاً قطعياً وعلى أثر سقوط الوزارة ورد تلغراف من الاى رأس التين مضمونه ان الجنود لا يقبلون غير عرابى ناظراً عليهم واذا مضت ١٢ ساعة ولم يرجع الى منصبه فلا يسألون عما يحدث فزاد القلق والاضطراب وكثر الخوف والاكتئاب فارسل الجناب الخديوى تلغرافا الى الباب العالى اعلمه به ان الجند غير راضين عن استعفاء الوزارة وقد اقاموا الحجة على لائحة الدولتين فاجابه ان الحضرة الشاهانية أمرت بتشكيل لجنة تصل مصر بعد ثلاثة أيام للنظر فى الامر فأمر الخديوى ان يعود عرابى الى مركزه موقتا بينما يصل

الوقد العثمانى وعنـد ذلك أرسـل عرابى منشوراً الى قناصـل الدول يضمن لهم فيه الامن واقترح ثلاثة أمور

أولاً اعادة لائحة الدولتين واستحاب اسطوليهما

ثانياً وضع قانون أساسى تبين فيه حدود الجناب الخديوى ووزرائه

ثالثاً قطع المخابرات والعلاقات تواً مع الدولتين ومـع سائر الدول الا بواسطة العثمانية

وبعـد ذلك أخـذ الطيش فى العرابيين كل مأخذ وعملوا على خلع أفندينا ولى النعم وتولية البرنس حليم باشا

وفى ٢٠ رجب الموافق ٧ يونيو وصل اليخت العثمانى الى ميـاه الاسكندرية يقل درويش باشا رئيس الوفد العثمانى فسار تواً الى العاصمة وعرج على طنطا فزار مقام السيد البدوى

وعقيب وصوله باربعة أيام حصلت مجزرة ١١ يونيو بالاسكندرية مبتدئةً بين حمار ومالطى فى شارع السبع بنـات عند قهوة «القزاز» فقتـل فيها كثيرون من الاهالى والاجانب وجرح قنصـل اليونان فى الاسكندرية والمستر كوكسـون قنصـل الانكليز وقنصـل ايطاليا وفيس قنصلها وقنصـل الروسية ولما استفحل الامر وجرت الدماء فى شوارع الاسكندرية طلب محافظها عمر باشا لطفى من سليمان داود أمير الآى رأس التين ليبعث الجند قمعاً للثـورة وحقناً للدماء فامتنع وطلب الاذن من عرابى . وقد لبثت هذه المجزرة عدة ساعات التجاء فى خلالها بعض المنكودى الحظ الى الضابطية ففتك بهم الجند وعند

الساعة الخامسة من بعد الظهر جاء الامر من عرابى الى سليمان داود باطفاء الثورة فخرج بالايه الى شوارع المدينة ومنع النهب والقتل يتقدمه محافظ المدينة أسفا على ماحدث .

وقد اتصلت أنباء هذه الحادثة المشومة بداخلية القطر فعمت البلوى وانقبضت الصدور ونزع النزلاء الى المهاجرة الى أوربا حتى أصبحت الاسكندرية مزدحمة بالوافدين من جالية الريف فقفلت الحوانيت ووقفت حركة الاعمال واشتغل الناس بالمهاجرة

وفى صباح اليوم الثانى عشر كثر عدد النازحين حتى بلغ اكثر من عشرة آلاف مهاجر نزلوا الى البحر متفرقين فى السفن البخاريه والشراعية .

وقد تكدر سمو مولانا الخديوى من هذه الحادثة ونزل بذاته الكريمة الى الاسكندرية تطمينا للخواطر فبلغها عند الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين الواقع فى ١٢ يونيو مصحوبا بدرويش باشا وحال وصوله زار قناصل الدول وواعدهم بانه يصرف عنايته الى اخماد الفتنة ودرء المفاسد وخاطبهم درويش باشا بمثل ذلك وزادعليه انه يثق وثوقا تاما بحسن نبالة مقاصد الجهادية غير ان الخديوى اسر الى السير أوكلان كولفين المراقب الانكليزى انه غير واثق باستمرار الامن وانه يعتبر مهمة درويش باشا قد انتهت .

ثم اشتد قلق الناس فى اليومين التاليين وكتب بعض القناصل لرعاياهم يحثونهم على المهاجرة فانخلعت القلوب وانقبضت الصدور

وزاد الخوف وتعاظم القلق . وفى ٢٠ الشهر تشكلت وزارة راغب باشا وبقى أحمد عرابى ناظراً للجهادية فحاولت تسكين الخاطر فما استطاعت

وفى ٢٤ منه عقدت الدول مؤتمرا فى الاستانه العليه للنظر فى المسألة المصريه كانت فى خلاله دولة الانكليز تحشد الجنود استعداداً للحرب وتدعى ان تلك الاستعدادات هى من قبيل التهديد لعرابى . وفى هذه الاثناء ورد « نيشان » امرابى من لدن الحضرة السلطانية فوهم الناس ان الباب العالى راض عن اعماله فارتفع مقامه فى أعين الجميع وسارت الناس تعد له الاحتفال الشائق أينما حل

وفى ٢٢ يونيو تمارض قنصل جنرال الانكليز السير مالت فنزل الى احدى البواخر الانكليزيه ومنها سار الى انكلتره وفى ٢٥ منه سافر قنصل جنرال فرنسا وهكذا فعل سائر القناصل الجنرالية وبقى مولانا الخديوى ودرويش باشا مقيمين فى سراى رأس التين وعرابى مقيما فى الترسخانه وتحت أمره فى الاسكندريه ٩ آلاف مقاتل .

وفى ١٩ يوليو انتحل الاميرال سيمور قومندان العمارة الانكليزيه سبباً للقتال فادعى ان الجهاديه يحصنون فى القلاع وينقلون اليها المدافع الضخمة ويلقون أحجاراً عند فم مضيق البوغاز لحصر أسطوله وأخطر الوزارة بذلك فاجابه طلبة عصمت ان لاصحة لقوله . وفى مساء اليوم المذكور اعلن المستر كارترايت أركان حرب الاميرال سيمور قناصل الدول عن عزم الاميرال على ضرب حصون الاسكندريه

فاوعزوا الى رعاياهم أن يهاجروا فى الحال ثم توجه المستر المذكور الى سراى رأس التين واعلن الجناب العالى بصفة رسمية عن عزم الاميرال على ضرب حصون الاسكندريه صباح الثلثاء الواقع فى ١١ الشهر وألح عليه أن يترك رأس التين ويلجأ الى سراى الرمل فسار باليمن والاقبال

وفى الساعة السابعة من صباح الثلثاء الواقع فى ١١ يوليو أطلقت العمارة الانكليزيه مدافعها على حصون الاسكندريه ودمرتها فانهزم منها العرابيون شر هزيمة وفى مساء ١٢ منه وزع الامير الاى سليمان داود فرسانا فى احياء اسكندريه يأمرون الوطنيين بالخروج ثم دفع بعض الرعاع على حرق الاسكندريه فاضرموا فيها النار واندلع فيها لسان اللهيب يتصاعد من مخازنها وبناياتها حتى دمرت معظمها

وفى ١٣ منه عاد الجناب العالى الى سراى رأس التين فاستقبله الاميرال سيمور وبعض جنوده وفى ١٤ منه انزل الاميرال بعض العساكر الى المدينة لاطفاء الحريق وتنظيف الشوارع من جثث القتلى

أما عرابى فقد عسكر فى كفر الدوار وطفق يقيم فيها الاستحكامات ويجمع الجنود ثم قطع خط المواصلات بينه وبين الاسكندريه وقطع أيضا عنها المياه من ترعة المحموديه ثم شرع يطلب من المديريات الامداد والمون للجهاديه حتى أثقل كاهل البلاد من طلباته وكان المديريون يجمعون الخيول والجمال والحبوب والتبن والاحطاب وخلاف ذلك بناء على اشارة عرابى بالعنف والاكراه وكل مدير كان

يتأخر عن ذلك يرسل مغلولا بالحديد الى الطوبخانه

وقد كتب له الجناب الخديوى يأمره بالامساك عن جمع العساكر والحضور للاسكندريه فأبى وجعل جل اهتمامه فى التأهب والاستمداد للقتال وقد حصلت بينه وبين الانكليز جملة مناواشات فى الرملة وكفر الدوار انجلت عن قتل بعض الجنود من الفريقين

ثم فكر عرابى ان الانكليز ربما يناهضونه من ترعة السويس فحصن رأس الوادى وجند فيها جنداً عظيماً

اما وزارة راغب باشا فانها ما أتت بعمل مهم فى هذه الاحوال الخطيرة وسقطت فخلفتها وزارة المرحوم شريف باشا وعين فيها رياض باشا ناظرا للداخلية

وفى ٢٠ اغسطوس كانت القوات الانكليزيه وصلت الى الاسكندريه وبورت سعيد تحت قيادة الجنرال ولسلى وفى ٢٣ منه اشتعلت نار الحرب بين الجنود الانكليزيه والعرابيين فى الاسماعيلية ونفيشه فانكسر العرابيون وفى ٢٨ حصلت موقعة القصاصين فتقهقر فيها محمد عبيد وجنوده . وفى ١٢ سبتمبر هجم الانكليز على تل الكبير عند الساعة الرابعة والدقية ٣٠ بعد منتصف الليل على الاصطلاح الافرنجى فاستولوا عليه بمسافة عشرين دقيقة وسارت منهم فرق استولت على بلبيس وأخرى على الزقازيق وفى مساء الخميس الواقع فى ١٤ منه دخلت الجيوش الانكليزيه العباسية

وعسكرت عند سفح جبل المقطم ثم دخلت القاهرة فى اليوم التالى وقبضت على عرابى وعلى رؤساء احزابه واودعوا السجن فى العباسية ثم حوكموا وصدرت عليهم احكام مختلفة وصدر على عرابى وطلبه عصمت وعبد العال حلمى ومحمود سامى وعلى فهمى ومحمود فهمى ويعقوب سامى احكاماً بالاعدام فابدلها الجناب العالى حلماً منه ورأفة بالنفى المؤبد الى جزيرة سيلان فى الهند ثم أصدر عفوا بتاريخ ٢٢ صفر لعام ١٣٠٠ عن جميع الاهالى الذين اشتركوا فى الثورة

وعقيب ذلك استعفى دولتلو رياض باشا، من منصبه فى نظارة الداخلية وخلفه اسماعيل باشا أيوب مدة وتوفى فخلفه المرحوم خيرى باشا ومن ذاك الوقت شرعت الحكومة فى تنظيم الجيش المصرى الجديد بعد ان ألغت القديم ونظمت المجالس الاهلية وغير ذلك

ومن الامور المهمة التى نشأت مع ثورة عرابى ثورة السودان فانه ظهر فى رمضان لعام ١٢٩٨ هـ . رجل نوبى يدعى أحمد محمد بن عبد الله ادعى المهداويه فالتفت حوله جميع قبائل السودان وجاهروا بالعصيان ومازالوا مجاهرين حتى الآن

وفى ٥ ربيع أول لعام ١٣٠١ استقالت وزارة المرحوم شريف باشا أثر خلاف حصل بينه وبين دولة الانكليز بشأن السودان فانها أوعزت الى مصر بالتخلى عن تلك الاقطار والانسحاب منها فلم يقبل شريف باشا بذلك ولما شاهد من الانكليز اصراراً وتصميما فضل

الاستقالة فاستعفى وأمر الجناب العالى دولتلو نوبار باشا بتشكيل وزارة تحت رئاسته ففعل ولبث يدير شؤونها بالحزم والثبات مدة أربع سنوات تقريبا وعزل فى ٩ يونيو لعام ١٨٨٨ فشكل دولتلو رياض باشا بأمر الجناب العالى وزارة وطنية مابرحت على منصة الاحكام حتى الآن

وقد نشطت البلاد من جميع الكوارث التى توالت عليها وأخذت تعاود بهجتها الاولى وسعادتها الماضية والفضل بذلك عائدٌ على اهتمام ولى النعم وسعيه المأثور فانه لم يدع وسيلة يعود منها النجاح والاقبال الا استعملها

من مشروعاته المهمة : انشاء المدارس فى قصبات المديريات وتعميم الامن فى سائر انحاء القطر وانشاء المحاكم الاهلية على نمط يكفل سيرها حسبما تقتضيه العدالة وتنوير مدن الارياف بالغاز وفتح الترع وفى مقدمتها ترعة النوباريه ومد الاسلاك التلفونية فى مصر والاسكندريه وبعض مدن الارياف وتخفيف الضرائب عن عاتق الاهلين والغاء العونه وتنظيم مجالس المديريات وتقرير مد الخط الحديدى بين شبين الكوم ومنوف وتعميم الرى وتحسين شؤونه فى الوجه البحرى والقبلى وتعضيد المشروعات الخيريه والتجاريه وتوسيع ترعة السويس وخلاف ذلك مما لانستطيع له حصراً

وهو اطال الله بقاه أمير جليل القدر حسن الطويه رقيق الجانب لين

العريكة حليمٌ كريمٌ شفوفٌ على الرعايا محبٌ للخير بعيدٌ عن الظلم كبير العقل عالى الهمة صبورٌ على مضض الايام طويل البال مشهورٌ بالحكمة والحزم ثابت الجأش واسع المحفوظ يميل ميلاً خصوصياً الى رجال الادب والعلم وله محبة زائدة فى قلوب جميع سكان القطر على اختلاف اجناسهم وتنوع مشاربهم

اللهم اطل بالعز أيامه وضعف بالتأييد اجلاله واحفظ بعين عنايتك ولى عهده وارع بعينك التى لا تنام سائر الانجال الكرام

آمين

﴿ تمت المقدمة التاريخية ﴾



تمهيد

نحمد الله كفاء الواجب ونسدى لعزته الشكر اللازب : لقد نسجنا المقدمة التاريخية باسلوب يكفل لمطالعيها الفائدة مع ملازمة جانب الايجاز ولم نبخل بتضمينها أكثر مما وعدنا فى منشور الشروع على أمل ان نلقى فى العام القابل موازرةً وتنشيطاً من ابناء جلدتنا مكافاةً لنا على تجشمنا النفقات الباهظة فى سبيل اتقان العمل وتنظيمه . وقد عقدنا العزم منذ الان « ان سمح الله لنا بالحياة » ان نظهر الدليل فى السنة الآتية بأتم نظام واكمل اتقان واكبر جحم وأوفر فائدة مفتتحا بتاريخ نشأة الدولة العثمانية منذ الهجرة حتى الآن وعلى رسومات سلاطينها الخفام ومختتماً ببقية تراجم أشهر رجال العصر بمصر لاننا ماعقدنا العزم فى العام الماضى على الشروع بالعمل الا بعد منتصفه أى عند هجوم فصل الصيف فلم نتمكن بالنظر لقصر الوقت وانزعاج الصحة ان نصدر المؤلف حسبما أردنا ولم نستطع جمع تراجم أشهر رجالنا الكرام فـفى مصر فضلاء ليسو بالعدد اليسير وعليه فقد أجلنا درج بقية التراجم الى العام القابل ان شاء الله

تعداد سكان القطر المصرى

يبلغ سكان القطر المصرى من أهالى وأجانب وعربان مخالطين ورحل بخيوشهم وقاطنين فى واحات الفيوم واسيوط وسيوه ٦٨٠٦٣٨١ نفساً.

مصر القاهرة

مصر هى عاصمة البلاد المصرية وكرسى الخديوية الفخيمة . عدد سكانها يبلغ ٣٧٤٨٣٨ نفساً وتقسم الى ١٢ قسماً كما يأتى

الاقسام	عدد الوطنيين	عدد الاجانب
عابدين	٣١٤٤٤	٤٣٩٠
باب الشعريه	٤٦٣٥٧	٤٧٩٥
بولاق	٥١٩١٣	٤٥٦
شبرا	١٠٦٢٩	٤٦٢
الدرب الاحمر	٢٧٣٨٧	١٥٨٥
الازبكية	٤٠٣٦٨	٨١٣١
الجمالية	٢٨٨٦٤	١٢٢٠
الخليفة	٣٦٦٢٧	١٣٢
السيده زينب	٣٣٩٦٢	١١٣
الوايلى	١٣٥٤٣	١٢٥
قيسون	١٢٠٧٢	١٣١
مصر العتيقة	٢٠٠٢٢	١١٠
الجملة	٣٥٣١٨٨	٢١٦٥٠



خديوى مصر

المليك الافخم . والداورى الاعظم . نجم السعادة والاقبال
ومثال الحكمة والكمال . أفندينا الامير المحبوب
مالك الرقاب والقلوب . غرة جبين
الدهر . وشامة وجنة العصر
صاحب السمو

محمد توفيق باشا الاول

أدام الله اجلاله وضاعف بالتأييد أيامه

انجال الحضرة الخديويه

سمو البرنس عباس بك ولى العهد

ولد فى أول جماد آخر لعام ١٢٩١ موافق ١٨٧٥ م

سمو البرنس محمد على بك

ولد فى ١١ شوال لعام ١٢٩٢ الموافق عام ١٨٧٦ م

البرنسيس خديجه هانم

ولدت فى ١١ جماد أول لعام ١٢٩٦ الموافق عام ١٨٨٠ م

البرنسيس نعمة الله هانم

ولدت فى ١٤ ذى الحجة لعام ١٢٩٨ الموافق عام ١٨٨٢ م

المعية السنية

اسماعيل باشا كامل	سرياوران الجناب العالى	عبد الله بك فوزى	ياوران
عثمان باشا رأفت	ياور أول « «	ابراهيم بك كامل	
أحمد بك حمدى	ياور « «	عبد الحليم بك قاسم	

رجال تشريفات الحضرة الخديويه

عبد الرحمن باشا رشدى	سر تشريفاتى	يوسف بك ضياء	معاونو التشريفات
طونينو باشا	تشريفاتى أول	حسين بك رمزى	
محمد بك زاكى	« ثانى	حافظ أفندى صبحى	

أحمد بك زكى　　معاون

مصطفى بك غالب　　معاون أركان حرب

مراسلات الحضرة الخديويه

على بك ثابت　　قومندان عموم المراسلات الخديويه

محمد بك توفيق　　قائمقام مراسلات السوارى

ابراهيم أفندى شفيق　　ميمباشى مراسلات البياده

ديوان الحضرة الخديويه

سعادة محمد ثابت باشا　　رئيس ديوان خديوى

سعادة دى مارتينو باشا	سكريتير الحضرة الخديويه
« محمود باشا فهمى	باشكاتب
« سالم باشا سالم	حكيمباشى الحضرة الخديويه
« عيسى باشا حمدى	حكيمباشى الفاميلية الخديويه
يوسف بك عزت	رئيس قلم تركى
كوربت بك	سكريتير انكليزى
أودين بك	« فرنساوى
مصطفى بك صادق	رئيس تلغرافات المعية
محمد على بك	رئيس قلم التحريرات
على بك حافظ	رئيس قلم الترجمة

الدائرة الخاصة

سعادة محمد شوقى باشا	ناظر الدائرة الخاصة
محمد بك أحمد	باشكاتب الدائرة الخاصة
ابراهيم أفندى صفوت	معاون الدائرة «
مرجان أغا	باش أغا الحرم المصون

الوزارة

دولتلو افندم مصطفى رياض باشا حضرتلرى
رئيس مجلس النظار وناظر نظارتى الداخلية والمالية

سعادة ذو الفقار باشا ناظر الخارجية	سعادة على باشا مبارك ناظر المعارف
« مصطفى باشا فهمى ناظر الحربية	« حسين فخرى باشا ناظر الحقانية
« محمد باشا زكى ناظر الاشغال	

كبار موظفى مجلس النظار

سعادة مخائيل لحيل باشا كاتم اسرار	. . . . رئيس قلم الترجمة
قسطندى بك قطه رئيس قلم افرنجى	محمود بك صبحى وكيل قلم عربى

نظارة الداخلية

دولتلو أفندم مصطفى باشا رياض ناظر الداخلية الجليلة

محمود باشا حمدى وكيل	السيد أفندى المحلاوى وكيل قلم بحرى
نقولا بك حجار معاون أول	ابراهيم أفندى عبد العزيز وكيل قلم قبلى
ادوار بك الياس مأمور تفتيش الداخلية	محمد عزت بك وكيل قلم تركى
الياس بك منسى معاون	الشيخ عبد الكريم سليمان محرر الوقايع
محمد بك على وكيل الاقلام العربية	أحمد زكى مترجم أول الجرائد الرسمية
حمزه فهمى وكيل قلم الدواوين	رشيد أفندى مترجم

على عطرى باشكاتب المطبوعات	شارل توشار كاتب قلم أفرنجى
ساتير بك مدير الجرائد الرسمية	

محمد رحمى	كاتب بقلم الدواوين	قاطن بشارع جامع عابدين
محمد على	« بقلم القيودات	« بالسلطان الحنفى
عبد الرحمن لبيب	« « «	« برحبة عابدين
حسين عونى	كاتب تركى	« بالبغاله

مصلحة قلم قضايا الداخلية

كيلر باشا مستشار خديوى	كافاللى مستشار قلم قضايا
واشنتون ابات سكرتير	

مصلحة قلم الضبط والربط بنظارة الداخلية

سعادة شارل باكر باشا	مدير ادارة الضبط والربظ
« فنك باشا	وكيل « «
الكولونال بايلى بك	مفتش ادارة الضبط والربط
يوسف بك دورى	رئيس قلم البوليس السرى
هانرى كانتل	سكريتير أول
يوسف أفندى خلاط	رئيس كتاب قلم الضبط
كللى بك	مدير المخازن
هارى كروك شنك	مدير عموم السجون

محمود بك مصطفى	وكيل السجون
مصطفى بك مختار	مفتش السجون
جونسون باشا	مفتش عموم بوليس وجه قبلى
ماريتون بك	مفتش أول » » »
محمد بك عزت	مفتش » » »
جورج موريس	» » » »
تاليته	مساعد

﴿ مصلحة قلم البوليس بنظارة الداخلية ﴾

كوليس باشا	مفتش عموم اقليم بوليس وجه بحرى
محمد بك فائق	مفتش عموم
باترسون	» » »
موكلن بك	قومندان عموم بوليس أقليم القاهرة
مونتجوف	وكيل
بلونج	مندوب
عبد الله بك صفير	رئيس قلم افرنجى بوليس المحافظة سكنه بالفجاله
حبيب بك موسكات	رئيس قلم عربى ادارة البوليس بالمحافظة
اوثون نيقولايدس	مندوب بوليس المحافظة سكنه بالفجاله
هارفى بك	قومندان عموم بوليس اقليم اسكندريه
مارك	وكيل عموم القومندانية

نظارة المالية

دولتلو أفندم مصطفى باشا رياض ناظر المالية الجليلة

بلوم باشا	وكيل الماليه	هرارى بك	مدير الخزينة
نوبار انس بك	سكرتير أول	واسيلى عطا الله	سكرتير الحسابات
لاموت بك	«	بطرس مشاقة	وكيل ادارة الخزينة
بالمر	مستشار مالى	فيان بك	مدير حسابات السودان
بونيه بك	رئيس القلم	مازوك	مدير الاموال الغير مقرره
هويت موكسلى	سكرتير	كاستان	مدير
اسماعلوم بك	مفتش الماليه	دالوز	«
نخله أفندى منقاريوس	«	كامل بك طوبيا	مدير الاموال المقررة
حنا افندى شاروبيم	«	جلاج بك	وكيل الادارة
محمد بك صيرفى	«	بلوم باشا	رئيس مجلس التأديب
حافظ بك رمضان	«	الموسيو مازوك والمستر بالمر	أعضاء
شكور بك	مديرقسم الميزانية	ونخله بك يوسف	
ميخائيل بك جاد	مدير قسم الحسابات	وميخائيل بك جاد	

طلاماس بك — وكيل قلم صرف المعاشات والاستحقاقات

حنا بك باخوم — مدير الاملاك الحرة

سيررا بوكارا — مستشار خديوى ومدير قلم قضايا المالية

قسطنطين بك كامل مندوب قلم قضايا لدى المحاكم الاهلية
حبيب أفندى دبانه مساعد « « « «

مقار بك عبد الشهيد رئيس قلم عربى بقسم قضايا المـاليه قاطن بالفجاله
مسيحه أفندى سرور « « الدخوليات للاموال الغير المقررة « «
عازر أفندى حنا « « مراجعة الدخوليات بالمـاليه « «
جرجس مينا كاتب أول حسابات تفتيش الجيزة والجزيرة بقسم الاملاك « بحارة السقايين
نعوم أفندى حكيم رئيس قلم ثان الاموال المقرره « بكلوت بك
صالح أفندى حامى امين مخزن ورق التمغه « بالصليبه

مستخدمو قلم قسم أملاك الميرى بالمـالية

محمد الصـاوى سكنه بالخضرى
عبد الجواد ابراهيم « بالناصريه
برسوم عيـاد « بشارع البستان
اسعد يوسف « بباب البحر
يوسف باسيلى « بالدرب الواسع
ناشد غبريال « بحارة السقايين
مخائيل رزق قاطن بشارع بين الحارات
محمود أفندى نديم « بعمارة سبيل
عازر « سعد « بعطفة البتالونى
محمود « عزمى « بدرب الحجر
رضوان « فهمى « بشارع المظفر

مستخدمو ادارة الاموال المقررة والغير المقررة

يوسف مخائيل كحيل قاطن بشارع محمد على
تادروس بسخرون قاطن بالشيخ عبد الله
عبد الملك بطرس قاطن بعطفة درب السهريج
يوسف يني قاطن « «
سعيد عمون قاطن بشبرا
نجيب انطون النقادى قاطن بمصر القديمة
فرنسيس جريس قاطن بالسبتيه
نقولا صادق قاطن «
مخائيل فانوس قاطن بحارة السقايين

مستخدمون قلم صرف واستبدال المعاشات

محمد فهمى قاطن بالجامع الاحمر
مصطفى صادق « بشارع التبانه
أحمد فهمى « بالمغربلين
حسن سليمان قاطن بحارة الزياتين
اسماعيل على « بشارع الصليبه

مستخدمو قلم قضايا المالية وادارتها ودفترخانتها

محمد حمدى	قاطن بالازهر	صليب منقريوس	سكنه بارض الشماشرجية
بطرس ابراهيم	« بحارة السقايين بالمدبح	نجيب دبانه	« بالفجاله
انطون حنين	« بباب البحر		

نظارة الخارجية

سعادة ذو الفقار باشا ناظر الخارجية الجليله

ديكران باشا	وكيل نظارة الخارجية
محمد بك شريف	مدير الاقلام
عدلى بك يكن	سكرتير خصوصى
بهمر بك	وكيل ادارة قلم افرنجى
فرنسوا باروتسى بك	معاون أول

على بك رضا	وكيل ادارة قلم عربى	سكنه بالدرب الاحمر
محمد وهبى بك	معاون ثانى الخارجيه	« برحبة عابدين
صالح زكى	ايكنجى قلم عربى	« بشارع الفجاله
محمود وصفى	كاتب بقلم ترجمة	« بالشيخ عبد الله
ابراهيم شريف	ملازم بقلم عربى	« بشارع الدواوين
ابراهيم حسن	كاتب صادر عربى	« بدرب القمح

محمد أفندى فهمى	كاتب عربى	ساكن بقنطرة الدكه
أحمد أفندى فريد	«	« بالبغالة
محمد أفندى كامل	«	« بسوق السلاح
أحمد أفندى مصطفى	«	« بقنطرة عمر شاه
ارتين أفندى اسطفان	مترجم	« بشارع سكة الحديد

نظارة الحربية

سعادة مصطفى باشا فهمى ناظر الحربية

قسم الاداره

سعادة على باشا غالب	وكيل نظارة الحربية
سعادة هنرى ستل باشا	مفتش عموم النظارة
الماجور جاكسون	مفتش
القبودان روجرس	«
نقولا بك بلدى	سكرتير ورئيس قلم الادارة
محمد أفندى قدرى	ناظر مخازن القلعة
عبد الله بك عازورى	رئيس قلم الحسابات
حسن بك مصطفى	مدير المهمات الحربية
الماجور ابراهيم كامل	مدير المون الحربية

السرداريه

السير غرنفيل باشا	سردار عموم العساكر
الكولونيل كشنير باشا	وكيل السرداريه
الجنرال لارمه باشا	مدير المدارس الحربية
الكولونل مختار باشا	مدير الفرقه الثالثة
ذهراب باشا	رئيس القرعة العسكريه
حسين بك فهمي	رئيس المجلس العسكرى
مصطفى أفندى فاضل	رئيس مجلس قرعه البحيرة
السيد أفندى عاكف	يوزباشى بمجلس قرعة البحيرة
محمد أفندى محمد	رئيس سجل بالقرعه

مترجمو وكتاب اقلام الحربية

محمد غالب	سكنه بدرب الجماميز
أحمد فهمى	« بشارع محمد على
حبيب ميدانى	« بالضاهر
حسين رفعت	« بجزيرة بدران
ابراهيم رمزى	« بقرب القلعه
محمد متولى	« بالحلميه
اسطفان سبع	« بين الحارات
منقريوس سليمان	« بالقللى
رياض نحله	« بين الحارات
حسن الجندى	« بشارع نصره
جرجس نوار	« بالدرب الابراهيمى

يعقوب كرابيد	سكنه بالضاهر
اسحاق جرجس	« بالحوض المرصود
رستم زكى	« بالسروجيه
محمد بهجت	« بكوم الحكيم
حسين سكونى	« بالمنيل
انطون حدار	« بالفجاله
عيسى مدبك	« بباب الشعريه
محمد آمين	حكيم ديوان الحربيه

{سكنه بالضاهر نمره ٥٨}

ابراهيم زهنى صاغقول أغاسى قومندان القلاع الحجازيه سكنه بالبغاله

نظارة الاشغال العمومية

سعادة محمد زكى باشا ناظر الاشغال العمومية

سكوت مونكريف	وكيل النظارة
باروا بك	كاتم أسرار النظارة
جالوا بك	رئيس قسم الهندسة
فريد بك ابازوغلى	رئيس قسم الادارة
الموسيو اناتول	مراقب أشغال الادارة
الكولونل روس	مفتش عموم الرى
نجيب بك بحرى	رئيس قلم افرنجى نقسم الادارة
درويش بك سيد احمد	رئيس قلم عربى بقسم الادارة
أحمد بك عزى	مفتش قسم التنظيم
المستر جاسترن	مفتش رى القسم الاول
المستر ويلكوكس	مفتش رى القسم الثانى
المستر فوستر	مفتش رى القسم الثالث
الماجور براون	مفتش رى القسم الرابع
أبو السعود بك	مفتش رى القسم الخامس

كبار مستخدمى أقسام النظارة

ابراهيم بك مصور رئيس قلم الترجمة بالادارة قاطن بشارع عبد العزيز

نخله بك صالح	رئيس قلم عموم المدن والمبانى	قاطن بشبرا
محمد بك صدقى	وكيل ومفتش قسم هندسة	« بشارع الداخلية
بشاره مسعد	مترجم قسم الهندسة	« بقنطرة الدكة
يوسف سركيس دبانه	مترجم بقلم الهندسة	« بالفجاله
الياس جرجس نشو	أمين محفوظات النظارة	« بشبرا
مصطفى نصر	كاتب بتنظيم المحروسة	بحارة الاربعين بالصليبه
سلامه مظهر	كاتب بادارة التنظيم	قاطن بحارة كوم الصعايده
محمود على	كاتب بقسم هندسة	« بكفر الطماعين
عبد القادر نوح	كاتب بالهندسة	« بدرب السماكين بالحسينيه
واصف حنا طياب	كاتب بقسم الهندسة	قاطن بالقبيله
بهجت شافعى	« « «	« بالسيده زينب
محمد عيسوى	مهندس بقلم المبانى	« بدرب الجماميز

نظارة المعارف الجليله

سعادة على باشا امبارك ناظر المعارف

كبار موظفى نظارة المعارف

السيد أفندى بيومى	رئيس قلم عربى بنظارة المعارف
والبرج بك	رئيس قلم افرنجى ومفتش اللغات الاجنبية
جبرايل أفندى حمصى	رئيس قلم الترجمة
الموسيو مونتان	مدير الدروس

الشيخ حمزه فتح الله	مفتش اللغة العربية

مدرسة الطب بالقصر العينى

سعادة حسن باشا محمود	رئيس مدرسة القصر العينى
عثمان بك غالب	وكيل المدرسة
محمد بك فوزى	أستاذ الجراحة
محمد بك درى	« «
ابراهيم بك صبرى	« الفيسيولوجيا
محمد بك عوف	« امراض العيون
محمد بك حافظ	« علم الولادة
حسن بك خورشيد	« الطب الشرعى
صالح بك على	« الطبيعيات
ابراهيم بك مصطفى	« الكيميا
محمد بك أمين	« التشريح
سيكمبرجر	« علم الصيدلين

المدرسة التجهيزية

وهى كائنة بدرب الجماميز

أحمد بك ذهنى	مدير المدرسة واستاذ الرياضيات
صابر بك صبرى	وكيل المدرسة وخوجه

حسن أفندى حسنى خوجه بالمدرسة
محمد أفندى فوزى •

مدرسة الحقوق

وهى كائنه بشارع عبد العزيز امام قره قول عابدين

• • • •	ناظر مدرسة الحقوق
• • • •	وكيل ومدرس القوانين
باربيه	خوجه فرنساوى
المانسى	خوجه ايطاليانى

مدرسة التوفيقية

وهى كائنة بشبرا

بلنيه بك	ناظر المدرسة
برنار	خوجه دوسمغرافية وجغرافيه
باكوس	خوجه فرنساوى وتاريخ
احمد افندى حسن	خوجه فرنساوى وعربى
عثمان افندى لبيب	• • •
الشيخ محمد حسن	خوجه عربى
الشيخ محمد عبد الرازق	مدرس القرآن الشريف
حامد افندى شاكر	خوجة ترجمة
الموسيو ميكانتوش	خوجه انكليزى

الموسيو ميرجه	خوجه كيميا وطبيعه
محمد افندى عبد اللطيف	خوجه جغرافيه وتاريخ
حسن افندى رأفت	خوجه رسم
أحمد افندى حافظ	خوجه خط عربى

﴿ نظار بقية المدارس التابعة لنظارة المعارف ﴾

أمين بك سامى	ناظر مدرسة المبتديان
أحمد بك نظيم	ناظر مدرسة دار العلوم والمدرسة الخديويه
جيحون بك	ناظر مدرسة الفنون والصنايع

﴿ الكتبخانه الخديويه ﴾

وهى كائنة بدرب الجماميز نمرة ٥٥

شارل والتير	مدير	محمد افندى توفيق	وكيل

﴿ المرصد الفلكى الخديوى ﴾

ابراهيم أفندى عصمت	رئيس المرصد الفلكى

﴿ لجنة حفظ الآثار العربية ﴾

سعادة محمد راؤف باشا	مدير لجنة حفظ الآثار العربية

﴿ متحف بولاق ﴾

جربو أوجنيو	مدير المتحف	أحمد أفندى كامل كاتم سر
بروكش بك	وكيل المتحف	

نظارة الحقانيه الجليلة

سعادة حسين فخرى باشا ناظر الحقانية الجليلة

سعادة بطرس باشا غالى	وكيل النظارة
يوسف بك وهبه	ناظر ادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة
محمد بك زكى	وكيل أقلام النظارة
كاستلى بك	ناظر قلم أفرنجى
فضيلتلو الشيخ البنا	مفتى النظارة
الشيخ رضوان الحفناوى	مفتش المحاكم الشرعيه
كانتل بك	رئيس ادارة القلم الافرنجى
لطيف أفندى الياس	مساعد
محمد أفندى زكى	كاتب بقلم عربى قاطن بشارع الحلمية

قلم قضايا النظارات بما فيها نظارة الحقانيه

كيلر باشا	مستشار خديوى ومدير قلم قضايا الداخلية
بيترى بك	مستشار ومدير قلم قضايا الحقانيه والخارجيه
روكا سيررا	مستشار قضايا ومدير قلم قضايا الماليه
واشنتون أبات	كاتم سر قلم قضايا
برسوم أفندى عبد القدوس	كاتب بقلم قضايا قاطن بفم الخليج

مجلس شورى القوانين

سعادة على باشا شريف	رئيس	سعادة ابراهيم باشا أدهم	عضو
« حسن باشا حلمى	وكيل	سعادة ابراهيم باشا حليم	«
حضرات النظار الكرام	أعضاء	سعادة حسن باشا سرى	«
الشيخ عبد الرحمن نافذ	عضو	سعادة سليمان باشا أباظه	«
الشيخ عبد الباقى البكرى	«	سعادة اسماعيل باشا محمد	«
الشيخ محمد العباسى المهدى	«	احمد بك عبد الغفار	«
السيد أحمد أفندى عبد الخالق السادات		محمد بك الشواربى	«
البطريرك كيرللوس	عضو	حسين بك يسرى كاتم اسرار	«

موظفو مجلس شورى القوانين

حسن بك يسرى	سكرتير أول	قاطن	بالبغاله
محمد افندى حافظ	كاتب تحريرات	«	بزاويه ابن طولون
حسن افندى عارف	« «	«	بالمناصره
محمد أفندى سليم	مترجم	«	بالدرب الاحمر
محمد افندى الحسينى	كاتب عربى	«	بخط الصليبة
محمد أفندى توفيق	« «	«	بالسروجيه
يوسف أفندى حنا	« «	«	بباب اللوق

مصلحة عموم الاوقاف

وهى كائنة بآخر شارع عابدين

سعادة محمد باشا حمدى	مدير مصلحة الاوقاف	
محمد بك عطا	وكيل المصلحة	
مصطفى بك صادق	رئيس قسم الهندسة	
الشيخ أحمد أبو خطوه	مفتى مصلحة الاوقاف	
فرج أفندى نديم	رئيس قلم الاستحقاقات	قاطن بشارع المغربلين
محمد أفندى حافظ	كاتب بقلم الهندسة	〃 بعمارة الرفاعى
جمعه أفندى صالح	كاتب بقلم تحريرات	〃 بحارة الميضه
محمد أفندى الزواوى	〃 〃 〃	〃 بشارع السروجية
على أفندى كامل	〃 〃 〃	〃 باول شارع الحلمية
محمود أفندى ابراهيم	〃 〃 〃	〃 بحارة الزياتين
عبد الخالق أفندى الزرقانى	كاتب بديوان العموم	〃 بحوش الشرقاوى
حسن أفندى صفوت	〃 〃 〃	〃 بالصناديقيه بالدرب الاحمر
محمد أفندى محمود	〃 〃 〃	〃 بشارع البساتين
مصطفى أفندى ابراهيم الحربوطلى	〃 〃	〃 بحارة الجنابكية بالمغربلين
محمد أفندى فهمى	كاتب أوقاف بولا	〃 بدرب الجماميز
على أفندى كامل	خوجه بمكاتب الاوقاف	

مصلحة الدائرة السنية

الاسم	الوظيفة	المسكن
سعادة أحمد باشا فريد	مدير الدائرة السنية	
سعادة شاكر باشا	وكيل	
المستر هاملتون	مراقب انكليزى	
الموسيو جالوزاك	مراقب فرنساوى	
بورير بك	كاتم أسرار المصلحة	
نسيم بك شحاته	باشكاتب الدائرة	
فرج بك على	رئيس قلم الادارة	
ميخائيل أفندى تادروس	رئيس ورشة المزروعات	
عبدالرحمن أفندى على	رئيس ورشة اليوميه	قاطن بالازهر
عبد الله أفندى محمد	رئيس المهد والصنف	« بحارة الدويدارى
جرجس أفندى واصف	مترجم قلم الادارة	« بالجزيرة
عبد الملك أفندى سعد	رئيس المراجعة	« بحارة السقايين
حنا أفندى جرجس	رئيس شطب الحسابات	« « «
رجب أفندى محمد	كاتب بقلم التحريرات	« بالحنفى
نجيب أفندى جرجس	مترجم	« بقصورة باغوص
حبيب أفندى نسيم	«	« بالعباسية
سرور افندى سيدهم تادروس	كاتب بالمحاسبة	« بالفجاله

محمد أفندى نجيب	كاتب بالمحاسبه	قاطن	بدرب البهلوان
جابى أفندى يوسف	كاتب بورشة الحسابات	»	بالازبكية
محمد أفندى على	بقلم المحاسبة	»	بحارة غيط العدة
حسن أفندى اسماعيل	كاتب بورشة اليومية	قاطن	بدرب المصبغة بطالون
غالى أفندى يوسف	كاتب بورشة اليومية	»	بمصر القديمه
فرج أفندى مسيا	كاتب المهد والصنف	»	بحارة السقايين
عثمان أفندى محمد	» »	»	بالدرب الاحمر
جرجس أفندى عبد الملك	» »	»	بكلوت بك
محمد أفندى فهمى	كاتب بورشة المطلوبات	»	بشارع الواجهة
عبد الحى أفندى ولى	كاتب بالتحريرات	»	بشارع الصنافيرى
أحمد أفندى سامى	» »	»	بسيدنا الحسين
سيد أفندى حسنى	» »	»	بعمارة البابلى
محمود أفندى أحمد	كاتب بقلم الحسابات	»	بشارع الصنادقية
ابراهيم أفندى حنا	كاتب بالتحصيلات	»	بباب البحر
ديمترى أفندى جرجس	كاتب بورشة التحصيلات		بباب البحر
أسعد أفندى منصور	كاتب بقلم التحريرات	»	بباب البحر
حنا أفندى عطا	» »	»	بكلوت بك
على أفندى عمر	» »	»	بباب الوزير
عبد الملك أفندى موسى	» »	»	بالجزيرة الجديدة

حنا أفندى رزق الله	كاتب بورشة الزروعات	قاطن	بالدرب الابراهيمى
حسن أفندى الرشيدى	كاتب بقلم المحاسبة	«	بالناصريه
محمد أفندى مصطفى	« «	«	بباب اللوق
حافظ أفندى عهدى	« «	«	بنصف شارع الضاهر
مليكه أفندى أسعد	كاتب بورشة التحصيلات	«	بالدرب الواسع
مرقص أفندى روفائيل	« بشطب الحسابات	«	بالدرب الابراهيمى
برسوم افندى نسيم	كاتب بالدائرة السنية	قاطن	بالازبكية
غبريال أفندى حنا	« «	«	بالفجاله
جندى أفندى حنا	« «	«	بالازبكية

﴿ مصلحة الاراضى الميريه «الدومين» ﴾

الموسيو بوترون	رئيس وعضو فرنساوى
المستر جبسون	عضو انكليزى
محمد باشا شكيب	عضو وطنى
عثمان باشا ماهر	وكيل عموم المصلحة
الموسيو ميلير	كاتم اسرار عموم المصلحة
نجيب بك يوسف	رئيس قلم ادارة المصلحة
بشاره بك صافى	رئيس قلم الترجمة
الشيخ يوسف حبيش	رئيس ثان لقلم الترجمة

الموسيو فورتيه	افوكاتو المصلحة	
محمد أفندى وفا	صراف الخزنه	قاطن بعابدين بالزير المعلق
ابراهيم أفندى صباغ	مترجم بقلم مراجعة	« بالفجاله
غالى أفندى مرقص	كاتب بقلم تحصيلات	« بشبرا
سلامه أفندى حسن	« « «	« بالفلى
على أفندى فهمى	« « «	« ببولاق
سليم أفندى حنا	« « «	« بقصورة باغوص
عوض الله أفندى تادروس	« «	« بحارة الصوان
جرجس أفندى صبحانى	كاتب بقسم المحاسبات	« بشارع باب الحديد
جندى أفندى تادروس	« « «	« « «
جرجس أفندى اغيا	كاتب أول بقلم افرنجى	« بباب الحديد
فرنسيس أفندى شفتشى	كاتب ومترجم بالحسابات	قاطن بدرب المصطفى
مرزوق أفندى موسى	« بقلم أول حسابات	« بباب البحر
برسوم أفندى عبد السيد	« « «	« بحارة السقايين
صالح أفندى نور الدين	« « «	« بالدرب الاحمر
جرجس أفندى جرجس	« « «	« بباب البحر
نجيب أفندى قالوش	« « «	« بكلوت بك
محمد أفندى بدوى	« « «	« بالداووديه
عبد المسيح أفندى يوسف	« « «	« بكلوت بك

مسيحه أفندى حبشى كاتب بقلم حسابات قاطن بشارع القبيله
انطون أفندى اسطفانوس كاتب ثانى حسابات « بدرب المصطفى
جرجس أفندى عبدالملك كاتب بالحسابات « «
شاكر أفندى غبروس « « « « «
غبريال أفندى حنا « « « « بكلوت بك
جرجس أفندى حنا « « « « بدرب الابرق
محمد أفندى البرعى « « « بالعشماوى بدرب المقدم
روفائيل أفندى عبد الملك كاتب قاطن بدرب السهريج
نصر أفندى سعد كاتب بقلم ثانى حسابات « بالازبكية
باسكال ارپاجان مستخدم بالمصلحة « بباب الشعريه

الدائره البلديه

سعادة محمد باشا كمال ناظر الدائره

محمد بك سرور وكيل
سليم أفندى باخوس مدير الاموال الغير المقررة
مرقص أفندى شنودى باشكاتب الدائره قاطن بالفجاله
ميخائيل أفندى أسعد رئيس قلم حسابات « بدرب الجنينه
يوسف أفندى على رئيس قلم التحريرات « بعابدين

حسن بك لبيب	مفتش وجه بحرى	قاطن بشارع الاسماعيليه
عبد الملك بك ميخائيل	« « قبلى	« بالدرب الابراهيمى
يوسف أفندى محمد	معاون بمحطة الفجاله	« بشارع سيدنا الحسين
عبد الحميد أفندي يحي	« «	قاطن بجزيرة بدران
أحمد بك فوزي	مأمور دخولية الدمرداش	« بالجمالية
السيد بك توفيق	« بمحطة الحسينية	« بجزيرة بدران
محمد أفندى عزت	معاون بالدائره	« بالداوديه
حنا أفندى مسيحه	كاتب استحقاقات عموم الدائره	« بحارة النصارى

﴿ مستخدمون بقلم الحسابات والتحريرات ﴾

حنا أفندى مجلى قاطن بالدرب الابراهيمى	حافظ افندى عفيفى قاطن بالدراسه
ناشد افندى شكرى بمصر القديمة	غبريال « ابراهيم بدرب المبلات
رضوان افندى أحمد بالجماليه	عبد المجيد « وهبى بشارع محمد على
محمد افندى سعيد بباب الخلق	حبيب أفندى نسيم مترجم
محمد افندى فؤاد بشبرا	أحمد افندى محمد بالجلادين ببولاق
محمد أفندى محمد بشارع سيدى زينهم	

ناشد أفندى غبريال	كاتب بمحطة الفجاله	قاطن بحارة النصارى
محمد أفندى عثمان	« «	« بالازبكيه
صليب أفندى فانوس	عداد مديرية الجيزة	« بحارة السقايين
محمد افندي سلام العيادى	صراف شونة المصلح بالازهر	« بالازهر

مصلحة السكة الحديد والتلغرافات

هالتون بك	رئيس ومدير انكليزى	
الموسيو برومت	مدير فرنساوى	
يعقوب باشا أرتين	مدير وطنى	
امبلون ليون	كاتم أسرار	
يوسف بك مسرت	سكريتير عموم المصلحة	قاطن بشبرا
يوسف بك رشدى	رئيس الحسابات	
انطون بك الصاحب	رئيس القلم التجارى	قاطن بشبرا
مرقص أفندى مفتاح	رئيس قلم القيودات والمستخدمين « قسم أول »	
حبشى أفندى مفتاح	رئيس قلم الترجمة « قسم ثان »	
جرجس أفندى بقطر	رئيس القلم الافرنجى « قسم ثالث »	
مرقص أفندى سميكه	رئيس قلم المزايدات « قسم رابع »	
منصور بك جرجس	رئيس قلم العربى « قسم خامس »	قاطن بالفجالة
انطونيوس أفندى تادرس	رئيس قلم مصارفات	« بحارة السقايين
الياس أفندى بحرى	كاتب بحسابات عموم السكة	« بقصورة باغوص
أحمد افندى يسن	كاتب بحسابات عموم السكة	« بشارع الحسانية
مصطفى أفندي على	كاتب بديوان العموم	قاطن بعزبة برنجى آلاي جيزه
حسين أفندي محمد	كاتب بقلم المراجعة	قاطن بالجيزه
خورشيد أفندي على	كاتب بقومسيون السكة	« بحارة السقايين
محمد أفندي فهمى	كاتب بالقلم التجاري	« بالفواطيه
محمد أفندي حنفى	ايكنجى قلم تحريرات	« بالقللى
محمد أفندي حنفى	ايكنجى قلم المصارفات	« بقسم الخليفة

حافظ أفندي أحمد صقر	كاتب بقلم حسابات	قاطن	بالحسينيه
جرجس أفندي غبريال	كاتب بالقلم التجاري	«	بالدرب الابراهيمى
سعد أفندي يوسف	« «	«	بالقللى
حسن أفندي ابراهيم	كاتب بقلم القيودات	«	بالخضرى
محمد أفندي وهبي	كاتب بالقلم التجاري	«	بالمناصره
محمد أفندي العادلى	« «	«	بباب الشعريه
عاذر أفندي رزق	« «	«	بدرب طياب
حسن أفندي لبيب	كاتب بالتحريرات	«	بغيط العدة
أحمد أفندي على صقر	« «	«	بجوار الاستاذ الحسن
الياس أفندي أنطون	أمين مخزن واردات مصر بمصلحة السكة		
خليل أفندى عاصى	مستخدم بعموم السكة	«	بدرب المصطفى

قسم الادارة

اسكندر بك فهمى مدير الادارة	جرجس بك موسى مفتش قسم ٥
موري بك وكيل	يوسف بك الصاحب مفتش قسم ٦
مصطفى بك نيازي مفتش الادارة	الموسيو بيانكاردي رئيس قلم
محمد بك رمضان مفتش قسم ١	الموسيو مار كاتب فرنساوى
جرجس بك غبريال مفتش قسم ٢	جرجس أفندي حنين كاتب انكليزي
سرور بك فهمى مفتش قسم ٣	عزيز أفندي رزق رئيس قلم عربى
سمعان بك بالامون مفتش قسم ٤	تريفيه بك باش مهندس عموم المصلحة

رؤساء الاقسام

كارلست بك رئيس قسم ١ القبارى		الموسيو هولسر رئيس قسم ٤ الزقازيق
الموسيو بودنيح « « ٢ طنطا		الموسيو هارل رافايل « « ٥ امبابه
شوازى بك « « ٣ بولاق الدكرور		

مفتشو القطارات

وليام فرد مفتش بمصر	حسين أفندي حمزه مفتش بولاق الدكرور
حسن أفندي عرفه مراجع	عثمان أفندي أبو الدهان مفتش اسكندريه
أحمد أفندي عفيفى مفتش القبارى	

مهندسو الاقسام

لبيب افندى مهندس قسم ١ مصر	عزت افندى مهندس قسم ٤ الزقازيق
صبرى افندى « « ٢ اسكندريه	عبد العزيز افندى قسم ٥ بولاق الدكرور
بهادر افندى « « ٣ طنطا	محمود افندى فاضل قسم ٦ اسيوط

أطباء السكة الحديد

الدكتور جرانت بك	حكيم قسم أول { مصر }
الدكتور بدر بك	« « «
الدكتور سيرره	حكيم قسم ثان { اسكندريه }
الدكتور كارالى	حكيم قسم ثالث { طنطا }
الدكتور عبد العاطى	حكيم قسم رابع { الزقازيق }
الدكتور حسن	حكيم قسم خامس { بولاق الدكرور }
الدكتور شوقى	حكيم قسم سادس { أسيوط }

الياس أفندى أنطون امين مخزن واردات مصر بمصلحة السكة الحديد

(التلغرافات)

الادارة		المهندسون	
المسيو فلوير	مفتش عموم	محمد أفندى سلامه	لاسيوط
مانوك بك	وكيل	صالح أفندى صبحى	لاسكندريه
نيمو جون	رئيس قلم الادارة	المسيو البينو	للاسماعيلية
اسكندر أفندى رزق الله	مترجم	أحمد أفندى ماهر	لاسيوط
جيرود	رئيس قلم التلغرافات	على أفندى رضا	لطنطا
فرج أفندي عبيد	مأمور القلم	زاكيكيان	لمصر
الياس أفندى حنا	كاتب بالتفتيش	مجيد افندى ولى	لوادي حلفا

وكلاء اهم المكاتب التلغرافية

أستور كريجيان	لاسكندريه	على أفندى سروجى	للسويس
رامبلير	لبورت سعيد	تادروس أفندى صالح	لطنطا
واليش	لمصر	المسيو مارش	لاسيوط
ديبون	لاصوان	المسيو زاماريا	لوادي حلفا
كامايرى	للزقازيق		

خليل أفندى نحاس مأمور تلغراف عثمانى بمكتب الازبكية المصرى

جريجوار ديمرجيان تلغرافجى بالازبكيه بباب الشعريه

مصلحة عموم الصحة

سعادة غرين باشا مدير	مشاقه أفندى رئيس قلم الاداره
الدكتور محمد بك صدقى وكيل	الدكطور شيس بك
سعادة ابراهيم باشا حسن مفتش	حكيمباشى مستشفى اسكندريه
المستر هوكر «	الدكطور ملطون
	حكيمباشى مستشفى بمصر

برسوم أفندى مليكه	كاتب	قاطن بفم الخليج
محمد أفندى حافظ	«	« بغيط العده
على أفندى صبرى	«	« بشارع الناصريه
محمود أفندي الشيمى	«	« بالدرب الاحمر

مصلحة صندوق الدين العمومى

الموسيو شيفاليه عضو فرنساوى	البرنس موروسى عضو روسى
المستر هوناس عضو انكليزى	موج بك مراقب
الكونت زلوسكى عضو نمساوى	كحيل بك كاتم أسرار
الموسيو ريشتوفين عضو المانى	أحمد بك مهدى أمين الصندوق

مطبعة بولاق

ادمون بانجه بك مدير	محمد بك حسنى وكيل

﴿ ديوان المحافظه ﴾

سعادة يوسف باشا شهدى محافظ

عثمان بك فهمى	وكيل المحافظة	محمد أفندى شافعى	معاونون
ابراهيم بك نيه	معاون أول	عبده أفندى محمد	
سليمان أفندي حسن	« ثانى	محمد أفندى الزين	

نخله بك مسيحا	باشكاتب المحافظه	قاطن	بالازبكيه
جرجس أفندى عطاالله	بقلم الحسابات	«	بحارة زويله
عبد الملك أفندى جرجس	« «	«	« السقايين
ابراهيم أفندي بشاى	« «	«	« «
نقولا أفندي مسيحه	كاتب أملاك الميرى	«	« «
جرجي أفندي سعد	مترجم	«	بالازبكيه
على أفندي محمود	صراف الخزينه		
راميجان افندى	كاتب أفرنجى وكشاف الغاز		
قسطنطين فرانسوا كوزما	ملاحظ الغاز نهاراً		
عبد الوهاب أفندى محمد	كاتب ببوليس المحافظه	قاطن	بباب اللوق

﴿ سجن مصر الاحتياطى ﴾

وهو كائن بالمحافظة

رضوان أفندي شعراوي	مأمور السجن	سكنه	بالمنيل
« « « «	مساعد		

على أفندى سعد	كاتب أول سجن مصر		قاطن بدرب الجماميز
ملطى أفندي أسعد	« ثاني «	«	« بسوق الزلط
ابراهيم أفندى ميخائيل	« ثالث «	«	« بحارة السقايين

محمد أفندي الزواوى باش سجان

حسن أفندى مطصفى مساعد

وللسجن عشرون سجانا لحراسة ثمانمائة مسجون يوجدون دواما بالسجن المذكور ويخفرهم من الداخل والخارج ليلا ونهاراً اثنى عشر نفراً من البوليس بطريق المناوبة

مجلس مصر الابتدائى المختلط

سعادة نبراوى باشا	رئيس شرف	عزت بك	قاطن
الموسيو برونير كازميرو	وكيل المحكمة	المسيو لاديسلاس	«
المسيو جان ستوبيلير	وكيل الرئاسة	المسيو جان بالاس	«
المسيو برناردى	قاض	المسيو لوكيزي	كاتم سر الرئاسة
أميل فركامير	«	المسيو بوزلاكى	باشكاتب المجلس
محمد بك عثمان	«	حنا أفندى عبد المسيح	مترجم
السيد بك نصر	«	حبيب أفندى يوسف	«
اسماعيل بك سرى	«	المسيو جان مولتيدو	باش محضر
المسيو هونه غوستاف	«		

نيابة المجلس المختلط الابتدائي

محمد بك راسم وكيل النائب العمومي المسيو غيان كاتم سر
حسين بك رياض « « «

محكمة الاستئناف الاهليه

سعادة عبد الحميد باشا صادق رئيس المحكمة

« « « «	وكيل	صالح بك ثابت	قاض
شفيق بك منصور	قاض	عمر بك رشدي	«
احمد بليغ بك	«	حسن بك توفيق	«
المستر كاميرون	«	احمد بك عفيفي	«
« ويلمز بوند	«	أمين بك فكرى	«
المسيو أرنست دو هواس		حنا بك نصر الله	«
« فرديناد اندريس		ابراهيم بك رفائيل نائب	قاض
اسكندر بك زلزل		محمد بك زكى	«
باسيلي بك تادرس	«	محمد بك مجدي	«
ابراهيم بك نجيب	«	احمد بك خيرى	«

سابا بك زكا باشكاتب محكمة الاستئناف الاهليه قاطن بالفجاله

رؤساء الاقلام

محمد أفندى التهامى كاتب تحريرات الاداره	سعد افندى خليل رئيس قلم مدنى وتجارى
محمد أفندى غنيم بالاداره	جرجس افندى يوسف « « جنح وجنايات
غبريال أفندى منصور رئيس قلم الحسابات	حنا افندى تادرس صراف المحكمة

كبار موظفى الكتبة

سيد أفندي فهمى	احمد افندي حافظ
على افندى أبو النصر	احمد افندى احمد
ابراهيم أفندى شاهين	محمد افندى رشيد
محمد أفندى فهيم	عبد الرحمن أفندى بيومى

جرجس أفندى يوسف قاطن بالفجاله بمنزل سيوفى باشا

مترجون

نجيب افندى بولاد مترجم أول | عبدالله افندي فكري مترجم ثان

أحمد افندى حسن باشمحضر

محمد بك محب كاتب موقت

احمد أفندى جوهر كاتب تحصيلات قاطن بالدرب الاحمر

خليل أفندى فهمى « بقلم الجنح والجنايات » بحارة السقايين

عبد أفندى الرحمن محمد باشحاجب المحكمة

النيابه العمومية بمحكمة الاستئناف الاهليه

المسيو شارل لوجريل النائب العمومى

احمد بك حشمت افوكاتو عمومى	محمود افندى محمد سكرتير ثان
ديمرجان بك مفتش أول	السيد افندى محمد مساعد
حبيب افندى جرجى « ثانى	انطون افندى بطرس «
محمد افندى بركات سكرتير أول	

أعضاء ومساعدون بقلم النيابة العمومية

وسابق تعينهم بمحاكم مختلفة ومشتغلون بمصر

عبد الله افندي امين	عبد المجيد أفندى رضوان
محمد أفندي صفوت	محمد أفندي صدقى
محمد أفندي محفوظ	محمد أفندي توفيق رفعت
عثمان أفندي مرتضى	على أفندي مبارك
ابراهيم أفندى توفيق	

مترجمون مشتغلون بنيابة الاستئناف واصل تعينهم بمحلات أخرى

محمد أفندى اسلام	محمد أفندى عبد الحميد
احمد أفندى مصطفى	خشادور افندي ونيس
نجيب أفندى صباغ	مينا افندي ابراهيم

صالح أفندي محمد باشحاجب النيابة

محكمة مصر الابتدائيه الاهليه

سعادة ابراهيم بك فؤاد رئيس المحكمة

يوسف بك صدقى	وكيل	بطرس بك يوسف	قاض
السيد محمد أفندى بيرم	قاض	على بك ذو الفقار	«
محمد بك كامل	«	أدريس بك راغب	نائب قاض
سليمان بك راؤف	«	نسيم أفندى وصفى	«

المسيو برنار	قاض	على أفندي زكى »
المسيو بلاتون	»	قسطندى أفندى حجار »
حسن أفندي ربيع	باشكاتب المحكمة قاطن فى مرجوش	

﴿ رؤساء الاقلام ﴾

سليمان أفندى حموده	رئيس قلم تحريرات الادارة
ابراهيم أفندي بشاى	رئيس قلم مدنى وتجارى
عثمان أفندى حسن	» » جنح
على أفندى حسن	» » جنايات ومخالفات
شنوده أفندى	» » الحسابات
أحمد أفندى بخيت	» » تحقيق الجنايات
شكرى أفندي صباغ	» » » مدنى
عبد السلام أفندى	رئيس قلم جزئ
محمد أفندي الجمل	» » التسجيلات
عبد الوهاب أفندى	كاتب جلسات المدنى
محمد أفندى رشدي	كاتب قلم المدنى
محمد أفندى يوسف	صراف المحكمة
جندى أفندى ابراهيم	باشمحضر

طه أفندى محمد كاتب بالقلم المدنى والتجارى قاطن بخط الواجه ببولاق.

أحمد أفندى حسنى	كاتب بالمحكمة

مترجمو المحكمة

خليل أفندي ورده — رفله أفندي يوسف

ابراهيم أغا — باشحاجب

النيابة العمومية بمحكمة مصر الابتدائيه الاهليه

. . .	رئيس النيابة	عثمان افندي هاشم	مساعد
يوسف افندي سليمان	وكيل	نخله افندي جرجي	كاتب التنفيذ
محمد افندي بسيوني	سكرتير		

اعضاء ومساعدو النيابة

فوزي أفندي جرجي	عبد اللطيف افندي محمد
عبد الله أفندي ادهم	محمد افندي توفيق
ابو بكر أفندي يحيي	سيد افندي محمد

المجلس الحسبي

سعادة محمد باشا كمال	رئيس	
مصطفى بك المليجي	رئيس طائفة النحاسين	عضو
السيد افندي بركات	عضو	
الشيخ بكري المفتى	عضو	

معاونو اقسام بوليس مصر القاهرة

اليوزباشي أحمد أفندي عفت معاون قسم الازبكية وشبرا

اليوزباشي مصطفى أفندي عابد	معاون	قسم	عابدين
اليوزباشي حسين أفندي محمد	«	«	الموسكي
الملازم حسن أفندي صادق	«	«	السيده زينب
الملازم حسن افندي نعيم	«	«	الجمالية
اليوزباشي السيد افندي توفيق	«	«	الدرب الاحمر
الملازم ابراهيم أفندي مطاوع	«	«	الخليفة
اليوزباشي محمد افندي فريد	«	«	باب الشعريه
الصاغقول أغاسي أحمد أفندي نديم	«	«	بولاق
الملازم عبد المجيد افندي حافظ	«	«	مصر العتيقة
اليوزباشي شارشل	«	«	الوايلي
الملازم سانتي	«	«	حلوان

ادارة البوسطه المصريه بمصر القاهرة

حضرة الموسيو جبرائيل قاللي مأمور ادارة البوسطه

شيزاري جوردانو	رئيس قلم الصادر والوارد
ابراهيم سورناجه	رئيس قلم توزيع المراسلات
لويس بورفيده	رئيس قلم الخزنه
جابارته	رئيس قلم الطرود
ماربو هوبر	رئيس قلم السيكورتا

جرجى أفندى ارقش   صراف الخزينة

مدارو   موزّع فى الشباك الافرنجى

موسى بندتو   » » » »

جرجى كندوره   » » » »

حلوه أفندي   موزّع فى الشباك العربى

جلال افندي   » » »

عاذر افندى   » » »

بطرس افندي جاويش   » » »

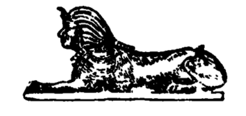
احمد افندى غنيم   » » »

جرجى افندى حمصى   امين الخزينة

المحكمة الشرعية

فضيلتلو عبد الرحمن أفندي نافذ قاضى الشرع الشريف

فضيلتلو الشيخ العباسى المهدى مفتى الديار المصريه





المندوب العثمانى العالى

دولتلو افندم الغازى أحمد مختار باشا حضرتلرى

عزيز بك   كاتم سر دولة الغازى

محسن بك   كاتب يد دولة الغازى

عثمان افندى   سكرتير افرنجى

ياوران دولة الغازى

شوقى بك	سر ياوران	اسماعيل افندي	ياوران
مصطفى بك	ياور	سليم افندي	



قنسليات الدول الاجنبية

قنسلاتو انكلتره الجنرالية

وهى كائنة بالاسماعيليه بشارع المغربى

السير افلن بارنج   معتمد انكلتره السياسى والقنصل الجنرال

المستر هاري بويل	سكرتير اول	المستر كلارك	سكرتير ٣
المستر جرار بورطال	سكرتير ٢	« فريزير	كاتب

﴿ قونسلاتو القاهرة ﴾

المستر بورج	قنصل البلدة	المسيو جبرائيل سكروج	ترجمان



﴿ قونسلاتو جنرالية فرنسا ﴾

﴿ وهى كائنة بالاسماعيليه بشارع قصر النيل ﴾

الكونت دوبيني معتمد دولة فرنسا السياسى والقنصل الجنرال

المسيو دينو	كاتم اسرار	الموسيو بيرو	كاتم سر
المسيو برتران	ترجمان		

﴿ قونسلاتو القاهرة ﴾

﴿ كائن بقرب قره قول باب الحديد باول شارع الفجاله ﴾

الموسيو لورانس دى لاند	قنصل	الموسيو يوسف شدياق	ترجمان
الموسيو فورنية	قنشلير		

﴿ قونسلاتو جنرال روسيا ﴾

﴿ وهى كائنة بالاسماعيليه شمال شارع قصر النيل ﴾

الموسيو كوياندر معتمد دولة روسيا السياسى والقنصل الجنرال

الموسيو شتيجلو مرخص	يوسف قسطنطين ترجمان
الموسيو ايفانوف فيس قنصل	

قونسلاتو جنرالية المانيا

وهى كائنه بآخر شارع الاسماعيلية على جهة الشمال

الموسيو برور قنصل جنرال	الموسيو نيرماير ترجمان
الموسيو تيياسكرش كاتم سر	

قونسلاتو القاهرة

الموسيو باكتر قنصل	الموسيو ويلهلم قنشلير
الموسيو فاكات كاتم سر	الموسيو ميشل ترجمان

قونسلاتو جنرالية دولة النمسا والمجر

وهى كائنة بشارع الاسماعيلية

الموسيو دى روستى قنصل جنرال	الموسيو اورمينيى قنشلير

قونسلاتو القاهرة

الموسيو تيودور تيمان قنصل	الموسيو كيرالى فيس قنصل
الموسيو ديمترى ظريفه قنشلير	الموسيو ابراهيم راغب ترجمان
الموسيو نجيب ترجمان	



قونسلاتو دولة ايطاليا الجنرالية

وهى كائنة بالاسماعيلية بشارع قصر النيل

الكونت ماتشيو	قنصل جنرال	المار كيزي سينوله	فيس قنصل
يوسف سان مارتين	فيس قنصل	الكونت زاباريلله	كاتم سر
السنيور بستوليته	ترجمان		

قونسلاتو جنرالية أمركا والولايات المتحدة

وهى كائنة بشارع القاصد

الموسيو شيلير القنصل الجنرال



قونسلاتو دولة اليونان

وهى كائنة بالاسماعيلية بشارع المغربى

الكس رالى	قنصل	جان انطونيو	قنشلير
كارجيه	كاتم سر	بنتا كيس	ترجمان

قونسلاتو جنراليةاسبانيا

وهى كائنة شمال شارع الاسماعلية

الدون كارلوس دي أورتيجه قنصل جنرال

المسيو كوماندارى ترجمان

قونسلاتو دولة عليه ايران

وهو كائن بشارع قصر النيل

سعادة ميرزا نجفعلى خان قنصل جنرال

الكولونيل ميرزا محمدخان كاتم أسرار

قسطندى أفندي كانلاو ترجمان

الموسيو انطون باخوس ترجمان شرف

قونسلاتو الدانيمارك

وهى كائنة بالاسماعيلية بشارع المغربى

الموسيو جول شوتس فيس قنصل

قونسلاتو البرازيل وهى كائنه بالازبكيه

جورج عيد فيس قنصل | فيليب بولاد ترجمان أول

يوسف حتحوت ترجمان ثان

قونسلاتو بلجيكا وهى كائنه بالازبكيه

ماسكنس قنصل جنرال | جرجس عيد فيس قنصل

﴿ قونسلاتو البورتوغال كائنه بالاسماعيلية بشارع قصر النيل ﴾

قنصل ايطاليا مرخص

﴿ قونسلاتو مراكش ﴾

السيد محمد التازى وكيل سيدي حسن سلطان مراكش

﴿ قونسلاتو اسوج ونروج بشارع الاسماعلية ﴾

كارلو دي لاندبرج قنصل جنرال	الموسيو بورج فيس قنصل

﴿ أشهر مساجد مصر ومعابدها ﴾

﴿ الجوامع ﴾

يوجد فى مصر عدد وافر من الجوامع الشهيرة القديمة العهد والحديثة الوجود نذكر أشهرها وهى :

جامع الازهر بالازهر وهو دار العلوم الاسلاميه فيه عددٌ وافرٌ من طلبه العلم لتلقى العلوم العربيه باسرها تحت ادارة فضيلتلو الشيخ محمد الامبابى

جامع السلطان قلاوون بالنحاسين	جامع السيده نفيسه بشارعها
جامع السلطان برقوق «	جامع أبو الذهب بخط الازهر
جامع قايت باى بالصحره	جامع المدبولى بخط عابدين
جامع الغوري بالغوريه	جامع الملكة صفية بالداووديه
جامع الاشرف بالاشرفية	جامع الامام الشافعى
جامع سيدنا الحسين بشارعه	جامع القلعة

جامع المؤيد	بالسكرية	جامع عمر بن العاص	
جامع السيده زينب	بشارعها	جامع زين العابدين	بفم الخليج
جامع السيده سكينة	بالخليفة		

ومن شاء الاطلاع على عهد بناء هذه الجوامع وعلى أسماء الذين شادوها فليراجع المقدمة التاريخية فيري بها التفصيل الكافى

اشهر المعابد المسيحيه

كنيسة الصعود	لطائفة اللاتين	بدرب الجنينه
« القديس يوسف	« «	بالاسماعلية
« العذراء	للروم الكاتوليك	بدرب الجنينة
« مارى جرجس	« «	بكوم الدكة
« مارى نقولا	« الارثودوكس	بالحمزاوى
« الصعود	« «	بمصر القديمة
« دير جبل سينا	« «	بدرب الجنينه
« مارى مرقص	للقبط الكاتوليك	بحارة النصارى
« العذراء	« «	بدر الجنينه
« مارى جرجس	« «	بقنطرة الدكه
« مارى جرجس	للموارنه	بشبرا
« العذرا	«	بدرب الجنينة

كنيسة مارى الياس	الطائفة الموارنة	بمصر القديمة
« « «	للسريان الكاثوليك	بدرب الجنينة
« العذراء	للارمن الارثودوكس	بين السورين
« مارى جرجس	« الكاثوليك	بشبرا
« مارى غريغوريوس	« الكاثوليك	بدرب الجنينه
« « الياس	للروم «	بشبرا
كنيسة المرسلين الاميركان	بالازبكيه نمره ٤	
الكنيسة النمساويه الانجيليه	بشارع الاسماعلية نمره ١٩	
« الانجليزية «	بدرب سعاده	

وخلاف هاته الكنايس توجد كابلات عديده لسائر الطوائف

الكنيس الاسرائيلي

وهو أشهر كنيس للاسرائليين كائن بحارة اليهود

حضرة توب اسرايل باش حاخام | مركادو تاراجانو حاخام

بطركخانات الطوائف المسيحية

بطركخانة الطائفة القبطية

وهي كائنة بحارة النصارى

غبطة الاب كيرلاوس بطريرك || نيافة الاب جرجس بسيا مطران

بطركخانة الروم الكاتوليك

وهى كائنة بدرب الجنينة

حضرة الاب اكليمنضوس خلاط   وكيل بطريركى

بطركخانة الروم الارتودكس

وهى كائنة بالحمزاوى

الاب نكتاريوس   آرشيمندريتى

الاب بورفيريوس   وكيل دير جبل سينا

الاب متروفانيس   وكيل دير القديس جرجس

بطركخانة الموارنة

وهى كائنة بشبرا

حضرة الاب جبرائيل عجلتونى   وكيل بطريركى

دير اللاتين

وهو كائن بدرب الجنينه وخاصة الرهبان الفرنسيسكانين المنتشرين فى الاراضى المقدسه

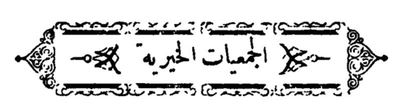
حضرة الاب بلاشيدو   رئيس دير اللاتين

بطركخانة الارمن الكاتوليك

وهى كائنة بدرب الجنينة

نيافة المطران آكيكيريليان   مطران ورئيس الجمعية الخيريه

الاب توركيان   وكيل البطركخانة



الجمعيات الخيريه

سعادة ديكران باشا رئيس الجمعية الخيريه للارمن الارتودكس

سعادة بطرس باشا غالى " " " القبطيه الارتودكسيه

سعادة بشاره بك تقلا " " " للروم الكاتوليك

نيافة المطران اكيكيرليان " " " للارمن الكاتوليك

الموسيو كومانوس " " " للروم الارتودكس

قطاوى بك " " " للاسرائيليين

الموسيو شيفاليه " " " الفرنساويه

الموسيو فيجارى " " " التليانية

﴿ جمعية التوفيق الخيرى ﴾

وهى تحت رعاية سمو البرنس عباس بك ولى العهد مركزها فى شارع باب اللوق . مديرها سعادة محمد مقبل باشا



الجمعيات العامية

﴿ جمعية العلماء المصريه ﴾

تأسست فى ٦ مايو لعام ١٨٥٩ ومركزها بالاسماعلية بشارع الشيخ ريحان نمرو ٣٠ رئيسها الدكتطور آبات باشا

﴿ المجمع العلمي الجغرافي الخديوي ﴾

وهو مؤلف من الدكطور ابات باشا بصفة رئيس والموسيو بانولا بصفة كاتم سر والافوكاتو تيتوس فيجاري بصفة نائب كاتم السر .

تعقد جلساتها في قاعة من المجلس المختلط وهي تحت رعاية سمو ولي العهد



﴿ المحافل الماسونية ﴾

محفل مصر الاعظم	محفل نور الشرق	محفل الماراتوره
محفل السلام	محفل الهلال	محفل الكونكورديه
محفل الثبات	محفل العدل	محفل البولفر
محفل كوكب الشرق	محفل التوفيق	محفل النيل
محفل الاصلاح	محفل الشمس	محفل الاونيفرسو

﴿ شراكات الضمان «السيكورتاه» ﴾

الشراكة التليانية الملوكية	تضمن الحياة مديرها الفريد انجيولي ومركزها بشارع بين السورين
شراكة قارة ليفربول ولندره	مديرها الموسيو بستمازوغلو ومركزها بشارع المناخ

شراكة الكونفيانس: مديرها الموسيو نجار ومركزها بشارع حمام الثلاث

شراكة لافينكس: مديرها الموسيو درفيه ومركزها بشارع المناخ
شراكة لوربين : مديرها المسواميل دول ومركزها بشارع عبدالعزيز
شراكة لهسويس :مديرها الموسيو سيجرست ومركزها بشارع الموسكى
شراكة لابلواز : مديرها الموسيو كيستر ومركزها بباب الهوا
شراكة امبريال فاير: مديرها مدير البنك المصرى بشارع قصر النيل
شراكة نيويورك : مديرها كاتزيستين بشارع المغربى
شراكة لونيون : مديرها الموسيو بيرومالى بدرب البرابره
شراكة فينيس أوستريا كا : مديرتها مدام جرم بشارع الاسماعيلية

﴿ الشركات التجاريه ﴾

﴿ شراكة مياه القاهرة ﴾

﴿ مركزها بشارع باب الحديد نمرو ٦٢ ﴾

دولتلو نوبار باشا رئيس شرف
الموسيو شارل بايرله نائب الرئيس
سعادة باغوس باشا نوبار مدير
الموسيو اسكوفيه «

الموسيو جاالمين رئيس قلم الحسابات
بير بك مهندس
الموسيو أورنستين «

﴿ شركة تنوير مصر بالغاز ﴾

مديرها العمومى الموسيوليون ليبون مركزها فى باريز بشارع لوندره نمرو ٢٦ وبمصر بشارع المهدى نمرو ٢

الموسيو لويس بيتيل مهندس ومدير وابور القاهرة
الموسيو الوا بيتيل مهندس ووكيل

شركات التلغرافات

شراكة روتر التلغرافية : مركزها بالاسماعيليه بشارع المغربى نمرو ٢٤
شراكة هافاس التلغرافية : مركزها بشارع الاوبرا الخديويه
شراكة التلغراف الانكليزى : مركزها باول شارع المغربى

شركة التليفون

وهى كائنة بشارع الاوبرة الخديويه

ادارة شركة قنال السويس بالقاهرة

كائنة بمصر بشارع باب الحديد

الموسيو روفيل مدير عمومى
الموسيو لامار سكرتير اول
الموسيو دسلونجره «

الموسيو كابوس امين الصندوق | الموسيو شارتيه وكيل بالسويس
الموسيو باشو رئيس الحسابات | الموسيو ريمو وكيل ببورت سعيد
الموسيو تليه رئيس مكتب المرور | الدكطور سينى حكيم باشى الشركة

ومركز هذه الشراكة العمومى كان فى باريز تحت رياسة المهندس الشهير المسيو دي ليسبس ومؤلف من سبعة مديرين تابعين لدول مختلفة

﴿ شركة سكة حديد حلوان ﴾



مركزها فى الاسماعيليه

اخوان سوارس منشى وأولاده وشركاهم قطاوي وأولاده وشركاهم	ملتزمون

﴿ محطة حلوان ﴾

محمود افندي عامر مأمور ادارة سكة حديد حلوان قاطن بجوار المحطه

ميخائيل افندي نصر الله ناظر محطة الميدان " بالمحطه

خليل أفندي كامل تلغرافجى قاطن بشارع محمد على

على أفندى عطا ملاحظ وابورات حلوان قاطن بشارع السيده

عبد الرحمن أفندى حلمى مخزنجى محطة الميدان قاطن بالمناصره

جورجى أفندى قسارى قاطن بحارة الشماشرجى

محمود أفندي صادق مساعد مخزنجى محطة الميدان قاطن بباب البحر

﴿ شركة انونيم السكر ﴾

﴿ مركزها بشارع الاسماعاية ﴾

فيليشي سوارس	رئيس	الموسيو هولر	عضو

الموسيو باروا	مدير	الموسيو رولو	عضو
الموسيو بايرله	«	الموسيو رفايل سوارس	«
الموسيو قطاوى	«		

شركة البنك العقارى المصرى

مركزها بشارع الاسماعيليه

مجلس الاداره

سعادة بلوم باشا	رئيس شرف	سعادة محمود باشا حمدى	عضو
رفايل سوارس	نائب الرئيس	« أحمد باشا نشأت	«
الموسيو كارلو بايرله	مدير	الموسيو اوبنهايم	«
موسى قطاوي	عضو	الموسيو بستيل	«
محمود بك رياض	«	فيليشتى سوارس	«
الموسيو رولو	«	الموسيو برتشنيدر	«
الموسيو بالديولى	افوكاتو	المسيو بنشلر	امين الصندوق

المسيو جلافانى رئيس الحسابات

شراكات الملاحة



للبحر المالح والحلو

﴿ شركة المساجيرى الفرنساويه ﴾





وهى شركة بواخر عظيمة : تسافر احدى بواخرها من اسكندرية الى مرسيليا كل يوم سبت عند الساعة التاسعة صباحاً وتصل الى اسكندرية كل يوم ثلاث : تقوم من مرسيليا كل يوم خميس عند الساعه ٤ بعد الظهر

﴿ شركة اللويد النمساويه ﴾



وهى شركة بواخر عظيمة تسافر احدى بواخرها من اسكندرية الى تريسته كل يوم أربعاء فتعرج على برنديزى كل يوم جمعه وتصل تريسته كل سبت .

تسافر من تريسته كل يوم جمعه فتمر على برنديزى كل يوم أحد وتصل الى اسكندرية كل يوم ثلاث

﴿ شركة كوك ﴾







شركة كوك : لديها جملة مراكب بخارية لنقل البضايع والسواح فى الوجه القبلى . وهى تنقل أيضا العسر والبوسطة بين أسيوط واسوان : مركزها فى القاهرة بشارع كامل بالازبكية

الشركة المصرية التوفيقية





للملاحة والاجرارية والتجارة : أسسها حضرات

اسكندر بك ستوفيتش

الحاج مرزا فضل الله

محمد بك الحبابي

أخنوخ أفندى فانوس

الحاج محمد حسن

بشاره بك تقلا وأخوته

الخواجه ويصا بقطر

الخواجه بشاى عوض

مصطفى بك المنزلاوى

على بك حسين

العلماء الاعلام

أشهر علماء اللغة والفقه والشريعة الغراء

الشيخ محمد الانبابى	شيخ جامع الازهر
« محمد العباسى المهدي	المفتى
سعادة عبد الله باشا فكرى	
الشيخ حسن الطويل	من علماء الازهر
« أحمد أبو خطوه	مفتى الاوقاف
« محمد عبده	نائب قاض بمحكمة بنها الاهلية
« عبد القادر الرافعى	عضو أول بالمحكمة الشرعية بمصر
« محمد المغربى	قاض بمديرية القليوبيه

الشيخ محمود الحريري	قاضى مديريه الغربية
« داغر ابراهيم	مفتى مديريه الشرقية
« على الليثى	من علماء الازهر
« سليمان العبد	مدرس بدار العلوم
« محمد الاشمونى	من علماء الازهر
« أحمد الرفاعى	مدرس بالازهر
« عبد الرحمن النوواوى	« «
« محمد بيرم أفندي	قاض بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية
« محمد البسيونى	امام المعية السنية
« سليم البشري	شيخ طريقة المالكية
« محمد أبو النجا الشرقاوى	من علماء الازهر

الشيخ الجيزاوى مدرس بالازهر	الشيخ محمد البحيرى مدرس بالازهر
« الحامدى « «	« حسين الطرابلسى « «
« حسن داوود « «	« أحمد الحنفى « «
« ابراهيم الضواهرى « «	أحمد الخشاب قاضى مديريه الجيزة
امين أفندي شميل	عبد الرحمن الشربينى مدرس بالازهر

أشهر علماء الرياضه والهندسه والفلك والطبيعه

اسماعيل باشا الفلكى	على باشا ابراهيم
أحمد بك زهنى	شفيق بك منصور

صابر بك صبري	يعقوب أفندى صروف
على بك شعبان	الدكطور حسن بك رفقى
امين بك سامى	اسماعيل أفندى حسنين
لطيف بك سليم	يعقوب بك صبرى
فارس أفندى نمر	

أشهر الشعراء

عبد الله باشا فكرى	الشيخ محمد البسيونى
سليم بك تقلا	« عبد الرحمن قراعه
الشيخ أحمد أبو الفرج	« أحمد الزرقانى
« أحمد الحلوانى	« حمزه الفتى الجبيرى
« على الليثى	عبد الله أفندي هاشم
محمد بك عثمان	حسن أفندي البلاهى
على بك رفاعه	ابراهيم أفندي اللقانى
حفنى أفندى ناصف	عبد الله أفندي فريج
اسماعيل أفندى عاصم	اسماعيل بك صبرى
أمين أفندى شميل	الشيخ عبدالحليم صالح الششنى

أشهر مشايخ الطرق

السيد عبد الباقى أفندى البكرى نقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق

الشيخ حموده الحضرى شيخ طريقة السعديه

السيد يسن	شيخ طريقة	الرفاعية
السيد عبد الغنى الملوانى	« «	البيومية
الشيخ محمد المرغنى	« «	المراغنيه
« محمد شمس الدين المرزوق	« «	الاحمديه
« محمد السنباطى	« «	الشرمية
« محمد عاشور	« «	البراهمية
السيد أحمد أفندى عبد الخالق السادات	شيخ	الوفائية
« الشيخ عبد الواحد الحريرى	«	العنانية
« محمد القدرى	«	القدريه

أشهر المؤلفين والكتاب السياسين والمنشئين

على باشا مبارك	امين أفندي شميل
عبد الله باشا فكرى	شبلى أفندى شميل
سليم بك تقلا	على بك رفاعى
بشاره بك تقلا	حفنى أفندى ناصف
الشيخ عبد الكريم سليمان	أحمد أفندى سمير
فارس أفندى نمر	السيد توفيق البكرى
يعقوب أفندى صروف	شفيق بك منصور
أحمد بك عفيفى	مخائيل أفندي عبد السيد

نقولا أفندى توما	الشيخ على يوسف
ابراهيم أفنـدى اللقانى	رشيد أفندى شميل
سـليم بك حمـوى	سامى أفندى قصيرى

أشهر الاطباء بمصر

الدكطور آبات باشا بشارع كامل	الدكطور رشدياق بشارع باب الحديد
« ادامو بشارع وجه البركة	« عبيد « الموسكى
« كومانوس بك بشارع المغربى	« موصلى « عبدالعزيز
« شبلى شميل « الفجاله	« سليمان نجاتى « الجامع الاحمر
« كونيار « الاوبره	« أسعد نحول « الفجاله
« جرانت بك « «	« بيترى « وجه البركة
« جرين « «	« شاهوب « كلوت بك
« هس « المناخ	« ترامونى « وجه البركة
« ميلتون « الموسكى	« سالم صبحى « الموسكى
« نوفل بالسكة الجديدة نمرو ١٤	« ماشون « باب الحديد
« باكير بشارع قالون	« سالم باشا سالم « عابدين

الدكطور ميخائيل غوش حكيم الاسنان بكلوت بك امام الاجزخانه المتوسطة

أشهر الصيدليين القانونيين أصحاب الاجزخانات بمصر

نجيب أفندى غناجة صاحب اجزخانه المقتطف بالموسكى

ميشيل أفندي شلهوب صاحب الاجزخانه الاورباويه بقنطرة الدكة

الخواجات صامو ايديس وكحيل صاحبا اجزخانة الاتحاد بالفجاله

ماندوفيا اخوان	اصحاب اجزخانة انجلو اجبسيان بوجه البركة
المسيو كوبليش	صاحب الاجزخانة المصرية بوجه البركة
الموسيو كاسكارلى	صاحب اجزخانة الاسماعلية بعابدين
الموسيو كاراليس	صاحب اجزخانة سقراط بشارع محمد على
ابراهيم أفندى جاماتى	صاحب اجزخانة الصحة بباب الشعرية
نقولا مانولى	صاحب اجزخانة محمد على بالجامع الاحمر
الموسيو باجونى	صاحب اجزخانة النيل بالموسكى
الموسيو صاويل	صاحب اجزخانة فرنكوامركان بشارع عبدالعزيز
محمد أفندي حامد	مدير الاجزخانة الاسرائلية الخيرية

أشهر أفوكاتية مجلس مصر المختلط المقبولين لدى الاستئناف

الالقاب محفوظه

اده بنوا	بشارع كامل	تيتوس فيجاري	بباب الشرق
سنزار اده	« الاوبره	جريك مفسود	بالازبكية
اثاناساكى	« قصر النيل	دى ريجوس	بشارع محمد على
بارت ديجان	« عبدالعزيز	ليتساكى	بشارع المغربى
بوررلى بك	« عابدين	مانوزاردى	بباب البحر
كاركانو	« المناخ	بريفا	بعابدين
كارتون دي فيار	« قصرالنيل	جول روزه	بشارع الجوهرى

جاك قطاوي بشارع الاوبره	محمد بك منيب بدرب سعاده
الفريد شالوم « الاوبره	جوليان شعر بشارع وجه البركه
الفونس كالوشي « عابدين	تراوونى وجه البركه

أشهر أفوكاتية المجلس المختلط المقبولين لدى الابتدائى

الالقاب محفوظه

أنطون آلتى بشارع الجناين	نقولا نخله بشارع قصر النيل
نجيب جبرائيل شكور « محمد على	ابراهيم ناصيف « «
نجيب دومانى « محمد على	الياس جيمه « «
ستايكوبولو بجوار قهوة الارمن	لوزينا وجه البركه
حبيب بولاد بمكتب الافوكاتو فيجارى	بروار بشارع الاوبره
سليم رطل بشارع عبد العزيز	

المحامون المقررون لدى محكمة الاستئناف الاهلية

محامون قاطنون بمصر

الالقاب محفوظه

ابراهيم اللقانى	ساويرس ميخائيل	نقولا جرجي عبيد
أحمد الحسينى	سعد زغلول	نقولا توما
اسماعيل عاصم	صادق كامل	يعقوب عطا الله
اسماعيل خليل	عبد الفتاح محرم	محمد ياسين

اسكندر باخوس	على حنفى	محمد يوسف
الياس يوسف دبانه	فرج غبريال	تادروس چلبى
امين شميل	كركور أغبا	محمد منيب
انطون عيد صباغ	محمد خطاب	محمد توفيق
حسن محمود	محمد عوض	هارون فهمى
حسن الشمسى	محمد على فواز	
حنا زنانيرى	ميخائيل طويل	
خليل ابراهيم	مرقص كابس	
ديمترى عبده	ميشيل جورج عورا	

﴿ محامون مقبولون بمحكمة الاستئناف وقاطنون بالاسكندريه ﴾

﴿ الالقاب محفوظه ﴾

اسكندر مارون	اسكندر قطه	امين عزمى
جاكمو كاسترو	جرجس قصير	چول عسكر
على حسن الرويعى	محمد عزت	محمد عبد الرحمن
مصطفى الحلبى	محمد اطفى	

﴿ محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون بطنطا ﴾

﴿ الالقاب محفوظه ﴾

ابراهيم الهلباوى	بدوانى بيطار	بولس سوقى
حسين فهمى	سليم شدودى	عبد الكريم فهيم

عثمان محمد	محمد أبوشادى	محمد الشيمى
محمد نواره	مصطفى الباجورى	

﴿ محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون بالزقازيق ﴾

﴿ الالقاب محفوظه ﴾

تداوس ابراهيم	خطاب عمر	محمود حمدي الجمال
محمدابراهيم عمران	ميخائيل فرج	

﴿ محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون ببنها ﴾

﴿ الالقاب محفوظه ﴾

أحمد شبيب	حنا شيبه

﴿ محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون باسيوط ﴾

﴿ أخنوخ أفندى فانوس ﴾

﴿ المحامون المقبولون لدى محكمة مصر الابتدائية الاهلية ﴾

﴿ الالقاب محفوظه ﴾

ابراهيم حسنى	درويش مصطفى	ميخائيل عبده
ابراهيم شاكر	سيد رمضان	نصر الدين زغلول
ابراهيم عوض	محمد ابراهيم	يوسف عمون مقيم بطنطا
ابراهيم محمد	محمد بهائى	على يوسف
ابراهيم منصور	محمد توفيق	أحمد خيرى

ابراهيم نجيب	محمد الصدر	أحمدمنصور اسماعيل
أحمد رشوان	محمد راشد	أحمد منصور أحمد
أحمد سليمان	محمود راشد	يوسف الحفنى
أحمد سعيد	محمد على حمزه	أحمد النخال
اسكندر ابراهيم	محمد مصطفى	أحمد رضوان القابجى
اسكندر ترك	محمد يوسف	عطيه على
اسماعيل جودت	محمد ياسين	محمد الصيرفى
اسماعيل حسين	محمود أحمد	نسيم فرج
باوى ينى	مصطفى الحلبى	محمود الحكيم
جورجى قاضى	مصطفى فهمى	محمد حسانين المنصوري
حنا وهبه	مصطفى يوسف	طه أحمد
محمود حسين	بشاى بقطر	محمد شكرى
حافظ مصطفى	فيته حنان	ابراهيم على
أحمد حماده	مصطفى حسن هيكل	ابراهيم حلمى
محمد شريف	محمد حامد	عبد الرحمن محمود
نجيب صوايا	امين سرور	توفيلوس متى
محمد محمد كامل	جرجس يوسف	حسن كامل
ابراهيم ميخائيل جمال	محمد بيومى	محمد سعيد الايوبى
محمد أبو النصر	راغب عبدالشهيد	محمد عبد الوهاب

لوروفيكو فيرت	سليم بسترس	على حلبى

تراجمة السواح

يوجد فى مصر ما ينوف عن ٣٠٠ ترجمان لدلالة السواح على الآثار القديمة فى الوجه القبلى والبحرى خلاف كبار التراجمة نذكر أشهرهم :

اسكندر عوض	ابراهيم اسماعيل	سليم موصلى
جورج عبود	يوسف الحايك	محمد أبو عليوى
ابراهيم الانطاكلى	محمد عطوه	أحمد دكرور
اسكندر الانطاكلى	على البربرى	على مروان
لويس منصور	باكر أحمد وأبوه	الياس التلحمه

أشهر المطابع بمصر



المطبعة العموميه وهى كائنة بشارع عبد العزيز نمرو ١٨ مستوفاة العدد والآلات والحروف من عربية وافرنجية

مطبعة فرنكو اجيبسيان : كائنة بدرب الهوا وهى من أهم المطابع

مطبعة المقتطف : كائنة بشارع عابدين

مطبعة الوطن : كائنة بشارع كلوت بك

مطبعه الفلاح : كائنه بشارع عبد العزيز
مطبعه الا داب : كائنه بشارع محمد على
مطبعة القاهرة الحرة : كائنة بشارع قنطرة الدكه
مطبعة الشيخ شرف كائنة بخان أبو طاقيه
« محمد مصطفى « بجوار الشيخ الدردير
« أحمد الحلبي « « « «
« الطوبى والخشاب « بالجماليه
« عثمان عبد الرازق « بالفراخه

أشهر الجرائد بمصر القاهرة

الجرنال الرسمى : يصدر بالفرنساويه ٣ دفعات بالاسبوع وهو ملك الحكومه مديره سانتر بك
الوقايع المصريه : تصدر بالعربيه ٣ دفعات بالاسبوع محررها الشيخ عبد الكريم سلمان
المقطم جريدة يوميه سياسيه. أصحابها حضرات الافاضل يعقوب أفندى صروف وفارس أفندى نمر وشاهين أفندى مكاريوس
القاهرة الحرة جريدة يوميه سياسيه لحضرة صاحبها محمد بك عارف
الفلاح جريدة أسبوعيه سياسيه لحضرة صاحبها سليم بك حموى
الوطن جريدة أسبوعيه سياسية لحضرة مخائيل افندى عبد السيد
الآداب جريدة علميه أسبوعيه لحضرة الشيخ على يوسف
الحقوق جريدة قضائيه أسبوعيه لحضرة الشهير آمين أفندى شميل
الازهر جريدة علميه طبيه شهريه لحضرات محمود بك صدقى وحسن بك رفقى وابراهيم بك مصطفى
المقتطف جريدة علميه شهيرة تصدر مرة كل شهر لحضرات أصحاب المقطم
اللطائف جريدة فكاهية تصدر كل شهر دفعه واحدة لحضرة شاهين أفندى مكاريوس

الاحكام : جريدة قضائية شهريه لحضرة نقولا أفندى توما
البوسفور اجيبسيان : يصدر يوميا بالفرنساويه . مديره بارير بك
جوريسبرودنس : تصدر بالفرنساويه ثلاث دفعات بالاسبوع مديرها سعادتلو انطون أفندى يوسف لطفى
كايرن : جريدة يونانيه صاحبها نوميكوس
المونيتير ادى كير : جريدة فرنساويه مديرها باربيه

أشهر مكاتبى الجرائد العربية بمصر

رشيد أفندى شميل مكاتب جريدة الاهرام
سامى أفندى قصيرى مكاتب جريدة المقطم
اسكندر أفندى الياس مكاتب جريدة الاتحاد المصرى

التجارة العمومية

بنوكة مصر القاهرة

« البنك السلطانى العثمانى »

تأسس عام ١٨٦٣ بموجب فرمان شاهانى . رأس ماله ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه موزع الى ٥٠٠٠٠٠ ألف سهم قيمة كل سهم عشرون جنيه ونصف . مركزه بالاسماعلية بشارع المغربى نمره ٢٧

البنك الانجلو اجيبسيان

وهو كائن بالاسماعيليه بشارع قصر النيل نمره ٢٩

البنك المصرى

تأسس عام ١٨٥٦ رأس ماله ٢٥٠٠٠٠ جنيه ومركزه بالاسماعيلية بشارع قصر النيل نمره ٢٨

﴿ بنك الكريدى ليونه ﴾

تأسس عام ١٨٦٣ . رأس ماله ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ . فرنك . مركزه بشارع البواكى بالازبكيه وله شعبة بالموسكى .

﴿ البنك العقارى المصرى ﴾

رأس ماله ٨٠٠٠٠٠٠٠ فرنك. مركزه بالاسماعيلية بشارع عماد الدين

﴿ بنك الرهونات ﴾

تأسس عام ١٨٦٠ بموجب أمر عال ورأس ماله ١٠٠٠٠٠٠ فرنك كاين بدرب البرابرة .

﴿ أسهر بنوكة الصيارف ﴾

بنك منشى وأولاده	بشارع المناخ	بنك رولو	بشارع عماد الدين
« قطاوى وأولاده	« قصر النيل	« فيليشى سوارس	« «
« موسيرى	« الموسكى	« فرنسيس وشركاه	« المناخ
« سيبو اخوان	« «	« نجار واولاده	« الموسكى
« موسى سوارس	« الاوبرا	« نجار وجوهر وليفى	« «
« غرين سلامون	« بالموسكى	« عفيفى ونجار	« «

﴿ أهم التجاره وأنواعها ﴾

﴿ استلفات ﴾ هذا باب واسع نذكر فيه أصحاب التجارة العظيمة الاكثر تداولا بين الناس ونبقى الجولان فيه بوجه التفصيل الى العام القابل ان شاء الله.

أشهر تجار الحلى والمجوهرات

عيروط بك　　جوهرجى خديوى

نصبه اخوان بالموسكى	حسن بارودى بالموسكى	يوسف قندلفت بالموسكى
اخنوخ ونيس «	على البابلى «	نجيب كساب «
فيرونيزي «	روشمان «	ساريديس «
شنتونسى «	كولوزى «	كريانوبولو «
ساندیتى بشارع كامل	ساس بشارع الجوهرى	سارده «
كاميش بوجه البركة	ستاجر بالموسكى	فلسانيه بشارع الجوهري

أشهر تجار الملبوسات للزى الافرنجى

ماير بالموسكى	زنانيرى بالموسكى	ماكرى بشارع البواكى
اجالى وكريمو «	ستين بالموسكى	جانى « «
اخوان كافاديه «	وولف «	
كريمى بالموسكى	اخوان فوه بالبواكى	

أشهر تجار الاصواف والبسط والبياضات والدنتلات والخردوات

بسكال بالبواكى	ريكوردى بوجه البركة	يوسف نصره بالموسكى
فرنسيس «	يتو بشارع روستاح	اخوان صدناوي «
فابرى «	شمعون وويل بالموسكى	محمد على «
محمد راغب صالحانى بالسكة الجديدة		ديمترى كحيل «
جبران وديمتري صالحانى بالموسكى		فيليب غناجه «

مواردی وعادلی بالموسکی	نقولا العبسی بالحمزاوی
حبیب شیر «	یوسف مسامیری بالباب الشرقی
یوسف کحیل «	جرجس صلیب بالحمزاوی
قبلان کرامه «	میخائیل یوسف عبود «
دیان وکوهن وشمله «	یوسف ونقولا مهنا } بالسکة الجدیدة
نجیب کرامه «	حداد وشرکاهم }
الشیخ سید أبو سلامه بالفحاله	شمعون مویال بالموسکی
« حنفی صالح الحریری «	یوسف صدناوی بالحمزاوی
شبلی کرامه بالغوریه	

﴿أشهر تجار الحرایر من بضایع شامیة واسلامبولیه﴾
﴿واورباویه وهندیه﴾

أحمد بك الارناووطی رئیس تجار خان الخلیلی
امین بك أبوزید بوكالة الصلحدار
سلیم أفندي عبده وكالة التفاح بالجمالیه
الحاج عبد الرسول كشمیر بالبادستان بخان الخلیلی
الشیخ درویش الرشاش بوكالة التفاح بالجمالیه
« عبد القادر السید بالمحروقی «
الخواجات فارس واصفر بالموسكی
الخواجا الیاس المجوری بخان الخلیلی

عبد الله أفندى الشامى	بخان الخليلي	على أفندى سليمان	بخان الخليلي
راغب أفندى البابا		خليل أفندي بركات	
محمد أفندى سعيد		صالح أفندي صفوت	
ابراهيم أفندى حافظ		اسماعيل أفندى امين	
خورشد أفندى شركس			

أشهر تجار المانيفاتوره

سر تجار مدينة مصر سعادة احمد باشا السيوفى

سيوفى باشا اخوان	بالموريه	الشيخ محمد الانبابى	بوكالة الزيت
محمود بك العطار	«	هلال أفندي هلال	بخان الخليلى
محمد بك الحلو	«	موصلى اخوان	بالموسكى
عبد السلام بك البنانى بدرب سعاده		ايفى سيتون	«
عبده هرارى وشركاه بالموسكى		يوسف منشى	«
اخوان شالوم هلال	«	نعوم بركات	«
مانولى كسدغلى	«	سليم صباغ	بالحمزاوى
محمد أفندى ربيع	بالحمزاوى	نعمان الخورى وشركاه	«

أشهر تجار البضايع الحجازيه

كالبن والصابون والبهارات والعطريات الخ

﴿ الالقاب محفوظه ﴾

ابراهيم وفا   بوكالة عباس   بالجمالية

محمود السوسى	بوكالة الصابون	بالجمالية
أحمد محمد الوقاد	«	«
عمر باحكيم	بوكالة حوش عطي	«
سالم باعبيد	« « «	«
مصطفى جلال	بوكالة الصلحدار	«
عبد الله بانجنيد	بوكالة القاهرة	«
محمود عبود	بوكالة ذو الفقار	«
السيد عطيه البشارى	بوكالة ابوزيد	«
أحمد النقادي	بوكالة النقادى	«
امين حموده	بوكالة الفراخ	«
محمد أسعد جماره	« «	«
الحاج محمد الترسانى	بوكالة الخيش	«

اشهر تجار الارز الرشيدى

امين أفندى الجبلاوي	بوكالة عبد الله بالجمالية	
اسماعيل أفندي امين	بالسكة الجديدة	
حسن أفندى شاهين	بوكالة خان جعفر	بشارع سيدنا الحسين

اشهر تجار النيلة والبضايع الهنديه

الحاج محمد رفيع اصفاهانى	بحارة الجوهري	بالسكة الجديدة
الحاج محمد حسن كذرونى	بحارة السبع قاعات	بالحمزاوى

الحاج ميرزا على اكبر	بالحمزاوي	الحاج ميرزا فضل الله	بالموسكى
الحاج عباس على نمازي	«	الحاج محمد حسن خاراسانى	بالفوريه
الحاج أغا بزرك	بالحمزاوى		

﴿ اشهر تجار الدخان والسجاير ﴾

شمعه ونقاش	بالموسكى	كورتسي	بالازبكيه
امين زلزل	بالحمزاوى	ظريفه	بالموسكى
يوسف كاورك	بباب الشرقى	شلميس	بشارع الاوبره
كريازى	بالموسكى	ديمترينو وشركاه	بالازبكيه
جنا كليس	«	شراكة اسلامبول	بالموسكى
شراكة الارمن	بجوار المجلس المختلط	محمود بك العزبى	بشارع مرجوش
نصر وملك	بالحمزاوى	أسعد الشيخانى	بالحمزاوى
حنا الصياد	«		

﴿ اشهر تجار الموبيليات ﴾

ميالى دي لاتورى	بالموسكى	اخوان شلحت	بالسكة الجديدة
صامولصون	بكلوت بك	بنسليوم	«
بخور وسبريال	بوجه البركه	لورنس بورج	«
نقولا كاستى	بالسكه الجديدة	السيد أحمد مدكور	«

أشهر تجار الصينى والبلور

بسكال بشارع البواكى	أحمد غالى	حسن مدكور
حسن عياد بالحمزاوي	ابراهيم ابيل (بالحمزاوي)	الحاج عبد الرحمن (بالحمزاوي)
محمود غالى •	على غانم	على أبو حمدي
مايه ألف صنف	زلاوني بشارع كامل	

مكاتب اشهر تجار الكتب

مكتبة امين أفندى هنديه	بالسكة الجديدة
المكتبة الشرقية لابراهيم أفندى فارس	بكلوت بك
المكتبة الانكليزية	باول شارع عبد العزيز
مكتبة الوطن	بشارع كلوت بك
مكتبة عوض أفندى حنا	بشارع كامل
• بناصون	• البواكى
• عبد الواحد الطوبى	• الحلونجى
• محمد صالح	• •
• عمر الخشاب	• •
• الشيخ عبد الخالق المهدى	• •
• السيد محمد سكر	بشارع الازهر
• الشيخ أحمد البابلى	بخان الخليلى
• السيد محمود الحلبي	بشارع الازهر

أشهر تجار الورق

عشى اخوان	بالموسكى	حسن شريف	بالحمزاوى
اندراوس بركير	بشارع الشعراوى	محمد مطر	بالحمزاوى
محمد الصبان	بالسكة الجديدة	محمد سكر	بالحمزاوى
محمد عز الصباغ	بالسكة الجديدة	بناصون	بشارع البواكى
عوض حنا	بشارع كامل		

أشهر قوميسونجية مصر

عاداه	بشارع بالموسكى	هيس	بشارع الحمزاوى
اجيون وسوارس	« بحمام الثلاث	دلمار	« بالموسكى
فيليب بولاد	« الموسكى	هبنر	« منصور باشا
بركر	« الشعراوي	مينو	« بالموسكى
فنك	« منصور باشا	استروس	« درب البرابرة
سلام	« الحمزاوي	بلانتا	« بالموسكى

أشهر تجار الاوانى العربية

الياس ملوك	بالسكة الجديدة	بارفيس	بالموسكى
عبود وملوك	« «	جيوليانا	بحارة النصاري
ملوك وقند لفت	بالموسكى	فورينو	بشارع كامل
جرابت سراويت	بشارع عابدين		

اشهر تجار الساعات والنظارات

سوسمان	بالموسكى	بادوليه	بشارع كامل

اشهر تجار الاخشاب

ستانه	بشارع بولاق	على أفندى حموده	بشارع بولاق
أحمد أفندى رمضان	«	فرج أفندى جرجس	« «
مخائيل عبد الملاك	بدرب الجنينة	يوسف أفندى شاكر	« «
محمد بك الديوانى	ببولاق		

اشهر تجار الخمور والمشروبات الروحيه

زيكاده	بشارع كامل	كيارا مونتى	بوجه البركه
بولاد	بالفجاله	بياجيونى	بالازبكيه
فلوران	بشارع المغربى	كافينا	بالموسكى
سباتيس	« «	برون	ببولاق
بوديجه	بوجه البركه	برتو	بكلوت بك

أشهر تجار الحلويات

انطون بابادا	بالموسكى	مدام جيس	بشارع الاوبره
سمعان زغيب	بكلوت بك	جيانولا	بشارع البواكى
اوسمو	بالموسكى	ماتيو	بوجه البركه

أشهر تجار الاحذيه ﴿ المراكيب ﴾

فردو	بشارع البواكى	فورتيتسه	بوجه البركه

بارونى	بالازبكية	بوستر	بالموسكى
ديناللى	بقنطرة الدكه	المركوب الذهب	«
نقولا ابو داود	بكلوت بك	كوردونيرى نوفل	بكلوت بك
ابراهيم العاقورى	«	ميخائيل شويرى	بالسكة الجديدة
سيدهم تادرس	بالموسكى	غبريال عبده	بالموسكى

﴿ أشهر تجار الطرابيش الاسلامبولية ﴾

شافعى أحمد	بالموسكى	رزق رزق الله	بكلوت بك
كارنيك كافياك	«	جورجى كوكوتسى	بالموسكى
وتشينى	بباب الخلق	داود	«

﴿ أشهر تجار الرخام أصحاب الورش ﴾

﴿ الشيخ محمد مطلوب شيخ طائفة المرخمين قاطن بشارع تحت الربع ﴾

الشيخ على الخامى
الحاج مصطفى زمزم
الشيخ حسن محسن
عبد الرحيم محمد
أحمد عبد الخالق
محمد سالم
محمد أبو السعود

بشارع تحت الربع

بيتى بشارع مولد النبى
فاروتى « عبد العزيز
برتينى « المجلس القديم
جياكالية « عبد العزيز
حسن ربيع « تحت الربع
أحمد ابراهيم « «

اشهر تجار البرانيط

بونى	بشارع كامل	ماركويولو	بكلوت بك
اخوان فوه	« الجوهرى	ريفا	« «
اجالى	« بالموسكى	ماير	« بالموسكى

أشهر تجار الغلال ببولاق

عبد الرحيم بك حجاب شيخ ساحل غلال بولاق

عبد الرحيم حجازى	ابراهيم عبد الله	يونس على
غبريال عبيد	ميخائيل مقار	أحمد محمد نوفل
جاد بركات	اسماعيل عبد الوهاب	أحمد حميده
أحمد صالح	فلتس عبيد	الحاج يونس العدوى
الخواجه بلالوقا	أحمد حميد	الخواجه خلا
الخواجه غبرى	عوض صالح	خميس سعيد
الخواجه عدس		

أشهر تجار الزيوت والسمن والعسل والزبده

السيد عبد العال چاپى شيخ الزياتين بالقربية

محمد بك أبو جبل	بالدرب الاحمر	محمد بك الشنوانى	بالازهر
مصطفى الشرقاوى	بباب الشعريه	سليمان بك العيسوى	بالغوريه
محمد جنبلاط	«	سعيد الشونى	بالفواطيه
السيد سليم شراره	بحارة السقايين	أولاد أبو شوشه	بباب البحر

السيد الطويري	بالنحاسين	« أحمد أفندي صادق	ببولاق
الشيخ مصطفى الاجهوري	بالنحاسين	أحمد الغزالي	بوكالة الزيت
مصطفى بك الشوربي	بباب الشعريه	الحاج وهدان	بباب الخلق
أحمد جميل	بالجماليه	عبد القادر وهبه	بوكالة الزيت
مرسي الصعيدي	بالسيده	انستي يوسف جمال	بسوق الذاط

﴿ أشهر تجار الجبس والبويه والمسامير ﴾

اسكندر فرح	بالحمزاوي	الشيخ علي اسماعيل	بشارع منصور
السيد حسين فاضل	بشارع منصور	الشيخ محمود خليل	«
الشيخ محمد الدكروري	بباب اللوق	مصطفى محمد	بعابدين
بيرو وشركاه	بباب الشرق	ليرو وشركاه	بشارع قطاوي بك
فيليبين وبوفار	بالبواكي	ليني برقيليادس	بالبواكي
جورج بوني وشركاه	«	جورج سيكيليا	«
جوني فيشر	بالبواكي		

﴿ أشهر تجار السلاح والبارود والخرطوش ﴾

ميشيل بايوكي بالازبكية

الحاج عبده تاجر انتيكات وسلاح السودان قرب الضبطيه القديمه

باجوتشتي تاجر سلاح وماكينات خياطه بشارع البواكي

﴿ أشهر تجار النحاسين ﴾

مصطفى بك المليجي رئيس طائفة النحاسين

السيد على الحسينى بالنحاسين

السيد أفندى بركات «

ويوجد بسوق النحاسين أيضا لبيع النحاس ماينوف عن مايه دكان

الصناعة وأنواعها

الصياغ المشهورون

مركزهم بالصاغة الكائنة بالمقاصيص

الخواجه غبريال بطرس شيخ طائفة الصياغ

فرج ليشع وزان الصاغه	جرجس ميخائيل	اسحق ليشع
عبده بك البابلى	فرج عبد الله	محمد عبد الغنى
عبد الملك ويصا	الحاج بيومى محمد	باروخ مسعوده
فرج ابراهيم	جرجس ميخائيل	خضر مسعوده
يعقوب شماس	غالى تادروس	جورجى عبود
ليتو باروخ	سيدهم أسعد	فرج ميخائيل
يوسف ابراهيم الزباح	عبد الله مسيحه	يوسف مرزوق
وانيس احنوخ	حسين ابراهيم	فرج المصرى
جندى بسخارون	محمد العيساوي	عبد الهادى رضوان
مانولى قسطندى		

اشهر المصورين بالفوتوغرافيه

صباح	بشارع كامل	كالاميته	بدرب الجنينه

ليكيجيان	بشارع كامل	فرارى	بالموسكى
جلبير	« «	ديزيره	بالعباسيه
سترونمار	بباب الحديد	فاكينللى	بالموسكى

اشهر المذهبين وتجار التابسيريه

ماتيس	بكلوت بك	اوهبرا	بكلوت بك
تاررو	بشارع محمد على	بونيتشى	بالبواكى
كاجيانو	بدرب البرابره	هانى	بوجه البركه

أشهر مصورى اليد

فورتشيالا	بباب الهوا	يوسف العكم	بكلوت بك
سكوليانو	بشارع كامل	مانتشينى	« «

أشهر الخياطين والخياطات على الزى الافرنجى

كلاكون	بالاسماعليه	فتشنسو	بشارع قصر النيل
نابوليون بياجينى	بالازبكية	مداموازيل برونيل	بباب اللوق
مدام بوكارا	بعطفة دير الافرنج	مدام شربين	بالازبكية
ديمترى صالحانى	بالموسكى	يعقوب ارتين	بشارع عابدين
على الطوبجى	بشارع محمد على	أحمد لطيف	« محمدعلى

اشهر المقاولين

الن والدرسن	بوجه البركه	توليو وكارتونى	بشارع بولاق

شنتونسي بك	بشارع عبد العزيز	كارلى	بشارع عابدين
تير وشركاه	بوجه البركة	باردي	بدرب البرابره
زافرانى	بكلوت بك	فاتوتشى	بوجه البركة
كورنيل	بشارع الاسماعلية	مارشيانو	بشارع مولد النبي
أحمد غريب	بعابدين	ريكانو	بدرب الجنينة

﴿ اشهر المهندسين والبنايين ﴾

اميشى بك	بشارع الاسماعليه	باتيجالى	بشارع قصر النيل
بيانكى	بالموسكى	كورين	بدرب الهوا
كافازى	بشارع عابدين	ترفستمكس	بدرب الجنينة
بودرى	بالموسكى	مانوزاردي	بشارع المغربى
جمس توماس	«	فابري	بالموسكى

﴿ اشهر مجلدى الكتب ﴾

الشيخ أحمد سليمان	بالصنادقيه	الشيخ فراج	بالصنادقية
محمد المكاوي	بشارع الحلوجى	الشيخ عبد العزيز	«
محمد عوض	بالصنادقيه	الشيخ أحمد البنا	«
محمد رمضان	«	الشيخ أحمد بدير	«
يوسف سكر	«	الشيخ أحمد المغربى	«
محمد خضر	بشارع سيدنا الحسين	الشيخ عبد المنم	بشارع الحلوجى

اشهر صناع الاحذيه (المراكيب)

خريستوكليكو بولو بشارع كامل	جرجي يوسف خير بشارع كلوت بك
بولص بركات بشارع كلوت بك	جرجي خريستو بشارع حمام التلات
باروني بشارع البوسطه	أحمد عطيه بشارع كلوت بك
يانكو بشارع حمام التلات	اسكندر الياس « « «

اشهر النجارين اصحاب الورش

اجاته بوجه البركه	يا كوفللي بشارع المغربي
اليكو بدرب البرابره	مارشيانو « باب الحديد
برتولتشي « جامع الاحمر	ماريانو « محمد على
الاوسطه على محمد بشارع محمد على	

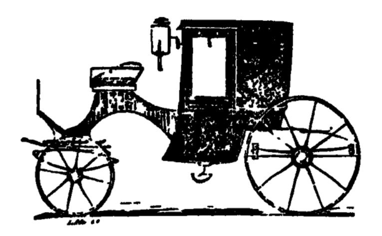
اشهر ورش الحداده وتجارها

فيورنتينو بشارع الاوبره	بورو بشارع بولاق
كانتالوبو بدرب الجنينة	مارجاريان بشارع بولاق
كوتشيوتي بعطفة الجامع الاحمر	اكويلينا بشارع بولاق
فيشر بالبواكى {تاجر}	بروفاروني بالجامع الاحمر
جيلاردي بقرب مايه ألف صنف	

اشهر ورش تشغيل الصفيح والزنك وما اشبه

اسماعيل عارف بالفواله نمرو ٩٠	ميناس كرابت بباق اللوق

اشهر ورش تصليح العربات



تاتري	بشارع عبد العزيز	باتريكو	بباب اللوق
تاكي	بدرب البرابره	اندسوفيسكي	«
بونيلاو	بشارع الفواله	مصطفى على	بشارع محمد على

أشهر اصحاب عربات الجنازه والركوب

حبيب فارس حرسانى بحوش عيسى بالسكة الجديدة

كوموتسى	بدرب الهوا	ايمينيو	بالموسكى
أبو ستوليديس	«	بازرجي	بشارع حمام الثلاث
ديبونو	بدرب البرابره	شيرفيكا	« عبد العزيز

أشهر النقاشين والحفارين

خيرت أفندى	بخان الخليلى	سليم أفندى فاضل	بكلوت بك
حبيب أفندى	«	عثمان أفندى	بالموسكى
عبد الخالق أفندى	«	حافظ أفندى	بالدرب الاحمر
محمد سري الختام	بشارع محمد على	كوستانيولا	بالجامع الاحمر

أشهر أصحاب الخطوط الحسنه

مونس أفندى	بقرب الازهر	مرزا مصطفى	بخان الخليلى
حافظ أفندى	بالدرب الاحمر	انسى بك	
سليم نجيب	بكلوت بك	محمد سرى	بشارع محمد على

أشهر مصلحى الالات الموسيقيه

بيوكوكسى	أمين أفندى قانونجى
بشارع عبد العزيز	بشارع محمد على

أشهر المدارس خلاف مدارس الميرى

مدرسة مار يوسف للفرير	بالخرنفش
مدرسة اليسوعيين	بالفجاله
مدرسة الامريكان	بالازبكية
مدرسة الدير الكبير	بدرب الجنينه
مدرسة رهبان الاراضى المقدسة	بالاسماعلية
مدرسة راهبات الراعى الصالح	بشبرا
مدرسة أم الله	بسكة بولاق نمره ١٨
مدرسة اليتامى للرهبان الفرنسيسكانيات	بالجامع الاحمر
مدرسة رسالة افريقيا	بالاسماعلية

مدرسة التجارة لليهود	بجوار قهوة الارمن
مدرسة فيكتور عمانويل	بجوار المحافظه
المدرسة الادبية الاهلية	بباب البحر بجوار سيدي محمدالبحر

ويوجد لكافة الطوائف مدارس كائنة فى بطركخانه كل طائفة خلاف المدارس المنتشرة فى ضواحى المدينة تحت ادارة رجال ونساء من عموم الاجناس

أشهر الفنادق (اللوكاندات)

لوكاندة شبرد بشارع كامل بالازبكيه نمره ٨

« نيواوتل	بشارع الاوبره	اوتيل اوريانتال	بالازبكيه نمره ٧
« النيل	بالموسكى	اوتيل كيديفيال	« « ٣
« اوتيل رويال	بوجه البركه	لوكندة اتينا	بوجه البركه ٦٠
لوكندة اسكندريه	« «	لوكندة انكلترا	بالازبكيه ١٦

لوكندة بريطانيا العظمى « «

ويوجد فى كافة الشوارع والحوارى فنادق للمنامه كثيرة العدد

انهر الحمامات

حمام الكخيه	بشارع عابدين	حمام توزى	بدرب الجنينة
حمام البرديه	بباب الخلق	حمام الثلاث	بشارعه

المنتزهات العموميه

(حديقة الازبكية) وهى كائنه بوسط المدينة فسيحة الجوانب تجرى فى وسطها

المياه وتظللها الاشجار الوارفة الظلال فتسدل عليها ظلاً ظليلا. وفي وسطها بحيرة تسير بها بعض زوارق صغيرة وباحدى زواياها يقوم جبل اصطناعي جميل المنظر بهي الرونق. وفي هذه الحديقه جملة قهاوٍ عربية تصدح فيها الحان المطربين حتى منتصف الليل وبها بعض لوكاندات تمرح فيها القدود الهيف كل ما جنّ الظلام وبها تختان معدان للموسيقى العسكريه التي تصدح بهما يومياً :

منتزه شبرا وهو محاط بالاشجار من الجانبين وحواليه غيطان تنبت فيها الخضره فتكسيها ثوباً سندسياً

منتزه الجزيرة وهو كائن في اطراف المدينة. ومن جهته الواحدة تجرى مياه النيل وتشق عبابها المراكب البخاريه والشراعيه ومن الجهة الثانيه الخضرة والاشجار وعلى شاطئيه تقوم جملة قهاوٍ وحانات وافرة الاتقان

منتزه المطريه وهو منتزه يقصده السكان لترويض النفس واستنشاق الهواء الجاف وفيه مناظر جميلة وآثار قديمة تقر النواظر وتبهج الخواطر وله فرع حديدي يبتدى من الفجاله وفيه فندق عظيم وجملة قهاوٍ وكلما تشتهيه النفس من مأكل ومشرب .

المراسح العمومية

مرسح الاوبره الشهير	مرسح الازبكية بالجنينة

أشهر قهاوى الغنا من افرنجية وعربية



الهامبره بشارع باب البحري	القهوة المصريه بشارع كامل
الالدورادو « وجه البركه	قهوة انطون بجوار المجلس المختلط
قهوة الازبكية بالازبكية	

المنتديات (الغلوب)

الغلوب الخديوى	بشارع المناخ نمرو ٢٢	رئيسه البرنس حسين باشا
سبورتين غلوب	« الاوبره نمرو ٣	« غرنفل باشا
الغلوب العسكرى الانكليزي	بشارع وجه البركة نمرو ٨٠	

اشهر القهاوى

قهوة البورصه	بشارع روستاح	قهوة الارمن	امام المجلس المختلط
قهوة فرنسا	« وجه البركه	القهوة العموميه	بشارع الاوبره
« كونكورديا	« وجه البركه	قهوة باريز	بوجه البركه
« اللوفر	باول كلوت بك	قهوة البوسطه	بشارع البوسطه

ويوجد بمصر عدد عديد من القهاوى فى كل شارع من شوارعها

المستشفيات

المستشفى الاوروباوى	بالعباسيه	مستشفى رودلف	
مستشفى فيكتوريا	بالاسماعلية	« جيش الاحتلال	بالقلعه
المستشفى اليونانى	بجزيرة بدران	« اليهود	بالحاره
مستشفى القصر العينى	بالقصر العينى		

اصحاب وابورات الدقيق

محمد باشا أسعد صاحب وابور دقيق ببولاق

أنطون عطار « « « «

درمنيه « « بالسبتيه

اشهر حانات الجعه {البيرا}



بيرة جورف	بوجه البركه	رويل بار	بالازبكية
« كلواتس	« «	نيوبار	بشارع الاوبره
« شاتسما	« «	بيرة كاتونا	بشارع كامل
« يون	بشارع كامل	بيرة ماركستين	بدرب الهوا

المعامل

اصحاب معامل البيرا

البرتيني	بوجه البركه	الشركه الفرنساويه	بشارع قصر النيل
بيكاري	بالموسكي	سمير نيودي	بحارة دير الافرنج
شراكه جراتس	بباب الهوى		

اصحاب معامل المياه المعدنية والكازوزه

كارافتسوبولو	بالعباسية	سباتس	بباب البحر
بيتيكاكى	بشارع الجوهري	سيجانوس	بشارع كامل
بيباري	بدرب البرابره	فلاكو	بالفجاله

﴿ دوائر العائلة الخديويه ﴾

الدائرة الخاصة	مركزها فى سرايه عابدين		
دائرة الوالدة	«	«	القصر العالى
« البرنس حسين باشا	«	«	الاسماعيليه
« المرحوم البرنس حسن باشا	«	«	الجيزه
« البرنس محمود بك حمدى	«		عند النظارات
« البرنس ابراهيم باشا	«	«	فى الاسماعيليه
« البرنس ابراهيم احمد باشا	«	«	القصر العالى
« البرنس عثمان باشا فاضل	«	«	فى الاسماعيليه
« البرنسيس فاطمه هانم طوسوم	«	«	الاسماعيليه
« البرنسيس زينب هانم	«	«	الاسماعيليه

﴿ موظفو دوائر الذوات ﴾

على بك سرور وكيل دائرة المرحوم البرنس حسن باشا قاطن بالناصريه

محمد افندى رفعت	كاتب بوقف القصر العالى					بحارة السقايين
احمد افندى توفيق	«	«	«	«	«	بفم الخليج
ابراهيم أفندى أدهم	«	«	«	«	«	بالناصريه
ابراهيم افندى عمر	«	«	«	«	«	بالحشيبة
حسن افندى محمود	«	«	«	«	«	بشارع السدى
حمد افندى اسماعيل	«	«	«	«	«	بدرب القمح

محمد أفندي على باشكاتب دائرة البرنس محمود باشا حمدي ببولاق

عبد المجيد أفندي علام كاتب بدائرة » » » » قاطن ببولاق

محمد أفندي محمود * * * * * * * بسوق العصر

سليمان أفندي محمود * * * * * * * ببولاق

حنا أفندي عبد الملك كاتب بدائرة المرحوم البرنس حسن باشا قاطن بعابدين

محمد أفندي عزت معاون » » » » » قاطن بالشيخ عبد الله

محمد أفندي زهني * » » » » * * بحارة الجوانيه

عفيفي أفندي حجاج صراف دائرة البرنس محمود باشا حمدي » ببولاق

مليكه أفندي ميخائيل كاتب بدائرة البرنسيس فائقة هانم » بسوق الخشب

محمد أفندي سكر » » » » » * بحارة الخرافيش

بدوي أفندي عبده * » » » » » بالقللي

على بك فائق نجل سعادة زبير باشا » بسراي الجيزه

رمضان أفندي رفعت كاتب يد سعادة الزبير باشا » »

محمد أفندي فطين وكيل دايرة اسماعيل باشا تيمور بدرب سعادة

حنا أفندي ابراهيم باشكاتب » » » بالدرب الابراهيمي

محمد أفندي عثمان كاتب أشغال ابراهيم بك الهادي بدرب الجماميز

سليمان أفندي فهمي كاتب أشغال البرنس على بك فاضل » »

موسى أغا راسم ثانى باش أغا حرم دولتلو منصور باشا قاطن بسراي الانشا

خوجات بعض المدارس خلاف مدارس الميرى

فرج روفائيل ناظر المدرسة الادبية الاهلية الكائنة بباب البحر

الياس راجى خوجه عربى

عبد الرحمن يسن خوجه فرنساوي بمدرسة السيده زينب

باسيلى حنا « « بالمدرسة الامركانيه الاستعداديه

مشتركون أنواع وردوا عند الفراغ من الطبع

ابراهيم أفندي حسن ملاحظ بوليس قسم الخليفه قاطن بباب الشعريه

ابراهيم محمد قطان كاتب ظهورات بالاستئناف الاهلى

ابراهيم أفندى علوي ملازم ثانى مستودع قاطن بقلعة الكبش

ابري نائب وكيل رئيس قسم الظبط والربط

أحمد أفندى امين طالب علم بالازهر قاطن بحارة درب المسدود

أحمد يسن الالفى من ذوى الحسب والنسب قاطن بالسيده زينب

أحمد عمر سليم طالب علم بالازهر قاطن بدرب الجماميز

امين فوزى كاتب بالدفترخانه سابقا قاطن بسوق السلاح

القمص مرقص قسيس بكنيسة حارة ذويله

القمص بولس جرجس « بالبطركخانه بحارة السقايين

جبرائيل مصرى وكيل محل يوسف شماع وشركاه بالسكة الجديدة

حسين بك شاهين من ذوى الحسب والنسب قاطن بدرب الجماميز

حامد أفندى العدوى « « « « بالسيده زينب

حسن أفندي زكى من ذوي الحسب والنسب بالخضرى
حسن أفندي صادق ملازم أول بالمعيه
سليمان أفندى شكري كاتب بقلم الاحصا
سالم بك فهمى طبيب وجراح قاطن ببركة النيل
على أفندي السيد كاتب بعنابر بولاق « بخط الجلادين
السيد عباس أفندي الزرقانى كاتب بالمحكمة الشرعية
عبد الرحمن أفندي زكى بقلم تحريرات الاوقاف « بكفر الطماعين
الشيخ على حسين كاتب بمحكمة مصر الشرعيه قاطن بدرب الجماميز
مترى أفندى اسكندر « بطركخانة القبط « بالدرب الواسع
محمد أفندى صادق تلميذ بمدرسة الطب بالقصر العينى
محمد أفندى سرى طوبجى من مستودعى الحربيه قاطن بدرب الجماميز
نجيب أفندى منسى مترجم مكتب الافوكاتو برت ديجان « بشارع محمد على
يوسف أفندى على كاتب بالروزنامه سابقاً « بدرب الملاح
الخواجا يعقوب مانوك صياغ بالصاغه
ماريوس شميل مترجم بقلم سكرتيريه السكة الحديد قاطن بالفجاله
محمد أفندي حسن بمكتب امين أفندى شميل

استلفات

انجزنا فوقما وعدنا فى منشور الشروع من وضع دايل لمصر القاهرة وسنفرغ فى العام القابل اوفر جهد واهتمام بتوسيع نطاقه وعزارة مادته حتى لاتفوتنا شاردة من التجارة وانواعها والصناعة واصنافها وقد درجنا فى هذا العام اسماء مستخدمى الدوائر والتجارة دون مراعاة الى ترتيب درج أسمائهم حسب درجاتهم معتمدين فى ذلك تواريخ الاسبقية بورود الاستعلامات غير ان فى العام الآتى سنراعى درج الاسماء حسب الدرجات واضعين الالقاب اللازمة لذويها التى سقطت منا فى هذا العام اضطراراً

ومن كون العمل جاء حديثاً لم يسبك حتى اليوم فى القالب العربى فما اعتاد عليه العموم وكان عمالنا الذين انتدبناهم لاخذ الاستعلامات عن التجارة والصناعه كلما تقدموا الى ذوى الاتجار وارباب الحرف بجالونهم مكلفين لوضع المرده عليهم او لتوريكهم فيمتنعون عن ذلك بالرغم عن تعريفهم الغايه المقصودة والفائدة التى تعود عليهم وبالنظر لهذه الموانع ولقصر الوقت ما استطعنا ان نجمل باب التجارة والصناعة اوسع مما وضعناه

ولم نرد ان نكثر من درج اسماء الافرنج بالنظر لان تأليفنا عربى قصدنا به خدمة ابناء جلدتنا ولان الافرنج فى تآليفهم الذى من هذا النوع تحاشوا من ذكر تجارنا وصناعنا الوطنيين فقابلناهم بمثل ما قابلونا. هذا ولاخفاء ان الافرنج تمد اليهم يد المساعدة فى سائر مشروعاتهم بخلاف مانعودناه ولما شرعوا بايجاد الدليل لكل مدينة من مدائنهم بذلوا فى سبيل ذلك القناطير المقنطرة من المال « فالبوتين » الفرنساوى كلفت نفقته فى السنة الاولى لنشأته مايه ألف فرنك ولم يظهر بمظهر دليلنا فى الاتقان والانتظام ومن شاء امتحان صدق المقال فعليه ان يرمقه بعين التأمل والاستبصار . ومتى تقرر ذلك نأمل من قومنا ان يقابلوا بشأن مشروعنا

للسنة الاولى بعين الاعتبار فلا يبخسوه حقه بخسا

نوهنا فى منشور الشروع ان الدليل سيكون لمصر القاهرة فقط واتماما للفائدة رأينا ان نكرس بعض الصفحات لذكر شئ من محافظات ومديريات القطر لذكر أسماء من وافونا عنهم وان شاء الله فى العام القابل سنفتح باباً خصوصياً لكل محافظة ومديريه يشتمل على التوضيح الشافى والبيان الكافى وعليه الاتكال

مدينة الاسكندريه

تأهل من السكان ٢٣١٣٩٦ نفساً من وطنيين واجانب وبالنظر لان دليلنا لمصر نقتصر فى هذا العام على درج أسماء الذين وافونا بالاستعلامات عنهم

سعادة عثمان باشا عرفى	محافظ
أحمد بك فريد	وكيل المحافظة
اسكندر أفندى لحود	معاون
هارفى بك	قومندان عموم بوليس اقليم اسكندريه
مارك	مفتش بوليس اسكندريه
كاليار	مدير عموم الجمارك
يوسف بك مخلع	سكرتير عموم الجمارك
المستر روف	مدير الوابورات الخديويه
يوسف باشا سابا	مدير عموم البوسطة المصريه

اسماعيل بك صبرى	رئيس المحكمة الابتدائية الاهلية
المسيو جا كونى	رئيس محكمة الاستئناف المختلط
خليل أفندى سركيس	مأمور اشغال شراكة المياة
الاخ يوسف	رئيس مدرسة دير الفرير
الخورى يوسف المعلم	مدرّس اللغة العربية فى مدرسة الفرير
ميلاد أفندى آصاف	صاحب مكتبة المحروسة
الخواجه يوسف نصر	من أصحاب الاملاك بشارع المسله
الخواجه ديمترى دهان	« « « « «
على بك حسين	من أكبر تجار مينة البصل
اسكندر أفندى مارون	محامى لدي المحاكم الاهلية
منصور أفندى يوسف	من تجار الفحومات بمينة البصل
الكونت يوسف زغيب	من أصحاب الاملاك
سعد الله بك حلابو	من أعظم التجار
السيد عمر بك السنوسى	« « «

السادات انجال الشيخ ابراهيم باشا من أصحاب الاملاك

﴿ محافظة بورت سعيد وعموم القنال ﴾

تأهل من السكان ٣٦٣٩٤ نفساً بما فيه الاسماعيليه والسويس والعريش

ابراهيم بك رشدى	محافظ بورت سعيد
جويس بك	مدير البوغاز والمنارة

شاتوه	مدير الجمرك	جوردانو	مدير البوسطه

﴿ محافظة دمياط ﴾

وهى تأهل من السكان ٤٣٦١٦ نفساً نذكر منها أسماء حضرات الذين وافونا بأسمائهم

أحمد بك جودت	محافظ دمياط
محمد أفندى توفيق	معاون أول بالمحافظه
حنا أفندى سعد	باشكاتب
ابراهيم أفندى رزق	رئيس قلم تحريرات
حسن أفندى صادق	كاتب ثان التحريرات
يعقوب أفندى قرابيت	كاتب بقلم البسابورتات ومترجم بالمحافظه
سليم أفندى شوقى	معاون البوليس
على أفندى خطاب	ملاحظ البوليس
اسماعيل أفندى محمد	كاتب بالبوليس
أحمد أفندى وهبي	معاون الجمرك
عبد السيد أفندى انطون	باشكاتب الجمرك
عبد المجيد أفندي توفيق	مفتش أول مصلحة المطريه
محمد أفندى فهيم	رئيس تحريرات مصلحة المطريه
أحمد أفندى فاضل	مأمور ملاحات البحيره ومفتش بمصلحة المطريه
أحمد أفندي صادق	مأمور ملاحات كفر البطيخ

جبران أفندى الياس	مأمور خفر ملاحات دمياط
ابراهيم أفندي حمدى	مهندس تنظيم دمياط
حسن أفندي رياض	ناظر حلقة الاوزان
على افندى رفعت	رئيس ليمان وفنارات دمياط
امين أفندى الخورى	حكيمباشى أوسبيتالية دمياط
محمد افندى طلعت	ناظر محطة دمياط
خليل أفندى شوقى	وكيل تلغراف دمياط
يعقوب أفندى مراد	ناظر المدرسة الخيريه القبطية
حسن بك البكري	سر تجار دمياط

الياس أفندى سكروج	من ذوى الاملاك والتجارة
جورج أفندى غليونجى	«
چلبي افندى عبد اللطيف	«
عبد السلام بك خفاجى	«
محمد بك خفاجى	«
موسى خورى وشركاه	تجار
مصطفى الرقبى	تاجر مانيفاتوره
السيد حسن القوال	« «
نجيب سلامه	تاجر وقومسيونجى
سليم قصيرى	« «

الخواجه نجيب عنحورى	من ذوى التجارة والاملاك
ميخائيل أفندي قصيرى	«
حبيب أفندى سالم	«
محمد أفندي عبد المنعم	«
أحمد أفندى شاكر	«
محمد أفندى الغلال	تاجر مانيفاتوره
محمد أفندي الزيات	« «
الخواجه يوسف الطويل	« «
خرستوفى كانيلى	« «
محمد وحسن خوجى	تجار

الموسيو حبيب عنحوري	من ذوي الاملاك ووكيل قونسلاتو انكلترا ومتولج قونسلاتو دولة الدانيمارك
الموسيو سليم سرور	من ذوى الاملاك وفيس قنصل دولة أسبانيا ودولة اسوج ونروج

مديريه الدقهلية

مساحتها ٥٠٩٨١٧ فدانا وعدد سكانها ٥٨٦٠٣٢ نفساً بندرها المنصوره وتقسم الى ستة مراكز وهى المنصوره وميت غمر وميت سمنود والسمبلاوين ودكرنس وفار سكور. ومن هذه المديريه ندون أسماء الذين طلبوا الينا ذلك

سعادة خليل باشا عفت	مدير
عثمان بك شريف	رييس مجلس القرعة العسكريه
خورشيد أفندى لبيب	عضو بمجلس القرعة العسكريه
خليل أفندى كامل	كاتب بمجلس القرعة العسكريه
عبد السلام أفندى امام	محضر بمحكمة المنصورة الجزؤيه
اسماعيل أفندي حمدى	كاتب أول المحكمة الجزؤيه
روفايل أفندى مينا	كاتب بالمحكمة الجزؤيه
على أفندى نصر	« « «

محمود أفندى محمد	محامى	ميخائيل أفندى منسى	محامى

مرسى أفندى محمد معاون أشغال على بك القريبى

أحمد أفندي حسين ناظر المحطة	عبد الرحيم أفندي والى تلغرافجي بالمحطة
عبد العزيز أفندي عزت	حكيم قرعة المديريه ﴿ ملازم أول ﴾
على أفندى عمر	كاتب بالمديريه .
سليمان أفندى ابراهيم	« بقلم حسابات المديريه
على أفندى عزت	مترجم بالمجلس المختلط
محمد أفندي عصمت	يوزباشى معاون بوليس مركز بيله بطلخا
أحمد افندى سليمان	مزارع بدماس بمركز ميت سمنود

مديريه الغربية

مساحتها ١٣٤٢٤٥٤ فدانا وتأهل من السكان ٩٢٩٤٨٨ نفساً بندرها طنطا
نذكر من هذه المديريه اسماء الذين طلبوا الينا ذلك

طنطا

محمد باشا فيظى	مدير الغربية بطنطا

﴿ مستخدمو الحكومة ﴾

مسيحه أفندي دميان	رئيس تحريرات المديريه
اسطفانوس أفندي مرجان	كاتب بقلم تحريرات «
جرجس أفندى ملطى	« « «
ميخائيل أفندى فرج	« « «
فرج أفندى حنا	كاتب تحصيلات المديريه
أحمد أفندى عبد الله	وكيل النيابه بالمحكمة الاهلية
محمد أفندى حافظ	كاتب بالنيابه

محمد افندى هاشم	بالنيابه
يس أفندى مصطفى	باش محضر محكمة طنطا
مصطفى بك شكرى	مفتش الصحة
الدكطور يعقوب يوسف ورده	حكيم أول أوسبيتالية طنطا
محمد أفندي بهادر	باش مهندس قسم ثالث بالسكة الحديد
حبيب أفندى اسكندر	مترجم بالهندسة قسم ثالث
متري أفندى جرجى	كاتب بقسم هندسة السكة
جرجس أفندى القمص	« « « «
ابراهيم أفندى بهلول	مخزنجى قسم ثالث هندسة
سيد أحمد أفندى فهمى	كاتب بقلم هندسة السكة
محمد أفندي فتحى	كاتب « « «
محمد أفندي نبيه	كاتب « « «
أحمد أفندى عجمى	مفتش اشوان مصلح الغربية
اسكند أفندي نعمت	« قسم أول مصلح «
حبيب أفندي بطس	تلغرافجى
اسكندر أفندى سيداروس	«
محمد أفندي جاهين	كاتب بقلم أملاك الميرى الحره
مصطفى أفندى انيس	سروجى بمصلحة البوليس

وكلاء قناصل وتجار وأصحاب أملاك بطنطا

الموسيو الياس فرح وكيل قونسلاتو دولة ايطاليا
« خليل قرداحى « « « روسيا
سليم بك غنامه ويس قنصل دولة عليه ايران قاطن بمحلة مالك غربية
الخواجه ميخائيل سيف دهان من أشهر تجار الاقطان
« أسعد دهان « « « «
« نعوم فرح « « « «
أحمد بك كمال من ذوى الوجاهة
الخواجه حنا نقاش من أشهر تجار الخشب
الخواجه سليم مواس من أشهر الصيارف
سليم افندى شدودى من أشهر المحامين
عبد الله أفندى فريج استاذ اللغة العربية بمدرسة المرسلين الافريقان
الشيخ محمود الجميزى طالب علم فى الجامع الاحمدى بطنطا

مركز زفتي وميت غمر غربيه

حسن أفندى توفيق مأمور مركز زفتى
محمد أفندى وهبى معاون بوليس زفتى
الشيخ محمد السباعى المصرى عمدة زفتى

الخواجه ليتوبارده	تاجر بذفتى	الشيخ على حسن الرفاعى	تاجر بذفتى
« انطون السورى	« «	حسين أفندى المصرى	« «
« زخريا جباره	« «	الشيخ أحمد العذب	مذارع«

ابراهيم بك هلال من ذوى الاملاك والوجاهة بميت غمر
الدكطور انطون افندى بركات حكيم بمركذ ميت عمر

محلة أبو على وشباس والصافيه وبسيون
وسمنود وشربين وكفر الشيخ والمندوره

السيد بك عبد العال عمدة سمنود	أحمد بك خلف عمدة بسيون
مصطفى افندى سرى مأمور مركز بسيون	أحمد افندى خورشيد مهندس مركز بسيون

حسن أفندى وفاى حكيم مركز المندورة

أحمد أفندى ناصف	مفتش شباس والصافيه
محمد أفندي السيد أحمد	ناظر شون مصالح شربين
انسطاسى أفندى توفيق	وكيل بوسطة كفر الشيخ
الخواجه حبيب الخورى	تاجر بمحلة أبو على
الخواجه ابراهيم منصور	تاجر بمحلة ابو على
الشيخ على عياد	رئيس مشيخة محلة ابو على

مديريه الشرقية

مساحتها ٥١٩٢٣٣ فداناً وعـدد سكانها ٤٦٤٦٥٥ نفساً . وبنـدرها الزقازيق وتقسم الى ستة مراكز وهى الزقازيق ومنيا القمح والقنايات وبلبيس والصوالح والعارين . نذكر منها أسماء من وافونا عنهم حسبما نوهنا فى منشور الشروع

الزقازيق

سعادة على بك آصف	مدير الشرقيه
سليمان باشا اباظه	من وجهاء واعيان مديريه الشرقيه
عبد الله بك نحاس	ويس قنصل دولة عليه ايران
عبد المجيد أفندى بكير	رئيس تحريرات مديريه الشرقية

مستخدمون بالمحكمة الاهلية

خليل أفندى ابراهيم	سكرتير النيابه
محمد بك رشاد	قاضى تحقيق الجنايات
سيخائيل أفندى ايوب	رئيس قلم مدنى محكمة المنصورة بالزقازيق

غبريال أفندى جريس كاتب بالمحكمة	السيد أفندى حسنى كاتب بالمحكمة
على أفندي حافظ « «	على أفندي ابراهيم « «
حسين أفندى صالح « «	محمد أفندي عباس « «

حسين أفندى راسم كاتب بالمحكمة	حنا أفندي شكر الله كاتب بالمحكمة
على أفندى يونس • ظهورات	محمد أفندى نور مستخدم بالنيابة

داوود أفندي عطيه كاتب بمركز القنايات شرقيه
محمد أفندي صفوت ظابط عسكري
محمد أفندى صادق العياط متعهد مبيع المصالح بكفر النظام
حبيب أفندى دحروج تاجر عطريات ودخان
محمود أفندى عبد الكريم تاجر
محمد أفندى ابراهيم زيد محامى
حبيب أفندى عبد المسيح ناظر المدرسة الامير كانيه وكتبخانتها
الخواجه أسعد فارس الخورى كاتب أول محل تجارة الخواجه رزق الله شديد
غبريال أفندي حبيب تاجر قاطن (بكفر يوسف بك)
فارس أفندى يوسف •

مديرية المنوفية

مساحتها ٣٧٢٣٠٣ افدنة وعدد سكانها ٦٤٦٠١٣ نفساً وبندرها شبين الكوم. وتقسم الى خمسة مراكز وهى تلا ومنوف، واشمون وسبك ومليج. نذكر أسماء من وافونا عنهم.

شبين الكوم

سعادة أحمد باشا نشأت مدير المنوفية
عزتلو محمد بك فايق وكيل مديرية المنوفيه

محمد أفندي ايوب	حكمدار بوليس المنوفيه
أحمد أفندى رايف	مهندس تنظيم شبين
جورجى أفندى عبود	ناظر دخولية شبين

﴿ منوف العلا ﴾

الخواجه الياس دباس	تاجر
الشيخ محمد أبو علم	«
أحمد أفندي يوسف	كاتب بطرف الموسيو لافيذون

﴿ زاويه الناعوره ﴾

الشيخ عبد الحميد حبيب	مذارع
الشيخ أحمد حبيب	مذارع
« أحمد حسن حبيب	مذارع

﴿ مديريه البحيرة ﴾

مساحتها ٤٠١٢٢٤ فداناً وسكانها ٣٩٨٨٥٦ نفساً بندرها دمنهور وتقسم الى ٦ مراكز وهى دمنهور والتجيله وشبرخيت والعطف والدلنجات وأبو حمص نذكر منها اسماء من وافونا عنهم .

﴿ دمنهور ﴾

عزتلو عبد الرحمن بك سامى مدير البحيرة

سليمان أفندي عثمان	مأمور مركز دمنهور
بسطوروس أفندي صليب	رئيس قلم الايرادات

محمد أفندى بهجت	حكيم اسبتالية دمنهور
حافظ أفندي وهبه	مفتش چفلك
محمد بك زاهر	باشمهندس مديرية البحيرة
محمد أفندى درويش	معاون هندسة البحيره
حسن أفندى راسم	مهندس مركز دمنهور
محمود أفندي شوكت	معاون هندسة البحيره
أحمد أفندي فهمى	مفتش أشغال دائرة المرحوم اسماعيل باشا يسرى
جرجس أفندي رزق الله	كاتب بتحريرات مديرية البحيره
مصطفى أفندى الازهرى	تلميذ مهندس
المسيو خليل عرب	صاحب بنك وأطيان
الشيخ ابراهيم الابراهيمى	من أصحاب الاملاك والعذب
اسكندر أفندى نحاس	محامى
حنا أفندى يوسف	كاتب أملاك الميرى بالمديرية

﴿ العطف والنجيله وسرنباى والمحموديه والحوض ومرقص ومينة سلامه ﴾

حسين أفندى عبد المطلب	مأمور مركز العطف
عبد الله أفندى رشدى	معاون « «
محمود أفندى نجاتى	مهندس « «
محمد أفندى عشماوى	حكيم مركز العطف
الشيخ عبد الله الركايبى	عمدة العطف

محمد بك سيد أحمد　　سر تجار بندر المطف
تادرس أفندى عبد الملك　　كاتب مركز المطف
ابراهيم أفندى نديم　　مهندس مركز النجيله
محمد أفندى حسن الصفتى　　كاتب بحسابات مصلحة المحموديه
اسماعيل أفندي خليل　　صراف حزينة مصلحة المحموديه
الشيخ أحمد صالح　　عمدة كفر مليط التابعه لمركز المطف
« اسماعيل عمر اسماعيل　　عمدة سرنباى « « «
الشيخ عبد الهادى أبو شاهين　عمدة مرقص
الخواجه يعقوب ركيز　تاجر اقطان وصاحب وابور حليج بمينة سلامة

مديريه الجيزة

مساحتها ٢٠٧٩٠٩ افدنه وعدد سكانها ٢٨٣٠٨٣ نفساً بندرها الجيزة وتقسم الى ثلاثة اقسام وهى قسم اول وقسم ثانى وقسم اطفيح نذكر منها اسماء من وافونا عنهم

الجيزة

سعادة على بك ثابت　　مدير الجيزة .
سعادة ابراهيم باشا الفريق　　من وجهاء القطر قاطن بالجيزه
سعادة زبير باشا الشهير　　قاطن بسرايه الجيزة
على بك فائق　　نجل سعادة زبير باشا
رمضان أفندي رفعت　　كاتب يد زبير باشا
الخواجه يوسف عبسى　　من اشهر تجار الاقطان والاغلال بالجيزة

مديرية بني سويف

مساحتها ٢١٩٨٥٠ فداناً وسكانها ٢١٩٥٧٣ نفساً بندرها بني سويف وتقسم الى ثلاثة اقسام وهي بني سويف وببا الكبرى والزاويه . نذكر منها اسماء من وافونا عنهم .

بني سويف

سعادتلو محمود بك رياض　مدير بني سويف

انجلي أفندي حنا　وكيل البوسطة

جرجس بك يوسف　محامي في بني سويف

سليم أفندي رطل　افوكاتو » »

اسكندر أفندي الترك　محامي » »

محمد أفندي عارف　مساعد بالنيابة العموميه

جرجس أفندي متى　خوجه بمدرسة الايطاليان

مديرية الفيوم

مساحتها ٢٩٣٤٥٩ فداناً وسكانها ٢٢٨٧٠٩ انفس بندرها الفيوم وتقسم الى قسمين وهما سنورس وطبهار نذكر اسماء من وافونا عنهم .

الفيوم

عزتلو محمود بك صبري　مدير الفيوم

اسماعيل بك الياس　من وجهاء واعيان الفيوم

الخواجه شكري الحداد تاجر

الخواجه سليمان شاكر　مقاول

مديريه المنيا

مساحتها ٢٣١٢٧٣ فداناً وسكانها ٣١٤٨١٨ نفساً بنـدرها المنيا وتقسم الى ٤ اقسام وهى المنيا والفشن وقلوصنا وبنى مذار نذكر منها اسماء من وافونا عنهم .

المنيا

سعادة اسماعيل باشا صفوت	مدير المنيا
سعيد بك عبد المسيح	من وجهاء المينا
اسماعيل بك سليمان	من وجهاء المنيا
بستاورس واصف خياط	« « «
أحمد أفندى مرزوق	عمدة بنى أحمد
اسماعيل أفندى أبو غنيمه	« الكرم الشرقى
الخواجه عبد الله هاشم	تاجر
الخواجه انطون خياط	مقاول

مديريه أسيوط

مساحتها ٤٣٠٠٤٦ فداناً وسكانها ٥٦٢٠٣٧ نفساً بندرها اسيوط وتقسم الى ١٠ اقسام وهى أسـيوط ومنفلوط والواحات الداخله والخارجه وتفتيش الروضه وملوى وابوتيج والدوير وديروط وابنوب نذكر منها اسماء من وافونا عنهم

أسيوط

سعادة احمد باشا شكرى	مدير اسيوط

الخواجه ويصا بقطر من وجهاء واعيان أسيوط ووكيل قونسلاتو اسبانيا

اخنوخ أفندى فانوس محامى بمحكمة استئناف مصر الاهلية قاطن باسيوط
الخواجات موسى خورى وشركاهم تجار
تادرس مقار دميان وكيل قونسولاتو دولة فرنسا

مديرية قنا

مساحتها ٣٠٥٩٢٤ فداناً وسكانها ٤٠٦٨٥٨ نفساً بندرها قنا وتقسم الى ٤ اقسام وهى قنا وقوص ودشنا وفرشوط نذكر الآن اسماء من وافونا عنهم

سعادة حسن باشا زهنى مدير قنا

الخواجه بشاره عبيد وكيل قونسولاتو دولة المانيا
الخواجه قدسى جاد وكيل قونسولاتو دولة روسيا
يوسف أفندى عمون محامى بقنا

هذا ومن شاء زيادة الايضاح لمعرفة مساحة وعدد السكان وأنواع المحصولات لعموم مديريات القطر تفصيلا فعليه بمراجعة الوجه ٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١١١ من المقدمة التاريخية فيرى هنالك ذلك .



باب الاعلانات

الصناعيـة على نسق جديد اى بدون زنبلاكات ولا مشابك وذلك باتقان تام واسعار متهاودة لا تزيد عن نصف مايأخذه الغير واتعهد انى لا اخذ أجرة الا بعد نجاح العمل كاتبه

ميخائيل غوش

أعلان

﴿ من مكتب اسماعيل أفندى حسين المحامى ﴾

نعلن لسائر ارباب القضايا مدنيه وجنائيه ان مكتبنا كائن بشارع محمد على بحارة غيط العدة نمره ٤ التابعة نمره ٩ وفيه نقبل التوكيل عن ارباب القضايا للمدافعه والمرافعه عنهم بما تقتضيه الذمه والصداقة امام محكمة مصر الابتدائية الاهلية . كما واننا مستعدون لنظر قضايا الفقراء مجاناً مهما كانت جنسيتهم كاتبه

اسماعيل حسين محامى

أعلان

﴿ من مكتب محمد افندى بهاى المحامى بمصر ﴾

مكتبنا الكائن بشارع الحياميه مستعد لقبول القضايا عن ارباب الاشغال للمرافعه والمدافعه عنهم امام محكمة مصر الابتدائية الاهلية ومستعد أيضا لقبول قضايا الفقراء مجاناً كاتبه

محمد بهاى المحامى

من عربيه وفرنساويه وانكليزيه وأدوات للكتابه وفيها توكيل جرائد وتقبل كتب برسم الامانه وترسل لجميع الجهات عند الطلب بغايه السرعه ومن أراد زياده ايضاح فعليه بطلب برنامج المكتبه المذكوره فيرسل له مجاناً

كاتبه

ابراهيم فارس

أعلان

من محل صباح المصور « بالفوتوغراف »

محلنا كائن بشارع كامل بالازبكية وهو شعبة من محلنا بالاستانه العليه مشهور باتقان التصوير والرسومات من اى حجم كان وقد نلنا على ذلك جملة ميداليات شرف فى جملة معارض باوروبا ونيشانا من الدوله العليه وفيه محل خصوصى لتصوير السيدات والهوانم

كماوانه يوجد بمحلنا كامل رسومات الاثار القديمة والحديثه لمصر العلياوالسفلى وكامل الوقايع والاستعراضات التى تحصل دواما فى القطر ومن شاء الايضاح زيادة لما يحواه محلنا من الرسومات فليطلب برنامج محلنا فيرسل له مجاناً

كاتبه ب . صباح

اعلان

من ورشة اسماعيل افندى عارف بمصر مخترع علب الصفيح بدون لحام

هذه الورشة تأسست عام ١٣٠٤ هجريه ومستعدة لاعمال علب الصفيح بدون لحام وبلحام من كل مقاس وتصليح ماكينات الخياطه وسبك النحاس واشغال الزنك ومنجنيقات رصاص وسائر أشغال

الصنيع بغاية الاتقان وكمال الانتظام ومهاودة الاسعار والورشة كائنة بالنواله نمرو ٩٠ بشارع عابدين كاتبه

اسماعيل عارف

اعلان

﴿ من محل الخواجه حبيب فارس حرسانى بحوش عيسى بالسكة الجديده بمصر ﴾

يوجد فى محلنا المذكور اعلاه عربيات للاجرة وعربيات لنقل الموتى بجوز خيل وباربعة أو بستة خيول وجميعها وافرة الاتقان والنظافة يجرها خيول عربية أو روسية حسب الطلب بطقومة متقنة كل ذلك باسعار فى غاية المهاودة فنأمل من الجمهور تشريفنا فيرون مايسر خاطرهم من جودة الخدمة وحسن المعاملة كاتبه

حبيب فارس حرسانى

اعلان

﴿ من دكان شمعون مويال الخردجى بالموسكى ﴾

يوجد فى محلنا كافة اصناف الخرداوات كالعطريات والشمسيات والفلانيلات والشرابات والمطاوى الانكليزيه والمقصات الفرنساويه وخلاف ذلك كالمناديل والازرار والبودره وارد احسن فابريقات أوروبا خالية من التقليد جيدة الصنف والاثمان فى غاية المهاودة كاتبه

شمعون مويال

العربية والفرنساويه والانكليزيه بسائر فروعها مع نحو وصرف وتاريخ وحساب وجوغرافيه وفن الرسم ومراعاة لخاطر الجمهور خفضنا قيمة المرتبات الشهريه كما يأتى

قروش صاغ

١٠	عن اللغة الفرنساويه	٢٠	عن لغتين
١٠	« « الانكليزيه	٣٠	عن ثلاث لغات
١٠	« « العربيه		

وكذلك اعددنا مدرسة ليلية لتدريس الراغبين اللغات السالف ذكرها وبعض خوجات المدرسة مستعدون لاعطاء دروس ليلية فى المنازل الخصوصية لمن يطلبهم

كاتبه

مدير المدرسة فرج ررفائيل

أعلان

عن كتاب الاحكام المرعيه فى شأن الاراضى المصريه

تأليف

سعادتلو يعقوب باشا ارتين العضو الوطنى فى مجلس ادارة السكة الحديد المصريه ورئيس المجمع العلمى المصرى

يشتمل هذا الكتاب على كلما تعلق بالارض من مذاهب شرعيه واوامر صدرت من عهد جنتمكان محمد على باشا الى الآن ومنه يقف المطالع على مايروم معرفته عن كيفية قسمة الارض الى عشوريه وخراجيه ومايتعلق بالابعديات والجفالك والاواسى والعهد والتخيل وغير ذلك و كيفية جبايتها فى الازمنة الغابرة والحادثه ومايترتب بحسب الشرع على التأخير فى دفع الضريبه وماينتج عن ذلك بحسب الاوامر العليه وقد ترجمه الى اللغة العربيه حضرة الاديب سعيد افندى عمون وهو يباع عنده وفى مكتبة امين افندى هنديه فى الموسكى وباشهر مكاتب مصر أيضا

كاتبه

سعيد عمون

اعلان

من المطبعة العمومية بمصر

تعلن المطبعه العموميه الكائنـه بشارع عبد العزيز نمرو ١٨ امام جنينه (على باشا شريف) التى قامت بطبع كتاب «دليل مصر» على اختلاف نقوشه وأشكاله ان ورد اليها كميه وافرة من الحروف العربيه من سوريا والاستانه وحروف افرنكيه وآلات للطبع والقطع والتخريم بنوع انهـا صارت فى غايه الاستعداد لطبع كلما يطلب اليها باللغه العربيه وسائر اللغات الاجنبية من جميع أنواع المطبوعات كالكتب الكبيرة المختلفة القطع والكتب الصغيرة الدقيقة الحجم علـى وفق المراد والدفاتر على اختلاف ترتيبهـا واشكالهـا والبوالص والقسائم والشيركولاريات والكميالات والاعلانات وكامل مايلزم لمكاتب المحامـين من دوسيه وحوافظ وتواكيـل وكل ذلك عـلى نسق متقن ووضع محكم بحروف جيلة من جميع الاجناس فالعربيـة مؤلفة من اسلامبولية على اختلاف اجناسها وامركانيه على سائر انواعها والافرنجة مؤلفه من ٢٠٠ جنس حرف والاسعار فى غايه المهاودة والمخابرة تكون مع الادارة رأسا

مؤلفات يوسف أفندى آصاف

تباع بادارة المطبعة العمومية الكائنة بشارع عبد العزيز وهى

فتوح فرنسا للجزاير	ذات النقاب
تاريخ عام ١٨٨٧	مبادى الحساب
الطواف حول الارض	المبادى النحويه
	هو الباق

وله مؤلفات غير هذه بعضها مطبوع و بعضها تحت الطبع



تاريخ أشهر رجال العصر بمصر

تمهيد

رأينا قصور العجز مشفوعاً بنعمة العفو فاقدمنا على تدوين تراجم رجال مصر الفضلاء وتبيان مآثرهم الغراء ولو ضاقت عنها الصفحات وقصرت نفثات اليراع. وليس قصدنا ان نشهر ما لهم من جليل الاعمال ووفرة الافضال فالنار لاتوارى على علم والشمس لاتحجب فى رابعة النهار وانما غايتنا القصوى هى ان نتباهى بهم ونصوغ لتأليفنا من مجرد ذكرهم قلادة الفخار .

ولم نتمكن فى هذا العام ان نثبت جميع التراجم التى لدينا بالنظر لان بعضها يستغرق سائر صفحات هذا الكتاب كترجمة صاحب الدولة والاقبال حضرة الوزير الخطير رجل مصر الشهير مولاى مصطفى باشا رياض الافخم فان افضاله لاتحد ومآثره لاتعد فوعدنا فى ذكر بعضها العام القابل مزينة برسمه الجليل الذى بعثناه الى احدى معامل اوربا للحفر وابطاء انجازه حتى اليوم لسوء الحظ.وقد اكتفينا الآن بذكر اسمه المحبوب فى مقدمة رجال الفضل والنبل وهذا ما يكفل لنا السعد والفوز

وقد تأخر عنا ايضاً ورود عدد وافر من الرسوم التى ارسلناها للحفر الى اوربا فاضطررنا ان نثبت بعض التراجم بدون الرسوم ونؤجل بعضها الى العام القابل مراعاةً لاحكام العجلة القاضية علينا باظهار الكتاب فى الميقات المحدد فنلتمس العذر من فضلهم والعفو من كرمهم .



﴿ دولتلو افندم مصطفى رياض باشا حضرتلرى ﴾
﴿ رئيس مجلس النظار وناظر نظارتى الداخليه والماليه ﴾

هو الوزير الخطير . رجل مصر الشهير . غوث المعارف وسندها . ومثال الكرامة وسيدها . كمال الوجاهة وعنصرها . وروح العدالة ومصدرها . صاحب الايادي البيضاء . والمآثر الغراء والصفات الحسان . التي تذرى بعقد الجمان

صفاتٌ كاللآلى نافستها عليه قلائدُ البيض الحصانِ
واخلاقٌ كروض المزن تحكى مباسمها ثغور الاقحوان
اخوهمم اذا انبعثت فأدنى مواضيها على هام الزمان

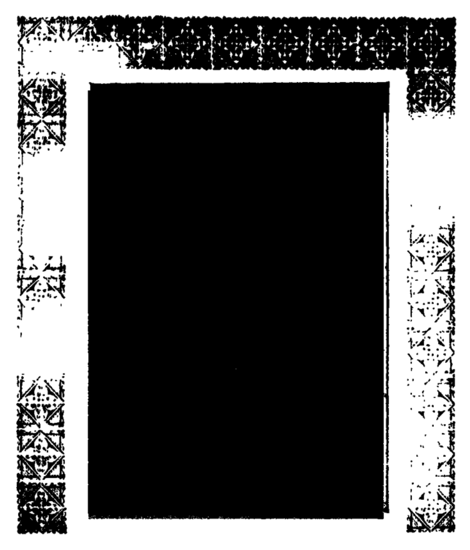
اشرق فى سماء مصر اشراق البدر . فامنت به غدرات الدهر . وتفاخرت فيه واى افتخار . وتباهت به على سائر الامصار . فهو مثال حكمة سليمان . ومنارة زكاء لقمان . ذو الرأى السديد والعزم الشديد والنظر النقاد . والخاطر الوقاد . تنهل من كفيه سحائب السخاء وتتدفق من يديه صلات العطاء

حليف الندى والبأس والحلم والنهى اخو العدل والاحسان والعفو والبرِ
اذ مرَّ ذكرُ الفاخرين فذكرهُ كفاتحة القرآن فى اول الذكرِ

تفاؤلاً بالخير وقياماً بفروض الاخلاص نستهل الكلام باسم دولة الوزير العظيم مصدر الخير والاسعاد ومرأة الفضل والكمال فى مقدمة تراجم اشهر الرجال وقد ابقينا الخوض فى ترجمة حياته السعيدة مع نشر رسمه الجليل الى العام القابل نفتتح به التاريخ للسنة القادمة بالنظر لما ذكرناه فى التمهيد

نشاء فى مهد الكرامه وشب فى حجر النبالة وبزغ بارض مصر بزوغ البدر فاحدقت به الابصار وتعلقت به الامال فهو السياسى المحنك والاداري الحكيم تقلب فى مناصب الحكومة طفلاً فاظهر فيها حكمة الكهول وخدم البلاد خدمة جليله تخلد له الذكر الحسن مادامت الارض أرضاً والسماء سماء .وفى سائر المناصب التى اعتلاها نظر فى امورها نظر المدقق الحكيم مؤثراً الصالح العمومى على النفع الذاتى. تقلد الوزارة جملة دفعات فى اوقات مختلفه فاصلح الفاسد وداوى المعتل وعمم الامن فى ربوع البلاد ونشر رايه العرفان بين العباد وله فى داخلية البلاد آثار مخلده تشهد بفضله منها ازالة المظالم وتعديل الضرائب وتنظيم اللوائح وسن القوانين وتسويه مصالح الحكومه وله فى ادارة نظارة الخارجية معاقدات مع دول اوربا مهد بها مشاكل الحكومه وتداخل الدول الاجبنيه فى أمورها وهو الذى ازال عن كاهل الحكومة ثقل فوائظ الديون فى عام ١٨٧٦ م . التى كان فيها نائباً فى الاجنة التى تشكلت للنظر فى حجز املاك الحكومه . وفى عام ١٨٨٠ شكل وزارة وطنية تحت رياسته فشرع فى ادارة المصالح ووضع القوانين العادلة وجعل الاموال الاميريه على اقساط مكررة واوسع فى معاش المستخدمين وفى عددهم بما يلايم كل مصلحه ونظم ميزانية الماليه وسن اللوائح لقلم الزراعه والمصلح ومصلحة الانجراريه وقرر بفحت الترع وبناء الارصفه واكثار المدارس وتنظيم الشوارع

رسم



حضرة الامير الجليل والشهم النبيل صاحب الدولة والاقبال

منصور باشا يكن حضرتلرى

وغير ذلك مما لا يعد ولا يحصى .

وفى عام ١٨٨٨ تقلد الوزارة والاحوال ممتله والبلاد فى ضنك كثر فيها العسر ودكت بها دعائم الامن وانتشر اللصوص فى انحائها ووقفت حركة التجارة وذبل فيها غصن العرفان. فداوى احتياجات البلاد بما فطر عليه من الحكمة والعزم وقطع دابر اللصوص بما اشتهر به من البطش والحزم ورفع راية العدل بما عهد به من حرية الضمير ونظم داخلية البلاد برأيه الصائب وجدد للعلوم أعصراً حديثة وللبلاد رونقاً جديداً وللعدالة عصراً بهجاثم راقب الاحوال المالية بدرايته الفائقة فتحسنت الاحوال وراج سوق التجارة وعاودتنا أزمنة الخير والاسعاد ومن وفرة اهتمامه بنجاح الوطن وراحة الاهلين قرر الغاء العونة وعوائد الدخوليات فى البلاد الصغيرة وانتقى للمديريات رجالاً اشتهروا بالصدق والاخلاص فضجت الافواه بالثناء والقلوب بالدعاء بتأييد دولته وتأيد أيامه فهو محط الرحال ومطمح الآمال وكعبة الخير والافضال أدام الله أيامه مقرونة بالعز والاقبال

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة الوزير الاكرم سعادتلو على باشا مبارك الافخم ﴾

﴿ ناظر المعارف ﴾

ولد هذا الوزير الفاضل فى شهر رمضان من عام ١٢٣٩ للهجرة فى قرية برنبال التابعة لمديرية الدقهلية واسم والده الشيخ مبارك

الروجى ولما بلغ سن الحداثة تعلم القرأة والكتابة العربية على رجل أعمى من قرية برنبال يدعى أبا عسر وكان كلما تقدم بالعمر تقوى فيه الرغبة الى العلم وفى سنة ١٢٥١ ﻫ دخل مدرسة قصر العينى وهو فى سن المراهقة وفى أواخر عام ١٢٥٢ جعل القصر العينى مدرسة للطب خاصة ونقل تلامذتها الى مدرسة أبى زعبل فانصب رجل الترجمة على علم النحو وفن الحساب والهندسة حتى برع بها ونال قصب السبق على اقرانه

وفى سنة ١٢٥٥ نقل الى مدرسة المهندسخانه ببولاق فاتقن فيها علم الميكانيكا والديناميكا وتركيب الآلات والجبر العالى وحساب التفاضل وعلم الفلك والادروليك والطبوغرافيه والكيميا والطبيعه والمعادن والجلوجيه وحساب الآلات وغير ذلك من العلوم العالية

وفى سنة ١٢٦٠ سافر مع انجال عزيز مصر ساكن الجنان محمد على باشا الى مدارس باريز صحبة الرسالة المصريه للتبحر فى العلوم وعين له راتب قدره ٢٥٠ قرشاً ولم يلبث مدة فى فرنسا حتى حصل معرفة اللغة الفرنساويه وصار أول الرسالة بالتبادل مع حماد بك وسعادة على باشا ابراهيم وفى عام ١٢٦٢ ﻫ توجه الى مدرسة متس لدرس فن الاستحكامات والالغام وفن الحرب فمكث فيها عامين نال فى أواخرهما الشهادة الدالة على مهارته فى تلك الفنون وانتظم فى الآلاى الثالث من المهندسين

وفى عام ١٢٦٦ تولى حكومة مصر المرحوم عباس باشا فاستدعى رجل الترجمة وأحسن عليه برتبة يوزباشى وعينه استاذاً بمدرسة طرا ثم بمدرسة

المفروزة ثم عين مساعداً لجاليس بك مدير عموم استحكامات اسكندريه ولم يلبث طويلاً حتى استدعاه عباس باشا وعينه عضواً فى لجنة امتحان مهندسى الارياف ومعلمى المدارس وأنم عليه برتبة صاغ قول اغاسى وفى اواخر سنة ١٢٦٦ كلف بوضع نظام للمدارس الملكية ففعل واستحق لاجله رتبة اميرالاى وعين ناظراً لها ولما تولى المرحوم سعيد باشا ولايه مصر فصل رجل الترجمة عن وظيفته وسافر مع الحملة المصريه لحرب المسكوب سنة ١٢٧٠ فاقام فى هذه السفرة نحو سنتين ونصف اكتسب فى خلالها معرفة اللغة التركية ولما عاد الى مصر عين معاوناً بديوان الجهاديه ثم وكيلاً لمجلس التجارة فمكث فى هذه الوظيفة شهرين وفصل عنها ثم عين مفتشاً لهندسة نصف الوجه القبلى وعزل بعد شهرين

وفى عام ١٢٨٢ عين نائباً عن الحكومة المصريه فى المجلس الذى شكل لتقدير الاراضى التى هى حق شركة خليج السويس فاتم هذه المأموريه على أحسن حال وانعم عليه برتبة المتمايز وبالنيشان المجيدي من الدرجة الثالثة وانعمت عليه دولة فرنسا بنيشان اوفيسيه ليثرون دونور وفى شهر جمادى الآخرة عين وكيلاً لديوان المدارس فسن لوائح التدريس على نمط يكفل النجاح للتلامذه وبعد قليل زمن سافر الى باريز بمأموريه مهمة تختص بالماليه

وفى عام ١٢٨٥ أحسن عليه برتبة ميرميران وأحيلت الى عهدته ادارة السكك الحديديه وادارة ديوان المدارس وادارة الاشغال العمومية وفى شهر شوال من العام ذاته انضم الى ذلك نظارة عموم

الاوقاف فشمر عن ساعد الجد فى مباشرة تلك المصالح حتى تحسنت شؤونها واتسع نطاقها ومن جملة مآثره فيها انه نقل المدارس الاميريه من العباسية الى سراي درب الجماميز ونظم المكاتب الاهلية الكائنة فى المدن والارياف وانشأ مدارس مركزيه فى أسيوط والمنيا وبنى اسويف وبنها واستحدث مدرسة دار العلوم وانشاء محل الكتبخانه الخديويه فجمع اليها جميع الكتب العلمية وأصلح كثيراً من بنايات الاوقاف ونظم شوارع القاهرة وغرس فيها الاشجار ورسم الجسور والقناطر والترع التى من أعظمها ترعة الابراهيمية وترعة الاسماعيلية ولما أعد الخديوى السابق مهرجاناً لاكثر ملوك أوروبا وسلاطينها أناط رجل الترجمة باعداد السكك الحديديه وعرباتها وتهيئة المدينة فاتم ذلك على وفق المراد وأحسن عليه سمو الخديوى بالنيشان المجيدى من الرتبة الاولى وأهداه أمبراطور النمسا نيشان غرانقوردون وأمبراطور فرانسا نيشان كوماندور وأمبراطور بروسيا نيشان غرانقوردون

وفى عام ١٢٨٨ فصل عن وظائفه وعين ناظراً على ديوان المكاتب الاهلية وفى شهر ربيع الاول من سنة ١٢٨٩ أحيل عليه نظر الاوقاف ثم نظر ديوان الاشغال ولما تحولت نظارة هذه الدواوين على نجل الخديوى السابق البرنس حسين باشا عين بمعيته بوظيفة مستشار وفى شهر شعبان من عام ١٢٩٠ عين عضواً بالمجلس الخصوصى وفى شهر صفر من عام ١٢٩١ عين رئيس أشغال الهندسة بديوان الاشغال و فى

بكرة يوم الاضحى من عام ١٢٩٣ أنعم عليه الخديوي السابق بنيشان المجيدى غران كوردون وفى عام ١٨٧٧ م ترتبت هيئة نظارة مصريه ترأس عليها دولتلو نوبار باشا فعين رجل الترجمة ناظراً على الاوقاف والمعارف فانشأ مدرسة طنطا والمنصورة وعدداً كثيراً من مكاتب الاوقاف وفى عام ١٨٨٠ م أشرق فى سماء مصر طالع السعد والتوفيق وتولى الاريكة الخديويه أفندينا الحالى فصدر أمره الى دولتلو رياض باشا بتشكيل وزارة تحت رئاسته فعين فيها رجل الترجمة ناظراً للاشغال وسعى جهده فى تعميم الرى فشاد القناطر والهويسات ثم شرع فى بناء سلخانة القاهرة واسبيتالية قصر العينى ومدرسة الطب وانشاء جنينة الانتيكخانه ببولاق وغير ذلك مما يضيق المقام عن سرده

وفى عام ١٨٨٢ استقال رجل الترجمه مع سائر النظار اثر الثوره العسكريه وتشكلت وزارة المرحوم شريف باشا .

وفى عام ١٨٨٣ م . قمعت ثورة العرابيين وعادت المياه الى مجاريها فتشكلت النظاره تحت رئاسة المرحوم شريف باشا فانتخب رجل الترجمة ناظراً للاشغال وانعمت عليه الحضرة الخديويه برتبة روملى بيكلر بكى وفى آواخر سنة ١٨٨٣ سقطت وزارة دولتلو شريف باشا اثر الخلاف الذي وقع بينه وبين دولة الانكليز بخصوص سلخ السودان عن الاقطار المصريه فكان من ضمنها رجل الترجمه وتشكلت عوضاً عنها وزارة دولتلو نوبار باشا .

وفى منتصف شهر يوليو من عام ١٨٨٨ سقطت هـذه الوزاره وخلفتها وزارة دولتلو مصطفى باشا رياض فعين فيها رجل الترجمه ناظراً للمعارف ولم يزل باقيـاً فى النظارة حتى اليوم يدير شـؤونها وينظـم احوالها بمـا اشتهر به من سمو المدارك ومضاء العزيمه فهو وزير فاضل له الايادى البيضاء على نشر المعـارف والعـلوم فى القطر المصرى وله المـآثر الغراء فى تعـميم الرى وتحسـين رونق البـلاد وله تاليف شتى فى الفنون الهندسـيه والتـاريخيه والعلميه يضيق عن سردها المقام

هذه لمعة وجيزة من ترجمة هذا الرجل الفضال اقتصرنا على ذكرها لنصوغ منها قلادة التباهى والافتخار .

ترجمة

حضرة الامير الجليل والشهم النبيل صاحب الدولة والاقبال والوجاهة والافضال دولتلو افندم منصور باشا يكن {١} حضرتلرى

ولد هـذا المشير الخطير فى العاشر من جمادى الاولى سنة ١٢٥٣ هـ فى مدينة الطائف من ولايه الحجاز حيث كان والده المرحوم احمد باشا يكن معيناً سرعسكر للاقطار الحجازيه وعنـد ولادته سلمه والده الى شيخ قبيلة الكشمه لارضاعه وتربيته فمكث فى القبيلة المذكورة مدة سبع سنين شب فى خلالها على علو الهمة وكرم الخلق والشجاعة والاقدام ثم أحضره والده الى مدينة الطائف لتعليمه القرأة والكتابه العربية فاقام بها عامين تماماً مشتغلا بتحصيل اللغة العربية حتى أدرك معرفتها

{١} يكن لفظة تركية معناها ابن الاخت فان المرحوم احمد باشا والد صاحب الترجمة كان ابن اخت جنتمكان محمد على باشا الكبير اصل الشجرة المحمديه العلويه

وفي عام ١٢٦٢ هـ جاء الى مصر مع المرحوم والده وتلقى اللغة العربية والتركية والفارسيه على اساتذة مخصوصين وفي اواخر عام ١٢٦٣ توجه مع والده الى قواله والاستانة للتروض وتغيير الهواء وكان والده وقتئذ ناظراً للجهادية المصرية وعند عودته الى مصر دخل مكتب الخانكا عام ١٢٦٤ وفي ربيع آخر من عام ١٢٦٥ لما عين والياً على مصر المغفور له عباس باشا بارح المكتب المذكور وتمم دروسه على اساتذة افاضل من علماء الازهر منهم المرحوم أحمد باشا خيري الذي كان رئيس ديوان خديوي وفي عام ١٢٦٦ دخل مدرسة المفروزة بالعباسية فالتقط بها العلوم العسكرية وفي عام ١٢٧٠ هـ. تولى على الديار المصرية الطيب الذكر سعيد باشا فخرج من مدرسة المفروزة واستلم ادارة دائرة المرحوم والده الى ان توفي عام ١٢٧٣ . وكانت اشغال الدائرة متسعة جداً وكان لها من الاطيان ٣٠ الف فدان فادارها رجل الترجمة بوفرة الجد والاجتهاد

وفي عام ١٢٧٩ هـ . قبض على الاريكة الخديويه الخديوي السابق فانعم عليه برتبة ميرميران الرفيعه وفي ٢٢ برمهات عام ١٥٧٩ عين عضواً في مجلس الاحكام فبرهن على استقلال الفكر وحرية الضمير وفي ٥ برمهات لعام ١٥٨٠ قبطيه عين رئيساً لمجلس المنصوره فرفع راية العدل والانصاف ونكث علم الجور والاعتساف وفي ٣ طوبه لعام ١٥٨٢ قبطيه عين ثانية عضواً لمجلس الاحكام وفي ٥ برمهات عام ١٥٨٣ قبطيه عين وكيلا للماليه وفي ٧ توت عام ١٥٨٤ قبطيه عين وكيلا لمجلس الاحكام وفي ١ برمهات عام ١٥٨٤ عين ثانيةً وكيلاً للماليه وفي ١٧ برمهات عام ١٥٨٥ عين عضواً في المجلس الخصوصي فبرهن في جميع هذه المناصب التي تقلب فيها على سمو المدارك وعلو الهمة ونزاهة النفس وحميد الخصال وبالنظر لما اتصف به من حسن الصفات كالحلم والعدل والعفاف اختاره افندينا السابق لان يكون صهراً له فزوجه باكبر كريماته صاحبة الدوله والعصمة المرحومه توحيده هانم واعد لحفلة الزفاف مهرجاناً تلألأت به مصر بعرائس الانوار في ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٥ هـ . واكتست اردية الافراح والسرور فكنت لا تسمع في ارباض القاهرة سوى عسف الآلات الموسيقية ونغمات

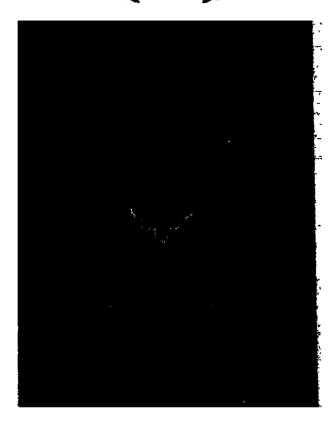
المطربين فتثير فى قلب الولهان اوار الشوق والغرام وقد كانت تلك الحفلة فى غاية الاتقان والانتظام لم يسبق لها مثيل حتى اليوم

وبعد مدة قليله من زفافه توجهت اليه رتبة المشيرية الجليله وفى ٢٦ مسرى عام ١٥٨٧ قبطيه عين ثانية رئيساً لمجلس الاحكام وفى ٢١ مسرى لعام ١٥٨٨ قبطيه عين عضواً بالمجلس الخصوصى وفى أول توت لعام ١٥٩٠ عين مستشاراً به وفى ٢٧ مسرى عام ١٥٩١ عين ناظراً على المعارف والاوقاف وفى ٢٢ يونيو لعام ١٨٧٦ م . عين وكيلاً للمجلس الخصوصى وفى ٢٠ اغوسطس من عام ١٨٧٩ عين ناظراً للداخليه وله فى هذه المصالح آثار حميده تشهد بفضله وعلو منزلته ومن وفرة مااتصف به من حسن التدبير وكرم النفس تسابقت الدول الى اهدائه النياشين الفاخره فاحرز من العثمانيه النشان المجيدى درجه أولى والنشان العثمانى المرصع درجه اولى ونشان شيرخورشد صنف أول من شاه العجم ونشان الكوماندور درجه اولى من ملك ايطاليا وخلاف نياشين من اعظم دول اوروبا .

هذا بيان وجيز من ترجمة حيوة هذا المشير الخطير ذكرناها على وجه الاختصار وبها فليتفاخر المتفاخرون .



﴿ ترجمة ﴾



﴿ حضرة الوزير المفخم سعادتلو حسين فخرى باشا الاكرم ﴾

﴿ ناظر الحقانية الجليلة ﴾

هو نجل صاحب السعادة والوجاهة جعفر صادق باشا الفريق . ولد فى مصر القاهرة عام ١٢٦٢ للهجرة ولم ينفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فاهتمّ والده بتربيته أحسن تربية وانتقى لتهذيبه اساتذة افاضل درس عليهم اللغة العربية بفروعها ثم التركية والفرنساوية حتى برع فيها مع حداثة سنه.ولكى يكثر من الانصباب على اقتباس العلوم انعمت عليه الحكومة بالرتبة الخامسة تنشيطاً له وتشجيعاً واستخدمته بديوان المحافظة عام ١٢٧٩ للهجرة ولم يلبث طويلاً فى تلك الخدمة حتى نقل الى ديوان نظارة الخارجية لوظيفة اخرى

وفى عام ١٨٦٧ ميلادية انتدبته الحكومة لتأدية مأمورية من قبلها فى

المعرض الباريزى فبعد ان قام بها خير قيام واتمّ شـؤونها استأذن من الحكومة البقاء فى باريز لتحصيل العـلوم ودخـل المدرسـة التجهيزيه فيها فتلقى بها علم القوانين وفلسفتها الوضعية ونال شهادة « ليسانسـيه » فى العلوم الشرعية عقيب ان أدى امتحاناً برهن فيه على وفرة اجتهاده وفرط زكائه ثم مكث فى قـلم النـائب العمومى بباريز مدة يتمرن على حسن تقرير الوقايع وحسن المدافعة قارناً العلم بالعمل .

وعاد الى مصر عام ١٢٩١ فقلدته الحكومه وظيفة مهمة فى نظارة الحقانية وتنشيطاً له انعم عليه حضرة الخـديوى السابق بالرتبه الثالثه ولم يمض طويل الوقت على بقائه فى تلك الوظيفه حتى شكلت المجـالس المختلطه فعين بها نائبا لمجلس مصر حيث ذلل جملة مصاعب كان يصـادفها اثناء تأديه وظيفته بالنظر لنشأة المحاكم الحديثه وقد برهن فى سائر اعماله على نزاهه نفسه واسـتقلال فكره فارتفعت منزلته عند أولياء الامر وأنعم عليه بالنيشان العثمانى من الطبقه الرابعه فى جماد الاول عام ١٢٩٦ هـ .

وفى شهر شوال لسنه ٩٦ انعم عليـه الجناب الخـديوى برتبـه ميرميران الرفيعه وعين ناظراً للحقانيه فى وزارة دولتلو رياض باشـا التى شكلت وقتئذٍ وليس له من العمر سوى خمسـه وثلاثين عاماً فقبض على زمام هـذه النظارة ينظر فى امرها فنظم المحاكم الشرعيه وسنّ لها لائحه مخصوصه وانتقى رجالاً للقضاء ممن توفرت بهم الذمه والاستقامه وبذل قصارى جهده فى ادخال الاصلاح اللازم على جهات القضاء المتوقف عليه رواج التجارة وعمـار البـلاد فكافاه الجناب العالى برتبه روم ايلى بكلريكى وبالنيشان المجيدى من الطبقه الثانيه وذلك فى شهر شعبان لعـام ١٢٩٧ هـ فزاده هذا الالتفات نشاطاً وقرر وضع قانون حديث لاصلاح المجـالس وسيرها على النظام الاورباوى ولمـا عرض ذلك على الجناب العالى استصوب عمله واصدر امراً عالياً بتشكيل لجنه مخصوصه لتحضير القوانين تحت رياسـه رجل الترجمه فالتأمت للمرة الاولى فى شهر اغسطوس لعـام ١٨٨٠ فقررت خطه السير وبدأت بالعمل تحت رياسته ولمـا استفحل

امر العرابيين استقال سعادتهُ من منصبه اخلاصاً للحضرة الخديويه وانقطعت اعمال اللجنة المتقدمه الذكر .

ولبث رجل الترجمة معتزلاً عن المناصب كل أيام الحوادث المشومة ولما عادت المياه الى مجاريها وتشكلت وزارة المغفور له شريف باشا عين سعادته ناظرا للحقانية فاستأنف الاهتمام بتحضير القوانين للمحاكم الاهلية بمساعدة رجال اللجنة المعينين لذلك :

وقد رأى ان عدم الانتظام القضائى فى المحاكم الملغاة ناشئ من اجراآتها الداخلية ووفرة قوانينها الغير منظمة وغير ذلك مما يضيق المقام عن سرده فتدبر طرق الاصلاح فى النظامات الجديده التى وضعها . ولايلزم ان يفهم ان القواعد القضائيه الحديثه جاءت مغايرةً للقواعد القديمه وانما وضعها رجل الترجمه فى صورٍ تمت بها الفائدة وكملت منها العائدة سالكا فى سبيل تنظيمها على سنن الامم المتمدنه اعلاءً لشأن العدالة ورغبه فى جعل المساواة لجميع طبقات الهيئه الاجتماعيه امام القضاء وقد قيض الله لهُ ذلك تحت رعايه ولى النعم أفندينا المعظم فانجز تحضير القوانين وترتيب لوائح المحاكم الاهليه وتشكيلها وعرضها على مجلس النظار فصدق عليها وصدرت الدكريتات الخديويه بتنفيذها فى التاسع من شهر شعبان لعام ١٣٠٠ وفى ذاك الحين تشكلت محاكم وجه بحرى وانعم عليه سمو الخديوى بالنيشان المجيدى من الصنف الاول

وفى شهر ربيع اول لعام ١٣٠١ هـ استقالت وزارة المرحوم شريف باشا أثر خلاف وقع بينها وبين دولة الانكليز بشأن سلخ الاقطار السودانيه عن حكومه مصر بالنظر لاستفحال ثورة المتمهدى فاستقال من ضمنها رجل الترجمه مخلداً لهُ بنظارة الحقانيه الذكر الحسن

وفى عام ١٨٨٥ م عين من قبل الحكومه فى القومسيون الدولى الذى التأم فى عاصمه البلاد الفرنساويه لتقرير عزلة قنال السويس فحافظ على مصالح القطر المصرى اشد المحافظه وفى مدة وجوده فى باريز انعمت عليه المشيخه الفرنساويه بنيشان انستريكسيون فرانسز من رتبه اوفيسيه وقبل ان يعود

للقطر المصرى عرض عليه دولتلو نوبار باشا نظارة المعارف فاعتزر عن القبول

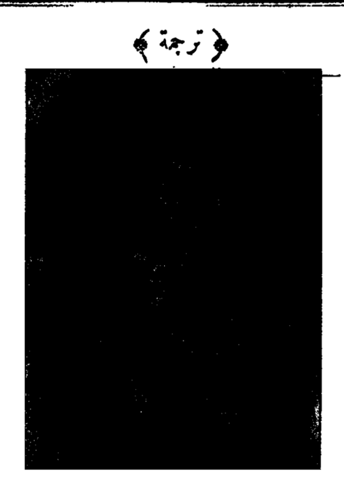
وفى شهر شوال لعـام ١٣٠٥ هـ سقطت وزارة دولتلو نوبار باشا وخلفتها وزارة صاحب الدولة مصطفى باشا رياض فتقلد بها رجل الترجمة نظارة الحقانية وطفق يسعى فى تحسـين شوؤنها وسن اللوائح لهـا من ضمنها لائحة المحـامين للمحاكم الاهلية ثم وجه عنايته الى فتح المحاكم فى الوجه القبلى فوفقه الله على ذلك وانتقى لها قضاة اشتهروا بعفة النفس والتضلع فى العلوم القانونية

وبالنظر لعلو منزلته قد احرز من الدول الاجنبية جملة نياشين منها نشان ليوبولد من الصنف الاول اهدى اليـه من دولة بلجيكا ونيشان ايزابلا صنف اول من دولة اسبانيا ونيشان بترلاندى صنف ثان ونيشان خريست صنف اول من دولة البورتغال

هذا مختصر ترجمة وزيرنا الفاضل الذى اشتهر باصالة الرأى وعفـة النفس ولين العريكة وحسن الخلق ادامه الله وابقاه



﴿ ترجمة ﴾



﴿ الوزير الاكرم سعادة ذو الفقار باشا الافخم ﴾

ولد هـذا الرجل الهمام عام ١٢٣٠ للهجرة في بيت خير ونباهة وشب على كرم الاخلاق والشهامة ولما يفع جاء القطر المصري فدخل في خدمة الحكومة وعين في ٩ ربيع آخر لعام ١٢٥٠ بغليون عكا ثم في غليون بني سويف فقـام بتأديه واجباته خـير قيام واشتهر بحسن الادارة وعفة النفس . وفي ١٤ ذي الحجة سنه ١٢٦٠ عين وكيلاً لدائرة جنتمكان سعيد باشا بالنظر لما توفر به من الاهلية وأنعم عليه بالرتبة الثالثة ثم الثانية

وفي أول محرم لعام ١٢٧١ عين بوظيفة خزندار خديوي بالمـالية

فوجه جل اهتمامه الى تنظيم شؤون الماليه واصلاح أمرها ووطد علائق المعاملات بين مصر والدول الاجنبية فاهدته جملة نياشين منها نيشان الليجيون دونير اهدته اليه دولة فرنسا فى ٢١ أوكطوبر سنة ٥٦ ونيشان الكومندور من الصنف الثانى اهدته له دولة ايطاليا فى ٢٠ دسمبر لعام ١٨٥٦ ونيشان ازابلا من دولة اسبانيا ونيشان الكومندور من من الصنف الثانى من ملك سردنيا . ونشان الكومندور من صنف ليوبولد من ملك بلجيكا وبالنظر لاخلاصه فى خدمة الحكومة والحرص على مصالحها كافأته بالنيشان المجيدى صنف أول فى شهر ذى الحجة لعام ١٢٧٢ وبرتبة روم ايلى بكلربكى وأضيفت اليه رئاسة المجلس الادارى الى ان ألغى

وفى ٢ طوبه لعام ١٥٦١ قبطيه عين بمسند نظارة الخارجيه حيث لبث مدة عامين وسبعة شهور واربعة أيام يقضى شؤونها

وفى ٥ توت سنة ١٥٨٠ عين عضواً بالمجلس الخصوصى فقام فيه لغايه طوبه من عام ١٥٨٢ وعين محافظاً للاسكندريه فطهرها من ادران اللصوص وعمم فى ربوعها الامن

وفى ٧ توت سنة ١٥٨٤ عين مأموراً لادارة الخارجيه ومكث يدير شؤونها لغايه ٢٦ طوبه من عام ١٥٨٦ وفصل عنها فعين محافظاً لمصر وبقى فى هذه الوظيفة بعض شهور وفصل عنها ثم تقلب فى جملة خدامات مهمة اداها بتمام الذمة والاستقامة الى ان جاء عام ١٥٨٨ قبطيه

فعين محافظاً للاسكندرية وفصل عنها فى ٢٣ مسرى سنة ١٥٨٩ فعين بدلاً عنه سعادة حسن باشا راسم

وفى ٢١ كهك سنه ١٥٩٠ عين محافظاً لمصر لغاية ٥ باؤونه من العام ذاته ونقل الى رئاسة مجلس الاستئناف باسكندرية

وفى ٢٢ مارس من عام ١٨٧٩ م. عين بمسند نظارة الخارجية ثم بمسند نظارة الحقانية الجليلة وفى ٢ يوليو السنة ذاتها فصل عن تلك النظارة وعين بدلاً عنه سعادة مراد باشا ولم يلبث وقتاً طويلاً معتزلاً المناصب حتى عين رئيساً للمجلس المختلط فى ٣ أوغسطوس لعام ١٨٧٩

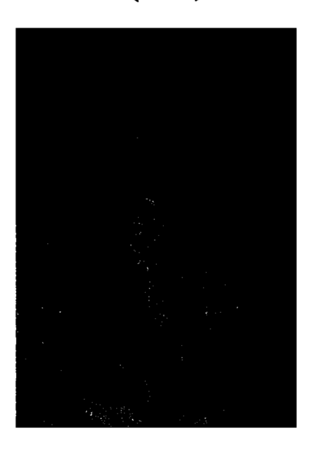
وفى ١٨ أغسطوس للسنة ذاتها عين ناظراً للداخلية ثم ناظراً للحقانية لغاية ٢٠ سبتمبر وخلفه سعادة حسين فخرى باشا

وفى ٧ اكطوبر من السنة ذاتها عين محافظاً للاسكندرية وخلفه فى ٩ يوليو لعام ١٨٨٠ سعادة أحمد باشا رأفت

وفى ١٠ يوليو للسنة نفسها عين سر تشريفاتى خديوي ولبث فى هذا المنصب السامى لغاية ١٠ يونيو لعام ١٨٨٨ وفى خلال هذه المدة برهن على مزيد اخلاصه لولى النعم فكافأه بالنيشان العثمانى صنف أول فى شهر ذي الحجة لعام ١٣٠١ واهدته بعض الدول المظام جملة نياشين منها دولة ايطاليا بنيشان جران أو فيسيه وجلالة شاه العجم بنيشان خورشيد من الدرجة الاولى وروسيا بنيشان جران كوردون

وفى ١١ يونيو لعام ١٨٨٨ تشكلت وزارة دولتلو رياض باشا الحالية فعين بها صاحب الترجمة ناظراً للخارجية ولم يزل للآن وهو حسن الطويه كريم الخلق نزيه النفس يعرف جملة لغات منها اليونانية والتركية والعربية والفرنساويه ومحب للخير والاحسان

﴿ ترجمة ﴾



﴿ حضرة الوزير المفخم سعادة عبد القادر باشا حلمى الاكرم ﴾
﴿ ناظر نظارتى الداخلية والحربية وحكمدار عموم السودان سابقاً ﴾

هو البطل الهمام والسياسى المقدام صاحب الخصال المأثوره والفعال المشكوره ولد عام ١٢٥٣ للهجرة فى مدينة حمص من اعمال سوريا واسم والده عثمان أفندى سممى كان مدفعى مشهور فى الشجاعة

بين جنود الطيب الذكر ابراهيم باشا الذين افتتحوا جميع مدن سوريا ودمروا معاقلها وحصونها وقد كان بوظيفة آلاي آمين فى فرقه الطوبجيه التى احتلت مدينة حمص فتزوج بها ورزقه الله بصاحب الترجمة . ولما عادت الجنود المصريه الى وادي النيل جاء رجل الترجمة مصر مع والديه ودخل فى أشهر مدارسها لتلقى العلوم ولما ان تضلع منها دخل المدرسة الحربية عام ١٢٦٧ هـ . لاقتباس الفنون العسكريه ولم يلبث بها طويلاً حتى اشتهر بوفرة المدارك فبعث به ساكن الجنان عباس باشا الى مدينة (ويانه) عاصمة بلاد النمسا لدرس فن الطب وفيها مكث ثلاث سنوات يدرس ويطالع ويلتقط اللغه النمساويه حتى برع فيها

وفى عام ١٢٧٠ هـ قبض المغفور له عباس باشا وتولى بعده على مصر ساكن الجنان المرحوم سعيد باشا فاستدعى برجل الترجمه من بلاد النمسا وعينه مع جاليس بك منشئ عموم الاستحكامات المصريه لدرس فن وضع المعاقل والحصون وبعد ان حصله وبرع فيه انتظم بسلك الجنديه عام ١٢٧٣ هـ . برتبة ملازم أول ثم رقى الى رتبه يوزباشي ثم الى رتبه صاغ قول اغاسى عن أهليه واستحقاق ولما تولى الاريكة الخديويه افندينا السابق اسماعيل باشا رمقه بعين الانعطاف وترقى بمدة حكمه حتى بلغ رتبه أميرالاى وقد لبث فى هذه الوظيفه نحو عشر سنوات يدرب الجنود ويمرنهم على اعتقال البنادق

واطلاق المدافع الى ان عين ياوراً للجناب الخديوي السابق

وفى عام ١٢٩٠ انعم عليه برتبه لوا بالنظر لوفرة اخلاصه وعين مأموراً لضابطيه مصر فقام بشؤون هذه الوظيفه خير قيام حتى اجتمعت الالسنه على مدحه وتألفت القلوب على شكره وفى هذه الاثناء حملت مصر على الحبش وفتحت بعض بلادها ولما توغلت الجنود المصريه فى داخليه الحبشه ضايقهم الحبشان وحاصروهم فى جهات زيلع وهرر ولما بلغت الانباء مسامع حضرة الخديوى السابق انتدب رجل الترجمه لاسعاف الحملة المصريه فوفقه الله الى رفع الحصار عن هرر وعاد الى مقر وظيفته مأموراً لضابطية مصر

وفى عام ١٢٩٢ عين محافظاً لعموم القنال فى أوقات كان بها الاجانب من جنسيات مختلفة منتشرين على ضفاف البحر الاحمر للاتجار فوفق بدرايته بين مصالح بعضهم بعضاً ولم يمكث نحو خمسة أشهر فى تلك الوظيفة المهمة حتى ظهر بعض الارتباك فى مصلحة عموم الدخوليات فاستدعته الحكومة لاصلاح الخلل ومداواة العلل وبعد ان اتم ذلك استدعاه جناب الخديوي السابق وعينه سر تشريفاتى لحضرته الفخيمة

وفى عام ١٢٩٣ هـ عين محافظاً للاسكندريه وقومنداناً للفرقة الاولى العسكريه بها فكان فى سائر اعماله مثال الحكمة ينصف الضعيف من القوى سالكا فى جادة الحق والاستقامة

وفى عام ١٢٩٥ هـ . استدعاهُ الخديوى السابق الى معيته السنية وعينهُ سر تشريفاتى لحضرته العلية وانعم عليه برتبة فريق جزاء امانته واخلاصه

ولما احتاجت اليه مصلحة البلاد عين مأموراً لمتأخرات وجه بحري ثم عين ثانيا مأموراً لضابطية مصر ثم ناظراً لديوان السودان وحكمداراً لعموم الاقطار السودانية

فقام من مصر قاصداً تلك الاقطار فى أوائل شهر ابريل سنة ١٨٨٢ وقد كان القصد من تعيينه ان ينظر فى احتياجات تلك البلاد ويطفئ بها الفتنة التى اثارها محمد أحمد مدعى المهدويه ولم تكن تلك الفتنة قد عظمت واستفحلت بل كانت فى مبتداء ظهورها ولذلك كانت الحكومة تخال انها سحابة صيف تنقشع عما قليل غير ان أول النار الشرر .

ولم يصل صاحب الترجمة الى اصوان حتى توالت عليه الرسائل البرقيه من مديريات السودان منبئة بانتشار الفتنة وتذايد خطبها فاعطى التعليمات اللازمه للمديرين لمقاومة الثائرين وجدّ المسير حتى بلغ كروسكو وانقلب عنها الى طريق العطمور حتى وصل الى بربر وفيها التقى بالمرحوم علاء الدين باشا حكمدار شرقى السودان فتداول معه بشأن اتخاذ الطرق الفعاله لقمع القبائل الثائره وقد تغلب عليهم فى جملة مواقع واسترجع منهم الاسلحة والمدافع وردهم عن مدينة سنار . وبعد ذلك سار الى الخرطوم فقوبل فيها بغاية الترحاب وشرع بالحال فى أعداد

القوات اللازمه فشاد الاستحكامات وبنى الطوابى وحفر خندقاً حول الخرطوم وبعث الى كافة المديرين أوامر يقضى بها عليهم باقامة الاستحكامات فى عموم المراكز وبث روح الطاعة للحكومة فى قلوب الاهالى والعربان ولم يمض وقت طويل حتى ضعفت تلك الفتنة وكادت ان تنطفى

وحدث بعد ذلك ان نار الفتنة العرابيه اضطرم شرارها فى مصر واتصلت اخبارها بسائر جهات السودان فاغتنم المهدويون تلك الفرصه ونشطوا الى استئناف القتال تحت امل ان الحكومة المصريه فى ارتباك لا تستطيع ان تبعث اليهم بالقوة الرادعه وقد صدق ظنهم لان رجل الترجمه طلب بالحاح زائد من مصر لتمده بعدد قليل من الجند فلم تجب طلبه موعزة اليه ان يتلافى الامر بما لديه من القوة وزادت على ذلك بان طلبت منه أن يمدها بالمال من خزائن السودان ولا عجب فى ذلك فان الحكومه كانت مؤلفه وقيتئذ من عرابى وأعوانه .

وقد اضطر صاحب الترجمة عند ذاك أن يقطع الامل من الامداد ويشكل قوة عسكريه من قبيلة الشائقيه حفظ بها وبحسن سياسته واتحاده مع رؤساء القبائل جميع مراكز السودان حتى خمدت ثورة عرابى فارسل اليه أفندينا المعظم أربعة آلايات من الجند وبعض شرزمات من الباشبوزق فساقهم الى ميادين القتال ومزق بسيوفهم شمل العصاة حتى أوصلهم فيزوغلى . وفى احدى الوقائع التى اشتبك بها مع

العصاة اصابت ملابسه رصاصه لم تمسه بأذى

وعقيب ذلك صدر له الامر العالى بالعودة الى مصر وتسليم زمام السودان الى المرحوم عـلاء الدين باشا والمتوفى هكس باشـا . فاطاع وعاد الى مصر فوصلها فى أواخر شهر ابريل لعام ١٨٨٣ فكان ليوم قيامه من الخرطوم أسف عظيم وكدر جسيم

وبعـد خمسة شهور من وصوله الى مصر عـين ناظراً للحربيـة والبحريه فى أوقات صعبة كانت البلاد متملصة من نار الهرج ولهيب المرج أثر الثورة العرابيـة فنظـم شأن تلك النظارة وأصلح أحوالها . وبعد خمسة شهور من توليته عليها أضيف اليه منصب نظارة الداخليه الجليلة فقام بمهام هاتين النظارتـين فكان تارة ينظر فى لوازم الجنود ومهمات الدفاع وطوراً ينظر فى احتياجات البلاد وراحة الاهلين وقد لبث فى هاتين النظارتين حتى أواخر عام ١٨٨٦ ميـلاديه واسـتقال منهما لاسباب سياسية تاركاً له بهما الذكر الطيب والأثر الحسن

وقـد نال جزاء خدماته الجليلة جملة نياشين عاليه من دول مختلفة نذكر منها النيشان المجيـدى من الدرجه الاولى والنشان العثمانى من الدرجة الثالثة ونشان الليجون دونور من دولة فرنسا ونشان فرانسوا جوزيف من الطبقة الاولى من دولة النمسا ونشان البلجيك العسكرى وخلاف ذلك .هذا ماعلمناه من ترجمة هذا الرجل الشهيروهو سياسى محنك وجنـدى باسل حازم الرأى حسن التدبير

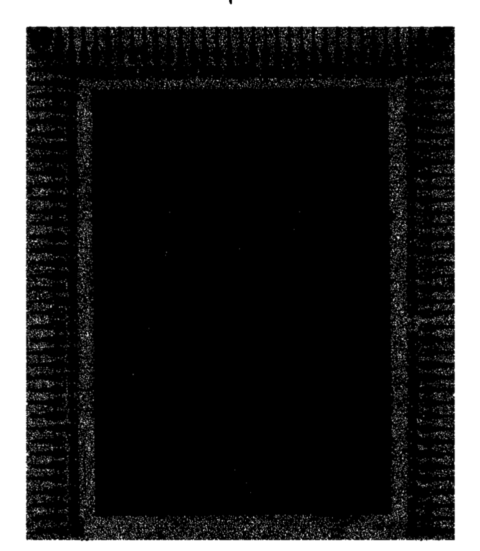
﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة الوزير الفاضل سعادة على باشا ابراهيم الاكرم ﴾
(ناظر المعارف والحقانيه سابقاً)

ولد في مصر القاهرة عام ١٢٤٢ هـ . ولما ترعرع أدخله والده فى مدرسة القصر العينى ثم فى المدرسة التى أنشأها بطره ساكن الجنان محمد على باشا فدرس بها بعض العلوم الرياضية والحربية حتى نبغ بها فأرسلته الحكومة عام ١٢٦٠ هـ . الى عاصمة بلاد الفرنسيس لتلقى الدروس العالية فمكث فى باريز عامين تماماً منصباً على اقتباس العلوم وبارحها عام ١٢٦٢ هـ فدخل مدرسة متس من أعمال فرنسا المعدة لمهندسى الحربية والطوبجية ولا يدخلها الا من كان متمماً علوم المهندسخانة من الفرنساويين فقط ولا يقبل بها من غير أجناس الا بأمر خصوصى، فقضى فى تلك المدرسة عامين يقرن العلم بالعمل نال فى أواخرهما الشهادة الدالة على تضلعه فى الفنون وامتيازه على كثيرين من طلبة المدرسة الفرنساويين وعاد الى مصر عام ١٢٦٥ هـ فعين بمعية المغفور له عباس باشا وأنعم عليه برتبة صاغ قول أغاسى فزاده هذا الانعام نشاطاً واخلاصاً فى تأدية الواجب فاستحق لذلك ان رقى الى رتبة قائمقام

وفى عام ١٢٦٦ هـ . انتقاه الطيب الذكر عباس باشا لان يكون أستاذاً لنجله المرحوم الهامى باشا فبذل قصارى جهده فى تهذيب تلميذه وتدريبه على الآداب مدة أربعة أعوام تماماً كان معيناً فيها أيضاً

رسم



حضرة صاحب السعادة والاقبال

على باشا ابراهيم

ناظر المعارف سابقاً

مفتشاً للعلوم الرياضية ومدارس المفروزة الحربية والآلايات الموجودة بالقاهرة وقد نال جزاء اهتمامه فى تقدم المرحوم الهامى باشا فى العلوم والآداب رضاء المغفور له عباس باشا فانعم عليه برتبة أميرالاى وعينه معاوناً أول لنظارة الحربية وفيها مكث حتى انقضاء عام ١٢٦٩ هـ . وفصل

وحدث بعد ذلك أنه تولى على مصر ساكن الجنان سعيد باشا فاعاده الى نظارة الحربية واحال عليه قضاء جملة مهمات خطيرة قام بتأديتها خير قيام

وفى عام ١٢٧٣ هـ توجه من قبل الحكومة الى الوجه القبلى فطاف مديرية الجيزة والمديريات التى تليها حتى أدته خاتمة المطاف الى مديرية قنا فرسم خطاً هندسياً لسكة عسكرية على مقتضاه مدت السكة الحديدية وقامت الاعمدة التلغرافية . ولما عاد من الصعيد عينه الطيب الذكر سعيد باشا بمعيته وأحال عليه ادارة تفتيش هندسة قسم أول قبلى ثم عين مفتشاً للاسلحة ووكيلاً عمومياً لادارة الهندسة ثم عين رئيساً لمجلس تجارة مصر

ولما تولى جناب الخديوى السابق على الاريكة الخديوية راج سوق العلم وخفقت راية العرفان وانتشرت المدارس فى سائر انحاء القطر وفى أوائل أيامه تأسست المدرسة التجهيزية فاستدعاه اليه وعينه ناظراً لها وأدخل فيها أنجاله الكرام ليثقفهم ويعلمهم فمكث ناظراً على

تلك المدرسة مدة خمسة أعوام بذل فيها أقصى الجهد حتى نبغت تلامذتها فى المعارف والآداب

وفى عام ١٢٨٤ عين مأموراً لتفتيش هندسة قنال السويس ثم وكيلاً لمحافظة عموم القنال فعمم الامن فى تلك الارباض ووفق بين مصالح الاجانب والوطنيين وكان لديهم جميعاً عزيزاً محبوباً

وفى عام ١٢٨٦ استدعته الحكومة السنية وعينته مأموراً للدروس فى المدارس الحربية ثم للأورناتو بمصر فخطط بها الشوارع الحديثة تخطيطاً هندسياً فائق الاتقان منها شارع محمد على الخ

ثم تقلب حضرة الباشا فى جملة مناصب ماكانت الحكومة المصريه تقلدها الا له حتى يصلح فاسدها ويقوم معوجها لو اردنا تعدادها لضاقت عنه صفحات هذا التاريخ وانما نحن نلتزم الاقتصار مراعاة للمقام وذلك بما لاينجس فضله ولا يوارى خبره

عين الباشا ثانية لمجلس التجاره بمصر ثم وكيلاً لمجلس زراعة الوجه البحرى ثم ناظراً للمدرسة التجهيذيه ثم عين وكيلاً لمحافظة الاسكندريه ثم عين فى وظيفة قاض بالمجالس المختلطه أول نشأتها فمكث فيها مدة سنتين برهن بهما على استقلال أفكاره وحرية ضميره ثم عين مستشاراً لمحكمة الاستئناف المختلطه ومكث فيها مدة عامين تماماً

وفى عام ١٢٩٦ بزغ هلال التوفيق فوق سماء القاهرة وتولى الاريكة الخديويه مولانا الخديوي المعظم توفيق باشا الاول فاستدعاه اليه وقلده

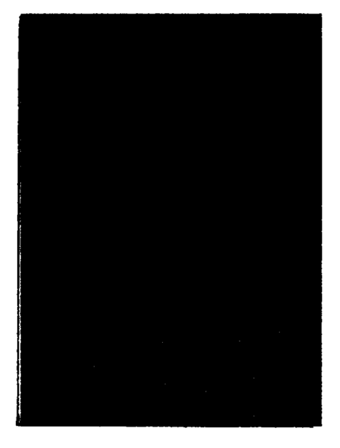
نظارة المعارف الجليلة وأنعم عليه برتبة ميرميران الرفيعة ثم رتبة روم ايلى بكلربكى وبالنيشان المجيدى من الدرجة الثانية فأسس مدارس المعلمين ومدارس المنصوره والجيزة وطوخ وقليوب وقرر انشاء مدارس أخرى فى دمنهور وشبين الكوم والزقازيق . وبالنظر لما اشتهر به رجل الترجمة من نشر المعارف والعلوم أنعمت عليه دولة الفرنسيس بنيشان المعارف لمالى من رتبة اوفيسيه وهو نيشان لا يعطى الا لفحول رجال الآداب من بنى الفرنسيس

وفى عام ١٨٨٢ ميلادية عين ناظراً للحقانية فسن لها بعض اللوائح وأجري فى جهات القضاء الاصلاح اللازم فنال من لدن الخديوى جزاء اخلاصه النيشان العثمانى من الصنف الثانى ولبث فى هذه النظارة ينشر لواء العدل الى ان استفحلت الثورة العرابية فقدم استعفاء مع سائر النظار

ومن ذلك العهد اعتزل الاحكام واكتفى بالاخلاص للحضرة الخديوية وهو الآن يقتل الاوقات فى التأليف والمطالعة وقد اشتهر بعلو الهمة ولين العريكة وكرم الخلق وعزة النفس



﴿ ترجمة ﴾



﴿ حضرة الوزير الفاضل سعادة عبد الله باشا فكرى الاكرم ﴾

﴿ ناظر المعارف سابقاً ﴾

هو نجل المرحوم محمد أفنـدى بليغ احد رجال الحكومة الامناء تقلب مع الجنود المصريه فى بعض الحروب خارج القطر فكان معهم فى غزو بلاد موره وبها تزوج بوالدة صاحب الترجمة ورحل بها الى الحجاز مع الجيوش المصريه فولدت لهُ بمكة المكرمة ولدهُ عبـد الله فى اوائل شهر ربيع اول من سـنة ١٢٥٠ هـ . فوافق تاريخ ولادته جمل قوله تعالى :

قال انى عبد الله اتانى الكتاب

١٣١ ٦١ ١٤٢ ٤٦٢ ٤٥٤ «١٢٥٠»

وبعد ولادته وضعهُ المرحوم والدهُ على عتبة الكعبة المكرمة وغسل بدنهُ بماء زمزم تبركاً ثم رجع به الى مصر صغيراً ولم يمكث فيها طويلا حتى توفى

تاركا ولده عبدالله حديث السن لايبلغ الحلم فنشاء يتيما عند بعض اقرباء والده من السادة العلويه فاتم عليه قرأة القرآن المجيد ثم اشتغل بطلب العلم فى الجامع الازهر وتلقى العلوم المتداولة به كالعربيه والفقه والحديث والتفسير والعقائد والمنطق ولما اتقنها دخل فى خدمة الحكومه بقلم تركى فى الديوان الكتخدائى فى أوائل جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧ بمرتب مائة قرش واستمر على طلب العلم بالازهر كل يوم قبل ذهابه الى الديوان وبعد ايابه منه ثم انتقل من الديوان المذكور الى محافظة مصر ثم الى الداخليه بوظيفة مترجم الى ان التحق بالمعيه السنيه مدة ولاية المرحوم سعيد باشا فاستمر بها فى خدمة الكتابة بقلم تركى تارة وبقلم عربى أخرى الى ان توفى سعيد باشا وذلك عام ١٢٧٩ هـ وخلفه على كرسى الحكومه جناب اسماعيل باشا الخديوى السابق فرحل معه الى الاستانه عندما سافر اليها لاستلام تقليد ولاية مصر وتقديم فروض العبوديه لامير المؤمنين ثم عاد مع سموه ولبث بمعيته الى ان رقى الى الرتبة الثانيه عام ١٢٨٢ هجريه . وفى سنة ١٢٨٤ هـ . عين من قبل الخديوى السابق بمأموريه ملاحظة الدروس المشرقيه اعنى بها العربيه والتركيه والفارسيه بمعية انجاله الاماجد وابن عمهم البرنس ابراهيم باشا والمرحوم طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا فاقام معهم يدربهم على العلم والادب . ولما رقى الجناب الخديوى التوفيقى الى رتبة الوزارة والمشيريه وتوجه الى دار الخلافة لتأدية فروض الشكر للجناب السلطانى المعظم صار بمعيته صاحب الترجمة وعند عودته الى مصر عين بنظارة الماليه عام ١٢٨٦ وعهد اليه امر الكتب الموجودة بديوان المحافظه على ذمة الحكومه وبعد ان تفحصها جيداً قدم عنها التقرير اللازم يطلب فيه جعلها على حالة يتأتى انتفاع الناس بها باحالتها على المدارس ونقلها الى المكتبة التى كان جارى انشاؤها اذا ذاك سعادة على باشا مبارك ناظر المعارف

وقد وقع تقريره موقع القبول ونقلت تلك الكتب الى الكتبخانه الخديويه الكائنه فى سراى درب الجماميز ثم اشتغل بعد ذاك فى تنقيح القوانين واللوائح التركيه التى جمعها المجلس الخصوصى الذى هو الا ن مجلس النظار وفى اوائل

شهر رجب لعام ١٢٨٧ هـ رفت ورتب له معاش بقدر ربع استحقاقه وفى عام ١٢٨٨ عين وكيلاً لديوان المكاتب الاهليه بنظارة المعارف وفى آخر صفر سنة ١٢٩٤ انعم عليه برتبة المتمايز وفى رجب سنة ١٢٩٦ عين وكيلا لنظارة المعارف ورقى الى رتبة ميرميران ثم اضيفت اليه وظيفة الكاتب الاول بمجلس النواب وفى ربيع أول لعام ١٢٩٩ عين ناظراً للمعارف العموميه وفى رجب للسنه ذاتها استقال من وظيفته أثر الفتنة العرابيه والاختلاف الذى وقع بين الحضرة الخديويه وبين النظارة التى كان من ضمنها عرابى أثناء الحادثة العسكرية المشهوره . وعقيب قمع الثوره العرابيه وشى فى حقه بعض الحاسدين له فاتهموه ظلما بانه كان من اعوان عرابى فسجن وعند استجوابه من لجنة التحقيق المؤلفه وقتئذ لم يظهر عليه شئ يوجب المؤاخذة فاخرج من السجن واوقف معاشه ولما طلب مقابلة الحضرة الخديويه بعد ذلك ليدرئ عنه التهمة التى كانت وجهت اليه ظلماً لم ينل المثول بين يديها فنظم فى ذلك قصيدة بارعه يمدح بها الجناب الخديوى ويستعطفه متنصلاً بها مما افتراه عليه المفترون نحا بها منحى النابغة فى اعتذاراته نذكر بعضاً من ابياتها الشائقه قال

كتابى توجه وجهة الساحة الكبرى وكبر اذا وافيت واجتنب الكبرا
وقف خاضعاً واستوهب الاذن والتمس قبولا وقبل سدة الباب لى عشرا
وبلغ لدى الباب الخديوى حاجة لذى امل يرجوله البشر والبشرا
لدى باب سمح الراحتين مؤمل صفوح عن الزلات يلتمس العذرا
تنوء الجبال الراسيات لحلمه اذا طاش ذو جهل لدى غيظه قهرا
يراقب رحمن السموت قلبه فيرحم من بالارض رفقاً بهم طرا
مليكى ومولاى العزيز وسيدى ومن ارتجى آلاء معروفه العمرا
لئن كان اقوام على تقولوا باص فقد جاؤا بما زوروا نكرا

﴿ الى ان قال ﴾

حلفت بما بين الحطيم وزمزم وبالباب والميذاب والكعبة الغرا

﴿ الى ان قال ﴾

لما كان لى فى الشر باع ولا يد ولا كنت من يبغى مدى عمره الشرا

ولكنّ محتوم المقادير قد جرى   بما الله فى امّ الكتاب له اجرى

﴿ الى ان قال ﴾

اتذكر يامولاى حين تقول لى   وانى لارجو ان ستنفعنى الذكرى

اراك تروم النفع للناس فطرةً   لديك ولا ترجو لذى نسمةٍ ضرا

﴿ الى ان قال ﴾

فعفواً ابا العباس لازلت قادراً   على الامرانالعفو من قادرٍ احرا

﴿ الى ان قال ﴾

وحسبىَ ما قد مرّ من ضنك اشهرٍ   تجرعت فيها الصبر اطعمه مرّا

يعادل منها الشهر فى الطول حقبة   ويعدل منها اليوم فى طوله شهراً

ايجمل فى دين المرؤة اننى   اكابد فى ايامك البؤس والعسرا

وكلها درر تشهد بفضل سعادته .

ولما عرضت على سموه اجلهاواحلها محلها وسمح له بالمثول بين يديه واعاد له معاشه دلالة على رضائه عنه . فنظم قصيدته التشكريه المشهوره نذكر منهابعض الابيات الآتيه وهى

الا انّ شكرَ الصنع حقّ لمنعمٍ   فشكراً لآلاءِ الخديوى المعظم

مليكٌ له فى الجود فخرٌ ومفخرٌ   على كل منهل من السحبِ مرهمِ

ساشكرهُ النعماء ما عانقت يدى   يراعى او استولى على منطق فى

هذا انموذج من شعرهِ دال على منزلته فى النظم اما شهرتهُ فى النثر فملومة تغنى عن اطالة القول . من انشائهِ المقامة الفكريه فى المملكة الباطنية وهى مشهورة طبعت غير مرة . ومن انشائهِ رسالة مطولة الى المرحوم سلطان باشا يحثهُ بها على نشر المعارف فى الصعيد . ولهُ مقدمة نبذةفى محاسن آثار الداورى المعظم محمد على باشا الكبير وهى من أحسن ما كتب نثرا : ولهُ مقالة غراء تليت يوم توزيع الجوائز على تلامذة المدارس والمكاتب بحضور الخديوى السابق اسماعيل باشا المعظم : وله فى روايه الحديث طرق عديدة واسانيد سديدة بعضها اعلى من بعض اجازه بها الاشياخ الاكابر يضيق عن ذكرها المقام

وهو عالمٌ فاضل كبير العقل واسع الاطلاع جليل القدر يقضى غالب اوقاتهِ فى المطالعة والافادة فسح الله فى ايام حياته

﴿ ترجمة ﴾

حضرة صاحب السعادة والوجاهة على باشا رضا الطوبجي

ولد هذا الشهم الشجاع عام ١٢٤٤ هـ في « رتمو » من أعمال اكريت من نسل « كاماخلي » تركي النشأة وجاء القطر المصري مع والده حديث السن قبل ان يدرك الحلم . وقد جاء والده الى مصر على عهد ساكن الجنان محمد على باشا الكبير فدخل في سلك الجنديه المصريه واشتهر بالشجاعة والبسالة ثم غاض ميادين الوغى مع الجيوش المصريه في حرب اكريت فاظهر في عدة مواقع شجاعة الابطال . وقد اهتم في تهذيب ولده صاحب الترجمة فادخله أولاً مدرسة القصر العالي بالخانكاه حيث أقبس فيها بعض العلوم ثم مدرسة طره وفيها تفرغ لاقتباس العلوم الرياضية وفن الطوبجية البريه

وفي عام ١٢٦٢ هـ . انتظم في سلك الجنديه بالاى الطوبجية البريه وبالنظر لوفرة نشاطه شرع يترقى في الرتب حتى نال رتبة آميرلاي

وفي عام ١٢٨١ هـ . بعثت به الحكومة المصريه مع ارسالية خصوصية الى أوروبا لحضور المناورة الحربية التي حصلت في « كان دى شالون » بفرنسا ثم انتدبته لزيارة المهام الحربية الطوبجية في باريز فقفل وحال عودته للقطر المصري قدم تقريراً ضمنه كلما شاهده وكافة ماعاينه موضحاً به ماينبغي استحضاره الى مصر لتعزيز قواها وتقويه معاقلها فسر منه

الخديوى السابق وأنعم عليه بالنيشان المجيدى من الدرجة الرابعة

وفى عام ١٢٨٧ هـ . عين مأموراً لضابطية مصر مع بقائه فى وظيفته العسكريه وفى عام ١٢٩٠ هـ عين مديراً للجيزة مع بقائه أيضاً بوظيفة العسكريه فنظم احوال تلك المديريه وحسن شؤونها

وفى عام ١٢٧٧ م . سافر الى حرب الروس مع الحملة المصريه التى كان يتولى قيادتها المرحوم البرنس حسن باشا بصفة ياور لجنابه ولما استقرت الحملة المذكورة فى وارنه عين رئيساً للمجلس العسكرى المصرى والعثمانى فخدم الدوائر العسكريه خدمة جليلة استحق لاجلها التفات أمير المؤمنين مولانا الخليفة المعظم فانعم عليه بالنيشان المجيدى من الدرجة الثالثة حال عودته من ساحات القتال الى دار الخلافة العظمى

وفى عام ١٨٧٨ م . عاد للقطر المصرى فانعم عليه جناب الخديوى السابق برتبة لواء جزاء الشجاعة التى أبداها فى حقول المعركة وحال عودته استلم مهام وظيفته العسكريه فانتظمت آلالاياته تحت لوائه وفى أواخر هذا العام عين مديراً لجرجا مع بقائه فى وظيفة العسكريه فمكث فى تلك المديريه مدة ثلاث سنوات يعمم الامن فى ربوعها ويظللها برايه العدل والانصاف حتى رتع أهاليها فى بحبوحة الرغد والاسعاد .

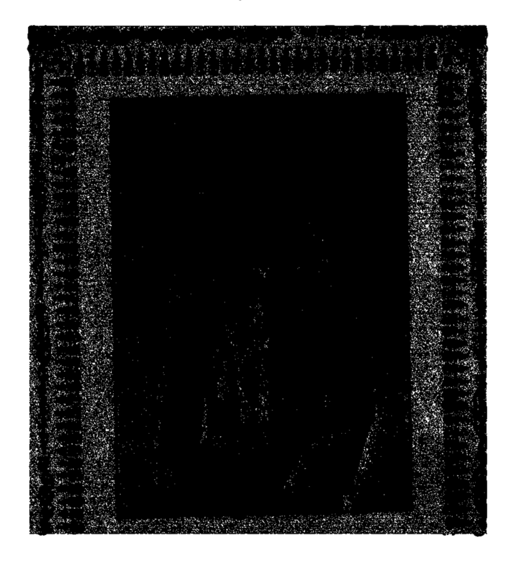
وحدث فى خلال ذلك ان حضر ولى عهد النمسا الى القطر المصرى للتسوح فطاف اكناف الوجه القبلى حتى بلغ جرجا فقابله رجل

الترجمة بما يليق بمقامه من الاحتفال والترحاب ولازمه فى مدة اقامته بتلك المديريه لتفقد آثارها فسر سمو البرنس من حسن معاملته ولما عاد الى بلاده أهداه من قبل دولته نيشان الكومندور من الدرجة الثالثة وأهداه من قبل البلاط الملوكى علبة للسعوط مرصعة بالالماس الخاص ومرقوماً عليها بالالماس الخالص اسمه الكريم

وحدث أيضاً فى مدة وجوده مديراً لجرجا ان ظهرت الثورة العرابية فسعى جهد المستطاع فى تسكين الخواطر وصيانة تلك المديريه من شرار الشغب والهياج غير منقاد لاوامر العصاة فى تأدية طلباتهم الى ان عادت المياه الى مجاريها فكافأه ولى النعم برتبة فريق وبالنيشان المجيدى من الدرجة الثانية

وفى عام ١٨٨٤ م عينته الحكومة حكمداراً لهرر وملحقاتها معتمدة على حكمته فى اصلاح تلك الجهات من الفساد ونزع العصيان من قلوب أهاليها ودس الكره فى أفئدتهم نحو المتمهدى فعمل وحال وصوله اليها رأى ان الضرورة قاضية بتقسيم تلك الحكمداريه الى أربع مديريات حفظاً للنظام فقسمها وعين لها المديرين والعمال اللازمين ثم شكل فى هرر مجلساً لفصل المشاكل وبهذه الطرق عاد الامن الى ربى تلك الانحاء ولجاء الناس الى السكينة والهدو ولم يمض وقت طويل على تحسين هذه الحالة حتى قضت السياسة باخلاء هرر وملحقاتها فاشعرته الحكومة بذلك فطلب اليها ان ترسل من قبلها مندوباً يستلم





صاحب السعادة والاقبال

حضرة عثمان باشا غالب الافخم

منه الحكمداريه وتم عن يده الاخلاء فانتدبت الحكومة المرحوم رضوان باشا وأرسلته الى تلك الانحاء فاستلم الحكمداريه وتم اخلاؤها عن يده

وفى عام ١٨٨٥ عاد صاحب الترجمة الى مصر وحظى بمقابلة أفندينا فنال من لدنه كل انعطاف وعين مأموراً لتعديل ضرائب الاطيان فاقام فى هذه الوظيفة مدة وقدم استعفاءه واحيل الى المعاش

وهو رجل جليل القدر له منزلة سامية عند أولياء الامر مشهور بالعفة والاستقامة وفعل الخير .

﴿ ترجمة ﴾

﴿ سعادة عثمان باشا غالب الاكرم ﴾

ولد هذا الهمام عام ١٢٦٤ هـ فى بلدة توازا من اعمال الجركس من قبيلة قبارتايا واسم والده الحاج على كان من العلماء الاعلام والعقلاء الكرام هاجر من بلاده الى مصر مصحوباً بولده صاحب الترجمة فادخله المدارس الابتدائيه فى مصر والاسكندريه لتلقى العلوم ثم ادخله مدرسة المفروزه بمصر لاقتباس الفنون العسكريه ولما برع بها انتخبته الحكومة وبعثت به الى اوروبا مع الرسالة المصريه للتبحر فى العلوم الشرخجيه والبياده وبعد ان اتقنها عاد الى مصر فانتظم فى سلك الجيش عقيب ان ادى الامتحان امام لجنة مخصوصة من امراء العسكريه ولما ظهرت براعته صدرت أوامر ساكن الجنان سعيد باشا بتاريخ ١٩ را سنة ١٢٧١ بتوجيه رتبة ملازم أول اليه وفى عام ١٢٧٢ بناءً على عريضة مقدمة من مجلس الامتحان للمغفور له سعيد باشا رقى الى درجة يوزباشى عن اهلية واستحقاق واخذ من ذاك العهد يصعد مراتب الارتقاء مؤدياً فى كل وظيفة لوازم الامتحان الى ان بلغ رتبة صاغقول اغاسى بمقتضى بيورولدى تاريخه ١٧ جماد آخر سنة

١٢٧٥ وفى ٢٣ ر سنة ١٢٧٦ رقى الى درجة بكباشى بموجب بيورولدى . وفى ٢١ محرم من سنة ١٢٨٠ رقى الى درجة قائمقام بموجب بيورولدى ناوله اياه مولانا الخديوى السابق اسماعيل باشا مظهراً نحوه مزيد التعطفات .

ومكث فى الخدمة العسكريه ينظم الجند ويدربهم ويلاحظ مصالح العسكريه بمزيد الصدق والاخلاص الى ان رقى الى رتبة اميرالاى فى ٢ ربيع اول سنة ١٢٨١ وفى عام ١٢٩١ عين مديراً للمنيا مع بقائه فى وظيفته العسكريه فنظم شؤونها واصلح احوالها .

وفى آواخر عام ١٢٩١ عين اميرالاياً للالاى الاول الذى توجه مع الحمله المصريه لفتح الحبشه فسار به نحو ساحات القتال حتى وصل مصوع ومنها انقلب بجنوده حتى بلغ النقطة المسماة بعرازه فاقام بها الاستحكامات وحصنها تحصيناً منيعاً ثم اخذ باجراء الاستكشافات وتمهيد الطرق امام التجريدة العمومية الى ان وصلت « بعرازه » دون ان تاقى فى طريقها اقل صعوبة ثم اهتم بحفظ خط المواصلات تسهيلاً لمرور الحملة الى نقطة « قرعه »وتوجه بقوة عسكريه الى اكياخور حيث شاد الحصون واقتتل مع جيش الحبشان فانتصر عليهم وبدد شملهم فانقلبوا عن تلك النقطة وساروا الى « قرعه » حيث كانت القوة المصريه متجمعة فيها تحت قيادة المرحوم راتب باشا والجنرال لورنش الالمانى فقاتلوها قتالاً عنيفاً حتى فازوا عليها وأوقعوا فى قلوب جنودها الرعب والاضطراب فعند ذلك استنجدت برجل الترجمة فقام بقسم من القوة العسكريه التى كانت تحت قيادته ولما بلغ النقطة المذكورة اخذ التدابير اللازمة وجمع شتات الجنود المتفرقة فصد بهم هجمات الحبشان وقهقرهم عاملاً فيهم السيف والحسام حتى اضطرهم الى عقد الصلح والمسالمة وقد تم ذلك عقيب ذلك الانتصار فشكره المرحوم البرنس حسن باشا على بسالته واقدامه وأشعر الجناب الخديوى بالانتصار الذى كان على يده فانعم عليه وهو فى حقول المعركة برتبة لواء فى ٥ جماد سنة ١٢٩٣ ثم عاد من حرب الحبشة وعين قومنداناً لآلايات الاسكندريه ثم احيلت على عهدته ادارة جميع المصالح التابعة

للحربيه فى ذلك الثغر وهى المخابز والاشوان والمدابغ وصرفيات الطوابى الحربيه عموماً وفى مدة تأديته لتلك الوظائف كانت نظارة الحربية تحيل عليه كثيراً من الاشغال المتعلقة بها فى جهة الاقاليم .

وفى شهر صفر لعام ١٢٩٤ عين مديراً لمديرية جرجا فاصلح احوالها اصلاحاً فائقاً حتى راجت بها سوق التجارة وانقطع منها دابر اللصوص .

وفى آواخر عام ١٢٩٥ عين مديراً للجيزة فاصلح فيها المختل وداوى المعتل وفى عام ١٢٩٦ عين مأموراً لظابطيه مصر فاتخذ الحق ديدنه فى سائر اعماله فنال جزاء اعماله النشان العثمانى من الطبقة الثالثه وذلك فى شهر جماد الثانى لعام ١٢٩٧ ثم نقل من هذه الوظيفة فعين مديراً لاسيوط فى أوقات صعبة ظهرت بها الثوره العرابيه فتمكن بحكمته الزايدة من حفظ تلك المديرية من نار العصيان بما كان يبذله من المحافظة على الامن وقمع ثورة الطغيان معززاً فيها سطوة الحكومة ومخلصاً فى تصرفاته للحضرة الخديويه غير خاش للعصاة وعيداً وبالنظر لكونه لم يكن ينفذ غايات العرابيين ويلبى طلباتهم بمظلمة الاهالى قصدوا ان ينقلوه من تلك المديرية ويعينوا عليها سواه يكون طوع رغائبهم فاضطرب عقلاء هاته المديريه من نقله خوفاً على أرزاقهم واعناقهم فتجمعوا وارسلوا التلغرافات العديدة للعرابيين طلبوا بها بالحاح عدم نقله وهكذا سلمت تلك المديرية من الشرور والفساد .

وفى آواخر عام ١٢٩٩ عين ثانية مأموراً لظابطيه مصر فى اوقات كانت البلاد خارجة بها من الفوضى وكان سكان القطر على اختلاف اجناسهم قليق البال مبلبل البلبال متمكنة الضغائن فى قلوبهم وحب الانتقام طافح على صدورهم فأخذ يؤلف القلوب ويزيل الضغائن بما اتصف به من الحكمة والدراية فكافأته الحضرة الخديويه بالنشان المجيدى من الصنف الثالث وذلك فى شهر صفر سنة ١٣٠٠ واهدته دولة ايطاليا نشان الكومندور وفى آواخر عام ١٣٠٠ عين رئيساً لمجلس الاحكام والمجلس الحسبى ثم عين مأموراً لظابطيه مصر

مع بقائه برياسة المجلس الحسبي ولبث مأمورا لظابطيه مصر حتى الغيت وصارت محافظة فعين بها محافظاً وانعم عليه برتبة فريق ثم اهدته دولة ايران فى شهر شعبان سنة ١٣٠٢ نشان شير خورشيد من الدرجه الثانيه .

وفى عام ١٣٠٥ عين ناظراً لمصلحة الاوقاف فنظم شؤونها وصان اموالها واجرى فيها الوفر اللازم وفى اواخر تلك السنة فصل عنها وأحيل على المعاش بناء على التماسه .

وهو جندىٌ باسل وادارىٌ ماهر عفوف النفس تقلب فى جملة مناصب عسكريه واداريه قام بها حق قيام

ترجمة

﴿ سعادة ابراهيم باشا حليم الاكرم ﴾

ولدهذا الوجيه عام ١٢٤٧ هـ واسم والده الحاج محمد خورشيد باشا نأتى على ذكر ترجمته فنقول جاءالى مصر حديث السن على عهد جنتمكان محمد على باشا وبالنظر لما توفر به من النباهة والذكاء اعتنى به المغفور له محمد على باشا وأدخله فى المدارس لتلقى العلوم فالتقط منها اللغة العربيه والتركيه ثم تعلم استخدام السلاح وفن النزال والكفاح وبعد ذلك سار معه فى حروباته وغزواته (القولامن) بجهات الصعيد ثم الى الحجاز مع الحملة المصريه لحضر موقعة الوهابيين المشهورة ولما نظم محمد على باشا الجهاديه فى مصر أدخله فى سلك العسكريه وفيها ترقى عن أهلية واستحقاق حتى بلغ رتبة اميرالاي . ثم سار مع الجنود المصريه الى حرب اليونان الاولى وعند عودته كافأته الحكومة برتبة لواء وعين أميراً على الألاين المنوطين بالحفظ والحرس الخصوصى تارة بمصر

وأخرى بالاسكندريه . ثم عين محافظاً لمكة المكرمة فتصادف عند تعينه وقوع خلل فى عين زبيدة نشاء عنه تعطيل جريان مائها فصدرت اليه أوامر جنتمكان محمد على باشا باصلاح ذاك الخلل فعمل ولبث محافظاً على مكة المكرمة الى ان حدثت واقعة تركى بلماز المشهورة فعاد الى القطر المصرى وعين وكيلاً للجهاديه على زمن ناظرها المغفور له أحمد باشا يكن

وحدث بعد ذلك ان عربان جبل عسير خلعوا نير الطاعة وجاهروا بعصيان الحكومة المصريه فانتدبه المغفور له محمد على باشا لردعهم وأصدر أمره لفيصل بن تركى أمير نجد كى يجمع عشرة آلاف جمل لنقل مهام التجريدة ولما لم يطع الامر ارسل اليه بالمرحوم اسماعيل بك چولاق لتأديبه وحدث فى هذه الاثناء أيضاً ان قبيلة جهينة وقبيلة حرب جاهرتا بالعصيان وقطعتا الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة فصدرت اليه أوامر المغفور له محمد على باشا بمحاربة تينك القبيلتين وقمع عصيانهما فحمل عليهما وبدد شملهما وتأثرهما الى زروة جبل الجديدة المعروفة بالفقرة . وبعد ذلك عادت الامنية وزالت المخاوف وصار الحجاج عند ذهابهم وايابهم من المدينة آمنين فى طريقهم لاخوف عليهم ولا تثريب .

أما اسماعيل بك چولاق الذى كان توجه لتأديب فيصل أمير نجد فمند ماقتتل معه دارت عليه الدوائر وحصره أمير نجد فى جهة الرياض

فذهب لنجدته المرحوم خورشيد باشا صاحب الترجمة ورفع عنه الحصار ثم ناهض فيصل فى عدة مواقع قهره فيها حتى أخذه أسيراً وساقه لمصر تحت الحفظ مع حسن أغا اليازجى أحد السناجقه .

ولما صدرت الاوامر بعودة الجنود المصريه من الحجاز وبر الشام عاد المرحوم خورشيد باشا مع جنوده وعين لفرز العساكر الآتية من الديار السوريه بطريق البحر

وقد أحضر معه حال عودته من بلاد العرب أكثر من ثلثمايه فرساً من الخيول المطهمة العربيه التى كانت نادرة الوجود فى الاقطار المصريه وقد وجد لدى وفاته فى تركته نحو مايتى حصان وهذه كانت سبباً لكثرة الخيول العربيه .

وعقيب رجوعه من بلاد العرب بمدة عين مديراً للدقهليه فعمم فيها الامن واصلح احوالها وقطع دابر اللصوص منها ثم أخذ على عهدته ماينوف عن سبعين بلدة كانت متأخرة عليها جملة أموال للحكومة فدفع متأخراتها من ماله الخاص خدمة للحكومة وللبلاد واهتم فى ازدياد ثروة المديريه فقحت فيها الترع والخلجان والمساقى واقام القناطر وهى لم تزل موجوده الى يومنا هذا وفى شهر صفر من عام ١٢٦٥ هـ ادركته المنيه فى مدينة المنصوره فأسفت عليه الحكومه وحزن عليه الاهالى أشد الحزن هذا ملخص تاريخ اعمال والد صاحب الترجمة ذكرناها بوجه الاختصار تبياناً لفضله

اما رجل الترجمه فقد ربى فى حجر والده وتلقى العلوم على اساتذة مخصوصين مع انجال بعض الاصحاب والاتباع ولما اتم دروسه الابتدائية ارسله المغفور له محمد على باشا الى المكتب العالى بالخانكاه حيث تلقى العلوم مع المغفور له محمد على باشا الصغير ولبث فى ذلك المكتب الى ان ألغى فدخل المدرسة التى انشأها المرحوم عباس باشا لنجله الطيب الذكر المرحوم الهامى باشا وبعد ان برع بالعلوم الرياضيه دخل مدرسة البياده بالعباسيه فدرس الفنون العسكريه ورقى الى رتبة يوزباشى وهكذا أخذ يترقى عن أهلية واستحقاق بعد تأديه الامتحانات فى الفنون العسكريه وعلم التاريخ الى ان بلغ رتبة اميرالاي وكانت وظيفته بالمدرسة تارةً ظابط واخرى ياور .

وبعد خروجه من المدرسة عين فى مجلس الاحكام فبرهن عن استقلال فكره وحرية ضميره وفى أوائل تولية المغفور له سعيد باشا انفصل من مجلس الاحكام وعين ياوراً بمعيته حيث مكث مدة عامين قائماً على عهد الاخلاص والصدق الى ان وقعت حادثة العرب الشهيرة فى جهات الصعيد فتوجه بمعية المرحوم سعيد باشا الى قمع عصيانهم ولما انقضت تلك الحوادث عاد الى مصر وتوجه بمعية المرحوم سعيد باشا الى تنظيم أحوال السودان وبعد ان دخل كروسكو عاد الى مصر وعين معاوناً أول لمجلس الاحكام .

ولما تولى جناب الخديوى السابق عينه ياوراً لجنابه العالى وحدث

فى اثناء ذلك ان شرف الديار المصريه حضرة ساكن الجنان المغفور له السلطان عبد العزيز خان فعين رجل الترجمة فى خدمة انجال المرحوم السلطان عبد المجيد خان وبالنظر لقيامه بفروض الواجب انعم عليه المغفور له السلطان عبد العزيز خان بالنيشان المجيدى صنف رابع وبانعامات اخرى من فيض مكارمه السلطانيه

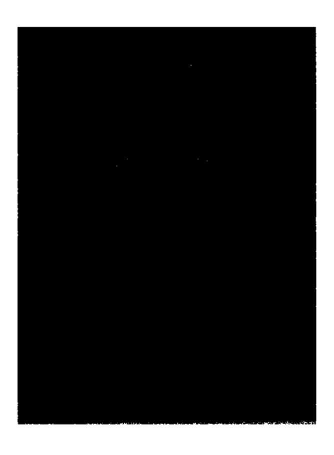
وبعد ذلك عين بوظيفة عضو لمجلس مصر التجارى وانفصل عنه عام ١٢٨٦ بطريق الوفر

ولما بزغ طالع التوفيق على الاريكة الخديويه وتشكلت المجالس الاهليه عين قاضياً بمحكمة الاستئناف وفصل عنها بعد ثلاثة شهور بناء على التماسه وبالنظر لخداماته الجليله انعم عليه مولانا الخديوي برتبة ميرميران الرفيعة وعين عضواً فى مجلس شورى القوانين

وهو رجلٌ جليل القدر عالى الهمة محب للخير والاحسان يميل جداً الى المطالعة والعلم وفى منزله العامر مكتبة شهيرة تحتوى على ما ينوف عن اربعة آلاف مجلد بين كتب علمية وتاريخيه وادبيه معظمها بخط يد نسأل الله ان يمد ايامه



ترجمة

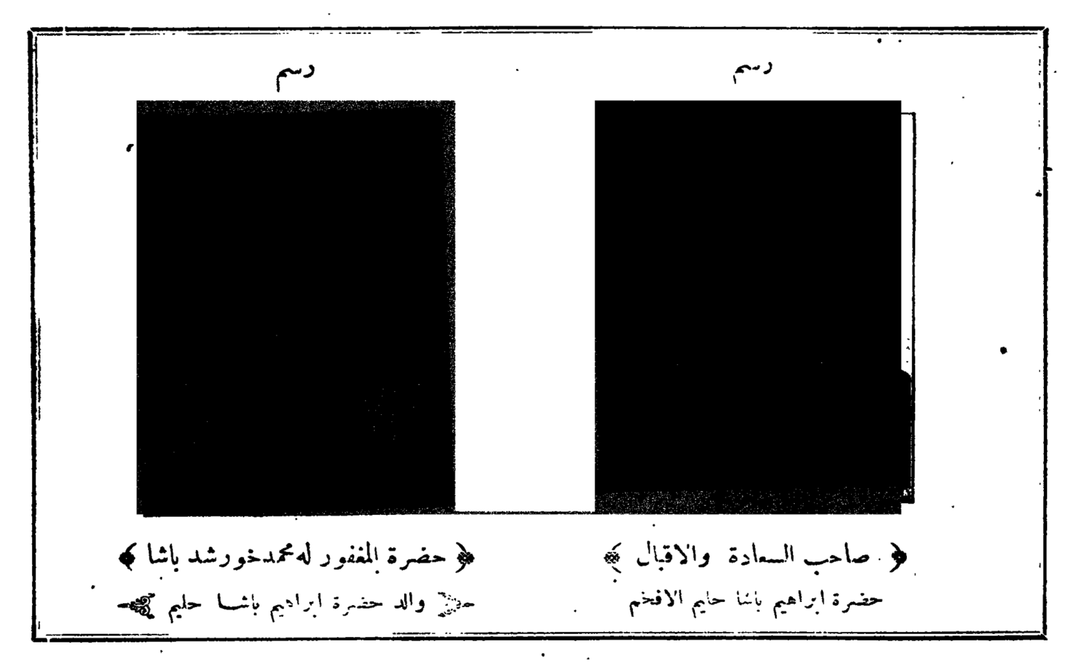


﴿ سعادة زبير رحمت باشا ﴾

هو ابن منصور بن علي بن محمد بن سليمان العباسي دخل اجداده بلاد السودان في أواخر القرن السابع عام ٦٧٦ للهجرة وتناسلوا في تلك الاقطار حتى كثر عديدهم وتشعبت منهم عدة قبائل انتشرت في الجهات المجاورة للخرطوم وقد قطن احد أجداده المدعو جميع على شاطئ النيل في الجهة الشمالية من الخرطوم ودعى نسله بقبيلة الجميعات نسبة اليه وفي عام ١٢٣٦ للهجرة زحف على السودان المغفور له اسماعيل باشا نجل ساكن الجنان محمد على باشا لاخضاع قبائلها وادخالهم تحت طاعة الحكومة المصرية وبعد ان حارب المماليك في

دنقـلة وامتلك نوبيا وكورتى سار الى الخرطوم فقـابله رؤساء قبيـلة الجميعات وعاهدوه على مسالمة الحكومة . ومن هـذه القبيلة حضرة الزبـير فانه ولد بالجميعـات فى السابـع عشر من شهر محرم عام ١٢٤٦ للهجرة ولما ترعرع أدخـله والده مكتب البـلدة فتعـلم فيها القراءة والكتابة العربية ثم حفظ القرآن الشريف على رواية أبى عمر البصري وتفقه على مذهب الامام مالك ولما بلغ أشده اتجر بمحصولات تلك الجهات فكان يربح كثيراً وفى اليوم الرابع عشر من شهر محرم لعام ١٢٧٣ للهجرة سافر مع ابن عمه وعلى عمورى التاجر الى بحر الغزال

وبعد ان ساروا فى النيل ثلاثين يوماً لايشاهدون فى طريقهم غير السماء والماء وصلوا فى اليوم الثانى من شهر صفر الى موردة { ريك } فرست بمياهها مراكبهم طلباً للراحة ثم خرجوا الى البر فساروا باراضى الجانقية يطوون بطاحها الى ان وصلوا فى اليوم السابع عشر من الشهر ذاته بلاد الجور محل تجارة أحدهم على عموري فاقاموا فيها بعض شهور يتجرون بما يرون فيه الكسب والربح . وفى تلك الاثناء ثار اهالى تلك الجهات على التجار المنتشرين بينهم وشرعوا يفتكون بهم طمعاً بنهب أموالهم فجمع الزبير رجال على عموري ووزع عليهم الاسلحة النارية وناهض الثائرين فاستظهر عليهم وكان هـذا الفوز من طوالع سعـده اكتسب به شهرة فائقة بين التجار الذين نجوا عن يده وزاع اسمه بين قبائل المجوس وصارت له المنزلة العليا عند على عمورى فعقد معه شراكة



رسم

صاحب السعادة والاقبال
حضرة ابراهيم باشا حليم الافخم

رسم

حضرة المغفور له محمد خورشد باشا
والد حضرة ابراهيم باشا حليم

وتركه وكيلاً على محله التجاري ثم عاد الى الخرطوم حيث اقام نحو ستة
أشهر هلاليه ورجع بانقضائها الى بحر الغزال فوجد تجارته رابحه والفى
فى مخازنه من السن فيل والخرتيت وريش النعام وغير ذلك من
عروض التجارة أشياء كثيرة فتضاعف حبه للزبير وقويت به ثقته
فرغب تجديد عقد الشراكة معه وتخويله حق النصف فى كل مايجمعه
من سن فيل وريش نعام وصمغ الخ فلم يرغب الزبير ذلك وانفصل عنه
بعد ان استولى على حقه . ثم عاد الى الخرطوم فوصلها فى اليوم السابع
من ربيع الاول لعام ١٢٧٣ وحال وصوله اشترى {ذهبيه} واستخدم
بها الملاحين والرجال البريه ثم ابتاع لهم أسلحه ناريه وشحن الذهبيه
من كافه البضايع التى يمكن رواجها فى تلك البلاد وقلع بها من الخرطوم
فى اليوم السابع من شهر رجب للعام ذاته قاصداً بحر الغزال ومن كون
بلاد الجور وما يليها من البنجو قد كثر اليها تردد التجار قصد الزبير
ان يتعداها الى بلاد {قولو واندقو} حتى يأمن من المزاحمه ويخلو له
الجو وقد بلغها فى غرة شهر رمضان للعام ذاته وتقرب من سلطانها
كواكى حتى صار عنده عزيزاً مكرماً وبعد ذلك اهتم فى تصريف
بضايعه واستبدالها بالسن فيل والريش نعام ولما تم له ذلك ساق الذهبيه
الى الخرطوم لبيع البضايع وجلب خلافها وبقى هو فى تلك الجهات
الى ان رجعت الذهبية من الخرطوم مشحونه بالبضايع وكان ذلك فى
١٧ ربيع أول سنة ١٢٧٥

وفى أثناء اقامته بتلك البلاد وقف على احوالها وعلم بوجود بلاد تدعى النيام فسيحة الجوانب وافرة الخيرات يحكمها سلطان يدعى { تكمه } فسافر اليها الزبير طمعاً بالربح فابحر مع رجاله حتى وصلها فى ٢٥ من الشهر المذكور فقابل الملك تكمه وقدم له الهدايا الفاخره فقبلها منه واكرم وفادته . واقام الزبير فى اراضى تلك المملكة العظيمه يتعامل مع اهاليها ويتزلف الى كبارهم مظهراً لهم الموده حتى يأمن شرهم وقد استمالهم اليه وصاروا من مريديه يتحدثون به خيراً عند الملك حتى قربه منه وزوجه باكبر بناته المدعوه { رابنوه } فى ١٢ ربيع أول عام ١٢٧٦ هجريه وبالنظر لصلاة المصاهرة بينه وبين تكمه قويت شوكته وصار صاحب الامر والنهى فى تلك الاصقاع وبعد ان جمع قدراً وافراً من السن فيل والخرتيت استأذن عمه السلطان تكمه بالسفر الى الخرطوم لتصريف بضايعه فسمح له بذلك وودعه فى ٧ رمضان لعام ١٢٨٨ وابحر برجاله حتى وصل فى ٢٥ شهر شوال بلاد الجور حيث يقيم صديقه على عمورى وهناك شاهد نهراً يدعى نهر البنقو منحدراً من جهة الغرب ومارًا بجهة الشرق الى ان يتصل بالنيل الابيض لا يعلم له طول ولا مسافه لانه لم يسافر به أحد فقصد الزبير ان يفتحه تسهيلاً لمواصلاته التجاريه فتشاور مع صديقه على عموري بذلك واتفقا على السفر سويه وبعد ان اعدا المراكب والمؤون اللازمه قلما به مصحوبين بمايتين وأربعة عشر نفراً وقد مضى عليهم ثلاثة

عشر يوماً يشقون عباب النهر حتى اشرفوا على بحيرة فسيحة الارجاء فتوغلوا فيها ولبثوا سائرين بها على غير هدى ٧٥ يوماً لا يرون الا السماء والماء حتى نفذ منهم الزاد وجصهم الجوع فاكلوا الجلود التى كانت معهم برسم التجاره وكان كل يوم يموت منهم بعض رجالهم جوعاً وبينا هم فى ذلك الكرب يندبون سوء حظهم شاهدوا دخاناً صاعداً من جهة الشمال فنزل الزبير فى زورق صغير مع تسعة انفار اشداء وساروا نحو مصدر الدخان مغادرين رفاقهم يسيرون الهوينا وبعد ان ساروا أربعة أيام دون أن يهتدوا اليه عادوا الى الوراء فشاهدوا شجرة على تل فى البحيرة يحيط بها الماء من كل صوب وعليها تمساح يبلغ طوله أربعة اذرع فرموه بالرصاص وأخذوه مسرعين نحو رفاقهم حتى يدركوهم به قبل موتهم جوعاً

ولما ادركوهم وجدوا منهم ١٨ نفراً قد ماتوا جوعاً فسألوا الاحياء عن الدخان فاجابوا بأنهم ما برحوا يشاهدونهُ فقوى عزم الزبير وصمم على ادراك مقرهِ وانتخب ١٢ نفراً من رجالهِ سار بهم فى ذات الزورق يشقون مياه البحيره حتى هداهم الله الى مقر الدخان الذى كان يتصاعد من جزيرة فسيحة الجوانب تسرح فيها الابقار قطاناً لا يحصى لها عدد وهى تأهل سكاناً من قبائل { نوير } الخاضعة للسلطان كرثيم . ولما خرج الزبير مع رجالهِ الى الجزيرة شاهدهم بعض سكانها فاستغربوا مناظرهم وتجمع حولهم نحو ٤٠٠ شخصاً تراكضوا

لقتلهم فلما نظرهم الزبير أدرك قصدهم وتقدم نحوهم مع أحد رجاله العارف بلغتهم فسألوه اذا كان حاضراً من السماء ام من قلب الارض فاجابهم انه جاء على مركب وانه يعرف سلطانهم ﴿كريم﴾ فأمنوه على حياته وذبحوا له ولرجاله بقرة أكلوها بمائها ومن فرط شره البعض بالاكل ماتوا عقيب ذلك ببعض دقائق وفى صباح اليوم الثانى اشترى الزبير ثمانية ابقار بعث بها الى رفاقه فى المراكب وسار لمقابلة السلطان كريم ولما امتثل بين يديه أخذ السلطان يسأله عن أمره وكيف جاء الى مملكته ثم شرع كبراء مملكته يتواردون افواجاً افواجاً وجميعهم يطلبون قتل الزبير ومن معه غيران السلطان انكر ذلك وبعد اللتى والتى اذنهم بقتله متى خرج برجاله من داره .

وعلم الزبير بذلك فاستولى الحزن عليه وسأل الله النجاة ولما أظلم الليل أمر رجاله بالرقاد واعتقل بندقيته وحسامه فوقف يخفرهم خوفاً من هجوم أولئك الهمج عليهم وعند الهجيع الاول من الليل بينا كان يستغيث بالله شاهد خيالاً عن بعد فوهم ان أولئك العبيد آتون لقتله ولما تفرس جيداً فى ذلك الخيال ظهر له انه أسد فصوب نحوه البندقية وأطلقها عليه فخر على الارض ميتاً وقد انتبه على دوى البندقية السلطان كريم وأولاده واهماً بان رجاله فتكوا بضيوفه ثم ركض كثيرون من سكان تلك الجزيرة الى محل الواقعة ولما ان شاهدوا

الاسد مقتولاً فرحوا فرحاً شديداً وأمنوا الزبير ومن معهُ على حياتهم لان ذاك الاسد كان متسلطاً عليهم منذ أعوام مديدة يفترس كل من صادفهُ منهم حتى ما عاد أحدٌ يجسر على الخروج من مربضهِ ليلاً .

وكان قتل الاسد سبباً لنجاة زبير ورجالهِ ولما شاهد السلطان كريم منهُ هذه البسالة عقد لهُ على اكبر بناته وقربهُ منه كثيراً وبعد ان اقام عنده شهراً وأحداً برجالهِ اشترى المؤون اللازمة ولما اتم شراء جميع لوازمه احتالَ على السلطان كريم بقولهِ انه ذاهب لوداع رجالهِ المسافرين الى الخرطوم فسار ونزل الى المراكب كالمودع وعند نزولهِ قلعت المراكب بناء على اشارتهِ وسارت مع الريح سير البخار على وجه الماء وبعد مسير مدة توغلت تلك المراكب فى هاتيك البحيره وشردت بها عن صراط الهدى أشهراً طوالا نفذت منها فى خلالها المؤون ومات من بقى عليها من رجال الزبير الاثمانية انفار من ضمنهم على عموري وفى ٢٧ محرم لعام ١٢٨٠ صادفوا مركباً فى طريقهم عليها صاحبها المدعو عبد الرحمن أبو قرون فقدم لهم الغذاء والكساء وأرشدهم الى طريقٍ يسيرون منها الى موردة بحر الغزال المدعوة ﴿ بريك ﴾ فوصلوها فى ٢ صفر وبعد ان استراحوا بها بعض ايامٍ ساروا الى الخرطوم فوصلوها فى ٢٧ ربيع آخر وباع الزبير بضايعه وعاد مصحوباً ببضايع أخرى الى بلاد النيام عند عمه السلطان تكمه ولما وصلها احتفل عمه بقدومه وزنج

له الوفاً من الوحوش ومايه كلب سمين من كلابه الخاصه .

وجرت العادة فى بلاد النمايم ان يباع أهل الجنايات كالسارق والزانى ويذبحونهم كالابقار فتباع لحومهم ولما شاهد الزبير ذلك صار يفتدى ذوي الجنايات بالمال ويجمعهم لديه فيدربهم على حمل السلاح الى ان بلغ عددهم خمسمايه نفر فاوجس السطان تكمه من ذلك شراً وخاف من استيلاء زبير على بلاده فعزم على قتله ولما علم الزبير بذلك بواسطة امرأته ابنة السلطان تكمه رحل من بلاده وسار الى بلاد {قولو وقوندقو} فوصلها فى ١٧ شوال لعام ١٢٨١ ومنها سار الى بلاد السلطان دوشكو قاتل أخيه منصور مع رجاله عام ١٢٧٨ فحاربه فى جملة مواقع حتى انتصر على جيوشه وقتله فى ساحات المعركة وامتلك تلك البلاد فنظم لها العساكر وجلب اليها الاسلحة والزخاير وعمم الامن فى ربوعها وكانت مقره الى ان حضر مصر عام ١٢٩٣ وبالنظر لكونها واقعة بالجانب الشمالى من أقطار المجوس المستقرب من شكا مركز عربان الزريقات أراد ان يفتح الطريق بين شكا وكوردوفان تسهيلاً للمواصلات التجاريه فعقد لهذه الغايه معاهدة مع أولئك العربان ثم حسن علاقته مع الحكومة المصريه فاقام وكيلاً عنه فى الخرطوم للمخابرات معها وفى أثناء ذلك بلغ عمه سلطان النمايم باتساع ملكه فدبت فى عروقه روح الحسد وجاهره بالحرب فانتصر عليه الزبير فى جملة مواقع جرت فيها الدماء أنهراً وسيولا وافتتح بلاده وامتلكها وكان

يقطن تلك الانحاء أجناس مختلفة يكره بعضهم بعضاً وكل جنس موجود في بقعة لا يعامل غيره الا بالحرب وشن الغارات ويأكل لحوم بعضهم بعضاً ويصطادوا بعضهم بعضاً كما تصطاد طيور الفلاة ولما امتلك الزبير بلادهم أخذ يكرههم بافعالهم ويلقى المحبة فى قلوبهم حتى صاروا يتصاهرون مع بعضهم بعضاً وقد اشتهر الزبير بالمدن والانصاف حتى صارت أمم المجوس المتوحشين يحضرون اليه من مسافات بعيدة مؤدين فروض الطاعة وطالبين حكاماً من قبله يتولون زمام أمورهم .

وفى أثناء اشتباكه بالحرب مع بلاد التمايم نكث عربان الزريقات العهود وطفقوا يقطعون الطرق ويسلبون المارة بين شكا وكوردوفان فزحف عليهم الزبير بجيوشه فى ١٤ جماد أول سنة ١٢٩٠ وحاربهم فى جملة مواقع انتصر بها عليهم وامتلك بلادهم فى ٤ رجب للسنة ذاتها وبعد ذلك كتب الى حكمدار عموم السودان اسماعيل باشا أيوب ما يأتى

انا الموقع بذيله من رعايا الحكومة الخديوية المخلصين أعلم سعادتكم انى خرجت من الخرطوم عام ١٢٧٣ قاصداً بحر الغزال للسياحة والاتجار فربحت ربحاً عظيماً بحول الله وحسن اجتهاداتى ثم امتلكت جملة بلدان حكمت سكانها بالقسط والعدل وقد قهرت عربان الزريقات والحمر والمسيرية وبنى كرار وغيرهم حتى صاروا جميعاً تحت طاعتى وأحكامى وبالرغم عما بلغته من السطوة والنفوذ فانى لا أزال محافظاً على انتمائى للحكومة الخديوية وبناء عليه ارغب ضم سائر البلاد

التي امتلكتها بسيفي ودرهمي الى أملاك الحكومة المصريه فالأمل ان تعينوا رجالاً من قبلكم مشهورين بالدرايه والصدق حتى نسلمهم البلاد ونحن نكتفي بتجارتنا واذا اقتضت الحال لمساعدتنا فيما بعد فلا نتأخر اه

فاجابه الحكمدار في أول شوال لعام ١٢٩٠ أنه بناءً على ماعرضه للاعتاب الخديويه فالحكومة المصريه تشكره على جليل أعماله ولا تود تعيين خلافه على تلك الجهات بشرط ان يدفع لها مبلغ ١٥ ألف جنيه سنويا ومكافأة له أنعمت عليه برتبة قائمقام . فارسل الزبير رداً للحكمدار يشكر به تعطفات ولي النعم ويتعهد بدفع المبلغ المذكور سنويا وشرع من ذاك العهد ينظم شؤون تلك البلاد ويسن لها الشرائع والقوانين وينظم لها العساكر حتى راج فيها سوق الامن والتجارة وبينا هو في هذه المشاغل زحفت عليه جيوش جراره تحت قيادة الوزير أحمد شطه كبير وزراء سلطان درفور واشتبكوا مع جنوده بالقتال والسبب في ذلك هو ان الشيخ منزل والشيخ عليان شيخا عربان أولاد أبي سلمى من قبائل عربان الزريقات لما انهزما في ساحات القتال عند ماكانا يحاربان الزبير دخلا بلاد السلطان ابراهيم سلطان درفور واستنجداه لنصرتهم فجهز ثلاثين ألف جندي وبعثهم لمحاربة الزبير فقاتلهم وانتصر عليهم وفتك بالوزير أحمد شطه واحتل بلدة هشابا الواقعة على حدود مملكة درفور في غرة جماد الآخر لعام ١٢٩٠ ثم دخل

بنـدر دارا مركز الوزير أحمـد شطه ولما بلغ ذلك مسامع سلطان درفور اشتمل غيظاً وألف جيشاً من مايه وتسعة وثلاثين ألفاً منهم ٦٠ ألفاً من الفرسان لابسين الزرخ ومعتقلين الاسلحة الناريه و ٥٠ ألفاً من المشاة متدججين بالاسلحة الناريه والباقون متقلدون السلاح الابيض من سيوف ورماح جملهم تحت قياده السلطان حسب الله وبعض وزراء درفور وهم على الدار نقاوي والى درفور القبلية والوزير حسن ولدايكى والى درفور الغربية والوزير آدم والى الجهات البحريه وغيرهم من الوزراء وقـد وصـل هذا الجيش العرمرمى الى بلاد الزبـير فى شهر رجب من عام ١٢٩١ واحتاط بهـا من كل جانب احاطـة السـوار بالمعصم اما جيـوش الزبير فكانت مؤلفـة فى ذلك الوقت من ١٢ ألفـاً ومايتى سوارى مقيمين داخـل الاستحكامات فاشتبكوا بالقتال مع جنود الاعداء ستة أيام متوالية مات من كلا الفريقين عدد جسيم وفى الساعه العاشرة نهاراً من اليوم السابع عشر من الشهر المـذكور علم الزبير بواسـطة الجواسيس ان أمـير الاعـداء المـدعو حسب الله استدعى رؤساء جيوشه للمداولة معهم بشأن الهجوم فانتهز الزبير فرصة تجمعهم وخرج بجيوشه فى ليل الخميس الواقع فى ١٨ رجب وفاجأهم فى الخيام كاراً عليهم كرة واحدة فعمل فيهم السيف والحسام واغتنم منهم ألفى زرخ وجمـلة أسلحة ومهمات حربية بخـلاف المؤون التى اقتاتت منها جيوشه مدة أربعة شهور .

ولما بلغ ذلك سلطان درفور غضب غضباً شديداً وجرد جيشاً آخر عظيماً دارت عليه الدوائر وعند ذلك اضطر السلطان ذاته للنزول الى ميدان الوغى بجيش مؤلف من ١٥٠ ألف فارس وثمانية مدافع جبلية فهزمه الزبير شر هزيمة وقتل أولاده فى حقول المعركة وأولاد أخيه وأولاد أعمامه وأغلب فرسانه .

وفى ليل ٧ رمضان لعام ١٢٩١ استأنف سلطان درفور القتال ليلاً فاطاقت جيوشه ٤٥ مدفعاً وولت الادبار وفى ١٢ رمضان اقتفى الزبير أثرهم حتى أدركهم فى بندر منواش واخترق صفوفهم بشجاعة غريبة فقتل السلطان ومن معه فى ١٤ رمضان ثم دخل بندر الفاشر مركز مملكة درفور فى ٢٣ رمضان وامتلك هذه المملكة العظيمة وخابر حكمدار الخرطوم بذلك طالباً حضوره لاستلامها فانعمت عليه الحكومة برتبة ميرميران الرفيعة ثم حضر الحكمدار واستلم البلاد وشرع بعد ذلك فى تمويلها فاشار عليه الزبير بان يعدل فى التمويل ولا يضرب على الاهالى فردة تفوق طاقتهم بالنظر لان البلاد خارجة من الحرب وما تعودت الاحكام النظامية فشق الامر على الحكمدار وأخبر الخديوي بذلك فبعث تلغرافا الى الزبير أمره به ان لا يتعرض لاشغال الحكمدار فتكدر الزبير من ذلك وطلب المثول بين أيدى الخديوى ليوقف سموه على نواياه واحتياجات البلاد فأذن له بذلك وجاء مصر مع عائلته وحاشيته وتشرف بمقابلة الخديوى فى شهر جماد الاول لعام ١٢٩٣ ومكث فى مصر مدة

الى أن صدرت اليه الاوامر بعدم الرجوع الى السودان فامتثل .

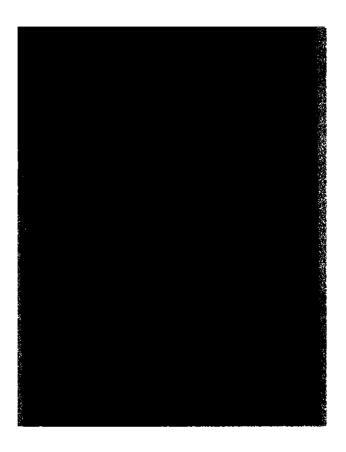
ولما شبت الثورة السودانية انتدبته الحكومة لتأليف جيش من السودانيين يتوجه به لقمع عثمان دجنه من جهة سواكن وبعد ان بلغ السويس استلم منه الجنود هكس باشا وعاد الى مصر

وحدث بعد ذلك ان وشى فى حقه المفسدون بان بينه وبين المتمهدى مخابرة سريه فقبض عليه الانكليز وحجروا عليه فى جبل طارق مدة أربعة عشر شهراً

ولما ظهرت برآءته أطلق سراحه وعاد الى مصر فى باخرة انكليزيه مخصوصة وهو الآن يسكن سرايه الجيزة ويتناول من الحكومه مرتبا شهرياً قدره ٢٦٠ جنيه وهو رجل شجاع خدم الحكومة المصريه خدمة جليلة عالى الهمة كريم النفس حسن الخلق فصيح اللهجة واسع الفكر يقضى غالب أوقاته فى المطالعة والصلاة .



ترجمة



سعادة عبد الحميد باشا صادق الافخم
رئيس محكمة الاستئناف الاهلية

ولد هذا المقدام الهمام بمصر القاهرة عام ١٢٥١ هـ في بيت كرامة وشهامة من خير أب يدعى شعبان بك كان رحمه الله من رجال الحكومة المخلصين افنى عمرهُ في خدمة البلاد وكان في أواخر ايامه مديراً لقنا. اما جده فهو المغفور له أحمد أغا كان صديقاً حمياً للطيب الذكر محمد على باشا الكبير مذ كانا في {قواله} وتزوج بشقيقته الست {هوا} فرزق منها بكريمةٍ تدعى سليمه هانم ثم توفت فاقترن باخرى رزق منها بالمرحوم شعبان بك والد صاحب الترجمة . وسليمه هانم

المرزوقه للمرحوم أحمد أغا من زوجته الست هوا شقيقة ساكن الجنان محمد على باشا الكبير هى عمة صاحب الترجمه سعادة عبد الحميد باشا الافخم كتب كتابها فى ذلك العهد على المرحوم حسين بك كاشف مديريه الغربيه بموجب حجه شرعيه كما كانت العاده جاريه فى ذلك الوقت عثرنا على نصها نثبته بالحرف الواحد وهى من عهد ثمانين عاما .

﴿ هذه صورة الحجة ﴾

الحمد لله العزيز الواحد المثيب فى مواقف القيامه على اخلاص النيات وحسن المقاصد والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى هدى الله الانام بصغرى اياته وكبراها السيد الذى نالت أمته به السعد وبلغت من الفخر قصدها ومناها واشهدُ ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الملك الحق المعبود وأشهد ان سيدنا ونبينا محمداً صاحب اللوا المعقود والكرم والجود صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وآل بيته السادات الطيبين الطاهرين آل الوفا بالعهود صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الخلود وسلم تسليماً كثيرا القائل عليه الصلاة والسلام تناكحوا تنسالوا تكثروا فانى مباه بكم الامم يوم القيامه وبعدُ فهذا كتاب زواج صحيح شرعى ونكاح صريح محرر مرعى صدر الاشهاد به وسطر وجرى به قلم القبول وحرر عن ذكر ما هو انه بمجلس الشريعة الغراْ المحمديه ومحفل الطريقه الزهراء المصطفويه بالباب العالى دامت له المفاخر والمعالى بمصر المحروسه لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الانام قاموس البلاغه ونبراس الافهام .اشرف الساده الموالى الاعالى الاعزة الكرام الناظر فى الاحكام الشرعيه بالادلة الواضحة السنيه قاضى القضاة يومئذ بمصر المحميه الموقع خطه الكريم دام اعلاه آمين بحضرة كل من سيدنا ومولانا الاستاذ الاعظم والملاذ الافخم الاكرم قطب دائرة الزمان وفريد العصر والاوان

خاص خواص اصحاب السعادة والصلاح خلاصة أعيان أهل الولايه والفلاح
صفوة الصفوة من آل الرسول قرة اعين نسل المصطفى والبتول سيد
السادات ومعدن الفضل والجود والسيادات من به وباسلافه نتوسل الى الله الملك
العزيز الغفار مولانا السيد الشريف الطاهر العفيف الشيخ محمد ابو الانوار
وفا السادات ادام الله له العز والسيادات شيخ الطريق الشريفه الوفيه وصاحب الكيه
المنيفة المصطفويه ومتولى على الاشراف بمصر حالا ذاده الله عزا ورفعة واجلالا
آمين وسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام صدر المدرسين
العظام عمدة المحققين الفخام مفيد الطالبين وارث علوم سيد المرسلين مولانا
الشيخ عبد الله الشرقاوى الشافعى عين اعيان أهل الافاده والافتى والتدريس
وشيخ مشايخ الاسلام بالجامع الازهر حالا وسيدنا ومولانا شيخ الاسلام
والمسلمين عمدة الفقهاء والمحدثين صدر المدرسين العظام مفيد الطالبين بافهام
مولانا العلامه الشيخ محمد الامير المالكى عين الاعيان اهل الافادة والتدريس
وباش مفتى الساده المالكيه بالجامع الازهر حالا وسيدنا ومولانا عالم الاسلام
والمسلمين عمدة المحققين وارث علوم سيد المرسلين حجة المناظرين لسان
المتكلمين كنز النحاة والعرابيين سيبويه زمانه وفريد عصره وأوانه صدر المدرسين
العظام مفيد الطالبين بافهام المتصدى لافادة العلوم المحرز لمنطوقها والمفهوم
شمس الشريعة والملة والدين مولانا الشيخ محمد المهدى الحفنى الشافعى وفخر
العلماء العاملين عمدة البلغاء المحققين العالم العلامه البحر الفهامه صدر المدرسين
مفيد الطالبين مولانا السيد الشريف محمد الدواخلى الشافعى وسيدنا ومولانا
فخر العلماء الاعلام عمدة المحققين الفخام مفيد الطالبين بافهام شمس الشريعة
والدين مولانا الشيخ محمد الامير المالكى الصغير كل منهم عين اعيان أهل
الافاده والافتى والتدريس بالجامع الازهر المشار اليه اعلاه ادام الله النفع
بوجودهم واظهر العدل والدين ببركتهم امين وفخر الاكابر وكمال الاعيان
الفخام عمدة الكبرا أولى الشأن الكرام صاحب العز والسعاده ومظهر المجد
والسياده المعز الكريم العالى حايز رتب المفاخر والمعالى مولانا أحمد باشا طوسون

نجل حضرة افتخار الوزرا العظام مدبر امور العالم برايه السعيد الصائب ومشيد
اركان الدولة العليه بفكره الثاقب صاحب السعد والسعاده وساحب اذيال المجد
والعز والسياده الصدر المكرم والدستور المفخم مولانا الوزير محمد على باشا كافل
الديار المصريه حالا ادام الله له العز والنصر والسعاده وايده بالمجد والتعظيم
والسياده وأجرى الخير على يديه وبلغه ما يتمناه ويرتجيه امين وفخر الامرا
العظام عمدة الكبرا اولى الشأن الفخام الوزير المعظم مولانا طاهر باشا والى جده
المعموره حالا وفخر الاكابر والاعيان ذخر ذوى المفاخر والشان الفخام
الجناب العالى حايز رتب الكمالات والمعالى مولانا الامير محمد أغا كتخدا بيك
حضرة مولانا محمد على باشا المشار اليه وذوى المفاخر والشان الجناب
المعظم حسين اغا خازندار حضرة مولانا أحمد باشا المشار اليه اعلاه وفخر
الاعيان العظام عمدة الاكابر الفخام الجناب المكرم لطيف اغا ابن عبدالله معتوق
مولانا الوزير المعظم محمد على باشا المشار اليه اعلاه اعزهم الله تعالى وادام الله
توقيرهم امين اصدق فخر الاكابر وكمال الاعيان العظام عين اعيان ذوى المفاخر
والشان الفخام الجناب المكرم والمخدوم المعظم أحمد بيك خزندار حضرة مولانا
الوزير المعظم المشار اليه اعلاه الوكيل الشرعى عن فخر الاكابر وكمال الاعيان
العظام عين أعيان أولى الشأن الفخام جناب المكرم حسين بك كاشف ولاية الغربيه
زيد قدرا واجلالا الثابت توكيله عنه فى ذلك وفيما سيذكر فيه لدى مولانا
شيخ الاسلام المومى اليه اعلاه بشهادة كل من الامير حسين اغا الخازندار
ولطيف اغا المذكورين اعلاه ثبوتا شرعيا مخطوبة موكله المشار اليه اعلاه هى
فخر المخدرات وتاج المستورات ذات الحجاب الرفيع والستر الحصين المنيع الست
المصونه سليمه هانم البكر البالغ بنت الجناب المكرم أحمد اغا المرزوقة له من زوجته
المرحومه الست هوى اخت حضرة مولانا الوزير المعظم محمد باشا على المشار
اليه اعلاه المشموله بوكالة ولد خالها المومى اليه اعلاه وقدوة الامرا الكرام
عمدة الكبرا الفخام صاحب العز والقدر والاحترام مولانا الامير ابراهيم بيك

دفتردار بمصر حالا نجل مولانا الوزير المعظم المشار اليه اعلاه دام مجده وعزه امين الثابت معرفتها وتوكيله عنها فى ذلك لدى مولانا الافندى المومى اليه اعلاه وبشهادة كل من مولانا احمد باشا طوسون المشار اليه والجناب العالى محرم بيك ثبوتا شرعياً على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الشريعة المحمديه وعلى صداق قدر حال مقدمه ومؤجله جملة واحده من الريالات المصريه التى كل ريال منها تسعون نصفا فضه عشرة آلاف ريال معامله مصريه ما هو مقبوض منها من الامير أحمد بك الوكيل المذكور من مال موكله الامير حسين كاشف الزوج المذكور بيد مولانا الامير ابراهيم بيك الدفتردار الوكيل المذكور لموكلته الزوجه المذكوره اعلاه على سبيل الحلول خمسة آلاف ريال من ذلك وما هو بذمة الامير حسين كاشف الزوج الموكل المذكور لزوجته الست المصونه سليمه هانم الموكله المذكوره خمسة آلاف ريال باقى ذلك المستقر ذلك لها بذمة زوجها المذكور اعلاه بالوجه الشرعى القبض والاستقرار الشرعى بتمام ذلك وكماله باعتراف كل من حضرة الوكيلين المشار اليهما اعلاه بذلك بحضرة من ذكر اعلاه زوجها بذلك مولانا الامير ابراهيم بك الدفترى المشار اليه اعلاه للامير حسين كاشف الموكل المذكور على الوجه المستور زواجا شرعيا وقبل أحمد بك الوكيل المذكور لموكله الامير حسين كاشف المشار اليه اعلاه تزويجها ونكاحها له على ذلك قبولا شرعيا بالوجه الشرعى وتصادقوا على ذلك وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا شيخ الاسلام المومى اليه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك وبصحة ما شرح اعلاه حكما صحيحا شرعيا تاما محررا مرعيا وبه شهد ووقع التحرير فى اليوم المبارك الموافق لسادس عشر شهر ربيع اول من شهور عام سنة خمس وعشرين ومايتين بعد تمام الالف من الهجره النبويه الشريفه والحمد لله رب العالمين

وبعد كتب الكتاب وتمام عقد الزواج بثمانيه شهور توفت المرحومه سليمه هانم ودفنت بغايه الاكرام والتعظيم بمدفن العائله

الخديويه بجوار مولانا الامام الشافعى (رضه)

أما رجل الترجمه فعندما بلغ السادسة من عمره توفى والده واعتنت والدته بتربيته فدخل مكتب المرحوم أحمد باشا يكن الذى كان انشأه لانجاله خاصة الذين من ضمنهم دولتـلو منصور باشا يكن ولم يقبل فيه احداً من انجال الذوات خلاف رجل الترجمه فالتقط فيه العلوم الابتدائيه ولبث به الى ان الغى بسبب دخول انجال المرحوم أحمد باشا يكن مدرسة المفروزه التى انشأها المرحوم عباس باشا عام ١٢٦٦

وبعد ذلك الحين اعتنى بتهذيبه وتربيته حضرة معتوق جده سعادة أحمد رشيد باشا أحد رجال الحكومه المشهورين بالصدق والاخلاص الذى تقلب فى مناصب عاليه حتى حاز رتبة ميرلوا على عهد جنتمكان محمد على باشا وعين ناظراً للماليه على عهد عباس باشا وسعيد باشا ثم على عهد الخديوي السابق ثم تقلد أيضاً جملة مناصب مهمه خلد لهُ فيها الذكر الحسن وأخيراً تقلد منصب نظارة الداخليه وكافأته الحكومه جزاء اخلاصه بجملة رتب ونياشين منها النشان المجيدى درجه أولى ورتبة روملى بيكلر بكى ومن فرط اهتمامه فى تربية رجل الترجمه علمه أحسن التصرفات وعوده على اطواره وحسن اخلاقه ولما وجد فيه وفرة الاهلية والاستحقاق ادخله فى ادارة القلم التركى بنظارة الماليه فمكث فيه مدة عامين تحت التعليم يتمرن ويتدرب قارناً العلم بالعمل . وفى غرة شهر شعبان من عام ١٢٦٨ عين ميضاً بادارة القلم المذكور براتب شهرى قدره ثلثمايه غرش صاغ. ولما

ظهر اجتهاده زيد راتبه الى مبلغ اربعمائة غرش صاغ

وفى شهر ربيع آخر من عام ١٢٧١ طلبه مدير المنوفيه من نظارة المالية ليكون معاوناً له فعينته نظارة المالية بتلك الوظيفة بمرتبات يوزباشى وقد سلك فى تأديه وظيفته أحسن المسالك فأنعم عليه تنشيطاً له مع صغر سنه بالرتبة الخامسه وذلك فى ١٣ جماد أول من السنة ذاتها

وفى اليوم الرابع من شهر رمضان لعام ١٢٧١ نقلته نظارة المالية من تلك المديريه وعينته بوظيفة كاتب تركى فى ديوان تنظيف متأخرات المالية بالرتبة المذكورة وذلك بناء على انتخابه من سعادة مأمور ذلك الديوان ولبث فى هذه الوظيفه حتى نجزت أشغال الديوان والغى فاستودع رجل الترجمة بنصف راتب بالخزينه المصريه فى اليوم الخامس من شهر ربيع آخر لعام ١٢٧٢ ثم الى الروزنامه فى جماد أول من السنة ذاتها

وفى اليوم السابع عشر من شهر ذى الحجة لعام ١٢٧٢ عين بالرتبة ذاتها معاوناً لمحافظة دمياط بموجب ارادة سنية

وفى اليوم الخامس من شهر صفر لعام ١٢٧٢ عين بالرتبة ذاتها معاوناً لمديريه روضة البحرين بموجب ارادة سنية فأدى شؤون هذه الوظيفة بصدق لا يوصف واخلاص فائق فكافأته الحضرة الخديويه بالرتبة الرابعة وذلك فى اليوم السادس من شهر ذي القعدة

للسنة ذاتها ثم استقال من هذه الوظيفة بالنظر لما حدث من الوفر في كافة المصالح الاميريه ولم يلبث طويلا متنحياً عن الاعمال حتى استدعته الحكومة السنيه وعينته عضواً فى مجلس بحرى بموجب ارادة سنيه فى غرة محرم سنة ١٢٧٩

وفى اليوم السابع من شهر شعبان للسنه ذاتها عين ناظراً لقلم ادارة الماليه بموجب ارادة سنيه بناء على طلب ناظر الماليه فضبط ادارة القلم المذكور ونظم شؤونه منجزاً فيه الاعمال فى أوقاتها فاحسن عليه جزاء اجتهاده بالرتبة الثالثه . وفى اليوم الثالث عشر من شهر رمضان لعام ١٢٨١ نقل من نظارة المالية فعين بتلك الرتبه عضوا لمجلس مصر بموجب ارادة سنية فامتاز فى استقلال الفكر وعفة النفس ولبث فى تلك الوظيفة حتى الغى المجلس المذكور

وفى اليوم العاشر من شهر محرم لعام ١٢٨٥ عين بالرتبةالمذكورة بموجب ارادة سنية عضو بمجلس استئناف مصر الملغى فبرهن فى أحكامه على حريه الضمير واتساع العقل ونزاهة النفس فكافأه الجناب العالى بالرتبة الثانية وذلك فى ٥ ذى القعدة من عام ١٢٨٩

وفى اليوم الثالث عشر من ذى القعدة للسنة ذاتها عين بموجب أمر عال وكيلاً للمجلس المذكور فبرهن فى سائر أعماله على علو الهمة وسمو المدارك وفى اليوم الثالث عشر من شهر جماد أول لعام ١٢٩٣ نقل من تلك الوظيفة فعين بموجب أمر سام مأموراً للمالية

القليوبية فحسن شؤونها وحصل الاموال المتأخرة مراعياً فى أعماله اللين والرفق مع سائر سكان تلك المديريه حتى أجمعوا على شكره وبالنظر لوفرة انهماكه بمهام تلك الوظيفة اعتراه انحراف بنظره ألجأه للاستقالة فاستقال بناء على طلبه وصدر النطق العالى بذلك .

وفى اليوم الثانى من شهر رجب عام ١٢٩٣ عين بتلك الرتبة بموجب ارادة سنيه عضواً بمجلس الاستئناف الملنى فانتصر للحق وأيد أركان العدل وفى ١٩ ربيع أول لعام ١٢٩٧ عين بموجب ارادة سنية رئيساً لمجلس ابتدائى مصر الملنى فكانت أحكامه آيات العدل ومثال الانصاف وفى ٢٩ ربيع أول عام ١٢٩٩ نقل من هذه الوظيفه وعين عضواً بمجلس الاحكام بموجب ارادة سنية وله فى هذا المجلس أعمال مأثورة وأفعال مشكورة . فكافأته الحضرة الخديويه برتبة المتمايز وذلك فى ٤ محرم عام ١٣٠٠

وفى ٧ رمضان عام ١٣٠٠ نقل من مجلس الاحكام فعين بموجب ارادة سنية رئيساً لمجلس استئناف مصر الملنى

وفى ٣ ربيع أول عام ١٣٠١ شكلت المحاكم الاهلية بالقطر المصرى فعين رجل الترجمة بموجب ارادة سنية قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهلية فبرهن فى سائر أحكامه على تمام ذمته وكمال صدقه فانعمت عليه الحضرة الخديويه فى ٢٢ صفر عام ١٣٠٣ برتبة ميرميران الرفيعة وكان رجل الترجمة قد اشتهر باستقلال الضمير وحريه الفكر فميذته

الحضرة الخديويه بموجب أمر سام رئيساً لمحكمة الاستئناف الاهلية في الخامس والعشرين من محرم لعام ١٣٠٤ وقد جلس على كرسى العدل يفصل بين عباد الله بالقسط يعطى لكل ذي حق حقه غير منتصر لرفيع أومجحف بحقوق وضيع والحق يقال بانه خدم المحاكم خدمة جليلة تخلد له الذكر الطيب . وفى ١٤ محرم عام ١٣٠٤ عين بموجب أمر عال رئيساً للمحكمة المخصوصة التى تشكلت بمدينة الفيوم للنظر فى مسألة قتل المرحوم مصطفى بك واصف وقد تشكلت المحكمة تحت رئاسته وأصدر حكمه بمقاصة المجرمين حكماً انتهائياً لا يقبل الاستئناف ثم عاد بعد ذلك يدير أحكام محكمة الاستئناف بما أشتهر به من العدل والانصاف فكافأته الحضرة الخديويه بالنيشان المجيدى من الدرجة الثانيـة فجاء انعام صادف أهله وحل محله .

وفى السابع عشر من شهر رمضان لعام ١٣٠٥ عين بصفة موقتة وكيلا لنظارة الحقانية مدة تغيب سعادة وكيلها بالاجازه وذلك بناءعلى نطق سام ولبث يدير مهام النظارة بحكمته المعروفة حتى عاد سعادة وكيلها من أوروبا فعاد صاحب الترجمة لوظيفته برئاسة محكمة الاستئناف

وفى ٢١ ربيع ثان عام ١٣٠٦ صدر الامر العالى بتعيينه عضواً لدى المحكمة العليا التأديبية بنظارة الحقانيه تحت رئاسة سعادة ناظر الحقانية مع بقائه برئاسة محكمة الاستئناف

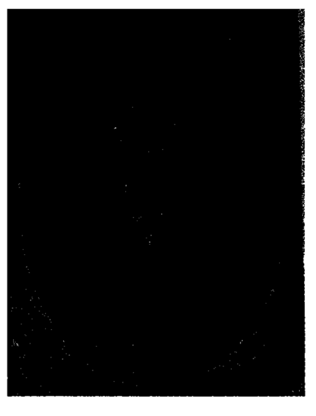
وفى ٣١ دسمبر عام ١٨٨٨ عين عضواً فى المجلس المخصوص للنظر بشأن مايقع من القضاة ونوابهم وتقرير حرمانهم من المعاش أو استيداعهم أوعزلهم مع بقائه أيضاً رئيساً لمحكمة الاستئناف .

وقد أحيلت على عهدته جملة مأموريات يضيق عن سردها المقام وقد خدم الحكومة بصدق واخلاص ٣٤ عاماً قضى منها ٢٤ سنه بخدمة القضاء

وهو رجل جليل القدر عالى الهمة عفوف النفس كريم الخلق جرئ فى الحق مخلص لاولياء الامور كامل فى تصرفاته صادق فى سائر أعماله أطال الله أيامه



ترجمة



حضرة الموسيو شارل لوجريل الاكرم
النائب العمومى لدى عموم المحاكم الاهلية

ولد فى مدينه باريز عاصمه البلاد الفرنساويه فى ١٩ ينايرمن عام ١٨٥٤ م من أصلٍ بلجيكى ولم يفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه دلائل النجابه فدخل مدارس باريز حيث تلقى الدروس الابتدائيه وبعض العلوم العالية ثم انتظم فى سلك طابة مدرسه لوفين فى بلجيكا فاقتبس فيها العلوم القانونيه ونال شهادة ليسانسيه فى علم الحقوق ثم انعكف الى دراسه العلوم السياسيه والاداريه حتى برع فيها ونال شهادة دكتور عام ١٨٧٥ م . وقد تبحر فى جملة فنون وعلوم امتاز

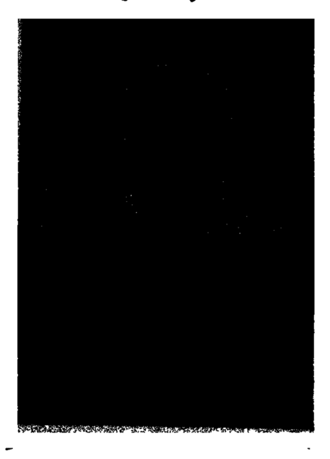
بها بالسبق على سائر اقرانه نذكر منها علم المعادن فقد نال فيها ديبلومة مهندس .

ولما خرج من المدرسة عين فى محكمة ﴿شارل روا﴾ بوظيفة نائب وكيل الملك ليوبولد وذلك فى شهر فبراير عام ١٨٧٨ م ولما تشكلت المحاكم الاهليه فى القطر المصري استخدمته الحكومة المصريه وعينته قاضياً فى محكمة مصر الابتدائية الاهليه عام ١٨٨٤ ولم يلبث طويلاً حتى ظهرت استقامته وحرية ضميره فعينته قاضياً فى محكمة الاستئناف عام ١٨٨٦ . وفى شهر اكتوبر من عام ١٨٨٧ عين بوظيفة النائب العمومى لدى عموم المحاكم الاهلية بالنظر لما توفر فيه من الاجتهاد ووفرة الاستعداد . وهو أصولى فاضل وقانونى محقق مستقل الضمير ساهر على تأدية وظيفته

وفى المدة القصيره التى مكثها فى مصر قد حصل فيها معرفة اللغة العربية قراءة وكتابة لدرجة تمكنه من مطالعة اشغال وظيفته . عرفناه فوجدناه حازم الرأى عالى الهمة محب للعدل فى كامل تصرفاته



ترجمة



حضرة صاحب الوجاهة والعزة عثمان بك حلمى الاكرم

مدير بنى سويف سابقاً

ولد فى مصر القاهرة عام ١٢٦١ للهجرة من أبٍ تركى كان يقطن بلاد الاناضول وحضر الى القطر المصرى على عهد ساكن الجنان المغفور له محمد على باشا فافنى حياته فى خدمة الحكومة والبلاد مخلداً لهُ فيها الذكر الحسن

ولما ترعرع عثمان بك ادخلهُ والده فى المدرسة الحربية على عهد الطيب الذكر سعيد باشا فانصب على اقتباس العلوم والتقاط الفنون باذلاً فى سبيل الحصول عليها غايةً جهدهِ وما مكث فى المدرسة زمناً

طويلاً حتى ظهرت عليه مخائل النجابه واشارات النباهة فكان فيها مثالاً للزكاء والاجتهاد حتى ان العالم العلامة الطيب الذكر رفاعه بك ناظر المدرسة فى ذاك العهد كان يتفاخر به ويتعجب من ذاكرته الوقادة

وفى مسافة قليلة تحصل رجل الترجمة بما كان يبذل من الاجتهاد على معرفة اللغة التركيه والعربية والفرنساويه بسائر متفرعاتها وعلى العلوم الرياضية والطبيعيه بكامل فنونها

ونذكر من سعة اطلاعه ان له الباع الطولى فى الانشاء والدرايه التامة بالرسم والفنون العسكريه حتى انه مع حداثة سنه ترقى فى جماد أول من عام ١٢٧٩ للهجرة الى رتبة ضابط بالاورطه السعيديه التى كانت بمعية ساكن الجنان المغفور له سعيد باشا

ولما تولى الاريكة الخديويه افندينا الخديوى السابق عين صاحب الترجمة لادارة القلم التركى وجرنالات ديوان الجهاديه ولم يقض طويل زمن حتى عين رئيساً للقلم المذكور وللباسابورتات فى محافظة السويس

وبالنظر لكفاءته شرع يصعد درجات الترقى واحدة بعد أخري متقلباً بالوظائف حتى عين وكيلاً لمحافظة بورتسعيد وفى ٢٢ القعده سنه ٩٥ عين وكيلاً لمديريه الشرقيه بالزقازيق على عهد مديرها المرحوم طه باشا وله فيها أعمال مشكوره استحق لاجلها التفات الجناب الخديوى فكافأه بالرتبة الثالثه

وفى عام ٩٧ عين وكيلاً لمديرية القليوبيه ثم وكيلا لمديرية المنوفيه فبرهن فى هاتين المديريتين على الغيرة الوطنيه واخلاصه للحكومة ولبث على عهد العبوديه لولى النعم الى أن ظهرت الثوره العرابيه فرفت من وظيفته بالنظر لما اشتهر عنه من الاخلاص للحضرة الخديويه

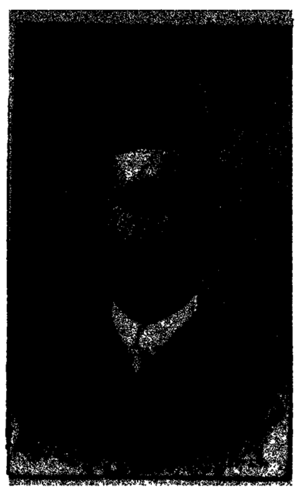
ولما خمدت نار العصيان وقمع عرابى واعوانه وعادت المياه الى مجاريها استدعاه الجناب العالى وشكره على اخلاصه ثم عين وكيلاً لظبطية الاسكندريه حتى ألغيت فعين وكيلا لمحافظتها وبالنظر لان البلاد كانت خارجة من العصيان وقلوب الاجانب نافرةً من الاهلين والضغائن متسلطه فيها ونار الحقد كامنة بها بذل رجل الترجمة غاية جهده فى ازالة النفور وتأليف القلوب واعادة المودة القديمه والامتزاج السابق بين سكان الاسكندريه على اختلاف اجناسهم مسكناً هياج الخواطر ومبدداً اضطراب الافكار حتى اوشك الناس ان ينسوا مجذرة ١١ يونيو المهوله وقد اتصل ذلك بمسامع الحضرة الفخيمة الخديويه فكافأته بالرتبة الثانيه وبالنيشان العثمانى من الدرجة الرابعة . ولما اطمأنت الافكار عين عام ١٣٠١ مديراً لبنى سويف فاصلح فيها المختل وداوى المعتل ونظم شؤون هاته المديريه مممماً فى ربوعها الامن ثم بارحها مأسوفاً عليه فعين مديراً لاسنا عام ١٣٠٢ ثم عين مديراً للقليوبيه ومن ثم للجيزة عام ١٣٠٣ وأحسن عليه الجناب العالى برتبة المتمايز فى جماد أول سنة ١٣٠٣ مكافأة له على مابذله فى تلك المديريات

من الاعمال المشكوره والافعال المبرورة
وفى أواخر عام ١٣٠٣ عين مديراً للبحيرة فاحدث فيها جملة اصلاحات وكبح جماح العربان فاوقفهم عند حد السكينه بعد ان كانوا يشنون الغارة على بعض العذب بقصد السلب والنهب. ثم عين مديراً للجيزة وانتقل منها الى بنى سويف حيث مكث فيها سنة كامله وبعض شهور يخدم البلاد والحكومه بما اشتهر عنه من الصدق والاخلاص وانفصل فى ١٣ مايو سنة ٨٩ ميلاديه وأحيل على المعاش

وهو الآن يبلغ من العمر سبعة وأربعون عاماً قوي البنية شديد العزم عالى الهمه كريم الاخلاق حاد الزهن حميد الخصال هذا ماعلمناه من فضل هذا الرجل الشهير



﴿ ترجمة ﴾



﴿ حضرة صاحب الوجاهة سعادتلو افندم محمد مقبل الاكرم ﴾

ولد فى بلاد القوقاس فى ١٨ ربيع أول سنة ١٢٦٤ هـ من عائله جركسية جليلة القدر تدعى «سيوف» واسم والده على بك راغب كان من رجال الحكومة المصريه الامناء ولما ترعرع رجل الترجمة ظهرت عليه دلائل الزكاء فاعتنى والده بتربيته وأدخله فى أشهر مدارس القاهرة فاقتبس منها اللغة العربية والتركية والفارسيه والفرنساويه وبعضاً من الالمانية والنمساوية ولما أتم دروسه عين بمعية حضرة الخديوى السابق .

وفى شهر صفر لعام ١٢٨٦ انتقل من المعيه السنيه الى ادارة الجرائد الرسميه لقلم تحرير الوقائع باللغه التركيه ثم عين ناظراً لقلم تركى بنظارة الخارجيه عام ١٢٩١ للهجرة

وفى سنه ١٢٩٤ هـ عين عضواً بلجنه اغاثه الجرحى فى الحرب العثمانيـة الروسية فجمع لهم مبلغاً وافراً من ذوى النجدة الوطنية ثم حدث فى العام ذاته ان تشكلت وزارة دولتلو نوبار باشا المختلطة وعين فيها وزير فرنساوى يدعى دى بلنير ناظراً للاشغال ووزير انكليزى يدعى ويلسون ناظراً للمالية فاحيلت على عهدة رجل الترجمة أشغال مجلس النظار التركية والعربية فقام بتأديتها احسن قيام ثم عين ناظراً للقلم التركى فى رئاسة مجلس النظار

وفى عام ١٢٩٦ سقطت الوزارة المختلطة وتشكلت وزارة المغفور له شريف باشا فانفصل رجل الترجمة عن وظيفته ولبث معتزلاً الوظائف الى ان جلس أفندينا الحالى على الاريكه الخديويه فعين مفتشاً بنظارة الحقانية

وفى ٢٧ شوال سنة ١٢٩٧ أسس بمصر جمعية المقاصد الخيريه تحت رعايه ولى العهد البرنس عباس بك فانتظم فى سلكها كثيرون من أعاظم الرجال وقد كان موضوعها انشاء المدارس وهى أول جمعية خيريه اسلامية أنشئت بمصر القاهرة

وفى ٢٧ صفر لعام ١٢٩٨ أسس جمعية أخرى دعاها جمعية التوفيق

الخيرى وضمها تحت رعايه البرنس محمد على بك ثانى انجال الحضرة الخديويه الفخيمة والغرض منها فتح المدارس والمستشفيات ومساعدة الارامل والفقراء فدخل فيها نحو الالف ومايتين ذاتاً من أعيان مصر وتفرع منها عشرون فرعاً فى الاقاليم حتى بلغ ايرادها الشهري نحو ٣٠٠ جنيه وقد انتخبت رجل الترجمة رئيساً لها لحسن شؤونها وصار ينفق للفقراء من ايرادها نحو مايه جنيه شهرياً غير ان تلك الحالة لم تدم وحدثت الثورة العسكريه فدخل هذه الجمعية عبد الله نديم فخطب فيها بما افسد العقول السليمة فقاومه رجل الترجمة مع سائر أعضاء الجمعية أشد المقاومة

وفى عام ١٢٩٩ هـ رحل من القطر المصرى بالنظر لامتداد ثورة العرابيين وعاد اليه عندما عادت المياه الى مجاريها فعين مفتشاً للسجون مع بقائه فى وظيفته مفتشاً بنظارة الحقانية فطاف الوجه القبلى والبحري ينظر فى شؤون السجون وقدم التقارير اللازمة بشأن ما تعين لها من الاصلاح فوقع تقريره موقع الصواب فانعم عليه ولى النعم بالرتبة الثالثة فى ربيع ثان سنة ١٣٠٠

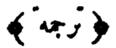
وفى عام ١٣٠٣ هـ فصل عن وظيفته وأحيل الى المعاش فالتفت الى نجاح جمعية التوفيق الخيري واكثار مدارسها فانعمت عليه الحضرة الخديويه تنشيطاً له بالرتبة الثانية ثم حدث بعد ذلك ان تشكلت فى مصر جمعية عمومية تحت رئاسة المحافظ عثمان باشا غالب لجمع الاعانة

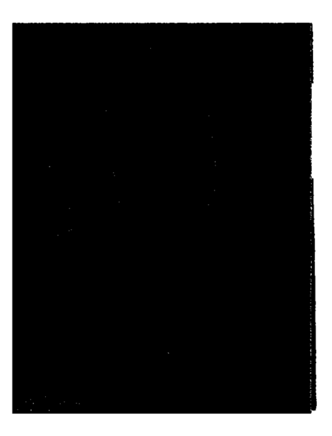
الحربية للدولة العلية عندما جاهرتها دولة اليونان بالعدوان فمين رجل الترجمة عضـواً فى اللجنة العمومـية ورئيساً للجنة قسم عابدين وشرع يحث الناس على الاكتتاب بسخاء وتبرع فى مقدمتهـم مع اخوته بمبلغ اربعماية جنيه فجاء هذه التبرع اكبر مبلغاً بعد المبالغ التى تبرع بها الجناب الخديوى ودولتلو نوبار باشا ثم طفق يجمع الاكتتابات حتى جمع فى مدة قصيرة مبلغ خمسة الاف جنيه وقد اتصل خبر اجتهاده بمسامع رجال المابين الهامايونى فشكروه على صنيعه

وفى شهر ذي الحجة لعام ١٣٠٤ اعتراه بعض الانحراف فسافر الى اوربا للمعالجه وعنـد عودته عرج على الاستانه العليه فزار رجال الدولة ورجال المابـين فانعم عليه جلالة مولانا السلطان بالرتبه الاولى صنف ثان وبالنيشان المجيدى صنف ثالث وفى عام ١٣٠٥ زار الاستانه ثانيه فانعم عليه بالنيشان العثمانى صنف ثالث

وهو الآن يقتـل أوقاته فى المطالعه وله تأليف جمع فيه ٤٣ ألف اسم مؤرخ للبنات والبنين سماه الدر الثمين فى أسماء البنات والبنين عرفناه رجلاً عاقلاً يحب المطالعة أنيس المعاشرة عالى الهمة .







صاحب العزة والوجاهة ابراهيم بك نجيب الافخم
رئيس محكمة مصر الابتدائيه الاهليه

ولد فى بيت كرامة ونبالة من خير أب يدعى الدكتور ابراهيم بك نجيب عام ١٢٧٣ للهجرة ولم يبلغ سن الحداثة حتى ظهرت عليه علائم النجابة فادخله والده مدرسة الفرير الكائنة بالخرنفش حيث تلقى اللغة الفرنساويه والتليانية مع بعض العلوم العربية فكان مع حداثة سنه عاقلاً ميالاً الى ادراك المعارف مجتهداً فى تحصيل العلوم ولما تضلع فى اللغة الفرنساويه دخل فى مدرسة الادارة الاميريه فانتخبته الحكومة وبعثت به على نفقتها مع الرسالة المصريه

الى اكس فى شمالى فرنسا لتلقى العلوم القانونية متوسمةً فيه خيراً ومهيأةً له مستقبلاً ينفع به البلاد فى هيأة الاحكام وقد توجه الى اكس وانصبّ على دراسة علم الحقوق حتى برع بها ونال شهادة ليسانسيه الناطقة بسمو مداركه ووفرة تضلعه فى معرفة الشرائع وعاد الى مصر فعين فى المحاكم المختلطة بوظيفة مساعد للنيابة العمومية فبرهن على استقلال فكره وحرية ضميره وتنزهه عن الغايات فى جميع ما يفعل وينطق

ولما أوجدت الحكومة محاكم المخالفات فى القطر المصرى عين مأموراً لاقامة الدعاوى العمومية فى مجلس مخالفات مصر ثم قاضياً له فأتى العدل فى سائر احكامه

وعقيب ان خمدت الثورة العرابية وانطفئت نار العصيان عين بموجب أمر عال مورخ فى ٢٨ نوفمبر لعام ١٨٨٢ عضواً بقومسيون تحقيق مواد السلب والنهب والقتل والحريق الذى حدث بالاسكندرية فى ١١ يونيو عام ٨٢ لغاية ١٦ يوليو من السنة ذاتها فاظهر بفكره الثاقب المجرم من البرى والظالم من المظلوم غير خاش فى الحق لومة لائم

وفى ١٧ فبراير من عام ٨٣ عين بموجب ارادة سنية وكيلاً للنائب العمومى فى المحاكم المختلطة وفى أوائل عام ٨٤ أنيط برياسة قلم النيابة العمومية بمحكمة مصر المختلطه فقام بها أحسن قيام ولما تغيب النائب العمومى فى المحاكم المختلطة فى شهر يونيو من عام ٨٤ كلفته

نظارة الحقانية بادارة هـذه الوظيفة المهمة فبرهن فى تأديتها على سمو مداركه واصالة رأيه

وفى اليوم الثالث من شهر مارث لعام ٨٦ عين قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر فمكث فى هذه الوظيفة يصدر الاحكام العادلة ويقضى بين عباد الله بالحق والقسط حتى استحق ثناء العموم وفى شهر ديسمبر لعام ١٨٨٩ عين رئيساً لمحكمة مصر الابتدائية الاهلية فصادف هذا التعيين محله

وقد استحق التفات الجناب العالى بالنظر لما اظهرهُ من الاخلاص وما ابداهُ من الصدق فى سائر المناصب التى تقلب بها فانعم عليه بالرتبة الثالثة ثم برتبة المتمايز

وهو رجل فاضل واصولى مدقق واسع الاطلاع كبير العقل حاد الذهن لين العريكة لهُ المنزلة العلياء عند أولياء الامور

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة صاحب العزة أحمد بك حشمت الاكرم ﴾

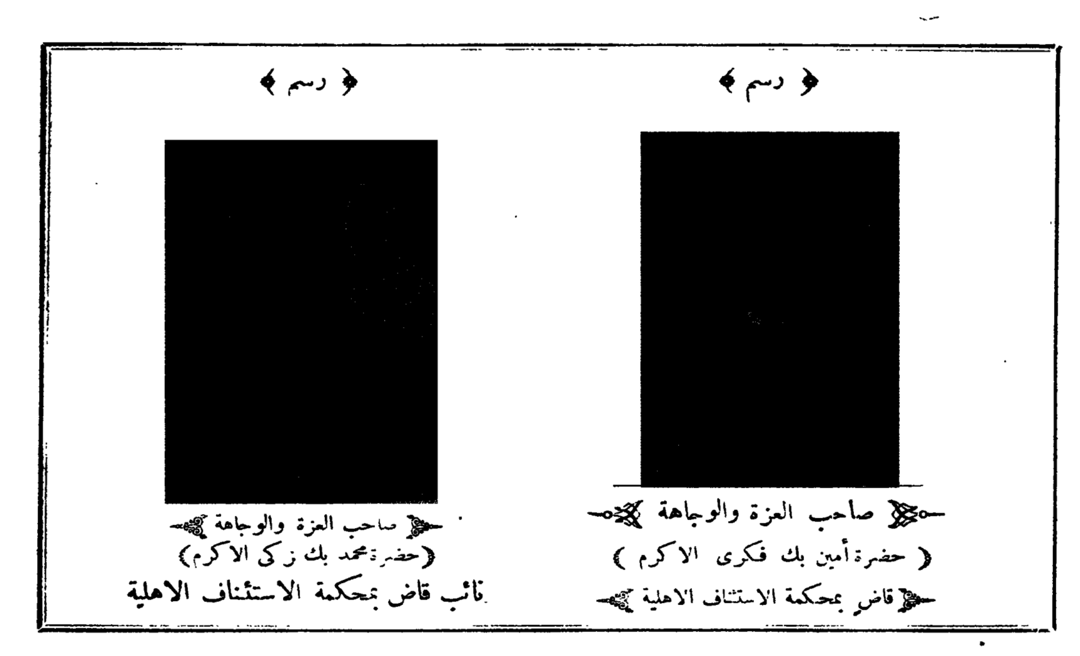
﴿ الافوكاتو العمومى لدى عموم المحاكم الاهليه ﴾

ولد فى الخامس عشر من شهر محرم عام ١٢٧٥ للهجرة فى كفر المصيلحة بمديرية المنوفية واسم والده الشيخ حجازى عمر .
ولما ترعرع ادخله والده فى مدرسة البلدة لتلقى العلوم الابتدائية

وفى عام ١٢٨٥ هجريه دخل مدرسة بنها الاميريه وانقطع فيها الى دراسة اللغتين العربية والفرنسويه والعلوم الرياضية ثم انتقل منها الى المدرسة التجهيزيه بالقاهرة ثم الى مدرسة الادارة المعروفة الآن باسم مدرسة الحقوق حيث انصب على العلوم القانونية وفلسفتها الوضعيه فادرك شأوها ونبغ فيها مع حداثة سنه

وقد انتقته الحكومة عام ١٨٧٥ ميلاديه فارسلته مع الرسالة المصريه الى اكس من اعمال فرنسا للتبحر فى العلوم القانونية وما اتم بها ثلاثة اعوام تماما حتى نبغ فيها واشتهر بين سائر اقرانه بطلاقة اللسان وفصاحة البيان وقد ادي الامتحان فى أواخر عام ١٨٧٨ فاحسن الجواب على سائر الاسئلة التى طرحت عليه ونال عن اهلية واستحقاق شهادة « ليسانسيه » وبعد حصوله عليها مكث مدة عامين بقلم النائب العمومى باكس لدى المحكمة الابتدائية ثم لدى الاستئنافية يتدرب على تقرير الوقايع وحسن الالقاء فى المرافعة حتى عام ١٨٨١ فعاد الى مصر فعينته الحكومة افوكاتو لدى ضابطيه القاهرة بصفة مندوب لقسم قضايا المالية والداخليه

ولما قمت ثورة العصاة وشكلت لجنة التحقيق فى شهر اكطوبر من عام ١٨٨٢ عينته الحكومة مساعداً لافوكاتو الحكومة أحد اعضاء تلك اللجنه فكان يظهر الحقائق بفكره الثاقب مراعياً حقوق الذمه ولما فرغت اعمال تلك اللجنة عين فى سواها شكلت لمبيع املاك المرابيين وقد اتصل فضل



﴿ رسم ﴾

صاحب العزة والوجاهة

(حضرة أمين بك فكرى الاكرم)

قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

﴿ رسم ﴾

صاحب العزة والوجاهة

(حضرة محمد بك زكى الاكرم)

نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

اخلاصه بمسامع الحضرة الخديويه فاستدعته اليها وانعمت عليه بالرتبه الثالثه جزاء خداماته

وفى عام ١٨٨٤ عين رئيساً لنيابه محكمة الاسكندريه ولم يرفعه اليها نصير قوى او اتفاق عارض وانما اعلاه اقدام شاهد بثبات جنانه ودربه ناطقة بمعجزات بيانه فاصلح فى ادارة تلك النيابه ما اختل وعالج ما اعتل وقد فصل عنها فى شهر يوليو من السنة المذكورة وعين وكيلاً للنائب العمومى لدى محكمه الاستئناف الاهليه فقام باعباء هذه الوظيفه بعظيم العنايه وشديد الغيرة لاتأخذه فى الحق لؤمه

وفى اثناء وجوده وكيلاً للنائب العمومى انتدب دفعتين بصفه موقتة لادارة نيابه مصر الاهليه ونيابه محكمه الاسكندريه وقد ادار هاتين النيابتين بحذق لايوصف واستحق التفات الجناب العالى اليه فانعم عليه بالرتبه الثانيه .

وفى اواخر عام ١٨٨٧ عين وكيلا لمحكمه طنطا الاهلية فنظر فى اعمالها نظرة الاهتمام وقام فى فصل القضايا المتأخرة فيها منذ اعوام منتصرا للحق ورافعاً رايه العدل غير مكترس بما يقاسى من الاتعاب ويتحمل من الاوصاب وقد لبث مدة ليست بيسيرة يوالى عقد الجلسات منذ الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٨ مساء مظهراً فى احكامه آيات العدل ومعجزات الانصاف حتى نطقت بالثناء عليه السنة الناس على اختلاف المشارب والاجناس

وفى عام ١٨٨٨ عين رئيساً لمحكمة المنصوره الاهليه بالزقازيق فبرهن فى سائر اعماله على علو الهمة ومضاء العزيمة ووفرة النزاهة فعلت مكانته علواً كبيراً حتى كثر حاسدوه . وفى شهر اغسطوس من السنة المذكورة انتدبته نظارة الداخليه لتحقيق قضية خليل الدهشان وأخيه فى الفيوم فهتك عنها الحجاب وكشف عن خباياها النقاب وأظهر المجرم من البرى منتصرا للحق من القوى وفى ١٩ اكتوبر من السنة ذاتها عين وكيلاً للنائب العمومى لدى عموم المحاكم

وفى أول يناير عام ١٨٨٩ صدر الامر العالى بتعيينه فى وظيفة أفوكاتو عمومى لدى عموم المحاكم الاهلية

وفى شهر يوليو من هذا العام ناب عن عطوفتلو ناظر الحقانية بفتح المحاكم الاهليه فى الوجه القبلى وعند افتتاح كل محكمة كان يقف خطيباً يحث القضاة على العداله والانصاف ويهنئ الاهالى بزوال عصر الظلم والاعتساف

حضرناه فى جملة مرافعات فوجدناه خطيباً يهتز له منبر الخطابة وتنقاد اليه كلمات السحر متداركة تحدق به الابصار وتحوم عليه طائرة الافكار فصيح اللهجة قوى الحجة ثابت الجأش

وهو رجل قصير القامه مائل الى السمرة عريض الحاجبين شديد الاعصاب ساذج المعيشة ظاهر القناعة لاتغلبه شهوة ولا يستخفه مجد باطل ولا يشغله عن أشغاله شاغل .

﴿ ترجمة ﴾

حضرة صاحب العزة اسكندر بك زلزل الاكرم

قاض بمحكمة الاستئناف الاهليه

هو سوري النشأة وُلد في قريه بكفيا من أعمال جبل لبنان عام ١٨٥٤ ميلاديه ولم يبلغ التاسعة من سنيه حتى ظهرت عليه مخائل النجابه والزكاء فادخلهُ والدهُ مدرسة (عين طوره) حيث مكث ثلاث سنوات درس في خلالها اللغة الفرنسويه والعربية ثم استدعاهُ والدهُ وسلمه أزمة أشغاله التجاريه وادارة فابريقة الحرير تعلقهُ بالنظر لكون الاطباء أشاروا عليه بالاعتزال عن الاشغال مراعاة لصحته

وقد أدار حركة الاشغال بمهارة غريبة مدة أربعة سنين اكتسب بها محبة العمال وثقة التجار وصيتاً حسناً في حسن المعاملة والوفاء

وفي عام ١٨٦٠ ثارت في مقاطعة الشوف من اعمال لبنان نار الفتن بين النصارى والدروز ولبث زمناً تقوضت فيه دعائم الامن فاصبحت البلاد في عالم الفوضى ولما زحف الدروز على قريه بكفيا بقصد القتل والنهب قاومهم رجل الترجمة وقاتلهم في جملة مواقع نذكر منها موقعة قرنابل الشهيرة

ولما عادت المياه لمجاريها واستتب الامن في لبنان وانتظمت حكومته عين في ادارة البوسطه اللبنانية ولم يقضي مدة طويله في هذه الخدمة حتى عين مديراً للبوسطة وفي عام ١٨٦٤ استدعاه دولتلو داود باشا

متصرف جبل لبنان وعينه ترجمانه الخصوصي وكان الناس يقصدونه فى قضاء أشغالهم فيساعدهم بكلما يصل اليه امكانه حتى اشتهر بفعل الخير فى جميع أنحاء لبنان فانعم عليه بالنيشان المجيدى والرتبة الثالثة

وحدث ان اشتد الخلاف بين دولتلو داود باشا والمرحوم يوسف بك كرم أحد عظماء رجال لبنان حتى أدت الحالة بينهما الى حمل السلاح واستخدام البيض الصفاح فانتشبت بينهما نار الحرب وتحزب الاهالى ليوسف بك كرم ولحقه كثيرون من المتطوعين وكان داود باشا يرسل لاخضاعه فرقا من العساكر اللبنانية فيستظهر عليها كرم بك فى أغلب المواقع

ولما استفحل الامر وعظم الخطب وانتشرت روح العصيان فى قلوب أغلب الاهلين أراد الباشا ملافاة الامر حقناً للدماء فاستدعى اليه برجل الترجمة واعطاه السلطة المطلقة فى العقد والحل فقام بهذه المهمة بصدق واخلاص باذلاً قصارى جهده فى اطفاء الثورة وازالة العصيان من ارباض لبنان .

وقد تغيرت الاحوال وتبدلت الشؤون وخمدت نار الحرب وسافر يوسف بك الى فرنسا وعزل داود باشا من لبنان وعين بدلاً عنه فرنقو باشا وذلك عام ١٨٦٩ فعين اسكندر بك ناظراً للنافعة ولبث فى هذه الوظيفة مدة قضاها بالصدق والاخلاص فكثر حساده وقوي اضداده فاستعفى منها مأسوفاً عليه من كل من عرفه تاركاً له حسن الذكر فى جميع

الخدامات التي تقلب فيها وفى أثناء خدامته تصادف ان تجول فى انحاء لبنان البرنس فريدريك الالمانى فمين صاحب الترجمة سر تشريفاتى لسموه فسر منه غاية السرور وأهداه دبوساً من الالماس الخاص وعليه التاج الالمانى

وفى عام ١٨٧٢ جاء مصر وعين بوظيفة مترجم بقلم افرنجى تفتيش عموم بحرى ولبث فى هذه الوظيفة ١٨ شهراً

ثم عين معاوناً لنظارة الخارجية عام ١٨٧٣ فقام بجميع المأموريات التي انتدب لتأديتها خير قيام ثم عين معاوناً أول للنظارة ذاتها عام ١٨٧٥

وفى سنة ١٨٧٧ عين وكيلاً لمحافظة القنال ثم فصل عنها فعين معاونا أول لمجلس النظار ثم معاونا للداخلية وفى عام ١٨٧٨ عين ثانياً معاونا أول لنظارة الخارجيه وانيط باشغال نظارة الخارجية عند سقوط الوزاره وعدم تعيين أحد ناظراً لها وكان ذلك فى أثناء الحوادث العرابية فبرهن فى سائر الاعمال التى قام بتأديتها على وفرة الزكاء ومزيد الاخلاص للحضرة الخديويه فى أيام الشدة وأوقات المحنة

ولما استفحل أمر العصيان وحل الركاب الخديوي بالاسكندريه كان رجل الترجمة ملازماً للمعية قائماً بخدمة ولى النعم خير قيام

ولما قمع عرابى وأرسل الى سيلان منفياً وعادت المياه الى مجاريها عين وكيلاً لمحافظة الاسكندريه وبعد بضعة شهور عين قاضياً بمحكمة

الاستئناف الاهليه

وقد حاز من الرتب رتبة أميرلاى ثم متمايز ونال من النياشين النيشان المجيدي من الرتبة الرابعة والثالثة ثم الميداليون المعروف بوسام الامانة والاخلاص .

هذا ماعلمناه من فضل هذا الرجل والله فوق كل ذى علم عليم

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة صاحب العزة والوجاهة يوسف بك وهبه الاكرم ﴾

﴿ ناظر ادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة بنظارة الحقانية ﴾

هو مصري النشاة ولد فى مصر القاهرة عام ١٨٥٢ م. فى بيت كرامة ونباهة ولم يبلغ سن الحداثة حتى ادخله والده مدرسة الاقباط الاورتودكس فالتقط منها اللغة العربيه والفرنساويه فى مدة يسيرة أظهر فى خلالها مذيد الاجتهاد وفرط الذكاء

ولما برع فى تينك اللغتين دخل نظارة المالية يتمرن على أحد كتابها ويقف على اصطلاحاتها وبالنظر لما كان عليه من حسن العريكه وسلامة الطويه عين عام ١٥٨٨ قبطيه كاتباً بالنظارة المذكوره براتب قدره ٢٥٠ غرشاً صاغاً .

ولبث عامين فى تلك الوظيفه يقوم بها حق قيام حتى استحق التفات رؤسائه وزيد راتبه الى خمسمايه غرش فى عام ١٥٩٠ قبطيه . وفى عام ١٨٧٥ ميلاديه نقل الى نظارة الحقانيه بوظيفة مترجم

بناء على طلبها واعطى بها راتباً قدره ثمانمايه غرش صاغ . فاحسن القيام بهذه الخدمه مظهراً الاخلاص والاجتهاد مبرهناً فى تأديه هذه الوظيفة على النشاط والاهلية فذيد راتبه مكافأة لحسن اعماله .

وفى شهر يوليو من عام ١٨٨٤ رقى الى رياسة قلم الترجمة بالنظارة ذاتها براتب قدره أربعة آلاف قرش صاغ بالنظر لاهليته واستحقاقه وفى شهر ستمبر من عام ١٨٨٥ عين ناظراً لادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة بالنظارة ذاتها براتب قدره خمسة آلاف قرش ديوانى .

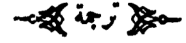
وقد عين صاحب الترجمة فى جملة مأموريات فوق المادة قضاها بتمام الزمة ووفرة الاستقامة منها انه عين كاتب سر لجنة تحقيق مسألة عصيان العرابيين وذلك عام ١٨٨٣ ميلاديه وقد قام بأثناء هذه المأموريه باشغال مهمة استحق لاجلها التفات الجناب العالى فاحسن عليه بالرتبة الثالثه . ثم عين كاتب سر للجنة التى شكلت تحت رياسة ناظر الحقانيه لتحضير القوانين اللازمة للمحاكم الاهليه وترتيبها وانيط به ترجمتها أيضاً فترجمها مبرهنا بتأديه هذه المأموريه على سمو الادراك وثباته بالعمل وتأديه أشغال يعجز عنها كثيرون فانعم عليه بالنشان المجيدى من الدرجة الرابعه ثم بالرتبة الثانية.

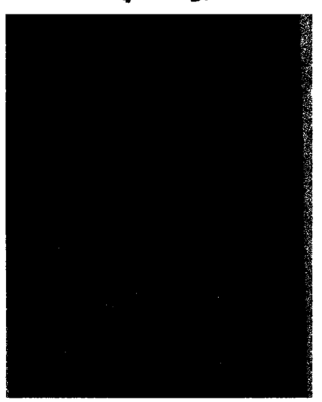
وفى ٣ يونيو عام ١٨٨٧ انعم عليه برتبة المتمايز .

وقد اشتهر بسمو الادراك والتضلع التام بمعرفة العلوم القانونيه فألف فيها كتاباً يدعى شرح قانون التجارة بالاشتراك مع حضرة عبد العزيز

بك كحيل ثم شرح القانون المدنى بالاشتراك مع حضرة الاصولى الفاضل سعادتلو شفيق بك منصور

عرفناه فوجدناه رزيناً عاقلاً سديد الرأي والتدبير عفوف النفس وكريم الخلق .





سعادة خشم الموس باشا الاكرم

احد قواد الحملة السودانيه

هو ابن الملك ﴿١﴾ محمد ابن الملك صبير ابن الملك بشير شيخ قبائل الشايقيه العباسيين ولد عام ١٢٤٤ للهجرة فى مدينة دنقله من

﴿١﴾ لفظه ملك تطلق عند السودانين على شيخ القبيله

اعمال السودان ولما بلغ الحاديه عشرة عين سنجقاً لقبيلته الائلة اليه بالارث عن عمه الملك سعد البطل المشهور اتباعاً للعهدة المنعقدة بين اجداده والمغفور له محمد على باشا عند افتتاحه بلاد السودان

وفى عام ١٨٢٢ ميلاديه لما عاد المغفور له اسماعيل باشا نجل الطيب الذكر محمد على باشا من انحاء السودان بجيشه الجرار الذى حارب به المماليك فى دنقله وبدد شملهم وامتلك نوبيا وكورتى والخرطوم عرج على شندى الواقعة بين الخرطوم وبربر ونزل ضيفاً عند حاكمها وقتئذ المدعو الملك « نمر » وطلب منه ان يعاهده على الطاعة للحكومة المصريةوان يدفع له دلالة على خضوعه جانباً من المال ويقدم له ألفاً من الارقاء فاجابه « نمر » بالقبول مضمراً له الشر والسوء وذهب فامر عبيده باحضار كمية وافرة من التبن حول معسكر اسماعيل باشا تحت حجة تقديمها علوفة للخيول ولما جن الظلام أضرموا النار فى التبن فاندلع لسان لهيبها فى المعسكر فمات المرحوم اسماعيل باشا شهيد الحريق ولما بلغ ذلك « صبير » جد رجل الترجمة اخطر صهر الفقيد محمد بك الدفتردار الذي كان وقتئذ فى كردفان فزحف بجنوده على شندى وقتل نمر الخائن ودمر المدينة ودك اسوارها أخذاً بالثار

وفى عام ١٢٨٧ للهجرة امتدت سطوة الحكومة المصريه فى انحاء السودان فعين الخديوى السابق سعادة اسماعيل باشا أيوب حكمداراً للسودان وبالنظر لما كانت تجتنى مصر من الفوائد المالية من تلك

الاصقاع الواسعة الجيدة التربة والوافرة الخيرات عينت حسن باشا وعبد الرازق باشا لفتح درفور التى هى من أهم مقاطعات السودان وكان وقتئذ صاحب الترجمة مشهوراً بالشجاعة والتدابير الحربية فعين سر سوارى لتلك الحرب الهائلة فخاض ميادين الوغى وانتصر فى جملة مواقع وفى أحداها نازل الملك سعد أحد سلاطينها وبعد طول العراك طعنه بالرمح فى قلبه فقتلهُ وقتل غيره جملة ملوك ولم يغادر حقول المعركة مدة خمس سنين متوالية حتى تم فتح درفور

وفى عام ١٢٩٢ عزل سعادة رؤوف باشا من منصبه وعين بدلاً عنه سعادة عبد القادر باشا الذى حال وصوله التى الرعب فى قلوب الاهلين وعمم الامن فى الانحاء البعيدة وبالنظر لما سمعه عن رجل الترجمة من حسن اخلاصه للحكومة استدعاهُ اليه وعينه سر سواري وقومندان عساكر السوارى بمديريه فشوده

وفى الايام الاوائل من تقلده لهذه الوظيفه جاهرت بالعصيان بعض القبائل واقتحمت سنار فحاصرتها ولما بلغه ذلك انتدب السنجق صالح أغا أحد امراء قبيلته وبعثه برجاله لقمع العدو فذهب بهم وأشهر السلاح على العصاة فقمعهم فى معركة استمرت من الصباح الى المساء وانجلت عن خذلان الاعداء ورفع الحصار عن سنار

وفى أوائل ظهور الثوره السودانيه قاوم المتمهدى مع قبيلته وناهضه فى ناحية «ابى حرس» فقتل وزيره «محمد طه» وأتى برأسه الى

الخرطوم ولما امتدت ثورة المدعى المهدويه فى بعض انحاء السودان اصدر صاحب الترجمة الاوامر الى قبيلتـه عموماً البالغة زهاء المئة والعشرين ألفاً تحت رياســة ٧٢ سنجقاً من قبـله كى تداوم الاخلاص للحكومة المصريه وتلبث على مقاومة المتمهدى واتباعه ثم أوصى أولاده الذين من جملة السناجق ان يكونوا فى مقدمة المضطهدين لمن ينضم الى المتمهدى

ولما أصدرت الحكومة أمرها باخلاء فشوده جاء صاحب الترجمة بعياله ورجاله الى الخرطوم تاركاً مسقط رأسه وسائر املاكه وما لبث فى الخرطوم مدة شهرين حتى اشتهر اخلاصه للحكومة المصريه فانعم عليه غردون باشا برتبة قائمقام وعينه رئيساً لفرقة عسكرية ولما تولى قيادتها زحف بها الى جهة الجريف القريبة من الخرطوم قاصداً مناوشة العدو فقاتله وبدد شمله تبديداً .

وعندما احتل حلفايا أولاد الشيخ العبيد امراء العصاة وقطعوا المواصلات مع الخرطوم توجه صاحب الترجمة لمقاتلتهم فانتصر عليهم وطردهم من حلفايا وأرجع خط المواصلات بين تلك الجهات والخرطوم فانعم عليه غردون باشا برتبة اميرالاى وبالنيشان المضاهى لهذه الرتبه من النياشين التى كان صنعها فى الخرطوم

وفى سنة ١٨٨٤ انتدبه غردون باشا ليصحب صبحى باشا الى جهة شندى والمتمة بمراكب حربيه لضرب تلك الجهات وهدمها بالقنابل لمجاهرتها بالعصيان فتوجه وبعد ان رماها بالمدافع وحرقها عاد بمركبين

للخرطوم وحال وصوله وجد المدينة فى ضنك واضطراب والناس فيها يندبون سوء حظهم ولما قابل غردون باشا اخبره بالتوجه حالاً الى ملاقاة الجيش الانكليزى فى المتمة فاطاع وتوجه حالا فركب باخرته مصحوباً بكثيرين من رجاله الشايقيه وبعض نفر من الجند فوصل الى المتمه فى الحادى والعشرين من شهر يناير ولدى وصوله قابل قائد الحملة شارل ولسون وأعلمه بان الخرطوم فى ضنك شديد وان لم يدركها حالا تقع فى قبضة المهدى

اما السر شارل ولسون فعوضاً من ان يسير للخرطوم حالاً امهل الامر ولم يسافر الا فى الرابع والعشرين مصحوباً برجل الترجمة وعشرين نفراً من الجنود الانكليزية ومائتين من السودانيين أكثرهم من قبيلة الشايقيه ومعهم الزاد والمؤون ولما وصلوا الى الشلال السادس تصادمت باخرة السر ولسون فانتشلها العساكر السودانيون

ولما اطردوا المسير وفد عليهم رجلان من قبيلة الشايقية واخبراهم بان الحرب مستمرة بين حامية الخرطوم والعصاة منذ ١٥ يوماً وبان الخرطوم سقطت فى قبضة العصاة فى السابع والعشرين من شهر يناير وفى ٣٠ منه بينما كانت البواخر سائرة وفد عليهم رجل من الشايقية وأكد لهم بسقوط الخرطوم منذ يومين

اما خشم الموس باشا فعندما تأكد بسقوط الخرطوم تأوه الحسرة وخنقه البكاء فانه غادر فيها أمواله الغزيرة وعائلته الكثيرة .

ولكى يتأكدوا الخبر ساروا بالبواخر متقدمين نحو حلفايا فقابلهم العدو بالرصاص فما هابوه وتبادلوا معه طلقات المدافع حتى وصلوا الى أمدرمان ومنها شاهدوا الخرطوم فى قبضة الاعداء يخفق فوقها علم المتمهدى ويمرح فى أسواقها الدراويش الاشقياء

وبعد ان تأمل قائد الحملة حالة الخرطوم وتشاور مع خشم الموس باشا بشأن اقتحامها وجدا ان الحالة خطرة والجنود الذين معهما قليلون فعادا بالبواخر ومن فيها عائدين الى كورتى وهناك علما باسباب سقوط الخرطوم الناتجة عن خيانة فرج باشا كيف انه اتحد مع العصاة وفتح لهم أبواب المدينة فدخلوها وذبحوا غردون ورجال الحامية

وعاد صاحب الترجمة مع السر ولسن والرصاص يتساقط عليهما تساقط المطر وفى ٢١ يناير تصادمت الباخرة التى يركبها ولسن بصخر عند آخر الشلال فتحطمت وانكسر مقدمها ودخلت اليها المياه فاضطر ولسن للنزول منها مع عساكره فى جزيرة صغيرة وهناك بنى لهم فيها صاحب الترجمة زريبة وقتهم من نار العدو حتى وصلتهم النجدة من أبى كرى . وفى أثناء ذلك بعث المتمهدى بجملة خطابات لخشم الموس باشا يدعوه فيها للانضمام اليه واعداً اياه بان يوليه جميع ما يرغب ويتمنى فلم ينخدع بها واجابه بان يقلع عن غيه ويقدم الطاعة للحكومة المصرية

وقد بلغت خدماته مسامع الحضرة الخديوية وجلالة ملكة الانكليز فانعم عليه مولانا الخديوى برتبة ميرميران وأرسلت له ملكة

الانكليز كتاباً تشكره فيه على جليل خداماته ونيشاناً عن يد اللورد ولسلي

وفى عام ١٨٨٧ جاء مصر فحظى بمقابلة الحضرة الخديويه فلاطفته وأنعمت عليه بالنيشان المجيدى الرابع ثم بالنيشان المجيدي من الصنف الثالث وأحيل على المعاش الكامل

وقد أنعمت عليه الحضرة الخديويه بخمسمايه فدان من اطيان الميري الموجودة بمديريه الجيزه

وهو يقيم فى ميادا الخيري بالقرب من مصر فى سرايته وبمعيته نجل أخيه عزتلو محمد بك سر سوارى أورطه القلابات وهو فارس شجاع حضر جملة مواقع وخاض ميادين القتال واقام على عهد الاخلاص للحضرة الخديويه

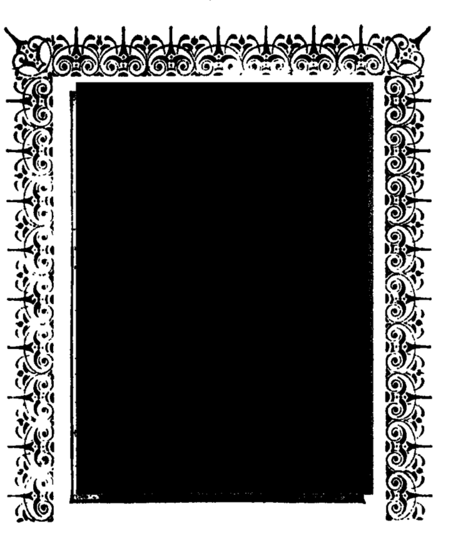
ترجمة

حضرة العالم الفاضل سعادة شفيق بك منصور الافخم
مستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية

هو الاصولى المحقق والقانونى المدقق آيتنا فى علم اللسان وغايتنا فى فن البيان غصن دوحة النسب وفرع شجرة الحسب نجل صاحب الدولة والاقبال حضرة المشير الخطير دولتلو منصور باشا يكن حضرتلرى .

ولد بمصر القاهرة فى الخامس عشر من شهر مايو لعام ١٨٥٦ ولم ينفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابه طفلا فاعتنى دولة والده بتربيته وأحضر له أساتذة مخصوصين درس عليهم بعض مبادى العلوم ولما ترعرع قويت فيه شعلة الزكاء ومال الى اقتباس العلوم فدخل مدرسة المنيل ثم مدرسة العباسية وانصب فيهما على درس اللغة العربية والفرنساويه بسائر فروعهما وكان منذ نعومة اظفاره واسع المحفوظ كبير العقل سريع الخاطر نبيه يكاد من وفرة فراسته ان

رسم



حضرة العالم الفاضل

غصن دوحة النسب وفرع شجرة الحسب

سعادة شفيق بك منصور الافخم

نجل دولتلو منصور باشا يكن حضرتلرى

صهر الحضرة الخديوية الفخيمة

يكشف حجب الضمائر اويهتك اسرار السرائر

وفى عام ١٨٦٩ سافر الى مدارس باريز صحبة دولة البرنس حسين باشا وبالنظر لاشتباك فرنسا بالحرب مع المانيا عاد الى مصر ثم بارحها وسافر الى مدارس سويسرا حيث مكث ستة سنوات قضاها فى تحصيل العلوم الرياضيه وخلافها وبعد ذلك توجه الى مدارس باريز وتلقن بهما فن القوانين حتى برع ونال شهادة ليسانيه

وفى عام ١٨٨٠ ادى الامتحانات اللازمة فى سائر الفنون والعلوم التى تلقاها فنال الشهادات الدالة على مهارته بها وسمومداركه وعاد الى مصر

وفى سنة ١٨٨٣ شكلت المحاكم الاهلية فعين بها وكيلاً للنائب العمومى وبرهن فى تأديه هذه الوظيفة على حريه الفكر واستقلال الضمير والميل الشديد الى احقاق الحق وازهاق الباطل ثم عين بعد زمن قليل رئيساً للنيابه العمومية بمحكمة الاستئناف الاهلية فلم يخش فى الحق لؤمة لائم وقد مكث مدة فى هذه الوظيفة يديرها بما فطر عليه من الحكمة والدرايه واستقال

وفى أواخر عام ١٨٨٨ عين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الاهلية فصادف هذا التعين اهلهُ وقد نال رجل الترجمه جزاء اخلاصه فى سائر المناصب التى تقلب بها الرتبه الثانيه ثم المتمايز والنيشان المجيدى من الدرجه الثالثه .

وهو عالم فاضل لهُ المنزلة العليا بين رجال الفضل والادب يقضى غالب أوقاته بين الموائد والمحابر فى التصنيف ولهُ جملة مؤلفات منها تطبيق الرياضيات على القوانين باللغه الفرنساويه وكتاب فى علم الحساب وآخر فى علم الجبر وتأليف فى حساب التفاضل والتكامل والدروس الحسابيه والدروس الجبريه والدروس الهندسيه والدروس القسموغرافيه ثم ترجمة رياض المختار تأليف صاحب الدولة احمد مختار باشا الغازى من اللغه التركيه الى العربيه ثم ترجمه الجبارتى من اللغه العربيه الى الفرنساويه وله خلاف هذه المؤلفات مقالات علميه ونشرات ادبيه كثيرة العدد

وهو عالم فاضل واسع العقل عظيم النفس رقيق الجانب عالى الهمه لين العريكة نسأل الله ان يطيل ايام حياته

ترجمة

حضرة صاحب العزة عمر بك رشدى الاكرم

قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

ولد فى ٢٠ رمضان عام ١٢٦٤ للهجرة فى مدينة اصوان ووالده أحمدأفندى كماخلى نسبةالى بلدة كماخ ببرالاناضول ولم يبلغ سن الحداثه حتى دخل المدرسة الاميريه الكائنه وقتئذ بالقلعه لتلقى العلوم العسكريه

وبعد ان مكث فيها مدة انتقل منها الى مدرسة فم البحر ثم الى العباسيه فرقى بالرتب العسكريه الى ان بلغ رتبة ملازم ثان ونقل الى مدرسة أركان حرب فى عام ١٢٨٢

وفى ربيع أول سنة ١٢٨٣ هجريه عين ياوراً بمعية سر دار العساكر المصريه ثم بمعية ناظرالجهاديه اسماعيل باشا الشهيربالفريق وتوجه الى جزيرة كريد حيث كانت الحرب منتشبةفيها فبرهن على بسالة زائدة وشجاعة فائقه استحق لاجلها ان يرقى الى رتبة ملازم أول

وفى عام ١٢٨٤ عاد للقطر المصرى مع أخر التجريدة المصريه وحال وصوله عين اركان حرب بنظارة الجهاديه

وفى أوائل عام ١٢٨٥ سار الى مدينة بورصه والاستانه العليه بمعية حضرة الخديوى السابق بوظيفة أركان حرب وعقيب عودته عين ياوراً لولى العهد سمو أفندينا الحالى ورقى الى رتبة يوزباشى .

وفى عام ١٢٨٨ الحق بديوان الجهاديه بوظيفه أركان حرب فلبث بهذه

رسم

حضرة صاحب العزة والوجاهة

عمر بك رشدى

قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

الوظيفة يقوم بعبء اعمالها بهمة لا يعتريها الملل حتى عام ١٢٩٢ فرقى الى رتبة بكباشى أركان حرب وتوجه عقيب ذلك الى حقول المعركة المحاربة الحبشان فاشتهر بالاقدام والبسالة بالمواقع التى حضرها .

وفى عام ١٢٩٤ عقيب عودته من ساحات القتال عين رئيساً لقسم ثان اركان حرب بديوان الجهاديه وبالنظر لاجتهاده فى تأديه وظيفته وقيامه بشؤون اعمالها رقى الى رتبة قائمقام اركان حرب عام ١٢٩٦ ولبث فى هذه الوظيفة مع بقائه رئيساً لقسم ثان وسادس اركان حرب الى ان صدر الامر بالغاء الجيش المصرى واستعاضة نظارة الجهاديه بنظارة الحربية فعين معاوناً بالمجلس العسكرى العالى المشكل لمحاكمة العصاة ثم عين عضواً لقومسيون فرز المهمات الحربية بنظارة الحربية ومكث بها الى ان شكلت المحاكم الاهلية فى أول يناير سنة ١٨٨٣ ميلاديه

ونذكر لرجل الترجمة اخلاصه للحضرة الخديويه فانه فى زمن العصيان لم ينقد لاوامر العصاه ولم يخشى لهم وعيداً وبقى محافظاً على حق النعمة يدعو الجناب الخديوي بالتأيد فى السراء والضراء . واشتهر فى سائر أعماله بالنزاهة عن الغايات وحريه الضمير وامتاز بمراعاة الحقوق وواجبات الذمه فعين عام ١٨٨٤ ميلاديه قاضياً بمحكمة الاسكندريه الابتدائيه الاهلية وبرهن فى سائر احكامه على مراعاة العدل واحترام القانون وفى عام ١٨٨٥ انعم عليه الجناب العلى بالرتبة الثانيه جزاء خداماته الجليله فزاده هذا الانعام تنشيطاً على تأديه

وظيفته حتى اشتهر بين اقرانه بالاجتهاد والعفة وفى عام ١٨٨٦ عين نائب قاض بمحكمة استئناف مصر الاهلية وفى سنة ١٨٨٨ عين قاضياً بتلك المحكمه فصادف هذا التعيين أهله

وهو رجل همام عالى الهمة عفوف النفس متصف بحسن الخصال

ترجمة

عزتلو أحمد بك خيرى الاكرم

نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهليه

ولد عام ١٢٦٨ هـ فى مدينة دنقله من أعمال السودان واسم والده سيد أغا كان من ضمن السناجق الذين فتحوا السودان ولما شب تلقى اللغة العربية والتركية فى دنقله وما بلغ الثانية عشرة من سنيه حتى عين بادارة المحكمة الشرعية ثم رقى الى ان بلغ وظيفة معاون بادارة المحكمة المذكورة فقام بشؤون هذه الوظيفة خير قيام واشتهر بعلو الهمة والعفة والاخلاص وكانت تحال عليه جملة مأموريات انجزها على أحسن حال وبعد ذلك عين معاوناً للادارة فى كوردفان وانتقل فعين معاوناً لمديرية قنا وانتقل أيضاً من هذه المديرية الى مديرية البحيره فعين بوظيفة مأمور أشغال العربان ثم عين مأموراً لمركز دمنهور بحيره

وفى عام ١٨٨٢ عين فى قلم قضايا ضابطية اسكندرية وفى أوائل عام ١٨٨٣ عين معاوناً لنظارة المالية

ولما تشكلت المحاكم الاهلية عين قاضياً بمحكمة الاسكندرية ثم بنها ثم المنصورة وفى ١١ نوفمبر لعام ١٨٨٥ عين قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية وبالنظر لما اشتهر به من تمام الذمة انيط بتحقيق الجنايات وفى اواخر عام ١٨٨٩ عين نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية لما توفر فيه من الاهلية والاستعداد

وقد قام بجميع الوظائف التى تقلب بها على عهد الولاء والاخلاص فكافأه الجناب العالى بالرتبة الثالثة والنيشان المجيدى صنف رابع

وهو رجل رزين واسع العقل حميد الخصال حسن الخلق ومحب للخير والسلامة

ترجمة

عزتلو امين بك فكرى الاكرم
قاض بمحكمة الاستئناف الاهليه

هو نجل العالم النحرير والشاعر المجيد سعادة عبد الله باشا فكرى الأكرم. ولد عام ١٢٧٣ هـ بمصر القاهرة ولما ترعرع أدخله والده مدارس الميرى فتلقى بها العلوم الابتدائيه وامتاز بالزكاء والنباهه حائزاً قصب السبق على اقرانه . ثم سافر مع الرسالة المصريه الى اكس فى شمالى فرنسا لتلقى العلوم القانونيه وبعد ان برع بها ونال شهادة ليسانيه عاد الى مصر فعين بنيابة المحكمة المختلطه ولما تشكلت المحاكم الاهليه عين رئيساً للنيابه بمحكمة طنطا الاهليه فبرهن فى تأديه هذه الوظيفه على حريه الضمير محافظاً على حرمه القانون وفى عام ١٨٨٨ عين رئيساً للنيابه بمحكمة مصر فدار اعمالها بدرايه وافرة

وفى عام ١٨٨٩ عين قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهليه فصادف هذا التعيين محله وهو رجل فاضل شديد العزم كبير العقل لين العريكة وحسن الطويه

ترجمة

عزتلو محمد بك زكى الاكرم
نائب قاض بمحكمة استئناف مصر الاهليه

ولد فى منوف العلا التابعة لمديريه المنوفيه عام ١٢٧٢ للهجرة ولم ينفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابه والزكاء فادخله والده المدارس الاميريه لتلقى العلوم والفنون فيها ولم يمض مدة فى المدرسة التجهيزيه حتى برع فى علم الحساب وفن الهندسة والانشاء وتضلع فى اللغة العربية والفرنساويه ومال ميلاً خصوصياً الى علم الشرائع والقوانين

ولم يبلغ سن الرابعة عشرة من سنيه حتى انتظم فى سلك تلامذة مدرسة الاداره وتبحر فى علم النحو والبيان والبديع والعروض ثم انصب على درس القوانين الفرنساويه وأدى الامتحان اللازم فنال الشهادة الدالة بذلك

وفى ٢٩ ابيب من عام ١٥٨٧ قبطية عين مترجما بديوان المكاتب الاهلية براتب شهري قدره ٥٠٠ قرش صاغ

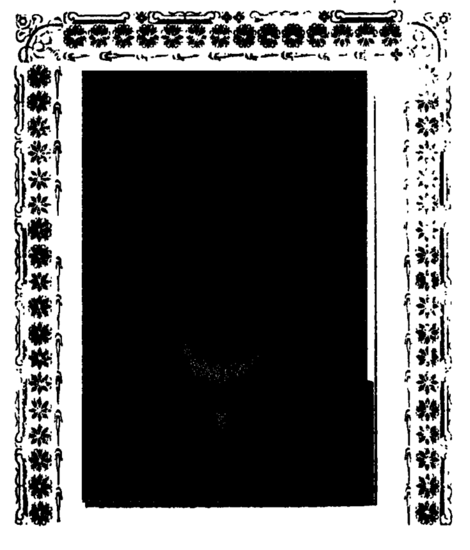
وفى سنة ١٥٨٩ قبطية بعثت به الحكومة الى مدرسة اكس بفرنسامن ضمن الارسالية المصريه لتلقى علم القوانين والشرائع فمكث بفرنسا بعض سنوات منصباً على دراسة العلوم القانونية حتى برع بها وادى الامتحان اللازم فنال شهادة ليسانسيه وعاد الى مصر فى غايه شهر اغسطوس سنة ١٨٧٧ ميلاديه

وفى ٢٤ أكطوبر للعام ذاته عين وكيلاً بقلم افوكاتية المزارعين الذى كانت الحكومة أنشأته للمدافعة عنهم امام المجالس المختلطة ولبث فى هذه الوظيفة حتى الغيت فعين فى قلم قضايا الحكومة بنظارة الحقانية الجليلة

وفى ٢١ مايو سنة ١٨٨٠ عين عضواً بمجلس طنطا الملغى ومكث فى هذه الوظيفة لغايه ٢٠ أكطوبر لعام ١٨٨٦ ثم عين فى مجلس اسكندريه الملغى لغايه شهر ديسمبر لعام ١٨٨٣

ولما تشكلت المحاكم الاهليه عين وكيلاً للنائب العمومى فى محكمة اسكندريه الاهلية وفى ١٥ مايو لعام ١٨٨٤ عين قاضياً بمحكمة بنها الاهلية

﴿ رسم ﴾



حضرة صاحب العزة والوجاهة

(مابابك زكا الافخم)

باشكاتب محكمة استئناف مصر الاهلية

وفى ٢٧ ديسمبر لعام ١٨٨٤ عين نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية وما برح فى هذه الوظيفة حتى اليوم قائما بعبء واجباته مشتهراً بعفة النفس والاستقامة وذلك مما يؤهله الى الارتقاء السريع وهو قانونى متضلع حسن الخلق وكريم النفس

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة صاحب العزة سابا بك زكا الاكرم ﴾

﴿ باشكاتب محكمة استئناف مصر الاهلية ﴾

ولد فى الاسكندرية فى السابع من شهر يناير لعام ١٨٤٨ ميلادية من والد غنى كان من أشهر تجار الاسكندرية وتلقى الدروس الابتدائية فى اللغتين الفرنساوية والعربية على أساتذة مخصوصين فى بيت والده ولما اتمها دخل مدرسة الفرير حيث تضلع فى العربية والفرنساوية والايطاليانية حائزاً قصب السبق على أمثاله وكان منذ صغره يميل الى مطالعة فقه القوانين ومعرفة الشرائع حتى انه بعد خروجه من المدرسة تولع فى حرفة المحاماة واشتغل بها نحو سبع سنين امام المجالس الملغاة ومجالس القونسلاتات مظهراً الصداقة والاستقامة فى سائر أعماله حتى اكتسب ثقة العموم

وفى عام ١٨٧٥ ميلادية عين مترجماً بمحافظة الاسكندرية فاكتسب رضاء رؤسائه بالنظر لوفرة زكائه وفرط اجتهاده فى تأدية الاعمال

وفى عام ١٨٧٦ حدث امتحان بمحكمة الاستئناف المختلطة بثغر الاسكندريه لانتخاب مترجم لها فدخل فى سلك المترشحين وحاز قصب السبق فعين فى تلك الوظيفة عن أهلية واستحقاق وقام بها حق قيام مؤديا فرض الواجب وفى سنة ١٨٧٧ عين كاتباً بالمحكمة المذكورة وفى عام ١٨٨٠ عين رئيساً لقلم قضاياها

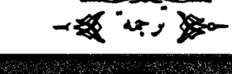
وفى عام ١٨٨٢ تغيب باشكاتب المحكمة المذكورة فلم يكن سواه من يصلح للقيام بعبء مهامها فعين لتأديتها موقتاً

وفى عام ١٨٨٣ شرعت الحكومة المصريه فى تأليف المحاكم الاهلية تعميماً للعدل فى سائر أنحاء القطر فانتدبته نظارة الحقانية الجليلة لتدريس الكتبة والمحضرين الذين عزمت على توظيفهم بالمحاكم ليكونوا على بينة من نصوص القوانين المصريه وكيفية السير بموجبها وعقيب ان أتم تلقينهم عرضهم للامتحان فبرهنوا فيه على صحة الروايه والتمكن من القيام بحقوق وظائفهم وقدم التقرير اللازم لنظارة الحقانية فانتخبته عضواً فى لجنة انتخاب المستخدمين وكلفته بتحضير الدفاتر والمطبوعات اللازمة لنظام الهيئة القضائية الجديدة وفى عام ١٨٨٤ عين باشكاتباً لمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر فبرهن فى تأديتها على علو همته وسمو مداركه فكافأته الحضرة الخديويه بالرتبة الثانية ومن ذلك الوقت شرع فى ملاحظة أعمال عموم الكتبة والمحضرين فى عموم المحاكم

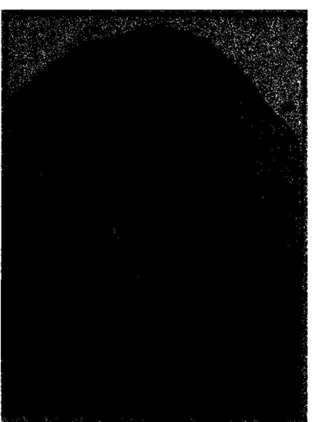
وفى عام ١٨٨٩ شكلت نظارة الحقانية الجليلة لجنة تحت رئاسته

لامتحان المحضرين لمحاكم وجه قبلي . ونضرب صفحاً عن ذكر المأموريات فوق العادة التي تحال عليه دواماً لاجراء التفتيش في سائر المحاكم ومن جملة خداماته للقوانين انه وضع قانوناً يشتمل على التعليمات اللازمة لكتبة المحاكم يحتوي على ٢٥٧ مادة وقد عرضه على نظارة الحقانية للتصديق عليه حتى يباشر طبعه

وهو زكي نبيه صبور على العمل يقضي سائر أوقاته بملاحظة شؤون وظيفته عفوف النفس حسن الطويه يحب الخير والسلامه .



ترجمة



حضرة صاحب العزة والوجاهة محمد بك منيب الاكرم

رئيس محكمة بنها الاهليه سابقاً

ولد في التاسع عشر من شهر اكطوبر لعام ١٨٥٢ ميلاديه في بني

شبل من مديريه الشرقية في بيت كرامة وشهامة . وكان والدهُ الشيخ أحمد افندى ابراهيم باشكاتباً لديوان العهد والجفالك فى تلك المديريه وهو عربى النشأة والفطرة ومن اشراف عرب بنى مسلم الذين هاجروا من الحجاز فجأوا مصر منذ ميئات من الاعوام

وما فطم رجل الترجمة عن الرضاع حتى ادخلهُ والده مدرسة المبتديان عام ١٢٨١ للهجرة فقراء بها مبادى اللغة العربية والفرنساويه مع مبادى العلوم الرياضية ولبث عامين فى هذه المدرسة حتى حصل دروسها ونقل عام ١٢٨٢ لمدرسة التجهيزيه برتبة جاويش اول للفرقة الثانية وانصب فيها على تلقى العلوم باجتهاد لايعتريه الملل متبحراً فى اللغة العربية وفنونها والفرنساويه وفروعها ثم فى العلوم الرياضية مثل الكيميا والجغرافية والطبيعة والفلك والاخلاق وبقى فى هذه المدرسة خمسة اعوام حتى برع فى العلوم المتقدمه الذكر ونال بكلوريا فى العلوم

وفى عام ١٢٨٥ للهجرة دخل مدرسه الادارة ودرس فيها علم الحقوق والقوانين الفقهيه وطالع الدر المختار واتقن اللغه التركيه والفارسه وبرع فى المنطق والبيان والترجمه وكان دائماً ينال الشهادة الاولى فى سائر الدروس والفنون التى يطالعها

وفى عام ١٢٨٨ للهجرة الموافق لعام ١٨٧١ ميلاديه انتخبته الحكومة وبعثت به مع الرسالة المصريه الى كلية اكس للتبحر فى العلوم القانونية وسائر الحقوق الشرعية ولبث فى هذه المدرسه مدة ثلاث سنوات وفى أواخر العام الثالث أدى الامتحانات العاليه بنوع لم يسبق له مثيل وبالنظر لما أظهره فى الامتحان من البراعه والاهليه نال المكافأة الاولى الافتخاريه واخذ شهادة « ليسانسيه » وعقيب ذلك عاد الى القطر المصرى فطرح بين يدى سمو الخديوى السابق الشهادات الدالة على ما حصله من العلوم فسر افندينا بها غايه السرور واصدر امرهُ الكريم بتعيينه فى المعيه على نفقه الخزينه الخاصه وبعد مدة اصدر امراً بارساله الى مدرسه باريس العليا للحصول على الدكطوريه فى علم الحقوق

والاقتصاد السياسى وسائر العلوم العاليه فتوجه ودخل تلك المدرسه ولم تمض خمس سنوات كاملة حتى تقدم للامتحان ونال شهادة الدكطوريه ثم عاد الى مصر فعين افوكاتو فى ادارة استشارة الحكومه وقلم قضاياها وذلك عام ١٨٧٩ ملاديه .

وفى أواخر عام ١٨٨١ عين عضواً فى مجلس الجيزة والقلوبيه وبالنظر لما أمتاز به من مراعاة مصالح ذوى الحقوق على اختلاف اجناسهم عين بمأموريه فى مجلس طنطا بالدائرة الثانيه ثم تولى رئاسه هذه الدائرة التى شكلت لنهو القضايا المتأخرة

وفى عام ١٨٨٤ عين بموجب امر عال عضواً فى مجلس استئنافى شكل للنظر فى مسألة بلول واصاب حيث قتل السائح الشهير جليوتى فاصدر احكاماً خدم بها العدالة والانسانيه واستحق التفات الجناب العالى فانعم عليه بالرتبه الثانيه ولقب بك

وفى عام ١٨٨٥ عين قاضياً بمكحمة المنصورة الاهليه ثم نقل لوظفيه وكيل بمحكمه بنها فى اول مايو من السنه ذاتها وفى أثناء قيامه بهذه الوظيفه عين ايضاً عضواً لتنقيح القوانين المصريه وفى عام ١٨٨٦ عين رئيساً لمحكمه بنها فدار اعمالها رافعا فوق ربوعها علم العدل والانصاف لايخشى فى الحق لؤمه لائم مراعياً حرمه القانون غير منتصر لرفع او متحامل على وضع

وفى غايه شهر يولو من عام ١٨٨٩ فصل من هذه الوظيفه

وهو الآن يتعاطى مهنه الافوكاتيه ومشهور بتمام الصداقه وكمال الذمه عرفناهُ فوجدناهُ عالى الهمه حسن الخلق على جانب عظيم من الزكاء والدرايه

ترجمة

﴿حضرة العالم الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ عبد الكريم سلمان﴾

﴿محرر جريدة الوقائع المصريه الرسميه﴾

هو ابن حسين افندى سلمان أغا جاء جده هذا من بلاد البانيا

الى مصر مع ساكن الجنان محمد على باشا الكبير وبقى فى جنديته الى
ان ولى مصر وترقى فى ايامه الى وظيفة سنجق وتوفى بمصر بعد ان
أعقب عدة بنين منهم حسين أفندى سلمان ولد بمصر وتربى فى مدرسة
الخانكاه فنبغ فى علم الطب البيطرى ووظف حكيما بيطريا فى بلد
اسمه جنبواي من قرى مديريه البحيره وفيها تزوج باحدى كريمات
رجل تركى اسمه تامر أغا كاشف كان جاء الى مصر فى عسكر للدولة
العلية ووظف كاشفا على جملة بلاد منها قريه جنبواى مع ماحواليها من البلاد

وقد ولد لحسين افندى هذا جملة بنين منهم رجل الترجمة فانه
ولد فى القاهرة بين الطلوعين من يوم الخميس غرة شعبان سنة خمس
وستين ومائتين وألف هجريه وابتدأ فيها بتعلم القرآن الشريف سنة
١٢٧١ ثم انتقل منها مع أبيه وتنقلا فى كثير من بلاد الوجهين القبلى
والبحرى الى ان خلى والده من وظائفه الاميريه فعاد الى جنبواى
وذلك سنة ١٢٧٩ وهنالك أكمل حفظ القرآن المجيد سنة ١٢٨٠
وعمره اذ ذاك لم يتجاوز الخامسة عشرة على التحقيق

وفى سنة ١٢٨٢ أرسله والده الى الجامع الازهر فتفقه فيه على
مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه وتلقى كل كتب فقهية عن شيخ
المشايخ الاستاذ الكبير الشيخ ابراهيم السقا رحمه الله وعلم النحو عن
عدة من مشاهير العلماء كحضرة العلامة الفاضل الاستاذ الشيخ محمد
البسيونى امام الجناب الخديوى المعظم الآن وعلوم البلاغة واصول الفقه

والتفسير والحديث عن العارف بالله العالم الكامل المرحوم الشيخ الخضرى وتلقى فى الازهر أيضاً مبادى علوم المنطق والتوحيد والبيان والفلك والحساب

ومن سنة ١٢٩٢ الى سنة ١٢٩٦ تلقى خارج الازهر علوم المنطق والكلام والحكمة باقسامها والهيئة فدرسها درسا نافعا ثم تلقى بعض كتب الفقه على مذهب الامام الحنفى رضى الله عنه عن العلامة الفاضل الشيخ عبد القادر الرافعى وفى أثناء ذلك اشتغل بممارسة فن الانشا وكتب المقالات المفيدة العلمية فى الجرائد المهمة كمصر والمحروسة والعصر الجديد والازهر والكوكب المصرى وغيرها من الجرائد ذات البال فمرن كثيرا على هذا الفن حتى كان السبب فى دخوله وظائف الحكومة السنية

وفى الرابع من شهر ذي القعدة سنة ١٢٩٧ { ١٤ اكتوبر سنة ١٨٨٠ } وظف محرراً ثانيا للوقائع المصريه فاعطى وظيفتـه حقها من الاقبال عليها حتى جاءت حوادث سنه ١٨٨٢ فانفصل رئيس تحريرها ووظف هو مكانه وذلك فى أواخر سبتمبر سنه ١٨٨٢

وفى أول سنه ١٨٨٤ انفصل بالوفر كل من كان معه من المحررين وبقى هو وحده محرر هذه الجريدة ثم انضمت ادارة الوقائع الى ادارة الجريدة الرسميه الفرنساوية فى أول سنه ١٨٨٥ وبقى كذلك وحده فى هذه الوظيفه يعاونه عليها اخوانه المترجمون

وفى صفر سنه ١٣٠٥ انعم عليه الجناب الخديوي المعظم بالنشان

العثمانى من الدرجه الرابعه مكافأة له على حسن اخلاصه لحكومته السنيه واجتهاده فيما كلف به من الاعمال

وقد أقرأ كثيراً من أهل العلم بالازهر بعض ماتلقاه من العلوم وتخرج عليه بعضهم خصوصاً فى صناعتى المنطق والانشاء واعان كثيراً بقلمه بعض الناس فى كتابة رسائل وكتب فى مواضع مختلفه نافعه للعموم وبالجملة فهو محب للخير يسعى جهده بالمنفعه العموميه ومعونة من يعرفه ومن لا يعرفه من ذوى الحاجات من أهل البلاد

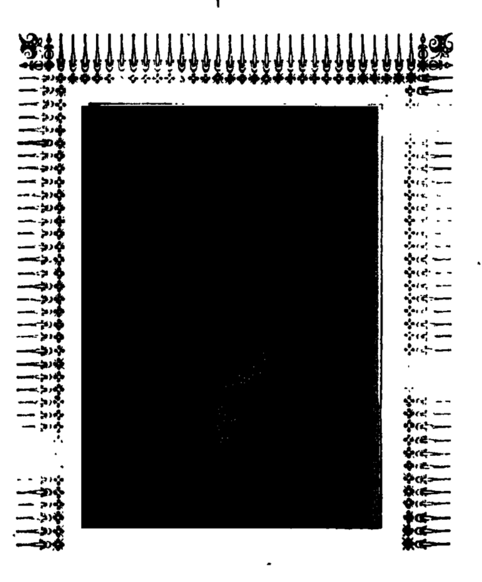
ترجمة

حضرة العالم الفاضل امين افندى شميل الاكرم محامى لدى محكمه الاستئناف الاهليه

هو ابن المرحوم ابراهيم شميل ولد فى قريه كفر شيما من أعمال جبل لبنان فى ٢٤ فبراير سنة ١٨٢٨ ولما أدرك سن الحاديه عشرة دخل مدرسة المرسلين الامركان فى بيروت فدرس فيها بعض مبادى النحو والحساب واللغة الانكليزيه وخرج منها بسبب حدوث حركة الجبل الاولى وتتبع درس اللغة العربية والفقه على أساتذة أفاضل نذكر منهم العلامة السيد محيي الدين أفندى اليافى

وفى عام ١٨٣٦ جاء بيروت أحد تلامذة مدرسة اكسفورد الانكليزيه وعند عودته الى بلاده طلب أستاذاً له باللغة العربية فتقدم اليه رجل الترجمة وبعد ان عاقده على السفر معه زاحمه أخوه الاكبر المرحوم ملحم شميل فاغتاظ منه وكتب الى الانكليزى هذين البيتين

رسم



حضرة العالم الفاضل

أمين افندى شميل الاكرم

محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية

ظننت ان مدار العلم بالكبر　　حتى ازدريت بمن فيه على صغر
ماالعلم فى سنوات العمر متجدد　　لكن فى سنوات العقل والفكر

فاعجب الانكليزى ذلك واقترع بينهما فكانت القرعة لاخيه

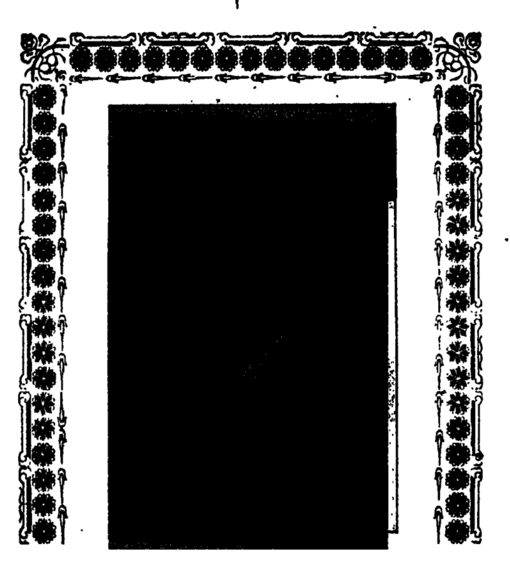
وفى سنة ١٨٤٩ وقع خلاف شديد بين البطريرك مكسيموس مظلوم بطريرك طائفة الروم الكاثوليك والمطران أغابيوس رياشى مطران بيروت للطائفة ذاتها وقد رفع الفصل بذلك الخلاف الى الكرسى الرسولى برومية فاختار المطران رجل الترجمة وكيلاً عنه وبعث به الى رومية فوصلها فى أواخر شهر سبتمبر لعام ١٨٤٩ عند دخول العساكر الفرنساوية رومية وطردهم جاليباردى منها وهناك لبث نحو سنتين ونصف فاكتسب معرفة اللغة التليانية والفرنساوية وبعض اللاتينية وبعد ذلك احتدم الخصام بين البطريرك والمطران ورفع الامر الى مقام الصدارة بالاستانة العلية فتوجه صاحب الترجمة الى الاستانة نائبا عن المطران باقامة الدعوى فوصلها فى أواسط يناير لعام ١٨٥٢ وحال وصوله توجه تواً الى منزل الصدر الاعظم الذى كان وقتئذ ودخل عليه بصفة رسول آت من رومية فقص عليه حقيقة الواقع ثم طلب منه تأليف لجنة من أساقفة الكاثوليك من رعايا الدولة العلية فى بيروت للتحكم فاجاب طلبه بالقبول وأصدر أمره الى والى بيروت بذلك فانتخب المرحوم المطران طوبيا عون للطائفة المارونية ومطران الارمن الكاثوليك ومطران السريان للنظر فى تلك الدعوى فنظروا بها

وحكموا للمطران أغابيوس

وعاد رجل الترجمة الى بيروت بعد ان أتم مأموريته بالاستانه العلية ثم سافر الى انكلتره فى شهر لوليو من عام ١٨٥٤ وحال وصوله اليها توجه عند رجل انكليزى كان عرفه بالاستانه العلية ولبث معه عشرة أشهر يدرسه اللغة العربية وغادره فتوجه لندرا وتعرف فيها باحد تجار الاسلام المرحوم عبد الله أدلبي قنصل الدولة العلية فى مانشستر فأخذه مديراً ومساعداً له فى أشغاله التجاريه وفى عام ١٨٥٦ أرسله الى مدينة بيروت بمأموريه تجاريه وبعد ان أنجزها على أحسن حال عاد الى مانشستر واستأذن من السيد عبد الله أدلبي بفتح محل تجارى على حسابه الخاص فى مدينه ليفربول فأذن له بذلك وشرع يشتغل بالتجارة

وفى عام ١٨٦٢ ترك أخاه بشاره فى ليفربول يدير حركة محله وجاء الى سوريا ثم الى الاسكندريه وفتح فيها محلا تجارياً مكث فيه نحو عشرة شهور وتزوج بابنة شارل جفروا الفرنساوى وبعد ذلك أدخل أخاه ملحم فى المحل وأطلق عليه اسم محل شميل اخوان وشركائهم . وفى سنة ١٨٦٣ عاد الى ليفربول واستأجر وابورات لنقل أرزاقه من والى الاسكندريه وسوريا واتسع نطاق تجارته اتساعاً عظيماً وفى تلك الاثناء ارتفعت أسعار الاقطان وكلفه بعض عملائه بالاسكندريه ببيع ٣٠ ألف قنطار على التسليم باسعار عدلت الليبره ٢٥ بنس ثم ارتفعت الاسعار لغايه ٣٠ بنس وقصر تجار الاسكندريه عن تسديد ما عليهم فتكبد

رسم



حضرة الكاتب الفاضل

يعقوب أفندي صروف

أحد أصحاب المقتطف والمقطم

بسبب ذلك مابين فرق كونترآتات وخسائر وابورات ثمانين ألف جنيه وفى عام ١٨٦٩ جدد محله التجارى ثانية بشراكة أسهم قدرها أربعون ألف جنيه وفى عام ١٨٧٥ صفى أشغال محله وترك ليفربول لحضر للاسكندرية وباشر أشغال التجارة فخسر مع الفلاحين مبلغ ١٢ ألف جنيه

وفى عام ١٨٨٥ حضر القاهرة واشتغل بفن المحاماة وهو عالم فاضل له جملة تآليف منها النزهات فى فن المخلوقات وهو يشتمل على ٣ أقسام الاول جامع الانوار فى علم الاسفار والثانى الدرة المكنونة فى علم هيئة الحكومة وخمسة أقسام المسكونة والثالث فاكهة العلماء فى معتقد القدماء ومنها الوافى وله فى علم الحقوق السدرة الجلية بالمباحث القضائية وله أيضاً عدة رسائل فى مواضع مختلفة وأشعار وقصائد كثيرة غير مجموعة

وقد أنشأ عند اقامته بالقاهرة جريدة الحقوق الغراء وهى طائرة الشهرة هذا ما علمناه من فضله والله فوق ذي كل علم عليم

ترجمة

حضرة الكاتب الفاضل يعقوب أفندى صروف الاكرم
أحد أصحاب المقتطف والمقطم

ولد فى قرية الحدث من أعمال لبنان عام ١٨٥٤ ولما ترعرع دخل مدرسة الروم الكبرى وقتما كانت فى سوق الغرب فدرس فيها مبادئ العلوم وانتقل منها فولج مدرسة عبيه الاميركية حيث انصب على تحصيل اللغة العربية بسائر فروعها والانكليزية بكامل فنونها الى ان برع بهما وحاز قصب السبق على سائر أقرانه ثم انتظم فى سلك طلبة المدرسة الكلية السورية فى بيروت

للتبحر في العلوم العاليه فمكث بها بعض سنوات كان فيها مثال الاجتهاد حتى تضلع بجملة فنون ونال شهادة البكلوريه عام ١٨٧٠ وعين استاذاً في المدرسه المذكورة للرياضيات والطبيعيات ثم مدرساً للكيميا وفي اثناء ذلك ترجم كتاب سر النجاح والحرب المقدسه وكتباً اخرى دينيه وأدبيه وكتاباً مطولا في علم الكيميا لم يطبع بعد

وفي عام ١٨٧٦ انشاء جريدة المقتطف مع رصيفه الفاضل فارس افندي نمر فدون فيها المقالات العلميه الرنانه الدالة على وفرة مداركه وفي سنة ١٨٨٤ انتقل مع حضرة زميله المتقدم الذكر الى القطر المصري واشتغلا في خدمة الآداب وتحرير المقتطف وفي أواخر عام ١٨٨٩ انشأ جريدة المقطم السياسية وأودعها من نفثات يراعه ما يشهد بسمو مداركه

وهو عالم فاضل وكاتب نحرير متضلع في جملة فنون حسن الخلق واسع العقل وحسن الطويه

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة الرياضي الفاضل فارس افندي نمر الاكرم ﴾

﴿ أحد أصحاب المقتطف والمقطم ﴾

ولد في حاصبيا مدينة وادي التيم في ٦ يناير سنة ١٨٥٦ ولم ينفطم عن الرضاع حتى اصيب بفقد والده مع كثيرين من اقربائه في ثورة الدروز عام ١٨٦٠ فاتت أمه به وباخيه واخته الى بيروت حيث دخل المدارس الانكليزية الابتدائية وفي أواخر سنة ١٨٦٣ ذهبت امه به وباخيه الى القدس الشريف حيث بقي في مدرسة صهيون الانكليزيه خمس سنوات تربى فيها ودرس مبادئ اللغتين الانكليزيه والالمانية ومبادئ العلوم التاريخية والطبيعية . وفي أوائل سنة ١٨٦٩ دخل مدرسة عبيه في لبنان فاقام بها أربعة أشهر حيث درس مبادئ الصرف والنحو وفي أواخر سنة ١٨٧٠ دخل المدرسة الكلية في بيروت حيث كان يدرس ويدفع نفقاته واجرة المدرسة بالتدريس في المدرسة العالية البروسيانية وغيرها وترجمة كتب تاريخية ودينيه طبعت في النشره الاسبوعية . وفي أواخر

سنة ١٨٧٤ نال دبلوما بكلوريوس فى العلوم وتعين معاوناً لحضرة الفيلسوف الاستاذ الفاضل الدكتور كرنيليوس فان ديك فى مرصد بيروت الفكلى والمتيورولدجى وترجم سنة ١٨٧٠ كتاب الظواهر الجويه للاستاذ لونس الاميركى وكان ذلك بدء المراسله بينهما . ثم درس علم الفلك والجبر والمقابلة فى المدرسة الكلية واللغة الانجليزيه فى المدرسة البطريركية

وفى سنة ١٨٧٦ انشأ المقتطف مع حضرة صديقه العالم الفاضل يعقوب افندى صروف وتعين مدرساً للعربية وآدابها واللغة اللاتينيةفى المدرسة الكلية وفى سنه ١٨٨١ زاد مع حضرة رصيفه حجم المقتطف من ٣٢ صفحه الى ٦٤ وتعين مدرساً للعلوم الرياضيه العايا وعلم الفلك والظواهر الجويه فى المدرسه الكليه وفى أوائل سنه ١٨٨٢ انشأ مع حضرةرصيفه المذكور وبعض الاصدقاء المجمع العلمي الشرقى فى بيروت وقدم فيهالخطبه الاستفتاحيه فى علم الهيئه القديم والحديث وكان قد انشأ مع حضرةشاهين افندىمكاريوس وغيره جمعيه شمس البر سنه ١٨٧٢

وفى سنه ١٨٨٣ استعفى حضرة الاستاذ العلامه الدكتور فان ديك من ادارة المرصد الفلكى والميتورولدجى فتعين مديراً له عوضاً عنه وبقى كذلك الى أن خرج من المدرسه الكليه وانى الديار المصريه . وفى سنه ١٨٨٥ انتقل مع المقتطف الى القاهرة وفىسنه ١٨٨٧ انشأ جمعيه الاعتدالمع بعضالاصدقاء والخلانوفى تلك السنه عين عضواً فى جمعيه بريطانيا الفلسفيه وفى سنه ١٨٨٩ انشأ مع زميليه المقطم الجريدةالسياسيه وفى تلك السنه اهداهُ جلالة ملك السويدوالنرويج بصفه كونه رئيس المؤتمر الشرقى نشان العلوم والفنون اعتبارا لاشتغاله فى تعميم العلوم والمعارف ولهُ خطب عديدة اكثرهالم يطبع

وهو يعترف بالفضل العظيم من بعد الله لوالدته التى ضحت حياتها فى سبيل تعليمه ولاستاذه الفيلسوف الفاضل الاستاذ فان ديك الذى كان أحسن مثال لهُ على الاجتهاد والرغبه فى الاستفادة والافادة ولحضرة السيده الفاضله الن جكس فيوت التى كانت اعظم معين لهُ فى صغره على حب الفضل وآله والتعلق على المعارف والعلوم

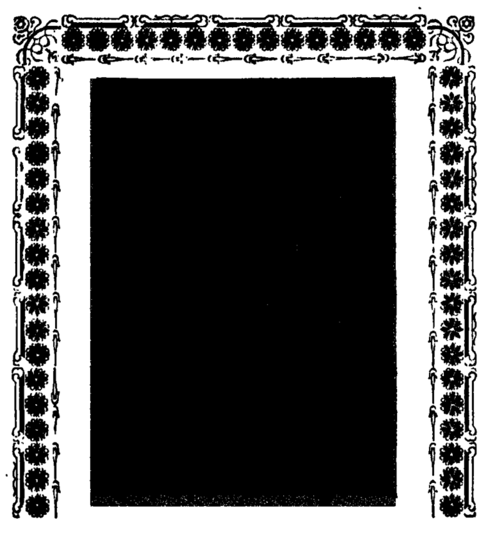
ترجمة

حضرة الاصولى البارع سعد افندى زغلول محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية

ولد عام ١٢٧٧ للهجرة فى ناحية ابيانا التابعة لمديريه الغربية واسم والده الشيخ ابراهيم زغلول من عمد تلك البلاد . وتلقى العلوم الابتدائية فى بلده ثم حضر مصر وله من العمر ١٦ سنه فدخل الازهر وحضر علم اللغة والفقه والنحو والمنطق والتوحيد على حضرة العلامة الشيخ المهدى العباسى والشيخ احمد الرفاعى أبو النجا الشرقاوي والشيخ محمد عبده ثم ترك الازهر بعد ان تبحر بعلومه وعين بقلم تحرير الوقائع الرسمية بالداخلية واستمر فيها مدة سنة ونقل الى نظارة الداخلية بوظيفة معاون فيها وذلك فى مبدة وزارة محمود سامى ثم عين ناظراً لقلم قضايا مديريه الجيزة وذلك فى زمن اشتداد الثورة العسكريه واستمر بوظيفته الى ان قمت الثورة فرفت وبعد ذلك اتخذ فن المحاماه امام المجالس الملغاة حرفة له وبعد مدة اتهم بانضمامه الى حزب الانتقام (وهو الحزب الذى وجد بمصر عقيب قمع ثورة العرابيين) فسجن بعض أيام الى ان حكم ببراءته .

ولما تشكلت المحاكم الاهلية بالقطر المصري انضم الى المرحوم حسين صقر واشتغلا بفن المحاماه امام تلك المحاكم الى ان توفى المرحوم حسين صقر فاستلم أشغال المحاماه لحسابه خاصة واشتهر بطلاقة اللسان وفصاحة البيان وقد انتخبته الجمعية العمومية بمحكمة الاستئناف لان

رسم



حضرة الاصولى الماجد سعد أفندى زغلول الاكرم

محامى لدى محكمة الاستئناف الاهليه

يكون عضـواً فى اللجنة التى شكلت لتنقيح قانون الجنايات وانتخب أيضاً عضواً فى لجنة مشروع لائحة الخدامين بمحافظة مصر

اشتهر رجـل الترجمـة بالتضلع القـانونى وطـلاقـة اللســان وهو كاتب ماجد له كتاب فى علم الاخلاق يدعى ﴿أغرب الوسائل لكسب الفضائل﴾ وحاصل على امتياز جريدة قضائيه تسمى العـدالة لم يمنعه عن نشرها الا ضيق الوقت

ترجمة



﴿ حضرة الاصولى الشهير أخنوخ أفندى فانوس الاكرم ﴾

﴿ محامى لدى عموم المحاكم الاهليه ﴾

ولد فى بلدة ابنوب التابعة لمديريه أسيوط عام ١٢٧٢ هـ . من

عائلة محتشمة تجر مطارف الثروة واسم والده فانوس رفائيل ولما بلغ
سن التاسعة من سنيه دخل مدرسة الامركان باسيوط فتلقى بها مبادي
العلوم العربية واللغة الانكليزية ثم جاء مصر القاهرة مع أولاد خاله
المرحوم واصف الخياط فدخل احدى مدارسها المشهورة وفيها انكب
على تحصيل العلوم حتى حاز قصب السبق على اقرانه . وفى عام ١٨٧٠
سافر الى بيروت فدخل المدرسة الكلية وتبحر فيها بالعلوم العالية ونال
شهادة بكالوريوس فى العلوم ثم عاد الى بلده مشتغلاً بالتجارة مدة من
الزمن كان فى خلالها يحث الاهلين على تهذيب أولادهم فى المدارس
التى صارت الان غاصة بهم

وفى عام ١٨٧٨ حدثت مجاعة فى جهات الصعيد فألف جمعية
خيرية فى اسيوط لاغاثة الجائعين وجمع لهم مبلغاً وافراً

وفى عام ١٨٨٣ انتخبته بلدة ابنوب نائباً عنها فى الانتخاب
وانتخب عضواً وكاتم سر لجنة انتخاب أعضاء الجمعية العمومية وانتخبته
أيضاً طائفة الاقباط البروتستانت نائباً عنها بمديرية أسيوط وصدر
أمر الداخلية للمديرية بمعرفته فى تلك الوظيفة

ومن مآثره أنه أنشأ مدرستين بناحية أبنوب الاولى للذكور
والاخرى للاناث على نفقته الخاصة

وفى عام ١٨٨٤ اشتغل بفن المحاماة لدى المحاكم الاهلية فأخلص
النصح لارباب القضايا وباشر أشغالهم بما تقتضيه فروض الذمة والشرف

وفى مدة اقامته بمصر انتخب نائباً عن طائفة الاقباط البروتستنت فى لجنة تذييل قانون القرعة العسكرية تحت رئاسة سعادة على باشا غالب وكيل نظارة الحربية فقام بتلك الخدمة العمومية حق قيام . وفى عام ١٨٨٩ تمركز فى أسيوط مشتغلاً بفن المحاماة عن أرباب القضايا لدى المحاكم الاهلية وهو قانونى متضلع فصيح العبارة قوى الحجة كامل الذمة مشهور بالاستقامة

﴿ ترجمة ﴾

حضرة الاصولى البارع والشاعر الماجد اسماعيل بك عاصم الاكرم

﴿ محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية ﴾

هو نجل المرحوم محمد بك صادق نجل المرحوم خليل بك مفتى مدينة عنتاب بولاية حلب الشهباء ولد بدسوق بلد القطب الربانى سيدى ابراهيم الدسوقى عام ١٢٦٤هـ ولم يبلغ سن المراهقة حتى اضطرمت فيه شعلة الزكاء فدخل مدرسة القلعة ودرس علم النحو والفقه والمنطق والبديع والعروض حتى برع بها ولما زار المدرسة المذكورة ساكن الجنان سعيد باشا مدحهُ ببيتين هذا نصهما

مدارس العلم بالانوار قد سطعت ارجاؤها لسعيد المصر مذ قدما

بهِ رأيت ثغور الدهر باسمةً فقلت ياليت قومى يعلمون بما

وقد اشتهر منذ نعومة اظفاره بالفكرة الوقادة وجودة القريحة وطلاقة اللسان وفصاحة البيان ومال ميلاً خصوصياً الى نظم الاشعار

وتلاوة الخطب فكانت المعانى تنقاد اليه متداركة وكانت المنابر تهتز لاقواله الزاجرة ولاشك فهو الشاعر المطبوع والخطيب المسموع .
من جملة أشعاره قصيدة طويلة هناء بها عظمة أمير المؤمنين السلطان الغازى عبد الحميد خان بعيد جلوسه السعيد على عرش السلطنة العثمانية نذكر منها هذه الابيات

صفا الوقت فاغنم حظه فالصفا صدف وعوض على النفس الابية ماسلف
وباكر لبنت الحان واختص بكرها على نغمة الالحان ان الهنا تحف
وكن فى امان من عوادي الزمان فى حمى قدرة السلطان وأقبل ولاتخف
جناب أمير المؤمنين الذى به سما الدين والدنيا بها ظله ورف
هو الملك الاعلى الذي خضعت له ملوك الورى والكل من فضله اغترف
وكلها غرر تشهد بفضله

وله منظومة لمولانا الخديوى المعظم عند عودته من الاسكندريه عقيب الثورة العربيه منها قوله

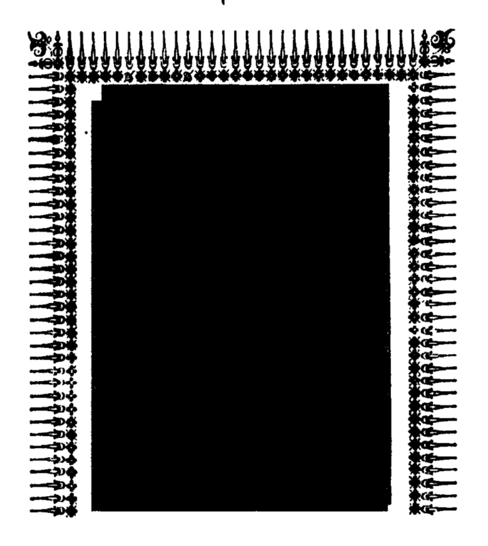
لله فى الخلق لطف رق معناه فليس يدرى امرؤ ما كنه عقباه
تجري المقادير والانسان يجهلها حتى يكون لغير القصد مسعاه

وله منظومة أيضاً قدمها للجناب العالى بالعيد الاضحى قال فيها

ليس ارتياحى براح من يدى بكر بل راحتى بكر معنى من سنا الفكر
ولست بالسمر والبيض الصفاح أرى شغلى ولكن بحمل البيض والسمر

وله أيضاً جملة قصائد للجناب العالى ومنظومات شتى فى مواضيع

رسم



حضرة الاصولى الماجد السيد أحمد أفندى الحسينى

محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية

مختلفه تشف عن دقيق المعانى ومبتكرات الافكار يضيق المقام عن سردها
وقد تقلب فى مناصب الحكومه السنيه فكان رئيس قلم تركى مديريه روضة
البحرين ورئيس قلم عرضحالات نظارة الداخلية ومفتش أقسام
المحروسة ومأمور جملة مراكز وباش معاون مديريتى الجيزه
والفيوم ووكيل قضايا نظارة عموم الاوقاف وجزاء اخلاصه فى سائر
المصالح التى تقلب فيها كافأه الجناب العالى بالرتبة الثالثة الرفيعة

وقد اعتزل منذ اعوام الخدامات الاميريه واشتغل بفن المحاماة
لدى عموم المحاكم الاهلية فباشر مصالح العباد بتمام الذمة ووفرة الاستقامة
ومزيد النشاط وهو قانونى فاضل وأصولى بارع قوى الحجة فصيح
اللهجة جسور فى الحق لين العريكة وحسن الخلق

ترجمة

• حضرة القانونى الماجد السيد أحمد أفندى الحسينى الأكرم

محامى لدى محكمة الاستئناف الاهليه

ولد عام ١٢٧٢ هـ بمصر القاهرة من والد جليل كان شيخا لطائفة
النحاسين وقبل ان يبلغ الحلم أصيب بفقد والده وناب عنه فى استلام
الاشغال التجاريه وفى ساعات الفراغ كان يتوجه الى الجامع الازهر لتلقى
العلوم فدرس على الشيخ الانبابى اللغة والفقه والرياضة والفلسفة حتى برع بها

ولما أنشئت المحاكم الاهليه عام ١٢٠٣ مارس مهنة المحاماة فنبغ
فيها واشتهر بطلاقه اللسان وفصاحه البيان ووفرة الزكاء ومتانه الحجه

ترجمة

حضرة الوجيه محمد أفندى محمد الاكرم

﴿ باشكاتب بيت المال ﴾

ولد سنة ١٢٤٠ هجريه فى قريه سنبه بمديريه الدقهليه وسافر فى صغره مع خاله من ضباط العسكريه الى بلاد كريد اثناء الحرب وتعلم بها اللغه الروميه وعند عودته دخل مدرسة القصر العينى ثم نقل منها الى مدرسة المحاسبه واقام بها الى ان اتم العلوم وتحصل فيها على معرفة اللغه التركيه وبعد ذلك استخدم بديوان الفابريقات الاميريه للتمرن على الاعمال الحسابيه وبعد ان اقام بها بضع اشهر دخل فى الدائرة السر عسكريه تعلق المغفورله المرحوم ابراهيم باشا بامر والده محمد على باشا فعين بها بوظيفه كاتب تركى ومساعد لحضرة محاسب الخزينه وترقى بها الى ان صار رئيساً على ديوان العموم الذى شكله المرحوم ابراهيم باشا فى ناحية الهياتم بمديريه الغربيه على چفالكه ثم عينه فى سنة ١٢٥٩ مأموراً لاشغال التجارة ببلاد السودان بماهيه شهرى ١٠٠٠ غرش صاغ ومكث بها نحو ثمان سنين الى ان توفى المرحوم ابراهيم باشا فعاد الى مصر وعينه حضرة الخديوى السابق اسماعيل باشا بوظيفة كاتب دايرته السنيه فى سنة ١٢٦٧ وفى سنة ١٢٦٨ عينه بوظيفة باشكاتب على چفالك بردين ببلاد الشرقيه وأخيرا عين باشكاتبا للدائرة الخاصة وفى خلال مدة خدامته كان يعينهُ جناب الخديوي المشار اليه فى

مأموريات عديده لما يعهد فيه من الصداقه والامانه فعينه مرة ناظراً على اشوان الدايره السنيه باسكندريه وأخرى اميناً لكيلارات المطابخ السنيه الى ان عينه أخيراً لفحص اعمال العماره الخيريه بمكه المكرمه فى سنة ١٨٧٥ بالنظر لما تبالغ له ان المكلفين يمدون اليها يد الاغتيال فلما وصلها وفحص اعمالها وجد ان المرتبات المقرره لها ليست كافيه للصرف على الفقرا الكثيرى المدد الموجودين فى تلك البقاع الذين يزيد عددهم عن نصف عدد المقرر لهم من المرتبات وعند عودته استمح احسان الجناب الخديوى فى زيادة مرتبات عدد ٢٥٠ نفرا فوقع لدى سدته العليه هذا الطلب موقع الاستحسان وأصدر أمره الكريم بعلاوة هذا المرتب ولا يزال مستمراً لغاية الآن

وفى سنة ١٢٩٣ عينه أمينا للصره بالمحمل الشريف وقضى فى تلك السنه فريضة الحج لله التى اداها فى سنة ١٢٨١ واناطه مرة بملاحظة صرف مبلغ خمسين ألف جنيه من المطلوبات المتأخره لاشخاص بديوان الخاصه فصرف لكل حقه بيده واقتصد نحو ١٧ ألف جنيه من المبلغ المذكور فاحسن عليه فى أول عام ولايته بالرتبة الرابعة

وفى أول سنة ١٨٧٨ انتخبه جناب الخديوى الحالى لوظيفة باشكاتب بيت المال وأحسن عليه فى سنة ١٨٨٦ بالرتبة الثالثه

وقد ألف فى مدة وجوده ببيت المال كتابين الاول سماه ﴿ البحر الفايض فى علم الفرائض ﴾ والثانى فى العقائد سماه ﴿ الخبير الواعظ فى

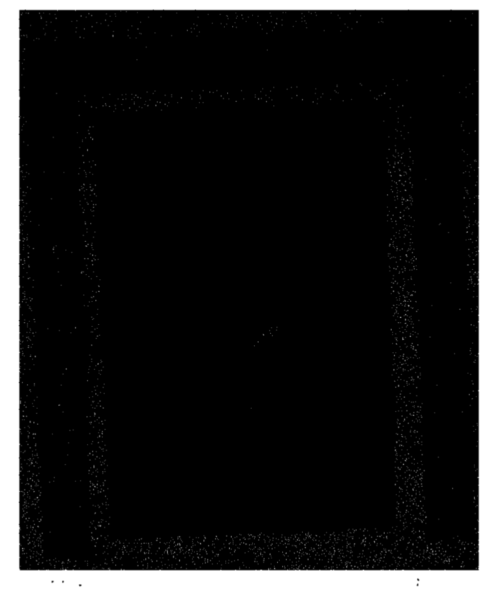
العباده والصناعه والمواعظ ﴾ وهو رجل جليل حسن الخصال وسليم الطويه

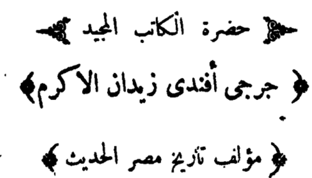
﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة الكاتب الاديب جرجى أفندى زيدان الاكرم ﴾

ولد فى بيروت سوريا سنه ١٨٦٢ وربى فيها حتى بلغ التاسعه عشرة من العمر وهو من مصاف العامه ثم نهض يسعى وراء العلم فاتم دراسه اللغه الانكليزيه والعربيه بنفسه ورغب فى فن الطب فتعلم العلوم التجهيزيه بمدة ثلاثه أشهر ثم انتظم فى سلك المدرسه الكليه الطبيه الامركانيه فى بيروت سنه ١٨٨٠ فنال فيها شهادات الامتياز بعلم الكيمياء واللغه اللاتينيه ثم ترك تلك المدرسة لاسباب اوجبت اختلالها سنه ١٨٨٢ فقدم امتحاناً بالعلوم الصيدليه فنال الشهادة بالعلوم الآتيه وهى اللغه اللاتينه والطبيعيات والحيوان والنبات والجيولوجيا والكيمياء العضويه والمعدنيه والتحليل الكيمى والمواد الطبيه والاقراباذين العلمى والعملى

ثم سار الى دمشق لوداع والى الولايه وغبطه بطريرك الطائفه الارتودكسيه بقصد الشخوص الى الديار المصريه فقدم اليها على أثر الحادثه العرابيه وتولى تحرير جريدة الزمان فى القاهرة حتى اذا كانت الحملة النيلية الانكليزيه سار برفقتها وحضر موقعة أبى طليح والمتمه وغيرها وعاد بعود الحملة فنال مكافأة لذلك المداليه الانكليزيه والنجمه المصريه وسار تواً الى بيروت فانتدبه المجمع





﴿ حضرة الكاتب المجيد ﴾

﴿ جرجى أفندى زيدان الاكرم ﴾

﴿ مؤلف تاريخ مصر الحديث ﴾

العلمى الشرقى ان يكون عضواً عاملاً فيه . ومكث فى بيروت بضعة أشهر يطالع اللغات الشرقية فدرس العبرانيـة والسريانيـة واخواتهما ووضع على أثر ذلك كتاباً فى الفلسفة اللغوية دعاه « الالفاظ العربية والفلسفة اللغوية » بعث منه نسخا الى المجامع المشرقية فى أوروبا فكافأه المجمع العلمى الايسوى فى ايطاليا بتعيينه عضواً عاملاً فيه

وفى صيف سنة ١٨٨٦ شخص الى أوروبا فزار عاصمـة بلاد الانكليز وبعض بلادهم وعاد فى أول الشتاء الى مصر فطلبت اليـه ادارة مجلة المقتطف الغراء ان يتولى ادارة أشغالها والمساعدة فى تحريرها وفى أوائـل سنة ١٨٨٨ استقال واعـتزل الى التأليف فألف « تاريخ مصر الحـديث » فى جزئـين كبـيرين وكثـير من الرسوم « وتاريخ الماسونيـة العام » يبحث عن منشأ جمعيـة الماسون وكيفيـة انتشارها ومباديها وهو أول كتاب كتب فى العربية من هـذا النوع .

وفى أواخر هذه السنة ١٨٨٩ انتدبته المدرسة العبيدية الكبرى لطائفة الروم الارثوذكس ان يتولى ادارة التدريس العربى فيها فقبل

ترجمة

يوسف أفندى آصاف

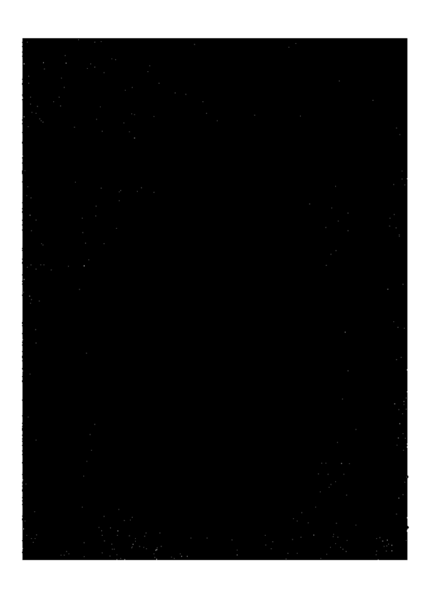
﴿ مؤلف ومحرر هذا الكتاب ﴾

ولد فى مدينة قابيل المعروفة الآن بقرية الغيني من أعمـال الفتوح التـابعة لجبـل لبنان فى ١٥ أغسـطوس من عام ١٨٥٩ واسم والده

المرحوم همام آصاف أحد رجال العائلة الاصافية المتوطنة فى قرية عرامون كسروان منذ مائتى سنة وتشعب منها جملة عائلات يبلغ عددها الآن زهاء الالف نفس ومن مآثر هذه العائلة انها انشأت منذ مئة سنة مدرسة عظيمة متقنة البنيان تدعى مدرسة مارعبدا هرهريا أوقفتها لخير الطائفة المارونية وتعليم شبانها العلوم واللغات مع القيام بكافة لوازم معيشتهم بدون أجرة أومقابل وقد خصصت لسد نفقاتها جملة عقارات تزيد دخلها كثيراً عن مصاريفها وما برحت المدرسة حتى اليوم قائمة بنشر الآداب والعلوم برياسة أحد أعضاء العائلة حضرة الاب الفاضل الخوري يوسف آصاف المحترم

ولما بلغ سن المراهقة تعلم اللغة السريانية والعربية على اساتذة مخصوصين الى ان بلغ سن الثامنة من سنيه فابتلى بموت والده فادخلته والدته مدرسة العائلة حيث اتقن اللغة العربية والسريانية والتليانية واللاتينية مع فن الانشاء والبديع والبيان والحساب والمنطق والفلسفة وله جملة قصائد فى اللغة السريانية واللاتينية والعربية نظمها اثناء وجوده بالمدرسة فى اوقات الفراغ

وفى عام ١٨٧١ بارح المدرسة بعد ان نال الشهادة اللازمة وعين مدرساً اللغة العربية والتليانية فى مدرسة الافرنج بمدينة عكا فدرس بها علم الفلك والطبيعيات واللغة الفرنساوية ثم درس الفقه وطالع الدر المختار على الاستاذ الفاضل الكامل الشيخ مصطفى محمد السمطى وفى مدة اقامته بعكا تقرب كثيراً من سعادة نورى باشا أحد مجاسيب



(يوسف أفندى آصاف صاحب المؤلفات الآتية)

دليل مصر وتاريخ اشهر رجال العصر
الطواف حول الارض فى ثمانين يوماً
تاريخ عام ١٨٨٧
ذات النقاب
من الساقى

مبادى الحساب
مبادى النحو
ابن قاسم الغرب
فتوح فرنسا للجزاير
انشاء المكاتيب